


الجمعة ٢ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ الموافق ١٤ تشرين الاول ١٩٨٨م/ رقم العدد ٧٥٩٧/ السنة الثانية والعشرون/ عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY OCTOBER 14, 1988, NO. 7597 - VOL 22 - AMMAN


## مشروع قرار دولي يدين ممارسات القمع الاسرائيلية

نيقوسيا - ق.ن.ا: تبنت مجموعة دول عدم الانحياز ومجموعة دول الـ٧٧ مشروع قرار دولي يدين الممارسات القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

ويطالب مشروع القرار الذي اعدته مجموعة الدول العربية لتقديمه الى الدورة الرابعة لمجلس التنمية الصناعية المنعقدة في فيينا حاليا «اسرائيل» بالتخلي عن سياستها الاستعمارية الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة وفك العزلة الاقتصادية التي تضربها حول هذه الاراضي.

وبتبني المجموعتين الدوليتين لمشروع القرار الذي تم تقديمه امس رسميا الى رئاسة المجلس يرتفع عدد الدول التي تبنت المشروع الى (٨٠)

---





---

# الحسين استقبل فريق التايكواندو وهنأ لاعبيه على إنجازهم المشرف

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس فريق التايكواندو الاردني الذي حاز على ميداليتين برونزيتين في دورة الالعاب الاولمبية في سيئول.

وهنأ جلالة الملك الحسين اعضاء الفريق على النتائج المشرفة التي حققوها وتمنى لهم التوفيق وتحقيق المزيد من النتائج الرياضية المشرقة لوطنهم.

وقال الدكتور عوض خليفات وزير الشباب الذي حضر المقابلة ان هذا الانجاز الوطني المتميز كان بفضل تشجيع الرياضي الاول جلالة الملك الحسين الذي بث روح الحماس والتنافس الشريف في نفوس لاعبينا الاردنيين.

وهنأ السيد الوزير جلالة الحسين على الفوز الذي حققه الشباب الاردني

البقية ص ١٧



● الحسين يستقبل فريق التايكواندو

## الحسين يهنىء العطاس بالعيد الوطني لبلاده

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى سيادة الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بذكرى العيد الوطني لبلاده.

وتمنى جلالته لسيادته دوام الصحة والسعادة وللشعب اليمني الشقيق تحقيق ما يصبو اليه من مجد وعزة وسؤدد.

## في احتفال بمتحف الانسانية في لندن
# الحسن يعرض أهم التحديات أمام الانسانية

### الظلم وعدم المساواة يؤديان الى القلاقل



لندن - بترا - اكد سمو الامير الحسن ولي العهد على ان الظلم وعدم المساواة التي تعاني منها البشرية هما من العوامل التي تؤدي الى القلاقل السياسية والاقتصادية.

وقال سموه في الحفل الذي اقيم الليلة الماضية تحت رعايته في متحف الانسانية بلندن الذي اعدته اللجنة المستقلة الخاصة بالقضايا الانسانية الدولية التي يرأسها سموه بالاشتراك مع الامير صدر الدين اغا خان قال سموه ان الرسالة المنوطة باللجنة هي رسالة مفعمة بالأمل تتلخص بانقاذ الجنس البشري.

البقية ص ١٧

---

# البنك المركزي يعلن اليوم إجراءات جديدة لوقف المضاربة

عمان - الدستور - علمت «الدستور» ان البنك المركزي الاردني بصدد الاعلان اليوم (الجمعة) عن عدد من الاجراءات تهدف الى وضع حد للمضاربات بالعملات الاجنبية في سوق تبادل العملات الاجنبية (سوق الصرافين) الى جانب عدد من الاجراءات المتعلقة بالتعامل بالعملات الاجنبية بشكل عام لما فيه مصلحة وخير الاقتصاد الوطني.

وعلمت «الدستور» ان البنك المركزي الاردني اعلم المسؤولين في البنوك التجارية والشركات المالية الذين شاركوا في الاجتماع الذي عقد في مقر البنك المركزي امس بالاجراءات التي سوف يتخذها، واستمع الى ارائهم واقتراحاتهم حولها لاخذها بعين الاعتبار.

ومن المتوقع ان تسهم الاجراءات التي ستتخذ في اعادة الوضع الطبيعي

البقية ص ١٧

# العدو لم يرفع حظر التجول عن نابلس لحظة واحدة.. منذ اسبوع
# شهيد في الجديدة.. وجرحى في دير الغصون وخان يونس

● جنود العدو في حي القصبة بنابلس..

● منزل في نابلس لحظة نسفه بالديناميت

القدس المحتلة - وكالات الانباء - انضم امس المواطن الفلسطيني محمود احمد سليمان ابو خضر (١٨ سنة) من قرية الجديدة بمنطقة جنين الى قافلة شهداء الانتفاضة خلال مواجهات عنيفة خاضها اهالي هذه القرية عندما قامت قوة صهيونية باقتحامها وجرحت (٥) مواطنين فلسطينيين اخرين فيها هم حسن عبد الرحمن محاميد (٢٣ سنة) واصيب برصاصة في صدره، وكمال ابو صلاح (٢٥ سنة) واصيب برصاصة في يده اليمنى، وسامح رشدي جرار (١٦ سنة) واصيب برصاص في الوجه، وعلاء احمد زقزوق (٢٤ سنة) واصيب برصاصة في يده اليمنى.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية لوكالة «فرانس برس» ان قوة اسرائيلية كانت تقوم بعملية تمشيط في قرية الجديدة، وهوجمت بالحجارة فرد افرادها باطلاق النار.

واضافت هذه المصادر ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح وانه تم اعتقال عدد كبير من اهالي البلدة.

وفي قطاع غزة اصيب مواطنان بالرصاص الاول طفل في العاشرة واصيب برصاصة في صدره في مخيم خان يونس، بينما اصيب برصاصة في ساقه في بيت لاهيا.

وفي بلدة دير الغصون في الضفة الغربية المحتلة اصيب قبل ظهر امس «٣٠» مواطنين بالرصاص في مواجهات عنيفة عندما تصدى اهالي البلدة لقوة صهيونية اقتحمت البلدة وشنت حملة اعتقالات واسعة.

البقية ص ١٧

الجرحى والمعتقلون ص (١٧)

## الامير محمد استقبل نجل ولي عهد البحرين

عمان - بترا - استقبل سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك صباح امس سمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة نجل سمو ولي عهد البحرين.

ونقل سمو الشيخ الضيف الى سمو الامير محمد تحيات سمو ولي عهد البحرين وتمنياته الطيبة.

## الحسن يرعى ندوة تخفيف كلفة المسكن

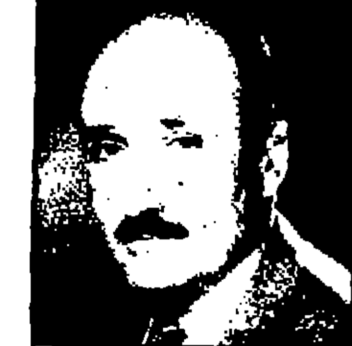
عمان - الدستور - يرعى سمو الامير الحسن ولي العهد ندوة تخفيض كلفة المسكن التي تنظمها مؤسسة الاسكان بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية التي ستقام يوم الاثنين المقبل في المركز الثقافي الملكي.

ويأتي تنظيم هذه الندوة بمناسبة اليوم العربي للاسكان واليوم العالمي للموئل.

## رئيس سلطة اقليم العقبة لـ «الدستور»:
# نسعى لترويج العقبة للعالم.. سياحيا

● قاقيش يدعو الى التركيز على السياحة الداخلية

● منسوب السياحة ارتفع ٣٠٪ خلال العامين الماضيين



● بسام قاقيش

عمان - الدستور - اهاب السيد بسام قاقيش رئيس سلطة اقليم العقبة بمكاتب السياحة ووسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزة من اجل تسويق العقبة كمنتجع سياحي بدلا من التركيز على السياحة في الخارج.

وامتدح السيد قاقيش في حديث لـ «الدستور» جهود وزارة السياحة بهذا الصدد وقال ان تضافر الجهود الايجابية من قبل الوزارة والملكية الاردنية وبعض الجهات الاخرى مع سلطة اقليم العقبة تمكنت من رفع منسوب السياحة في العقبة بنسبة ٣٠٪ خلال العامين الماضيين وهذا المنسوب غير مسبوق منذ العام ١٩٦٩.

وقال ان العقبة مدينة صناعية سياحية نقلية متكاملة فعلى سبيل المثال لا الحصر تستقبل يوميا بين ١٠٠٠ - ١٣٠٠ شاحنة وفيها محطة حرارية كبيرة وصناعات على مستوى عالمي الامر الذي يسهل ترويج العقبة للعالم، وهذا هدف تسعى اليه سلطة الاقليم وتطالب في الوقت ذاته كافة الجهات بالعمل عليه لخدمة بلدنا.

واضاف ان العقبة مدينة سياحية في الصيف والشتاء على حد سواء.

وتمنى السيد قاقيش على الملكية الاردنية توفير رحلات اضافية ولو بطائرات اصغر حجما وبمواعيد عديدة اسبوعيا خاصة في نهاية ومطلع الاسبوع، لان هذا من شأنه ان ينشط السياحة الداخلية الى مدينة العقبة.

واعرب عن تمنياته ان تسارع مؤسسة الضمان الاجتماعي في انجاز احتياجات المخيم السياحي (شاطىء المرجان) والذي تم توفير كافة الخدمات الضرورية له من مياه ووحدات صحية وكهرباء وما الى ذلك بهدف تشجيع السياحة الداخلية لذوي الدخل المحدود حيث تبلغ اجرة الدخول للمخيم ٢٥٠ فلسا فقط.

## حالة الطقس

● يكون الجو باردا نسبيا اثناء الليل ولطيفا اثناء النهار مع احتمال سقوط زخات محلية من المطر في المناطق الشرقية. وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة. وفي خليج العقبة تكون الرياح معتدلة السرعة والبحر هادئا.

## صلاح يكشف أمام الجمعية العامة ممارسات العدو
# الاردن يحث دول العالم على تقديم المساعدات للأرض المحتلة

نيويورك - بترا - اعرب السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة عن امتنان الاردن لجهود السكرتير العام للامم المتحدة والمتعلقة بالمساعدات المقدمة للشعب الفلسطيني من قبل الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

وقال السيد صلاح في الكلمة التي القاها امام اللجنة الثانية للجمعية العامة في دورتها العادية الثالثة والاربعين ان النشاطات التي تقوم بها الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة بالغة الاهمية للتخفيف من المصاعب الاقتصادية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال منذ واحد وعشرين عاما حيث تستمر السلطات الاسرائيلية في ممارسة ضغوطها الاقتصادية على الاراضي المحتلة وسكانها لربطهم بالاقتصاد الاسرائيلي وتسخيرهم لفائدته بل ان هذه الضغوط قد تضاعفت خلال العام الماضي وذلك في محاولة من سلطات الاحتلال لمواجهة انتفاضة الشعب الفلسطيني عن طريق الحصار الاقتصادي الذي شمل ضمن ما شمل منع وصول الاغذية الى المناطق التي وضعت تحت منع التجول ومنع وصول الوقود الى كل مناطق الضفة الغربية لفترات بلغت في بعض الاحوال اسبوعين والى قطع الكهرباء والمياه بالاضافة الى وضع القيود على تنقل الافراد والبضائع بين مختلف اجزاء الاراضي المحتلة وعمدت الى اعتقال التجار الذين يفتحون محلاتهم في غير الساعات التي تحددها والى تأخير او الغاء رخص الاستيراد او التصدير واذون السفر للخارج لاجبارهم على دفع الضرائب والغرامات بالاضافة الى قطع اتصالاتهم بالعالم الخارجي.

البقية ص ١٧

## صدام يوعز بتشييد نصب يخلد ذكرى الاطفال
# العراق يحيي الذكرى الأولى لشهداء مدرسة بلاط الشهداء

بغداد - و.ا.ع. - احيا العراق امس الذكرى الاولى لشهداء مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية المختلطة، ذكرى ابشع جريمة اقترفها النظام الايراني ضد اطفال العراق والانسانية جمعاء.

وقد اودى الصاروخ بحياة ٣٤ شخصا معظمهم من تلاميذ المدارس ممن تتراوح اعمارهم بين ٦ - ١٤ عاما كما جرح ٢١٨ شخصا بينهم ١٩٦ طفلا وطفلة ودمر اضافة الى بناء المدرسة ست عشرة دارا سكنية والحق اضرارا بمركز للشباب في حي المعلمين ببغداد.

واقيم برعاية الرئيس صدام حسين في المدرسة التي اعيد بناؤها احتفال مهيب اناب عنه لحضوره السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام.

ووصف السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد جريمة بلاط الشهداء بانها تمثل ذروة الجرائم التي ارتكبها حكام ايران ضد المدنيين العراقيين خلال سني الحرب.

وقال في كلمة بالمناسبة ان الغضب العراقي الذي تفجر في اعقاب هذه الجريمة النكراء تحول الى بركان هادر جرف الغزاة وطردهم خارج حدود العراق وحرر الارض من دنسهم.

واشار الى ان مدرسة بلاط الشهداء التي تولت امانة بغداد مهمة اعادة بنائها تعبر فكرة وتصميما وتنفيذا عن الصلة الرحمية بين الشعب والقيادة وبين الشهداء البررة.

وقال ان الرئيس صدام حسين اوعز بأن يتخذ بناء المدرسة الجديد شكلا نموذجيا يحمل المعاني التي تجسدها وترمز اليها، وان سيادته امر ايضا بتشييد نصب يخلد ذكرى شهداء بلاط الشهداء.

وقدم اطفال مدرسة بلاط الشهداء والمدارس الاخرى اناشيد وطنية بينما

البقية ص ١٧

## فيما يستمر الهدوء
# السلطات الجزائرية تفرج عن المعتقلين السياسيين

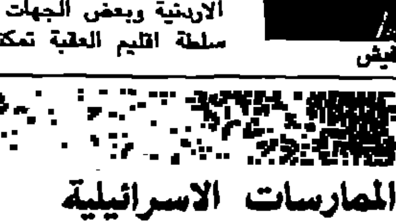
الجزائر - ا.ف.ب: لليوم الثالث على التوالي، خيم الهدوء امس على العاصمة الجزائرية، حيث تم تقليص عدد الاليات العسكرية ولم تعد تتجاوز الان بضع مدرعات ومدافع مغطاة ومتمركزة في بعض المناطق الاستراتيجية في المدينة.

وتركزت المناقشات في الجزائر العاصمة حول الاستفتاء المقبل الذي اعلنت رئاسة الجمهورية مساء امس الاول اجراءه في الثالث من تشرين الثاني المقبل حول مشروع لتعديل الدستور بحيث تصبح الحكومة مسؤولة امام الجمعية الوطنية بدلا من ان تكون مسؤولة امام رئيس الجمهورية وحده كما هو الحال الان.

وفي هذا الصدد كتبت صحيفة «الشعب» في عنوانها الرئيسي تقول «بدء الاصلاحات السياسية». اما صحيفة «المجاهد» التي تصدر باللغة الفرنسية فخصصت عنوانها الرئيسي لاعلان الاستفتاء المقبل. وصحيفة «احداث الجزائر» اختارت لافتتاحيتها عنوانا يقول «لن يعود شيء كما كان».

وفي الاقاليم لم تسجل اي احداث امس. ففي منطقة القبائل وبصفة خاصة عاصمتها تيزي اوزو عاد الوضع الى طبيعته بعد صدامات

البقية ص ١٧



## الممارسات الاسرائيلية لن تخمد الانتفاضة

يمثل الحصار العسكري الذي تفرضه سلطات الاحتلال الصهيوني على مدينة نابلس البطلة، حلقة في سلسلة الممارسات التعسفية الصهيونية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في محاولة يائسة لاخماد جذوة الانتفاضة الشعبية المظفرة التي تزداد اشتعالا في كل يوم منذ نيف وعشرة اشهر.

فمنذ اسبوع واهل نابلس الصابرون يعيشون في ظل حظر شامل للتجول، ولم يتمكنوا من الخروج من منازلهم للتزود باحتياجاتهم الاساسية من المواد الغذائية، بحيث اصبح الوضع في المدينة يهدد بكارثة

ويجيء تصعيد عمليات القمع والارهاب الصهيوني التي امتدت لتشمل ليس نابلس وحدها وانما الغالبية العظمى من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وسط اشتداد حدة التنافس والصراع بين الحزبين الرئيسيين في اسرائيل الليكود والعمل في اطار الحملة الانتخابية الحالية. فالحزبان الرئيسيان اللذان يشكلان الحكومة الاسرائيلية القائمة حاليا يتسابقان للفوز باصوات الناخبين عن طريق عمليات البطش والتنكيل التي تمارسها الالة العسكرية الصهيونية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ان الانتفاضة الشعبية الباسلة التي اصبحت منهاج الحياة اليومي لابناء الشعب الفلسطيني رغم ما يتعرضون له من تنكيل وقمع صهيوني، هي تعبير بالوسائل المتاحة عن رفض الفلسطينيين للاحتلال وممارساته، وتأكيد على تمسكهم بحقوقهم الوطنية المشروعة للعيش فوق ترابهم الوطني بحرية وكرامة كغيرهم من شعوب العالم.

لقد عرّت الانتفاضة وجه الاحتلال البشع من خلال ممارساته القمعية التي تناقلتها اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية الى مختلف ارجاء الدنيا، مما حدا بكافة دول العالم - بما فيها اصدقاء اسرائيل - الى شجب واستنكار هذه الممارسات التي انتهكت كافة المواثيق والاعراف الدولية.

لقد فات حكام تل ابيب الذين يعيشون اوهام القوة العسكرية المتغطرسة، انهم مهما استخدموا من وسائل قمعية فانها لن تزيد الفلسطينيين الا اصرارا وتمسكا بحقوقهم

البقية ص ١٧

## مصر تشعر بالفخر.. والأديب الفائز.. فوجىء بالنبأ
# نجيب محفوظ.. أول أديب عربي يفوز بجائزة نوبل للأدب

ستوكهولم - وكالات الانباء - فاز الروائي المصري نجيب محفوظ بجائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٨ ليصبح بذلك اول عربي يحصل على هذه الجائزة.

وقالت الاكاديمية الادبية السويدية امس ان السيد محفوظ البالغ من العمر (٧٧) عاما فاز بالجائزة لاعماله الفنية التي تتسم في جانب منها برؤية واقعية واضحة وفي جانب آخر بغموض يحمل بين طياته معاني غالية.

وقالت لجنة التحكيم في حيثيات قرارها ان «الاديب بأعماله الثرية بشخصياتها المتنوعة عكست الواقع كما هو وبما احتوته من تعددية موحية.. ارتقى الاديب بالفن الروائي العربي الى مستوى العالمية».

وقالت الحيثيات ان انتاجه الادبي (ساهم في ازدهار الرواية كفن من فنون الكتابة الادبية وفي تطوير اللغة الادبية في العالم الثقافي العربي».

وقالت مصر انها تشعر بفخر لمنح الروائي المصري نجيب محفوظ جائزة نوبل للأدب.

وقال السيد عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية (منح جائزة نوبل لنجيب محفوظ انما هو تقدير عالمي ليس فقط لشخصه ولادبه ولكن لمصر كلها).

وقال السيد بطرس بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ان مصر تشعر بالفخر لنيل احد ابنائها هذه الجائزة.

البقية ص ١٧

## في الدستور الثقافي اليوم

ندوة الشهر الثقافية حول (الغموض في الشعر)

شارك فيها:

- الدكتور هاشم ياغي
- الدكتور وليد سيف
- الدكتور عبداللطيف عقل
- فخري صالح
- زهير ابوشايب

## الاولى منذ ٣٠ عاما
# قمة صينية - سوفياتية في موسكو العام المقبل

بكين - رويتر: قال الزعيم الصيني دينغ شياو بينغ امس انه سيعقد في العام القادم اول مؤتمر قمة بين الصين والاتحاد السوفياتي منذ ٣٠ عاما.

ويقول دبلوماسيون ان مثل هذا الاجتماع سيكون له تأثيره حتى على الاطراف النائية في اسيا.

وابلغ السيد دينغ الرئيس الفنلندي ماونو كويفيستو بان وزير خارجية الصين سيعد مؤتمر قمة صيني - سوفياتي في العام ١٩٨٩ خلال زيارة من المقرر ان يقوم بها لموسكو قبل نهاية هذا العام.

ويتوقع الدبلوماسيون ان يأتي الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى بكين عندما تعقد

البقية ص ١٧

## الباب المفتوح

### رفقا باطفالنا الاعزاء

شاهدت وسمعت وقرأت كلاما كثيرا حول موضوع استعمال العنف ضد الزوجة. كأن هذه الزوجة الكريمة ليست نصف هذا المجتمع، بل هي الام والشقيقة وصانعة الاجيال، ولو تدبرنا ايات وسور القران الكريم لوجدنا ان ما ينطبق على الزوجة ينطبق تماما على الزوج من حيث التكليف والحقوق والواجبات، حتى في ادق الامور حساسية وسرية بينهما. قال تعالى «اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى» وقال عز وجل «قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم». «قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن». «ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات، والذاكرين الله كثيرا والذاكرات، اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما». (اية ٣٤ من سورة الاحزاب). وان الاثنين من البشر خطاؤون وليس خطاءة فقط. ام ان هذه الزوجة من طينة أخرى تختلف عن طينة الزوج. لكن ما اريد ان اقوله هو ان نشر مثل هذه الامور، اعتبره مأساة.. بل ايذاء كبير لاطفالنا، الذين ما زلنا نتحدث عن الاساءة لهم في مجالات مختلفة من ندوات ومقالات وحفلات.. الخ. هل يعقل ان يقرأ الطفل او حتى الشاب ان والدته المخلوق الكبير في نظره، المقدس، القدوة، المخلوق الذي يعطي من نفسه كي يسعد كل من حوله وينعكس ذلك على المجتمع بأكمله، وهي الفرد العامل المجاهد في داخل البيت وخارجه، الفرد المعلم الذي يؤدب ويربي ويرشد حيثما وجد وكل ذلك بالتعاون مع الاب القدوة الاخرى، هل يعقل انه يحتاج الى من يؤدبه.؟! وبماذا.. بالضرب!! وكيف يتصور هذا الطفل ان هذين النموذجين والملاذ الاول له سيؤدب احدهما الآخر والاب هو الجلاد!! فعلا انها فاجعة بالنسبة له، احباط كبير، وكيف سيكون حاله بعد ذلك، الافكار تتلقفه وتلقي به هنا وهناك، وكل طفل حسب تخيله وتفكيره، ولكن المحصلة هي خلل مدمر لحياته.

لا يخلو بيت من المشاكل.. صغيرة كانت ام كبيرة، وعلى الوالدين ان يحرصا على ان تكون المناقشات والمنازعات بينهما بعيدة جدا عن اعين وآذان الاولاد مهما كانت اعمارهم، ومهما كانت الاسباب. اما ان يرى الاطفال اهتزاز الصور امامهم، والذي لم يشاهد منهم بأم عينيه يقرأه عن طريق النشر او يسمعه مذاعا فذاك ايذاء لاطفالنا.

وفي الحقيقة، لقد دهشت لسماعي في هذا العصر ان الزوج الكريم «ضرب» زوجته (انني اذكرها بكل تحفظ وخجل). هل هذه هي العلاقة الزوجية!!.

وفي الحقيقة ان الزوجين يخدم كل منهما الاخر بكل طواعية وبنفس الوقت يخدمان اطفالهما، وهذه هي العلاقة المقدسة التي وضحها عز وجل حين قال «وجعلنا بينهما مودة ورحمة». ولكنه عز وجل بين لنا ان هذه الوسيلة المشينة لا يلجأ اليها الاخ الكريم الزوج الا في حالة واحدة هي «النشوز». ولكن ما هو النشوز. فهذا يحتاج لشرح طويل. اما ما عدا ذلك، فالتفاهم والحلم والاحترام كل ذلك يجب ان يكون الحكم.

وهل انعدمت الحلول في هذا الزمن الذي ندعي فيه اننا في حالة اجتماعية صحية بفعل عقيدتنا السمحة، وايماننا القوي، وان الغرب بدأ يأخذ بكثير من بنود هذه العقيدة وخاصة ما يتعلق منها بالمرأة، ولقد بهرتهم بما فيها من تكريم واعزاز للمرأة. قال الرسول الكريم ﷺ: «ما اكرمهن الا كريم، وما اهانهن الا لئيم».

واخيرا اقول للاخوة الازواج رفقا بأنفسكم، ثم رفقا بالاطفال الاعزاء.

سعاد عبيدات

## في اجتماع حضره وزير الاشغال ونظيره السوداني

## استعـــراض الجهـود السودانية لتعمير ما دمـرته الفيضانات

## اعادة تخطيط وهيكلة البنى التحتية واستعمالات الاراضي

عمان - بترا - كانت الكارثة التي حلت بقطاع الانشاءات في السودان من جراء الفيضانات والسيول التي اجتاحت اراضيه وابعادها والجهود التي تبذلها الحكومة السودانية لاعادة التعمير ضمن عملية تخطيط شمولي لكافة القطاعات التنموية محور لقاء السيد عثمان عمر الشريف وزير الاسكان والتخطيط السوداني في وزارة الاشغال العامة والاسكان امس مع عدد من اعضاء نقابتي المقاولين والمهندسين والمكاتب الاستشارية في المملكة بحضور المهندس شفيق الزوايدة وزير الاشغال العامة والاسكان.

وقال السيد عثمان ان توافر عنصري الارض والسكان وتكامل المتاخمات الجغرافية في السودان وموقعه تشكل ارضية متميزة لنهضة زراعية وصناعية وتجارية مبينا ان الحكومة السودانية تعمل حاليا على وضع قانون للمقاولين يبين اسس التعاون مع المقاولين العرب والاجانب اضافة الى افساح المجال لاقامة مشروعات مشتركة او منفردة بتعاون القطاعين العام والخاص.

واضاف اننا نعمل حاليا على اعادة تخطيط السودان وتحديد مواقع القرى ضمن مخطط شمولي موجه يستهدف بيان الاولويات مع اعادة هيكلة البنى التحتية من طرق ومواصلات واستعمـالات الاراضي والمباني.

وقال اننا نتطلع الى فتح افاق جديدة للتعاون مع الاردن بقطاعيه العام والخاص وفي مختلف المجالات لما يتمتع به من تطور نوعي في الادارة والعمل الهندسي فكرا وتصميما وتنفيذا.

واستعرض السيد عثمان ما تعرض له السودان من جفاف على مدى عشر سنوات والاثار المترتبة على ذلك وما اعقب الجفاف من فيضانات وسيول لم تكن في الحسبان مما ضاعف من حجم الكارثة التي حلت بالبلاد حيث دمرت تلك الفيضانات العديد من الاحياء السكنية والقرى والمزارع والحقت اضرارا فادحة في الطرق الرئيسية والسكك الحديدية ومحطات النقل النهري.

واستمع الوزير الضيف خلال اللقاء الى شرح من مديري الدوائر في وزارة الاشغال العامة عن طبيعة عملها والاساليب الحديثة التي تتبعها والتقنيات التي تستخدمها في مجالات تنفيذ ومتابعة مشروعـات الطرق والفحوصات المخبرية وضبط الجودة للمواد المستخدمة.

واشاروا الى ان الوزارة تعاملت خلال العام الماضي مع ٥٦٨٠ كيلو مترا من الطرق الرئيسية والثانوية والقروية والزراعية اضافة الى جهودها في مجال السلامة العامة على الطرق وعمليات الادامة والصيانة لتلك الطرق مع اعداد نظام خاص للترقيم ومشروعات الابنية التي تنفذها وتشرف عليها الوزارة في مختلف القطاعات.

كما استمع الى شرح من نقيبي المهندسين والمقاولين عن الواجبات والمهام التي تقوم بها النقابتان لخدمة قطاع الانشاءات.

ودار نقاش موسع اجاب خلاله الوزير الضيف على اسئلة الحضور حول السبل الكفيلة بزيادة التعاون وفرص الاستثمار المتاحة في السودان ودراسة الجدوى للمشروعات المراد استثمارها وامكانات التمويل المتاحة لها.

وحضر اللقاء السفير السوداني في عمان.

## اختتام الدورة الاقليمية في التربية السكانية

## تحديد دور المـرأة في التنمية والمناهج التربوية

توزيع الشهادات على المشاركين

عمان - بترا - اختتمت الدورة التدريبية الاقليمية في التربية السكانية اعمالها في عمان امس التي نظمها مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

والقى الدكتور عبدالله بويطانه اخصائي التعليم العالي في مكتب اليونسكو الاقليمي في اختتام الدورة كلمة شكر فيها المشاركين على تعاونهم في انجاح واثراء الدورة بخبراتهم كمسؤولين وقياديين في العمل من اجل توفير حياة افضل للمواطنين من خلال برامج التوعية السكانية.

وقال ان الدورة اتسمت بطابع مميز من حيث الاعداد وتحديد الاهداف والاسلوب الذي اتبع بشقيه النظري والعلمي من خلال التقويم المستمر حرصا على التحسن والتجديد للعمل المستقبلي من خلال المشاركة الفعالة في ابداء الراي.

واكد ان الدورة جاءت للتعرف على بعض المشاكل السكانية مثل اختلال التوازن بين النمو السكاني والموارد المتاحة الذي يخلق مشكلات اقتصادية واجتماعية والعمل على التغلب على هذه المشكلات بالتعاون مع المؤسسات الوطنية والاقليمية والدولية.

واعرب نيابة عن ممثل اليونسكو لدى الاردن والمنسق العام لليونسكو في الدول العربية ومدير مكتب التربية يوندباس عن شكره للاردن لاستضافته هيئة مكتب اليونسكو الاقليمي في الدول العربية والتسهيلات التي قدمها لتنظيم هذه الدورة.

والقى احد المشاركين في الدورة كلمة شكر فيها القائمين على الدورة واهتمامهم بتوفير كل عوامل النجاح والتنظيم المحكم واساليب التنشيط الفعالة.

ووزع الدكتور بويطانة الشهادات على المشاركين البالغ عددهم ٣٢ مشاركا ومشاركة من العاملين في وزارات التربية في مجال التربية السكانية ووحدات تطوير المناهج واعداد المعلمين في كل من المغرب والجزائر وتونس ومصر والسودان والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية وسوريا والامارات العربية المتحدة وليبيا ولبنان بالاضافة الى الاردن.

وتناولت الدورة التي استمرت ثلاثة اسابيع موضوعات تتعلق بتحديد المشكلات الصحية والغذائية في الوطن العربي وتصميم واعداد محتويات المناهج التربوية في التربية السكانية وصياغة اهداف تعليمية لدروس التربية السكانية وتحديد دور المراة في التنمية ووصف وشرح نقاط التشابه والاختلاف بين برامج التربية السكانية في الوطن العربي.

## د. محاسنة يلتقي وفدا من مندوبي الصحافة الامريكية

العقبة - الدستور - التقى الدكتور دريد محاسنة امين عام سلطة اقليم العقبة امس في مبنى السلطة بوفد يمثل عددا من مندوبي الصحافة الامريكية.

وقدم امين عام السلطة شرحا مفصلا عن اهمية مدينة العقبة التاريخية والاستراتيجية ودورها في دعم الاقتصاد الوطني.

وكان الوفد قد شاهد فيلما وثائقيا يبين مسيرة اقليم العقبة التنموية.

وحضر اللقاء مدراء الدراسات والبحوث والعلاقات العامة في السلطة.

## مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الدستور - تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة رئيس قسم الدارسين في الخارج مصطحبين معهم مبلغ خمسة دنانير وجوازات السفر ودفاتر خدمة العلم لامور تتعلق بدراستهم في الجامعات المغربية.

وكل من يتخلف يعتبر مستنكفا وهم:

محمود ابراهيم همام وعماد حاكم الخطيب وعلي سليمان حتمل الجازي ويوسف سعيد سجراوي وسعيد عبدالفتاح الزواوي.

وتطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم المرشحين لمنح دراسية الى الجامعات العراقية مراجعة قسم المنح الخارجية في الوزارة غدا السبت وهم:

نازك حامد يوسف، ماجد عبدالفتاح رمضان، ونضال موسى ابو زهرة.

## تخـريج دفعتـين من منتسبي الجيش الشعبي في اربد وعجلون

عجلون - اربد بترا - احتفل في عجلون امس بتخريج دفعة جديدة من منتسبي الجيش الشعبي من طلبة مدرسة عجلون الثانوية للبنين.

والقى قائد قطاع عجلون الذي رعى الاحتفال كلمة بين فيها اهمية التدريب مؤكدا ضـرورة الالتزام بالواجبات الموكلة للمتدربين في الدفاع عن الوطن.

كما احتفل امس بتخريج دفعة جديدة من منسبي الجيش الشعبي من طلبة المدارس في محافظة اربد.

والقى قائد منطقة اربد العسكرية كلمة اشاد فيها بمواظبة الخريجين على التدريب اليومي مؤكدا ان الواجب يدعو الى الاسهام في الدفاع عن الوطن جنبا الى جنب مع قواتنا المسلحـة.. كما القى عـدد من الخريجين كلما اشادوا فيها بمستوى التدريب الذي تلقوه.

## بحث سبل تنفيـذ مشـروعات الشـركة العربية للتعدين

عمان - بترا - استعرض مجلس ادارة الشركة العربية للتعدين في اجتماع امس في مقر الشركة برئاسة السيد فيصل سلمان التميمي رئيس المجلس تقرير مدير عام الشركة عن سير العمل في المشروعات التي تشارك فيها.

والجدير بالذكر ان الشركة تشارك في ستة عشر مشروعا في عدد من الاقطار العربية منها ثلاثة مشروعات في الاردن هي البوتاس والفوسفات والصناعات الهندسية ويبلغ مجموع مساهماتها في المشروعات التي تشارك فيها حوالي ٥٦ مليون دينار كويتي.

ويضم المجلس اعضاء يمثلون الاردن، الامارات العربية المتحدة، الكويت، العراق، السعودية والشركة العربية للاستثمارات الخارجية في الجماهيرية الليبية.

## الدولة والمجتمع

### عبدالرحمن خليفة

يصل الى عمان اليوم (الجمعة) السيد عبدالرحمن خليفة، عضو مجلس الاعيان بعد اجراء الفحوصات اللازمة في بريطانيا.

### امين عام وزارة الخارجية

استقبل السيد نبيه النمر الامين العام لوزارة الخارجية في مكتبه امس القائم باعمال السفارة التشيكوسلوفاكية في عمان حيث جرى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في منطقة الشرق الاوسط.

### د. احمد قطناني

استقبل الدكتور احمد قطناني مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية امس السفير الايطالي في عمان مودعا بمناسبة انتهاء مهام عمله لدى المملكة.

وتم خلال اللقاء استعراض الشؤون المتعلقة بعمل دائرة الشؤون الفلسطينية في جميع المجالات.

### اديب ابراهيم

تقرر ترفيع الشيخ اديب خالد ابراهيم عضو محكمة الاستئناف الشرعية الى الدرجة الاولى (أ).

### د. عصمت صبري

تقرر ترفيع الدكتور عصمت صبري من موظفي وزارة الزراعة الى الدرجة الاولى.

### د. احمد سالم

تقرر تعيين الدكتور احمد سالم مدير دائرة شؤون العاملين في جامعة اليرموك عضوا في مجلس ادارة المدرسة النموذجية في الجامعة.

### د. اسعد ابوالراغب

باشر الدكتور اسعد ابوالراغب عمله رئيسا لقسم الصحة الحيوانية والمحاجر البيطرية في مديرية الانتاج والصحة الحيوانية.

### ساري الصمادي

تقرر ترفيع السيد ساري الصمادي المشرف التربوي في تربية عجلون الى الدرجة الثالثة.

### عبدالله العلاوين

تقرر ترفيع الشيخ عبدالله فياض العلاوين قاضي محكمة وادي السير الشرعية الى الدرجة الرابعة.

### غازي المفتي

يشارك السيد غازي المفتي مدير القبول والتسجيل في الجامعة الاردنية امين عام المنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في البلاد العربية في اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة التي ستعقد في جامعة العين بدولة الامارات العربية المتحدة بعد غد الاحد.

### فاروق المفتي

تقرر تعيين السيد فاروق المفتي مدير دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك عضوا في مجلس الجامعة.

### عطاالله البدور

تقرر تعيين السيد عطاالله حمد البدور عضوا في لجنة بلدية الشوبك.

### ابو الجبين والحديد

غادر عمان امس الى بلجيكا السيدان سمير ابو الجبين واحمد الحديد من ملاك وزارة التموين لاتمام مشتريات مواد تموينية للوزارة.

### عبدالقادر عواودة

تقرر تعيين السيد عبدالقادر عيسى عواودة نائبا لرئيس بلدية قميم.

### رجاء الفياض

تقرر تصنيف الانسة رجاء خالد الفياض من معهد الادارة العامة بالدرجة الرابعة.

### ذيب المومني

تقرر تعيين السيد ذيب سليمان المومني نائبا لرئيس بلدية عبين عبلين.

### موسى النعيمي

باشر السيد موسى النعيمي عمله مديرا لمدرسة وادي السير الثانوية للبنين.

### احمد العساف

باشر السيد احمد العساف عمله مديرا لمدرسة ام اذينة الثانوية للبنين.

### نوفة الضمور

تقرر احالة نوفة الضمور من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

## حركة سوق عمان المالية خلال اسبوع

عمان - بترا - حققت سوق عمان المالية هذا الاسبوع معدل حجم تداول يومي مقداره ٣٠٨٣٩٦ دينارا هو محصلة لحجم تداول اجمالي مقداره ١٥٤١٩٨٣ دينارا وعدد اسهم متداولة مقدارها ١٢١٦٦٨٥ سهما نفذت من خلال ١٥٦٧ عقدا.

وقد ساهم قطاع الصناعة بحجم تداول مقداره ١٠٤٦٩٧٧ دينارا تشكل ما نسبته ٦٧٫٩٪ تلاه قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره ٤٠٤٥٦٩ دينارا تشكل ما نسبته ٢٦٫٢٪ اما قطاع الخدمات فقد ساهم بما نسبته ٣٫٤٪ وساهم قطاع التأمين بما نسبته ٢٫٥٪.

وفيما يتعلق بمستويات اسعار الاسهم التي سادت هذا الاسبوع فقد سجل الرقم القياسي العام لنهاية الاسبوع سعر اغلاق مقداره ١١٥٫٩ نقطة بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره ١١٥٫٨ نقطة وبارتفاع مقداره ٠٫١ نقطة.

واظهر المؤشر القياسي القطاعي ارتفاعا في اسعـار اسهم جميع القطاعات باستثناء اسعار اسهم قطاع التأمين.

وتم في هذا الاسبوع التداول باسهم ٦٠ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين ان ٢٤ شركة اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما اظهرت ١٨ شركة انخفاضا في اسعارها في حين استقرت اسعار ١٨ شركة مدرجة في السوق.

## في الجامعة الاردنية

## دورتان بمجال تدقيق الحسابات والمساحة تعقدان غدا

عمان - الدستور - ينظم مركز الاستشـارات والخـدمـات الفنيـة والدراسات في الجامعة الاردنية ضمن برنامج التدريب والتعليم المستمر عدة دورات تدريبية متخصصة في مجالات تدقيق الحسابات والمساحة واللغة الانجليزية والكمبيوتر واللياقة البدنية.

وتهدف دورة تدقيق الحسابات التي تبدأ اعمالها غدا السبت تأهيل المشاركين فيها لاجتياز امتحان مهنة تدقيق الحسابات الذي يعقده مجلس مهنة تدقيق الحسابات في الاردن.

ودورة المساحة التي ستبدأ غدا السبت فتهدف الى تزويد المشاركين بالمعرفة والمهارة اللازمة لممارسة المساحة باستخدام اجهزة القياس الالكترونية وطرق تطبيقها من الناحية العملية.

وفي مجال اللغة الانجليزية فيشتمل برنامج الدورة على ستة مستويات بالاضافة الى دورة الاعداد لامتحان التوفل حيث سيتم توزيع المشاركين على المستويات اعتمادا على نتائج تحديد المستوى للراغبين في الاشتراك في هذه الدورة.

اما في مجال الحاسبات الالكترونية فقد اعد المركز دورات متخصصة في مجال علوم الحاسبات لغة بيسيك ولغة كوبل وقاعدة بيانات وفورتران يقوم بالتدريب فيها اساتـذة الجامعـة المتخصصون بهذه المجالات.

وتشتمل دورات اللياقة البدنية التي تعقد باشراف اختصاصيين في كلية التربية الرياضية في الجامعة على دورات خاصة بالرجال ودورات خاصة بالنساء وتستخـدم فيها اجهـزة ومعدات حديثة في مجال اللياقة البدنية.

## أسـماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليـوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

### مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب محمود شويات المدرس د. عبدالجليل عبدالرحيم والامير الحسن سماحة د. عبدالعزيز الخياط وابو درويش يحيى عيد وحمزة بن عبدالمطلب مصطفى الرفاتي والجامعة الاردنية د. ابراهيم زيد وبلال بن رباح عبدالعظيم الشناق وابو الفيلات محمد الخالدي والزميلي د. راجح الكردي والفيحاء د. احمد العوايشة وضاحيةالحسين احمد الكيلاني والمنصور عبدالرحمن ابداح وابو غويلة خالد عزام وصلاح الدين محمد شقرة والكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب وصهيب بن سنان عبدالفتاح عمر وطارق بن زياد احمد زايد والصفدي د. محمود عبيدات وصالح ابو قورة د. عزت الغزيزي وكلية الشريعة حافظ تكروري والسعدي موفق عبده والفضل بن عباس رفيق الخطيب والحسين الغربي حسن رزوق والحسين الشرقي محمود علاوي وكلية الحسين بشير الكيلاني والامام ابو حنيفة محمد الطاهر والامام احمد بن حنبل طه الشمايلة والامام مالك بن انس عز الدين الدهون والاشرفية الصغير جمال بنات والجوفة القديم عبدالله العمري ومدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي ومدرسة حسن البرقاوي عبدالله السعايدة والانصار سعيد حجاوي والخلفاء الراشدون فوزي السعود والقعقاع بن عمرو عمر العمري وانس بن مالك ضرار شقرة والبقاعي انس الخطيب وابو بكر الصديق واصف فخر الدين وعلي بن ابي طالب سفيان جبر والشهيد عدنان خليفات والسيدة فاطمة الزهراء احمد الخضري والسيدة آمنة بنت وهب محمد المنشاوي والسلام عزت جميل وسهيل بن عمرو ماهر الصيد وعلي بن ابي طالب بسيم قشه وماركا القديم محمد الربيع وسليمان المصفر محمد ابو نواس وطلحة بن عبيدالله جميل عبدالصمد ومطار عمان ياسر محمد يعقوب وضاحية الامن العام جمال الفرا والابرار احمد المومني والتوحيد طه عبدالرحيم ومعاذ بن جبل احمد محمد شعبان والنور د. خليل حميض وعبدالله بن عمر عثمان برغوثي وصالحية العابد كمال قوده والمحطة حسام سنونو وابو القاسم عباس عدوي وعمر بن الخطاب محمد خميس رجب والتقوى شاكر ابو سنينه والعباس د. ذيب عبدالله وابو جسار عزت كايد وسعد بن ابي وقاص فتحي الزغليه وحمادة محمود ابو غزاله ومدرسة الوكالة د. صالح هندي والتكروري عصام هادي والقناوي محمد الصوباني وعمر بن الخطاب عادل حمزة وعاصم بن ثابت سعيد الدباس وخالد بن الوليد حامد الضمور واويس القرني محمود عيد وسلمان الفارسي صلاح المطاف وعبدالله بن رواحة احمد راشد وسلمة بن الاكوع علي الزقيلي والرحمة سليمان فرحات ومحمود الطاهر قاسم حوراني والنصر الكبير عبدالمنعم عيد وعلية فؤاد سرطاوي وبلال بن رباح عمر ابو ناصر والمنارة محمد قدوم والابيض اسحق اماره والشعراوي حسني شريف والخلفاء الراشدون طه خلف والمهاجرين الكبير احمد عنكير والحمصي علي السطري وابو بكر الصديق حسن الاقطش وحي القيسية امين عمر وعثمان بن عفان محمد مرزوق وسليمان الحاج سالم فضل خليفة وطارق بن زياد سامي النجار وابو بكر الصديق يحيى كوكش ومصعب بن عمير عامر عبدالكريم والمؤمنون مسعود ابراهيم ومحمد منور الحديد جمال محمود وابراهيم الخليل محمد زنبركجي وزيد بن حارثة رضا جبري وابو الدرداء ناصر ابليي وابو هريرة ماجد رمضان ونزال الكبير نعيم مجاهد وبدر حسين شحادة والسيدة/ زينب رشد ابراهيم وعلي صقر محمد نبهان والوحدات الكبير محمد سلامة ومدارس الوحدات محمد العطار والسيدة حفصة امين سنور وعلي بن ابي طالب فالح عبداللطيف القس سيد عبدالسميع واليرموك فهمي الفلاني وابو انشيش القديم ضيف الله الشوابكة وابو انشيش الجديد عايش عوض وابو ذر الغفاري فايز الخطيب وعمار بن ياسر يحيى ملحم واسامة بن زيد محمد وسان والمغيرة بن شعبه يعقوب هندي وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابو الحاج وسفيان الثوري فخري شحادة والمرابطون مروان الديري واحمد قارة يوسف منصور والتلهوني عبدالله نعناعه والشليسوغ احمد عيسى ومصلى الامانة (رغدان) محمد زين العابدين والنور يوسف حمدان والهدى حميد العبداللات والروضة (الاسلامي) محمد الطيب وزكي ابو عيد مسعود جميل وموسى بينو محمد صالح وصويلح الكبير الاحمدي غزاله وعبدالرحمن بن عوف احمد شحادة وعبدالله بن مسعود ابراهيم خليل والهداية خالد ابو زيتون والشركس احسان حجير ووادي السير الكبير محمد الفقي ووادي السير الاوسط نظام عبدالقادر وبيادر وادي السير د. علي الصوا واسامة بن زيد مقبل حسن والدراويش حسني الشريف والقويسمة الكبير محمد عدوي ومحمد بن مسلمة محمد الشواعرة وحفيظة الحديد عبدالعظيم بدوي وابو علندا الكبير حمزة منصور ومعاذ بن جبل احمد السيد وخالد بن الوليد فؤاد ابو عواد وشعبان عنان عيسى الداوي ومرج الحمام القديم طاهر محمد وناعور الكبير مصطفى توفيق وعمر المختار السيد النجار والجويدة القديم يوسف ابو صبيح والسلام محمد عز الدين وحمدان الفرا محمد الاقرع وعلي بن ابي طالب حمد الرقب وسحاب الكبير د. محمود صالح وسحاب الجنوبي د. نايف عقل وعويد عبدالفتاح وصفي جعارة والموقر الكبير سلامة البري والامين شعبان عبدالجبار وسينو الكردي محمد القرمي والسيدة عائشة احمد خليل وابراهيم الحاج حسن صالح طه وعمر بن عبدالعزيز عمر شاهين.

### الزرقاء

ابو بكر الصديق عبدالباقي جمو والعرب عبدالمنعم العمري ويونس احمد الصمادي واسكان الامير طلال علي العمري واسكان الزرقاء فايز ياسين.

### الرمثا

العمري ابراهيم عادل والصديق علي ابو العيش وخالد بن الوليد مصطفى دانيل وعلي بن ابي طالب سليمان مضيض والحدود ياسين جهماني.

### عجلون

عجلون الكبير ضيف الله المومني وكفرنجة احمد القضاة وعين جنا عبدالغني شحاته والهاشمية مصطفى الربابعي وعبين محمد علي سلمان.

### جرش

الهاشمي صلاح الدين صالح ومخيم سوف يوسف مطير والنور/ سوف رجب عياش والحميدي خالد عبدالودود.

### معان

معان الكبير محمود عبدالعاطي وطيبه محمود ياسين ونجل/ الشوبك علي محمد الغنيمين ووادي موسى كامل فرجاني والامام علي صبحي المغربي.

### الاغوار

ابو عبيدة عبدالعاطي محمد والشونة الشمالية موسى ابو العون والشيخ حسين علي يونس وعثمان عدنان خشان ووادي اليابس يعقوب ابداح.

### السلط

السلط الكبير محمد امين الكيلاني والسلط الصغير د. ابراهيم السالت والقس/ مخيم البقعة شوقي اسماعيل والبقيع د. علي الدرغام والكرامة/ خالد هلال درويش.

### الكرك

العمري عبدالرحيم الشمايلة والحميدي احمد الكفاوي ومؤتة ماجد الشمايلة وراكين موسى الصعوب وادر عاشور الوكيل.

### مادبا

مادبا القديم سلمان كتاتة ومادبا الغربي احمد الحلايبه ومخيم مادبا محمود ابو وردة والمطار عواد العجرمي والحمد عبدالله البرق.

### الكورة

معاذ بن جبل فوزي فرحان وصهيب علي الخطايبة وعبدالله بن عباس عبدالرزاق ربابعة وعبدالله الكليب عبدالعزيز ملحم وابو بكر الصديق عبدالكريم مقدادي.

### العقبة

العقبة الكبير سليمان بلبل والسواقين صالح الاغوات وابو داود محمد القرامسة والنور ناجي الحمد والسكنية/ الوحدات احمد جادالله.

### المفرق

المفرق الكبير كيلاني دراز واسامة بن زيد خالد عوفان والشهداء احمد منصور والحسبان محمد حمودة والشيخ صالح الشريف محمود عطوة.

### الطفيلة

الطفيلة الكبير عبدالعزيز السيد ودواره مسلم السبول الحسا علي النجار والسكنية صلاح الدين ابو ربيع وبصيرا فتحي الرفوع.

### اربد

ابو بكر الصديق د. ضيف الله طلفاح اربد الكبير محمود جرادات الصريح الكبير مصطفى محمد مصطفى عمار بن ياسر ابراهيم طوالبة ومخيم اربد ابراهيم ابو عين.

## في الصميم

### تطوع

- «منظمات العمل التطوعي» في بعض الدول تحظى بتقدير واحترام المجتمع، وتصنع بطريق غير مباشر الكثير من القرارات الرسمية.
- العمل التطوعي في وطننا العربي تغلب على منظماته صفة المظهرية، ولا تستطيع هذه المنظمات التفاعل مع المجتمع، ويتراجع الكثيرون من المخلصين لهذا العمل عند اول احتكاك او تجربة.
- ترى، هل السبب يكمن في غياب روح الفريق بين المتطوعين؟ ام ان المجالات التي يرتادها هذا العمل ليس لها عمق اجتماعي او شعبي؟ ام ان معظم المتطوعين ليسوا فعلا متطوعين؟.
- لا اظن الا ان هذه الاسباب مجتمعة هي التي تؤدي الى اجهاض العمل التطوعي.

موسى الاعرج

## دعوة الفائزين بجوائز مؤسسة شومان

عمان - الدستور - تطلب مؤسسة عبدالحميد شومان من المعلمين الفائزين بجوائز عبدالحميد شومان لمعلمي العلوم مراجعة المؤسسة للتأكد من التجارب العلمية التي فازوا على اساسها بالجوائز، لغرض عرضها في الاحتفال الذي سيقام يوم ١٩٨٨/١١/١٦.

بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة العربي اليوم

# حمدان يؤكد على اهمية حماية البيئة من التلوث

## دعوة المواطنين لتحمل مسؤولياتهم من اجل الاجيال المقبلة

عمان - بترا - يشارك الاردن العالم العربي الاحتفال بيوم البيئة العربي الذي يصادف اليوم.

ووجه السيد يوسف حمدان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة كلمة بهذه المناسبة قال فيها:

يسعدني ونحن نحتفل للسنة الرابعة بيوم البيئة العربي ان اؤكد على ان الاحتفال بهذا اليوم نابع من حرصنا وحرص كل فرد في الاردن على حماية بيئتنا من التلوث.

لقد تبنت الحكومة الاردنية قرار مجلس وزراء البيئة العرب على اعتبار يوم الرابع عشر من تشرين الاول من كل عام يوم البيئة العربي والذي يأتي معبرا عن الاعلان العربي حول البيئة والتنمية والذي حدد مجالات التعاون بين الدول العربية في مجال حماية البيئة التي اقرتها مؤتمرات مجلس وزراء البيئة العرب والتي كان اخرها مؤتمر وزراء البيئة العرب الذي انعقد خلال الايام القليلة الماضية حيث تمت الموافقة على الاقتراح الاردني حول اقامة مركز اقليمي عربي للمعلومات البيئية في الاردن.

وعلى ضوء ذلك قامت هذه الوزارة بالاتصال بكافة الوزارات والمؤسسات الرسمية والشعبية للعمل على اظهار النشاطات البيئية المختلفة انطلاقا من ايماننا بان البيئة للجميع ويساهم بهذا الاحتفال الحكام الاداريون ورؤساء المجالس المحلية وخطباء المساجد والجامعات ومراكز الشباب والاندية وكليات المجتمع والجمعيات والمدارس ووسائل الاعلام المختلفة وكافة شرائح المجتمع التي تحس بمسؤولياتها تجاه البيئة.. ومنذ تأسيس دائرة البيئة في هذه الوزارة عام ١٩٨٠ عملت على حماية البيئة بمجالاتها المختلفة وقد واكبت في هذا المضمار النشاطات البيئية العربية والعالمية على اعتبار ان البيئة الاردنية جزء من البيئة العربية والعالمية.. وكان الاردن سباقا في مجال الانضمام الى الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية البيئة والتي كان اهمها اتفاقية فيينا لحماية طبقة الاوزون.. كذلك اصبح الاردن الدولة الخامسة في العالم التي تضع استراتيجية لحماية البيئة وذلك بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة من خلال الاتفاقية التي تم توقيعها في الشهر الماضي.. وقد تم التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية مع برنامج الامم المتحدة لتشكيل اللجنة الوطنية الاردنية للبرنامج المذكور لابراز النشاطات البيئية وتبادل المعلومات ووضع الحلول للمشاكل البيئية التي قد تتعرض لها البيئة العربية مستقبلا بالاضافة الى ان الاردن عضو في اتفاقية رامار للاراضي الرطبة حيث ادخلت منطقة الازرق ضمن المناطق ذات الاهمية العالمية كموطن للطيور المائية.. وعلى الصعيد المحلي تتعاون هذه الوزارة تعاونا مطلقا مع كافة اجهزة الدولة ذات العلاقة بالبيئة.. وقد تم التعاون مع الجمعية العلمية الملكية بمجال مراقبة المياه من التلوث من خلال مشروع وطني شامل لكافة مناطق المملكة.. كما ان هذه الوزارة تتطلع في المستقبل القريب لتصديق قانون البيئة.

يوسف حمدان

ولا شك ان بيئتنا العربية والتي هي جزء من البيئة العالمية قد تأثرت بعوامل عديدة لا مجال ان نحصرها بهذه الكلمة.. نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر.

تقدم العلوم والتكنولوجيا واثره على تغير البيئة والاضطراب في ميزان الطبيعة والخلل في معايير التنمية والتأثير البيئي لنمو السكان السريع والوعي غير الكافي بالمشكلات البيئية والاستغلال غير المتوازن لمصادر المياه وسوء استعمال الاراضي الزراعية والزحف العمراني والتصحر.

لقد تزايدت المشاكل البيئية في عصرنا هذا نتيجة التكنولوجيا الحديثة اكثر من غيرها من العوامل التي تقلق بال العالم اليوم مثل مشكلة النفايات السامة التي تنتج عن مصانع الدول المتقدمة وتحملها السفن وتجوب بها عباب البحار والمحيطات في محاولة للتخلص من هذه النفايات بعيدا عن اراضيها ومياهها الاقليمية من طريق تصديرها الى بلدان العالم الثالث... واستغلالها للدول الفقيرة مقابل مبالغ من الاموال دون التفكير في العواقب الوخيمة لخطر هذه المواد... واننا ندعو جميع الدول العربية في هذه المناسبة الى مزيد من التعاون للتصدي لمثل هذه الاعمال التي قد تتعرض لها منطقتنا العربية واصدار التشريعات التي تمنع دخول هذه النفايات الى المياه الاقليمية العربية وتبادل المعلومات بهذا الشأن عن طريق العمل العربي المشترك والتنسيق في مختلف المجالات التي من شأنها الحد من عملية تلوث المنطقة العربية والحفاظ عليها بعيدة عن مخاطر التلوث.

وفي هذه المناسبة نذكر كل مواطن في هذا البلد الخير المعطاء بمسؤوليته تجاه حماية البيئة والمحافظة عليها من اجل مستقبله ومستقبل الاجيال القادمة.

## حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لجمهورية المانيا الديمقراطية غدا

عمان - الدستور - احتفاء بالذكرى التاسعة والثلاثين للعيد الوطني لجمهورية المانيا الديمقراطية، تقيم جمعية الصداقة الاردنية الالمانية الديمقراطية حفل استقبال الساعة السابعة من مساء غد السبت في قاعة النادي الارثوذكسي في عبدون.

## دورة لمنتسبي الجيش الشعبي بجامعة العلوم غدا

الرمثا - الدستور - تبدأ في جامعة العلوم والتكنولوجيا غدا السبت دورة جديدة لمنتسبي الجيش الشعبي من موظفي الجامعة.

وتهدف هذه الدورة التي سيتلقى المشاركون فيها تدريبات على اعمال الدفاع المدني الى رفد الجيش الشعبي بطاقات جديدة.

## كتب وقصص لمكتبة المركز الثقافي للاطفال

عمان - الدستور - قامت سفارتا المملكة العربية السعودية ودولة الكويت بتزويد مكتبة المركز الثقافي للاطفال في مجمع بنك الاسكان بمجموعة من الكتب والقصص والمجلات التي تتحدث حول موضوعات تثقيفية لها علاقة بتاريخ الاباء والاجداد ونبذة عما توصلت اليه التقنية الحديثة في المجالات المختلفة.

## سمعت ورأيت

### تسجيل الصناعات الجديدة بداية مشجعة

ان تسجيل ٦٠٣ شركات صناعية جديدة خلال الشهرين الماضيين يعكس مدى فاعلية الاجراءات التي اعلنتها الحكومة اخيرا على حفز القطاع الخاص على دخول مجال الاستثمار الصناعي، كما ان ذلك يعتبر مؤشرا على تلاشي كل التحفظات التي لم يكن لها ما يبررها ولا تستند الى ادنى مستوى من الحقيقة والواقعية.

فالمناخ الاستثماري في الاردن يعتبر من افضل واضمن ما يطمح اليه المستثمر من النجاح وتحقيق هامش معقول من الربحية. كما ان الايدي العاملة المحلية ذات كفاءة عالية واكثر قدرة وقابلية على استيعاب التكنولوجيا الحديثة واستخدامها على افضل وجه.

والى جانب ذلك فهناك العديد من التسهيلات والحماية واساليب الدعم والتي توفر على المستثمر مبالغ كبيرة وتترك له المجال لتنفيذ مشروعه بحرية وفي جو من الطمأنينة التي لا تتوفر حتى في البلدان المتقدمة.

فالاعفاءات من الرسوم الجمركية بلغت اربعة ملايين دينار وهذا دليل حي على مدى ما تقدمه الحكومة من التسهيلات للمستثمرين.

تبقى الاشارة الى ان هناك حاجة ماسة الى اجراءات حكومية فعالة من اجل اعطاء الصناعة المحلية الاولوية في السوق المحلي، فكثير من الصناعيين يشكون من انعدام تشجيع انتاجهم من قبل المؤسسات الحكومية ومن قبل المواطنين رغم مدى ما تتميز به هذه المنتوجات من جودة جعلتها رائجة في الاسواق الخارجية.

فالمفروض ان يكون اعتماد الصناعة الوطنية على السوق المحلي اولا قبل خروجها الى الاسواق الخارجية. ولكن ما هو حاصل ان الانتاج الاجنبي ومن مختلف المستويات القياسية يتدفق الى الاسواق المحلية ليصبح المنافس القوي للصناعات المحلية.

كما ان بعض الدول المصدرة تستخدم سياسة اغراق اسواق الدول النامية بمنتوجاتها وباسعار متدنية من اجل الحيلولة دون وقوف الصناعات الوطنية على قدميها.

واذا كان على صناعتنا الجودة والتقيد بالمقاييس، فانه من باب اولى ان يطبق ذلك على المستوردات الاجنبية اولا لحماية المستهلك من سوء الانتاج وعدم صلاحيته وثانيا وهو المهم حماية الصناعات الوطنية من المنافسة غير المتكافئة سواء من حيث السعر او النوعية ومن السياسة الاغراقية التي تمارسها بعض الدول ذات الانتاج الوفير والتي تحاول بهذا الاسلوب تدمير الصناعات المحلية والاحتفاظ باسواقها مفتوحة امام صناعاتها حتى وان لم تكن في نفس مستوى الجودة.

محمد ابراهيم داود

## وزير النقل يتفقد العمل بالمقصورة الملكية الملحقة بمطار الملكة علياء

من الزيارة

عمان - بترا - تفقد المهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات امس سير العمل في المقصورة الملكية الملحقة بمطار الملكة علياء الدولي وعاين على ارض الواقع حجم الانجاز في المشروع والتحسينات والاضافات التي ستجرى عليه.

واكد السيد الوزير على ضرورة انجاز هذا المشروع والانتهاء من تجهيزه قبل نهاية العام الحالي مشيرا الى ان الوزارة ستوفر النفقات اللازمة لهذه الغاية.

كما زار مطار الملكة علياء الدولي وتفقد صالات السفر والترتيبات الجديدة التي اتخذتها ادارة المطار لتسهيل انسياب اجراءات السفر وانجازها بسهولة ويسر.

ورافقه في الجولة السيدان محمد جمال بلقز مدير عام سلطة الطيران المدني.. واحمد جويير مدير المطار.

كما زار السيد الوزير ادارة الخط الحديدي الحجازي واستمع من الدكتور عبدالله الجازي مدير الخط الى شرح عن حركة النقل على الخط كما التقى بالعاملين في الخط واطلع على المعوقات التي تواجههم ووعد بالعمل على تأمين المخصصات اللازمة لتوفير قطع الغيار اللازمة لاعمال الصيانة.

## اجتماع للجنة التنظيم اللوائية لمحافظة الزرقاء

الزرقاء - الدستور - استعرضت لجنة التنظيم اللوائية في محافظة الزرقاء خلال اجتماع عقد في دار المحافظة امس عددا من الموضوعات التنظيمية الخاصة بعدد من قرى ومدن المحافظة.

وناقشت اللجنة خلال الاجتماع الذي تراسه السيد عيد القطارنة محافظ الزرقاء طلبات واعتراضات المواطنين حول المخططات الهيكلية والتنظيمية وتعديل بعض مسارات الطرق والمداخل وتوسعتها واتخذت بشأنها القرارات المناسبة.

## المشاركة باجتماعات اعلامية في بغداد

عمان - الدستور - غادر عمان امس متوجها الى بغداد السيد نايف ابورجب مدير العلاقات الثقافية والعامة في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية للمشاركة في اجتماعات لجنة النشر والاعلام الذي يعقد في بغداد يوم غد السبت التي تستمر لمدة ٣ ايام.

ويذكر ان هذه اللجنة انبثقت عن المجلس العالمي للدعوة الاسلامية والاغاثة الذي عقد مؤخرا في القاهرة بهدف التنسيق بين المنظمات والهيئات والجمعيات العاملة في مجال الدعوة الاسلامية والاغاثة والعمل على دعم القيم الدينية، والحرص على الوسطية في الاسلام وحماية الدعوة الاسلامية مما تتعرض له من عوامل الهدم والاعاقة.

## توقيع برنامج تنفيذي للتعاون الثقافي بين الاردن وكوريا للسنوات الثلاث المقبلة

عمان - بترا - تم في وزارة التخطيط امس التوقيع على برنامج تنفيذي للتعاون الثقافي بين حكومتي المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية كوريا للسنوات الثلاث المقبلة.

ويتضمن البرنامج بنودا للتعاون بين البلدين في مجالات التربية والتعليم والتعليم العالي والاعلام والثقافة والاثار والتنمية الاجتماعية والشباب والرياضة والصحة.

ففي مجال التربية والتعليم والتعليم العالي يقضي البرنامج بان يقوم الجانبان بتشجيع المؤسسات العلمية والتعليمية في البلدين على اقامة علاقات بينهما وتبادل المعلومات والمطبوعات وزيارات الوفود التربوية للتعرف على الانجازات والتجارب في كلا البلدين وتشجيع تقديم المنح الدراسية الجامعية.

وفي مجال الاعلام ينص البرنامج على ان يعمل الجانبان على تبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية والانتاج الفني وتعزيز التعاون بين وكالتي الانباء الرسميتين في البلدين وتشجيع زيارات الوفود الاعلامية اما في مجال الثقافة فينص على ان يعمل الجانبان على تبادل معارض الكتب والصور والرسم والمنتوجات اليدوية وزيارات المختصين في الاثار لتبادل الخبرات في مجالات الحفريات وحفظ الاثار والترميم وتبادل المعارض التاريخية.

وفي مجال التنمية الاجتماعية يتضمن البرنامج ان يرسل الجانب الكوري خبيرا فنيا في الصناعات اليدوية التقليدية لاغراض التدريب لدى وزارتي التنمية الاجتماعية والسياحة في حين يعمل الجانبان في مجال الرياضة على تبادل الفرق الرياضية والوفود الشبابية والمدربين المختصين في الالعاب الرياضية.

وفي مجال الصحة يعمل الجانبان على التعاون في تبادل المعلومات والخبرات في المجال الصحي والدوائي والتنسيق والتعاون في مجال مكافحة الامراض.

ووقع البرنامج نيابة عن الحكومة الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط وعن الحكومة الكورية السيد ناي جين بارك سفيرها لدى المملكة.

لدى ترؤسه اجتماعا للمشرفين التربويين

## د. الكرنز يؤكد على اهمية عقد ندوات لمعلمي ومعلمات المباحث

د. مهدي الكرنز

الزرقاء - الدستور - ترأس الدكتور مهدي الكرنز مدير التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء سلسلة من الاجتماعات خلال الاسبوع الماضي من اهمها اجتماعا للمشرفين التربويين.

واكد في الاجتماع على فنية الاشراف وخصوصية الاداء في تحسين وتطوير الموقف التعليمي بجميع جوانبه وعناصره الفنية في ضوء خطة وزارة التربية والتعليم وتوظيف الطرق والاتجاهات العلمية للحد الذي يعتقد بانها متطابقة مع الواقع التربوي كعملية اجتماعية مع وضع البدائل في حالة عدم تطابق الاسلوب العلمي للواقع العملي عند المعالجة.

كما اشار الى خطة الاشراف الشامل الذي تناول كافة جوانب المؤسسة التعليمية ومعالجة كافة الامور بالسرعة الممكنة ومتابعة ذلك مع الادارة، اذا لزم الامر، كما اشار الى عملية الزيارة الصفية والبرمجة ضمن مرتكزات اساسية تعتمد على مساعدة المدرسين على البرمجة التي تمكنهم من توجيه نمو التلميذ نحو الاشتراك الايجابي في حياة المجتمع وفهم الاهداف التربوية ومراجعتها وانتقاء المناسب منها ووضع الخطط السليمة القائمة على اسس علمية ومناسبة للموقف الذي توضع من اجله، وصياغة البرامج واساليب النشاط التربوي التي تشبع ميول المتعلمين وتستجيب لحاجاتهم والوقوف على فهم وسائل التعليم وطرقه وادواته وتوفيرها لتكون في خدمة المتعلمين والبيئة والكل جديد في امور التعليم من خلال متابعة الخطط الموضوعة والعمل على تحسين الظروف المؤثرة في التعليم والوصول الى تقويم العملية التعليمية تقويما سليما على اسس صحيحة تكون عونا لهم في النمو الذاتي فرديا وجماعيا.

كما اكد على ضرورة متابعة عقد الندوات لمعلمي ومعلمات المباحث المختلفة ومتابعة المتخلفين عن حضور الدورات الصيفية وضرورة ان يكون هناك سجل خاص بكل مشرف ترصد فيه اسماء كافة المعلمين الذين يقوم بمتابعتهم من اجل عمليات التقويم وخاصة المعلمين الجدد.

في الجلسات العلمية للمؤتمر العربي لامراض وزراعة الكلى

## د. حنانيا يستعرض تطور زراعة الاعضاء في الاردن مناقشة الامور المتعلقة بمرض السكري وضغط الدم

عمان - بترا - بدأت في مركز فرح بمدينة الحسين الطبية صباح امس الجلسات العلمية للمؤتمر العربي الاول لامراض وزراعة الكلى.

والقى الفريق الطبيب داود حنانيا المدير العام للمؤسسة الطبية العلاجية محاضرة استعرض من خلالها زراعة الاعضاء في الاردن والتطور الذي تم احرازه في مجال عمليات زراعة الاعضاء.

الفريق داود حنانيا

كما القى اطباء من السعودية والامارات العربية المتحدة والجزائر وسوريا محاضرات تناولوا فيها تجارب بلادهم في مجال علاج امراض الكلى وزراعة الاعضاء.

وقدم اطباء من السعودية ومصر والجزائر وبريطانيا ابحاثا حول المعادن في جسم الانسان وطرق فرزها بالانتشار الغشائي والنتائج والدراسات التي اجريت على بعض المرضى في هذا المجال.

كما ناقش المؤتمرون الامور المتعلقة بمرض السكري وضغط الدم والحميات في بلدان البحر الابيض المتوسط ورصد الهيموجلوبين في الكلى وابعاده واستخداماته في مراكز الكلى.

## وزير الاسكان السوداني يزور مشروعات طرق

الشونة الجنوبية - بترا - زار السيد عثمان عمر الشريف وزير الاسكان والتخطيط السوداني والوفد المرافق يرافقه المهندس خلف الهواري امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان امس مشروعي طريق العدسية/ البحر الميت وطريق الزاره/ غور حديثة المحاذي للبحر الميت.

واطلع السيد الوزير على سير العمل في المشروعين والمراحل التي تم تنفيذها منهما ودورهما في تعزيز شبكة النقل البري الداخلي ودعم الاقتصاد الوطني.

## مجلس امهات ومعلمات لمدرسة الملكة نور

عمان - الدستور - عقد مجلس امهات ومعلمات مدرسة الملكة نور الثانوية للبنات اجتماعا ناقش خلاله الامور التي تهم الطالبات.

وفي بداية الاجتماع القت الانسة نعمة المغربي مديرة المدرسة كلمة ترحيبية بالامهات ودعتهن الى تشجيع بناتهن على التفوق والتحصيل العلمي والتحلي بالقيم والمثل الاسلامية الحميدة.

وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب مجلس جديد للامهات برئاسة الانسة نعمة المغربي مديرة المدرسة وعضوية عدد من امهات الطالبات والمعلمات.

## وفد من مدرسة الذهيبة الشرقية يزور الدستور

عمان - الدستور - قام وفد من طلاب مدرسة الذهيبة الشرقية الاعدادية في قضاء سحاب بزيارة الى مبنى جريدة الدستور امس.

وقد تجول الوفد في اقسام الجريدة واستمع الى شرح مستفيض عن طبيعة عمل كل قسم.

وابدى الوفد اعجابه بالمستوى التقني الرفيع الذي وصلت اليه الجريدة لخدمة القارىء.

ورافق الوفد المعلمان سعود الجبور وسمير ابوجمعة.

## محاضرة في نادي المحطة حول الانتخابات الاسرائيلية المقبلة

عمان - الدستور - القى الدكتور اسعد عبدالرحمن محاضرة (في نادي المحطة) حول الانتخابات الاسرائيلية القادمة التي ستجري الشهر المقبل.

وبدأ الدكتور اسعد الجزء الاول من المحاضرة عارضا للمسار الانتخابي للقوى الاسرائيلية المشتركة في الكنيست الناتج عن الانتخابات الاخيرة في العام ١٩٨٤، مع مقارنة الانتخابات السابقة.

وتناول الجزء الثاني ما تقول به استطلاعات الرأي العام على امتداد الاشهر القليلة المنصرمة، حاصرا طبيعة نتائج هذه الاستبيانات ومقارنة اياها مع الاداء الانتخابي الفعلي في انتخابات ١٩٨٤، وعرض في الجزء الثالث من المحاضرة التركيبة التفصيلية للتوزعات المختلفة للاحزاب والقوى الاسرائيلية سواء داخل المعسكر اليميني او داخل ما يسمى بمعسكر اليسار.

وعرض الدكتور اسعد في الجزء الرابع بعض الحقائق الخاصة بالانتخابات وآفاقها المستقبلية مبينا طبيعة المأزق السياسي الناجم عن الطريق المسدود الذي يمكن ان تواجهه الانتخابات.

وبين في الجزء الخامس الخيارات المنتصبة امام القوى الاسرائيلية سواء على صعيد امكانية عملها منفردة ام متآلفة.

واستمع اليها جمع غفير من المدعوين.



## توقيع اتفاقية تعاون عمالي بين الاردن والاتحاد السوفياتي

عمان - الدستور - اختتمت امس المباحثات العمالية بين وفد العاملين في الطيران المدني السوفياتي والنقابة العامة للعاملين بالنقل الجوي والسياحة الاردنية.

وتم خلال المباحثات توقيع اتفاقية تعاون ثنائية شملت:

تبادل المجموعات النقابية السياحية لكلا النقابتين لزيارة الاردن والاتحاد السوفياتي.

وتحديد موعد زيارة المجموعة السياحية الاولى للعاملين بنقابة الطيران المدني السوفياتية في شهري ايلول وتشرين الاول المقبلين وزيارة المجموعة الاردنية من نقابة النقل الجوي والسياحة خلال شهري تموز وآب المقبلين.

والقيام بتبادل الزيارات الرسمية النقابية لتعزيز وترسيخ العلاقات الثنائية للعاملين في كلا النقابتين.

ووقع الاتفاقية السيد رضوان ابوحمودة نائب رئيس نقابة النقل الجوي، وامينة سر نقابة الطيران المدني السوفياتية التي تسلمت شعار النقابة الاردنية والهدايا من نائب رئيس النقابة.

رضوان ابوحمودة

وكان الوفد السوفياتي الضيف قد قابل عددا من المسؤولين في وزارات العمل والنقل والسياحة والملكية الاردنية وزاروا عددا من الاماكن والمواقع السياحية والاثرية.

وغادر الوفد الضيف عمان عائدا الى بلاده مساء امس حيث كان في وداعه السيد رضوان ابوحمودة وعدد من اعضاء الهيئة الادارية للنقابة.

## مدعوون لمراجعة تربية محافظة العاصمة

عمان - الدستور - يطلب السيد عبدالقادر عربيات مدير التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتعبئة نموذج ترجمة الحال تمهيدا لتعيينهم مصطحبين معهم صورتين عن كشف علامات الثانوية وصورتين مصدقتين عن الدبلوم والبكالوريوس بالاضافة الى ٧ صور شخصية لمن لم يتم فحصهم طبيا او صورة واحدة لمن تم فحصهم وهم:

محمد مرزوق مفلح وسمي محمد نمر اسعد واحمد موسى محمود ابوالهيجاء ومحمد عبدالحميد سليمان خريسات وعبدالله رضوان عبدالله المحارمة وموسى مرزوق طالب محمد.

## انجاز مشروعات بمجال الطرق والابنية المدرسية في لواء عجلون

عجلون - بترا - انجزت مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة في لواء عجلون خلال التسعة اشهر الماضية ٦ مشروعات في مجال الطرق والابنية المدرسية بكلفة (١٠٦٨٦٥) دينارا.

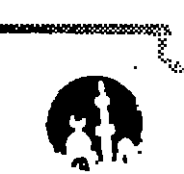
واوضح مدير المديرية في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان المشروعات تضمنت بناء مدرسة في ثغرة الزبيد بكلفة (٨٦٠٠) دينار وثانية في قرية الحرث بكلفة (٤٤٠٠) دينار وثالثة في المرجم بكلفة (٨٤٠٠) دينار وشق وتعبيد ووضع خلطة اسفلتية للشوارع في بلدة السليخة بكلفة ٣٠٥٠٠ دينار وطريق سامتا - صخرة بكلفة ٨٠٦٥ دينارا واقامة مبنى لبلدية عين جنا بكلفة (٥٦٩٠٠) دينار.

وحول المشروعات التي يجري تنفيذها قال انها (٥) مشروعات للابنية المدرسية والشوارع بكلفة (٢٩٥٢٥٨) دينارا تشتمل على انشاء المدرسة الشاملة المشتركة لمجلس الخدمات الشمالي في لواء عجلون بكلفة (١٢٩٢٨٥) دينارا وشق وتعبيد شوارع في بلدة عنجرة بكلفة (٣٨٧٨١) دينارا وشق وتعبيد شوارع بلدة حلاوة بكلفة (٣٩٧٩٢) دينارا.

## تشكيل لجنة شؤون الموظفين في دائرة المكتبات والوثائق الوطنية

عمان - الدستور - قرر الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي تشكيل لجنة شؤون الموظفين في دائرة المكتبات والوثائق الوطنية برئاسة الدكتور احمد شركس مدير الدائرة وعضوية السيد اسامة مقدادي مساعد الامين العام في الوزارة، ومندوب عن ديوان الخدمة المدنية. وذلك للنظر في ترفيعات موظفي دائرة المكتبات ورفع تنسيباتها للسيد الوزير.

# في رحاب الله



## الغيبة .. والجبن

بقلم: احمد عوض النشاش

من عادة الناس ان يلتقوا في المجالس، يتحدثون ويتندرون، ولا يكاد يخلو مجلس من حديث حول قضية معينة، فاذا كان المتحدثون ممن يتقون الله، فان احاديثهم لا بد ان تدور حول الاسلام وذكر الله وما يستعينون به على طاعة الله، اما البعض ممن لا يتقون الله فانهم ما ان يجلسوا ويأخذهم الحديث حتى يبدأوا بتناول الناس واحدا تلو الآخر، الجيران، والاقارب، والبدء في نهش اعراض الناس، والحاق الاذى بسمعتهم، لا لشيء الا لتمضية الوقت، وايجاد مادة للتسلية! وينفض المجلس ويعود كل واحد الى بيته واذا تسرب حديث من هذا المجلس الى واحد ممن اغتابهم هؤلاء، فان خلق الجبن والكذب يصبح هو المسيطر، فيبدأ الجميع بالتنصل والقاء تبعة فتح الموضوع على غيرهم، واختلاق الاعذار غير المقنعة، وبالتالي الاعتذار، حتى لو كان ما قالوه صحيحا.

ان الاسلام يربي النفوس على الشجاعة فيقول سبحانه وتعالى: «اتخشى الناس والله احق ان تخشاه» ويطلب الرسول عليه الصلاة والسلام ان يكون الانسان شجاعا حتى لو ادى ذلك الى القتل، ان افضل الشهداء رجل قال للحاكم الظالم انت ظالم فقتله. او كما قال ﷺ فاذا كانت الشجاعة مطلوبة الى هذا الحد فواجب المسلم اذا راى اخاه المسلم مسيئا ان ينهاه عن ذلك وفق قاعدة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر» والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يكون الا مواجهة، لانه ان لم يكن كذلك فقد غايته.

ومن هنا نجد الاسلام يحرم الغيبة لانها لا تتفق مع القواعد الاخلاقية للمجتمع الاسلامي، «يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا، ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم»

ويصور الرسول عليه الصلاة والسلام المغتابين بصورة تتأذى النفوس منها، حيث انه لما اعترف ماعز بالزنا هو والغامدية، ورجمهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد اقرارهما متطوعين سمع النبي ﷺ رجلين يقول احدهما لصاحبه، الم تر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم حتى مر بجيفة حمار فقال: اين فلان، وفلان انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار. قالا: غفر الله لك يا رسول الله وهل يؤكل هذا؟ قال ﷺ فما نلتما من اخيكما آنفا اشد اكلا منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها.

وقد فسر الرسول عليه الصلاة والسلام الغيبة فقال «اتدرون ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله اعلم قال: ذكرك اخاك بما يكره.. قيل ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وان لم يكن فيه فقد بهته»

علما ان هذا لا يمنع من غيبة الاشرار والفسقة لتحذير الناس من شرهم، ولعلهم يرتدعون اذا بلغهم ما يقال عنهم.

ان المجتمع الاسلامي مجتمع يحافظ فيه على اعراض الناس، فلا يصح ان تبقى فاكهة للمجالس، وان واجب المسلم ان ينهى عن غيبة الناس في اي مجلس يكون فيه وان لم يستطع فالاولى به ان ينسحب من ذلك المجلس، لانه يكون اذا مثلهم.

## اكبر تجمع اقتصادي اسلامي في تركيا

افتتح الرئيس التركي كنعان ايفرين مؤخرا مؤتمر التعاون الاقتصادي والتجاري للدول الاسلامية الذي عقد في استانبول.

وبحث المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام كيفية تنفيذ توصيات المؤتمرات الاقتصادية الاسلامية بانشاء سوق اسلامية مشتركة على غرار السوق الاوروبية المشتركة.

كما طرح على اعضاء المؤتمر مشروع انشاء نظام للافضليات التجارية بين اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي. وتقديم دراسة بخصوص انشاء شبكة للمعلومات التجارية بين الدول الاسلامية.

وحضر المؤتمر وزراء الاقتصاد والتجارة في خمس واربعين دولة اسلامية من اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي.

---

بقلم: عبدو الحريري

«لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين» آل عمران: ١٦٤.

ان منن الله على خلقه لا تحصى، «وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها» ومن اكبر المنن على الأمة العربية ان بعث الله رسولا من انفسهم يعرفونه ويعرفون عشيرته، ويتكلمون بلسانه، وهو المثل الأعلى عندهم في الاخلاق العالية، في الصدق والامانة والنزاهة.

قد اقتضت سنة الله في خلقه ان يختار حملة الوحي الاعلى من الصفوة المنتقاة بين هؤلاء الخاصة، وهي صفوة مبرزة في كل شيء.

فلو اقيم سباق عام بين اولي المواهب الناضجة والقرائح القوية والمعادن الصافية، والابدان النقية لكان انبياء الله وحدهم اصحاب السبق فيه.

ومن الخطأ الجسيم ان يحسب المرء اولئك المرسلين على قدر ما من السذاجة «والطيبة» رشحهم لقيادة اناس في عصور التخلف والبساطة... كلا..

ان الانبياء رجال لا يدانون في ذكائهم، وصلابة عزائمهم وبعد هممهم، وسعة فطنتهم، وادراكهم الشامل لحقائق النفوس وطبائع الجماعات، لان زعامة الأمم في القديم والحديث لا تنعقد صدقا الا لرجال اوتوا من المقدرة النفسية ما يوطيء لهم الاكناف ويجمع حولهم الالاف.

فانت امام هامة شماء توجها الجلال والأدب، وزانها اليقين والصدق، لذا اوكل الله اليهم ان يهدوا الناس ردحا من الزمن في العصور الاولى، واذ رفعت بصرك وسط اولئك الصالحين المصلحين تلمح في خشوع وتوقير محمد بن عبدالله ﷺ صاحب الرسالة الخاتمة، وملتقى العقائد والفضائل التي ناط بها القدر صلاح الاولين والآخرين.

فاذا كلف كل نبي بهداية قومه في عصر من العصور، فان محمدا صلى الله عليه وسلم ـ قد كلف ان يهدي الناس الدهر كله، وارسل بكتاب يبقى بينهم ما بقي الليل والنهار.

انه المثل العليا كلها في اطار البشرية، وفي المواريث الفعلية والعاطفية التي تركها هذا النبي الكريم ترى كل العناصر التي يستطيع بها اي انسان ان يقوم بوظيفته الصحيحة في هذه الحياة.

تستطيع ان تعرف ذلك من خلال الذي جاء به، ومن الحكمة التي يتفجر بها منطقه.

ان العالم كله، لا يعرف انسانا استغرق في التأمل العالي ومشى على الارض وقلبه في السماء كما يعرف في سيرة محمد بن عبدالله ﷺ انه بحق خير من حقق في نفسه وفي الذين حوله حياة الانسان الكامل.

الانسان الرباني المستخلف في ملكوت الله لينقل اليه اطرافا من حقيقة هذه الخلافة الكبيرة.

ان الانسان الكامل يستطيع ان يربي اجيالا كملا، لأن صاحب فيوضات الانوار المحمدية يمتلك قلوب الناس بانعكاس هذه الانوار عليهم ومن هنا كان الصحابة رضوان الله عليهم ـ يشعرون بالفروق الكبيرة في حالاتهم النفسية اثناء مجالسته وحال غيابه ويشعرون بالوحشة لذلك ويسألون فيقول عليه الصلاة والسلام «لو بقيتم على الحالة التي تكونون فيها عندي لصافحتكم الملائكة» او كما قال.

ومن اجل هذه الانوار المحمدية كان الاصحاب يدخلون على رسول الله ﷺ جهالا ويخرجون ادلة فقهاء...

نعم يتخرج الرجل فقيها بجلسة واحدة مع محمد ﷺ فكان بحق دعوة ابينا ابراهيم وبشرى عيسى ومنة الله على المسلمين المؤمنين ليخرجهم من الظلمات الى النور باذن ربهم..

والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون.

---

بسم الله الرحمن الرحيم

يس (١) والقرآن الحكيم (٢) انك لمن المرسلين (٣) على صراط مستقيم (٤) تنزيل العزيز الرحيم (٥)

صدق الله العظيم

سورة يس

رويت احاديث شريفة في فضل سورة يس، وتحث المسلمين على مداومة قراءتها وتلاوتها. فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (ان لكل شيء قلبا، وقلب القرآن يس) وعن ابي هريرة رضي الله عنه هذا الحديث الثاني: (من قرأ يس في ليلة اصبح مغفورا له، ومن قرأ حم التي يذكر فيها الدخان اصبح مغفورا له) وعن معقل بن يسار ـ رضي الله عنه، ان رسول الله ﷺ قال: (البقرة سنام القرآن وذورته، نزل مع كل آية منها ثمانون ملكا، واستخرجت (لا اله الا هو الحي القيوم) من تحت العرش، فوصلت بها ـ او فوصلت بسورة البقرة ـ ويس قلب القرآن لا يقرؤها رجل يريد الله تعالى والدار الآخرة الا غفر له، واقرأوها على موتاكم).

وقال بعض العلماء، من خصائص هذه السورة انها لا تقرأ عند امر عسير الا يسره الله تعالى، وكأن قراءتها عند الميت لتتنزل الرحمة والبركة وليسهل عليه خروج الروح، والله تعالى اعلم.

وعن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال النبي ﷺ «لوددت انها في قلب كل انسان من امتي» يعني سورة يس.

«يس» اختلف المفسرون في الحروف المقطعة في اول السور. وقيل ان (يس) بمعنى يا انسان، وقال سعيد ابن جبير هو كذلك في لغة الحبشة. وقيل هو اسم من اسماء الله تعالى.

«يس، والقرآن الحكيم» هذا قسم من الله تعالى بالقرآن الحكيم، الذي وصفه الحكمة، وهي وضع كل شيء موضعه، وضع الامر والنهي في المحل اللائق بهما، فاحكامه الشرعية والجزائية، كلها مشتملة على غاية الحكمة. ومن حكمة هذا القرآن انه يجمع بين ذكر الحكم وحكمته، فيتنبه العقول على المناسبات والاوصاف المقتضية لترتيب الحكم عليها. ووصف تعالى القرآن بالحكيم اي المحكم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

وقوله تعالى: «انك لمن المرسلين» المخاطب هنا سيدنا محمد ﷺ وهذا هو المقسم عليه، وهو رسالة محمد ﷺ وانك يا محمد، من جملة المرسلين، فلست ببدع من الرسل، وايضا فجئت بما جاء به الرسل من الاصول الدينية، وايضا فمن تأمل احوال المرسلين واوصافهم، وعرف الفرق بينهم وبين غيرهم، عرف انك من خيار المرسلين، بما فيك من الصفات الكاملة، والاخلاق الفاضلة.

ولا يخفى ما بين المقسم به، وهو القرآن الحكيم، وبين المقسم عليه وهو رسالة الرسول محمد ﷺ ومن الاتصال وانه لو لم يكن لرسالته دليل ولا شاهد، الا هذا القرآن الحكيم، لكفى به دليلا وشاهدا على رسالة محمد عليه السلام.

بل القرآن العظيم اقوى الادلة المتصلة المستمرة على رسالة الرسول، فأدلة القرآن كلها، ادلة لرسالة محمد ﷺ.

ثم اخبر بأعظم اوصاف الرسول ﷺ، الدالة على رسالته وهو انه (على صراط مستقيم) اي على منهج ودين قويم وشرع مستقيم، معتدل، موصل الى الله والى دار كرامته.

وذلك الصراط المستقيم مشتمل على اعمال، وهي الأعمال الصالحة، المصلحة للقلب والبدن، والدنيا والآخرة والاخلاق الفاضلة المزكية للنفس المطهرة للقلب، المنمية للأجر.

فهذا الصراط المستقيم، الذي هو وصف الرسول ﷺ ووصف دينه الذي جاء به.

فتأمل جلالة هذا القرآن الكريم، كيف جمع بين القسم باشرف الاقسام، على اجل مقسم عليه.

وخبر الله وحده كاف، ولكنه تعالى اقام من الادلة الواضحة والبراهين الساطعة في هذا الموضع، على صحة ما اقسم عليه، من رسالة رسوله وهذا الصراط المستقيم «تنزيل العزيز الرحيم» اي هذا الصراط والمنهج والدين الذي جئت به تنزيل من رب العزة الرحيم بعباده المؤمنين. فهو الذي انزل به كتابه، وانزله طريقا لعباده، موصلا لهم اليه.

فحماه بعزته عن التغيير والتبديل، ورحم به عباده رحمة اتصلت بهم حتى اوصلتهم الى دار رحمته.

ولهذا ختم الآية بهذين الاسمين الكريمين: العزيز، الرحيم. فلما اقسم تعالى على رسالته، واقام الادلة عليها، ذكر شدة الحاجة واقتضاء الضرورة لها فقال جل شأنه، (لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون).

### ادفعها اليه

مر الامام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ بسوق الحدادين بمصر. فسقط سوطه، من يده.

فقام رجل من دكانه فأخذها ومسحها بكمه وناوله اياها. فقال الشافعي لغلامه: كم معك؟.

قال: سبعة دنانير.

قال له: ادفعها اليه..

### نعذره الخليفة..

حضر الفضل بن الربيع وزير هارون الرشيد عند القاضي ابي يوسف يوما ليشهد في قضيته، ولكن ابايوسف رد شهادته ولم يقبلها. فعاتبه الخليفة قائلا: لم رددت شهادته؟ فقال ابويوسف: لاني سمعته يوما يقول لك: انا عبدك. فان كان صادقا فلا شهادة لعبد، وان كان كاذبا فكذلك. لانه اذا لم يبال بالكذب في مجلسك فلا يبالي به في مجلسي، فعذره الخليفة..

## السحر في الاسلام

السحر جريمة عظيمة في نظر الشريعة الاسلامية، والسحر كان منتشرا في العصر الجاهلي، ولكن الاسلام حارب السحر واعتبره من السبع الموبقات المهلكات. قال ﷺ: [اجتنبوا السبع الموبقات ـ المهلكات ـ الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق، واكل الربا، واكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات].

فقد قرن رسول الله ﷺ السحر مع الشرك بالله وقتل النفس. والسحر هو اعتقاد بأن الجن يؤثرون على فكر الانسان وسلوكه.

ووجود الجن في شريعة الاسلام حق، ولكن الله تعالى علم المسلمين كيف يتحصنون من شرهم، فقد جاء في فضل آية الكرسي، ان من قرأها حفظه الله تعالى من شرهم، وقال رسول الله ﷺ: [سورة البقرة فيها آية سيدة اي القرآن، لا تقرأ في بيت فيه شيطان الا خرج منه. آية الكرسي]. (وعندما سحر اليهود رسول الله ﷺ جعل الله شفاءه بسورتي: قل اعوذ برب الفلق، وقل اعوذ برب الناس، فما زال يقرأهما النبي ﷺ على نفسه حتى شفي). وهذا الذي تدفع به كيد الشيطان واعوانه قال تعالى: ﴿ان كيد الشيطان كان ضعيفا﴾.

اما التهافت على ابواب السحرة فانه يذهب العقل والمال والدين. اما العقل فيما يحشوه به الدجالون من خرافات واوهام وترهات لا تبقي في الذهن قاعدة دينية او منطقية سليمة، بل كلها قابلة للنقد في نظر المشعوذين. وما العقل اذا لم يعد يرتكز في تفكيره الى القواعد الدينية والمنطقية!.

والمجانين هم الذين يسرحون مع اوهامهم وتخيلاتهم دون الرجوع الى القواعد والمسلمات.

واما المال فان للمشعوذين اساليب عجيبة في ابتزاز اموال البسطاء ممن يتهافتون عليهم، وما افلح انسان تردد على ابوابهم او وقف على عتباتهم.

واما الدين، فان الله تعالى حرم السحر في محكم كتابه فقال: ﴿وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر﴾. وقال: ﴿ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق وبئس ما شروا انفسهم لو كانوا يعلمون﴾ فالآيات صريحة في كفر الساحر وخسرانه عند الله تعالى.

## كتابة المصاحف

كتبت المصاحف بخطوط عديدة مختلفة، كما ان احجام المصاحف المخطوطة تراوحت احجامها من مصاحف صغيرة مثمنة الاضلاع لا تتعدى المليمترات، الى مصاحف كبيرة الحجم والخط وقد يزيد مقاسها عن المتر والربع في الطول، كما ان بعض المصاحف كتبت على شكل ورق طويل ملفوف مقاسه في العرض ١٠ سنتيمترات وفي الطول اكثر من ٢٥٠ سنتمترا، ويلف هذا المصحف في شكل دائري ويحفظ في اسطوانة من الفضة، وقد استعمل هذا النوع من المصحف السلاطين العثمانيون والسلاطين المغول في الهند وكانوا يحملونه معهم في جيوبهم او يعلقونه على الصدر.

وهناك العديد من المصاحف الجميلة النادرة موجودة في البحرين لبيت القرآن وهذه المصاحف المخطوطة هي مجموعة نادرة قيمة، وتعتبر من الثروات الاسلامية فهي تحتوي على صفحات من المصحف الكريم يرجع تاريخها الى القرن الاول الهجري، كما ان هذه المجموعة تضم مصاحف عديدة يرجع تاريخها الى الفترات الاسلامية المختلفة جمعت منذ فترة لتكون النواة الاولى في بيت القرآن.

كانت المصاحف الكريمة تكتب من اجل قراءتها، وكانت توضع في المسجد وقفا على المسلمين، لان المسجد كان القلب النابض للمجتمع المسلم، وبوجود القرآن فيه اصبح مصدر اشعاع ومدرسة علم ومختزنا دائما لتجديد طاقات الامة الروحية. فالعلاقة بين حياة المسلمين والمسجد علاقة متصلة لا ينفصل فيها دين عن دنيا ولا يختلف ايمان عن عمل. وهنا كانت القوة الحقيقية في صياغة النفوس وفي خلق المجتمعات. وقد اهتم المسلمون بكتابة القرآن ويسروه ليكون على مقربة من الناس في المسجد الجامع لامور الدنيا والآخرة.

وفي المسجد ايضا يوجد القرآن الرسمي الموثق الذي تنسخ عليه المصاحف الاخرى المتداولة والمستعملة في تلك المنطقة او الامارة الاسلامية.

وقد تحدث ابوبكر عبدالله السجستاني المتوفى سنة ٣١٦ هجرية في كتاب المصاحف، عن ابي حكيمة العبدي قال: كنت اكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا علي ـ رضي الله عنه ـ فيقوم فينظر فيعجبه خطنا ويقول: هكذا نوروا ما نور الله. كما تحدث عن مالك بن دينار قال: دخل علي جابر بن زيد وانا اكتب مصحفا، فقلت له: كيف ترى صنعتي هذه يا ابا الشعثاء؟ فقال: نعم الصنعة صنعتك، ما احسن هذا! تنقل كتاب الله من ورقة الى ورقة وآية الى آية وكلمة الى كلمة، هذا الحلال لا بأس به.

وقد روي عن علي بن زين العابدين انه كان يقول: كانت المصاحف لا تباع انما يأتي الرجل بورقة عند المنبر، فيقوم الرجل المحتسب فيكتب له من اول البقرة، ثم يجيء غيره حتى يتم المصحف. هذه رواية عن كيف كان يكتب المصحف وهي تدل على الروح التعاونية الاسلامية، وفي نفس الوقت تؤكد اهمية الدور الذي كان المسلمون يتسابقون فيه من اجل كتابة المصحف بدون اجر مادي وبطريقة سهلة ميسرة تفيد المسلم العادي وتنفعه.

## اليقين لا يزول بالشك

بقلم: ماجد احمد مومني

من البديهيات العقلية المسلم بصحتها، ان ما ندركه بحواسنا، لا مجال للشك في انه موجود.

ومع سلامة هذه البديهة وقوة صدقها، فان من المشاهد المألوفة لنا ان من يمشي في الصحراء ساعة الظهيرة، يرى ماء يلوح في الأفق، فان تحقق ووصل الى المكان الذي رأى فيه ذلك الماء فانه لن يجد الا التراب، الذي حسبه ماء ـ ومثل ذلك رؤية القلم المستقيم مكسورا من خلال وضعه في كأس ماء.

وقد يكون المرء في سهرة والحديث فيها عن الجن والعفاريت، ثم يذهب الى داره فان كان الطريق مظلما، وكان مخلوع الفؤاد واسع الخيال، رأى امامه جنيا او عفريتا فشاهده واحس بوجوده رغم انه لا وجود له حقيقة وفي حس الجميع. والسحرة والمشعوذون يعرضون العجائب والغرائب مما نشاهده في حفلات السيرك وعلى مرأى من الجميع ولكن لا حقيقة لما نرى ولا وجود لما اجمع عليه حسنا، وما كنا نراه في حفلات السيرك ما هو الا خداع لحواسنا، وليس ادل على ذلك من استحالة ان يكون المنديل حمامة تطير او ارنبا يقفز، او شفرات تخرج من حلق الساحر.

فالحواس تخطيء وتخدع وتتوهم، او يتوهم صاحبها فهل نشك ـ طبقا لذلك ـ في وجود كل ما نحس به او نشاهده؟ الجواب لا.. ولو شككنا بكل ما نحس او نشاهد لتداخلت علينا الامور واختلطت الحقائق بالخيالات وصرنا في عالم الجنون. ولكن احتكامنا للعقل هو الفصل فيما نرى لو نشاهد فهو الملاذ لهدايتنا وهو صاحب القرار ليثبت لنا ان ما نراه يقينا لا يقبل الشك به ليصبح خيالا او وهما، لذا فهو يفرق بين ما نشاهده ونسمعه في الاحوال العادية وبين ما نحسه ونسمعه ونشاهده تحت ظروف غير عادية، طارئة لذا سمح لنا ديننا الحنيف على اعتبار اليقين الذي لا يزال بالشك قاعدة شرعية في كثير من الاحكام الفقهية.

### قالوا عن الاسلام..

قال ادورد ومونتيه:

ان الاسلام دين سريع الانتشار، ينتشر من تلقاء نفسه دون اي تشجيع تقدمه له مراكز منظمة. وذلك لان كل مسلم بشر بطبيعته، المسلم شديد الايمان، وشدة ايمانه تستولي على قلبه وعقله، وهذه ميزة في الاسلام ليست لدين سواه، ولهذا السبب ترى المسلم الملتهب ايمانا يبشر بدينه اينما ذهب واني حل، وينقل الايمان الشديد لكل من يتصل به من الوثنيين، ولعمري ان للايمان الاسلامي الشديد اكبر فضل في نشره هذا الانتشار السريع».

## هوامش اسلامية
## مجتمع النصر

بقلم: احمد العناني

في الآيات السابعة والثلاثين الى الحادية والاربعين من سورة الشورى الشريفة وصف لمجتمع النصر الرباني الموعود من الله تعالى بأحسن موعدة الخير والسعادة الدائمة..

ويقوم ذلك المجتمع حسب وصف تلك الآيات الاربع على الأسس التالية:

اولا ـ الايمان الصادق وحسن التوكل على الله تعالى بحقيقة تفضيل الآخرة على الدنيا، وبذل الدنيا في صالح الآخرة.

ثانيا ـ اطاعة الله تعالى فيما امر به من اقامة الصلاة وايتاء الزكاة.

ثالثا ـ اجتناب كبائر الاثم والفواحش التي تهلك كل مجتمع تتفشى فيه.

رابعا ـ التسامح عند الغضب وبعبارة اخرى تقرير السلوك على ضوء العقل والهدى دون التعصب والغضب والهوى.

خامسا ـ التجمع تحت راية الجهاد لرد البغي كلما نهضت للبغي اعلام الشر والعدوان.

لقد كان في علم الله الحق جل جلاله ان يجيء على الدنيا عصر كهذا العصر الذي نحياه حيث بصمات المنافقين اليهود واضحة في الطابع العام للحضارة الصناعية المعاصرة سواء أكانت رأسمالية ام اشتراكية فهذه مجتمعات تخطط على اساس الوجود الانساني المتعلق بواقع الحياة الدنيا، معتبرة البشر مجرد اجساد تسعى للبقاء وتنشد لذائذ الحياة الحسية غافلة كل الغفلة عن كل شأن من شؤون الآخرة لأسباب بعضها تاريخي يعود الى عهد الصراع بين التوجهات القومية وسلطان الكثلكة،

واخرى من كفران النعمة التي انعم الله بها عليهم منذ طغوا وبغوا بعد وصولهم الى المحيطات الخمسة ونهب خيرات الشعوب وتحطيم استقلال كل دولة استطاعوا استضعافها ونهب خيراتها في القارات الخمس.

واملى لهم الحق سبحانه وتعالى ففتح عليهم خيرات كل شيء وما يزال يمهلهم عسى ان يهتدوا لعبادة الرحمن ويكفوا عن عبادة المال والشهوات والاستغلال ولقد مضى عليهم منذ اسقاط غرناطة واخراج المسلمين نهائيا من اسبانيا والبرتغال وسائر جزر البحر المتوسط حوالي خمسمائة سنة عانى خلالها المسلمون اشد المعاناة بسبب امرين اثنين:

اولا ـ تفرق كلمة المسلمين

ثانيا ـ توقف حركة العقل الحضاري المبدع نتيجة عوامل كثيرة من بينها ضياع طرق التجارة الاسلامية وانتشار الحركات السرية الهدامة، وجهل الاتراك والسلاجقة روح الحضارة الاسلامية، وانتشار الظلم والتظالم، وخسائر الحروب المتوالية بين العالم الاسلامي والزحوف الصليبية والتترية، والزحف النورماندي وحروب الاتراك ضد روسيا والبلقان وايران.

لقد ادى ذانك العاملان الرئيسيان الى شيوع الفقر والجهل، وانتشار الهدم والدمار فشمل ذلك احراق وتدمير العديد جدا من مدن المسلمين ومراكز حضارتهم وخرج العقل الاسلامي المتقهقر من مواقع الابداع والابتكار الى مواقع التقليد والهروب فتوقفت حركة البحث العلمي والصناعي وانهارت احوال الامن وانقسم العالم الاسلامي الى شبه ساحة من الفسيفساء هي عبارة عن دويلات طوائف واقطاعيات متشاحنة متباغضة.

والحقيقة ان التمزق لم يكن على الساحة الجغرافية وحسب، ولا كان التمزق الجغرافي، وتعدد الرقعات السياسية هما اسوأ ما في الصورة، وانما هما كانا نتيجة شيء اكبر واخطر الا وهو تمزق الوحدة الثقافية الاسلامية، والانقسام الخطير غير المبرر في وجهات نظر المثقفين تحت الاطار الواسع للعالم الاسلامي..

لقد ناضل المستعمرون نضالا مستميتا متواصلا لشق الصف الاسلامي الواحد وتوسيع شقة الخلاف الداخلي بين المسلمين، وكان المستعمرون الانجليز المتأثرون بوسائل الاستعمار الامبراطوري الروماني القديم ـ ان كانت ثقافتهم القومية العلمانية تستقي من ينابيع الفكر الاغريقي ـ اللاتيني الوثني ـ اقول كان هؤلاء يتأثرون خطى الامبراطورية الرومانية التي كان ابرز شعاراتها الدائمة «فرق تسد».

عمل الانجليز على توسيع الهوة بين دولة الصفويين المتشيعة في ايران والدولة العثمانية السنية المذهب واصغى الشاه عباس الصفوي لتحريض المبعوثين المتلاحقين من الانجليز الذين اقنعوه بأن مصلحته الدائمة هي في التقرب من الغرب لئلا يبتلعه غول الاكثرية السنية، وفي الهند وسعت بريطانيا شقة الخلاف بين السنة والشيعة وحيثما لم تجد مجالا لذلك تولت تأسيس مذاهب غريبة مشبوهة خارجة عن جماعة المسلمين خروجا يجعل منها عدوة للاسلام واهله..

وغير صحيح مع بالغ الاسف ان يقال بأن دولة الخلافة في اسطنبول كانت تمثل المسلمين فهناك قطاعات ضخمة من العالم الاسلامي هوت تحت فؤوس. البغي الاسلامي وحوربت في دينها واعتقادها وحرمت من ابسط الحقوق الانسانية الاولية كما حصل في كل بقاع القارة السوداء من الاستعمار الانجليزي والفرنسي والبرتغالي والايطالي والبلجيكي والهولندي والاسبانيولي. وانشيء واقع جديد مؤلم من النزاع السني الشيعي كما ذكرنا آنفا... وارتكبت بحق المسلمين مذابح بربرية اسدلت عليها الستائر في دلهي وسائر ممالك المغول في الهند فضلا عن معظم انحاء القارة السوداء بل ان هذه المذابح ظلت مستمرة الى قيام الحرب العالمية الاول في البلقان وليبيا والجزائر وغيرها.. وقد شملت ملايين من الناس ولا سيما في القرم واوروبا الشرقية ومناطق المسلمين من شرقي روسيا وغيرها..

ولما كان الله تعالى يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن، وكانت حتى اسطنبول نفسها تتلقى اوامر الغرب بالطاعة في شؤون الاقليات والامتيازات الأجنبية واصرار الغربيين على وصمها بالتأخر لا لتأخرها في ميادين العلم والصناعة بل لانها لم ترق الى مستوى تقليد الغربيين في كل عاداتهم ووسائلهم وطرق معايشهم.

لقد كان من نتيجة ذلك الغزو الفكري والثقافي ان الكثيرين منا ضحوا بالاصالة الاسلامية العظمى في مقابل قشور تافهة مؤذية من مظاهر المعاصرة الغربية، فكانت جولة الصدام الاول بين حضارتنا وحضارتهم هزيمة منكرة للعديد من اجزاء العالم الاسلامي.. وانه لمن اسف مذهل ان يفطن شعب كاليابانيين بل وسائر شعوب الشرق الاقصى بما فيها الهند ايضا الى امور من المعاصرة اهم بكثير مما فطنا له نحن مع انهم لم يتنازلوا الا عن القليل القليل من اصالتهم حتى ولو كان ذلك القليل في غير صالحهم..

ونحن الآن ندخل دور نزع السكاكين التي غرسها الآخرون في اجسادنا، ونخرج من المواقع التي فرضوها علينا، ونصحوا من حالة الانضباع التي دهينا بها ومن هنا يجيء اشتداد صراخنا، وصوت القرقعة الكبرى في داخل ذواتنا، وهذا النزاع الذي يقترب من حالة الحسم لصالح الاسلام دينا واعتقادا وتسامحا وطريق حياة كريمة عزيزة قابلة للتجدد عقلا وعلما وقوة وحضارة... ان العقل الاسلامي الذي عطل مئات السنين يشتغل الآن ويحطم كل الاغلال التي صاغتها ارادة الاستعمار لتكبيل حركتنا... واذا ما انطلق مارد الاسلام فأهون ثمرة في متناول يده ان يستعيد فلسطين كاملة لأهلها الحقيقيين والله ولي الصابرين.

## في افتتاح اجتماعات اللجنة التحضيرية للهيئة العلمية للمرأة العربية

# الاميرة بسمة: ضرورة تأسيس اطار لتنظيم الجهود العربية المتعلقة بالمرأة
# مناقشة النظام الاساسي للهيئة واهدافها وسبل نجاحها

كتب توفيق عابد

اكدت سمو الاميرة بسمة على ضرورة تأسيس اطار عربي سليم لتنظيم الجهود العربية المتعلقة بالمرأة وتحقيق مشاركة فعالة للمرأة العربية وقالت لقد تحسنت قدرات المرأة العربية خاصة اللواتي اتيحت لهن فرص التعليم او الممارسة او الادوار القيادية.

وقالت سموها في افتتاح اجتماعات اللجنة التحضيرية للهيئة العلمية للمرأة العربية التي بدأت في فندق البلازا امس ان قدرات المرأة لا زالت بحاجة الى تطوير واسهامها في تنمية مجتمعها لا زال غير مكتمل لغياب التنظيم النسائي المناسب.

### تنمية قدرات المرأة

واضافت ان الاطار العربي المقترح الذي تنتظم فيه تلك المجموعة المتخصصة من النساء والرجال من ذوي العطاء البناء في مجالات البحوث والدراسات والانشطة الاخرى المتعلقة باوضاع المرأة سيعمل على تنمية قدرات المرأة ومهاراتها وتدعيم دورها في المجتمع وتوثيق التعاون في قضايا المرأة وسيعمل على تنشيط الهيئات والمؤسسات الاهلية النسائية في الوطن العربي.

وخاطبت الحضور قائلة: انكم تقدرون بعض الانجازات التي تحققت في مجال رفع قدرات المرأة العربية ومدى اسهامها في عملية التنمية الشاملة ولنا امثلة على ذلك بزيادة اقبال الفتاة العربية على التعليم والالتحاق بمؤسساته في المراحل المختلفة وارتفاع مشاركتها في العمل والحياة الاجتماعية وبخاصة الخدمات والعمل التطوعي.

### جمعية اهلية عربية

وقالت لقد بادر صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي بموازرة اخوات في مواقع اخرى بالترتيب لهذا الاجتماع وذلك باعداد مسودة النظام الاساسي لاقامة جمعية اهلية عربية تشمل في عضويتها مجموعة من الافراد العلميين العرب المهتمين بدور المرأة العربية في التنمية الشاملة.

ومضت الى القول انكم في هذا اللقاء مدعوون كنخبة عربية متميزة وقادرة على مناقشة النظام الاساسي واتخاذ القرارات الاساسية المتعلقة بها بهدف اقامتها وتمكينها من البدء باعمالها كاطار عربي شامل لقضايا المرأة.

وايدت سموها استعداد صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني الذي تترأس مجلس امنائه توفير الامكانات اللازمة لانجاح هذا الاجتماع والمضي به الى حيز التنفيذ.

وقالت انكم ولا شك تدركون التطورات الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة التي شهدها المجتمع العربي خلال العقود الثلاثة الاخيرة التي انعكست بدرجات متفاوتة على اوضاع المرأة العربية ودورها ومكانتها في مختلف الدول العربية.

### نعيمة الشايجي

والقت السيدة نعيمة الشايجي من وزارة التخطيط الكويتية كلمة باسم المشاركين والمشاركات شكرت سمو الاميرة بسمة على مبادرتها لعقد هذا الاجتماع لاقرار النظام الاساسي للهيئة العلمية للمرأة العربية وقالت اننا نتطلع لقطف ثمار هذه الفكرة لمصلحة الوطن العربي نساء ورجالا ومساعدة الهيئات العربية والدولية لابراز مشاركة المرأة في مجالات التنمية لاسعاد البشرية ليس في الوطن العربي فحسب بل في العالم اجمع.

### الجلسة الاولى

وعقد المشاركون الجلسة الاولى برئاسة سمو الاميرة بسمة حيث قدمت الدكتورة فريدة العلاقي من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية شرحا مفصلا عن الجهود التي بذلت لتأسيس هيئة علمية للمرأة العربية وتجربتها في هذا المجال سواء داخل الجامعة العربية او المنظمات الدولية.

وشرحت الدكتورة العلاقي اسباب فشل رابطة الباحثات العربيات وتجاربها التي وصفتها بانها مرة مع الجمعيات النسائية القائمة والاسباب التي ادت الى تعثر المجهودات النسائية في الوطن العربي.

وقالت اننا مطالبون باتخاذ الاجراءات لضمان نجاح الهيئة العلمية للمرأة العربية لان اخفاق هذه المبادرة ربما يكون عملية اعادة تقييم مؤلم وعزت فشل التجارب السابقة الى عدة عوامل من اهمها ان التخطيط للتنظيمات كان فوقيا وارتجاليا وسريعا تنقصه الصراحة والمواقف العقلانية والفكر الحر.

ومن العوامل كذلك وجود ايديولوجيات ومفاهيم متطورة والانطلاق من عدم الاعتراف بما هو موجود بالاضافة الى اسباب سياسية واقتصادية واجتماعية وادارية ومالية والمركزية.

واوضحت ان الوطن العربي يمتلك قيادات عربية نسائية ورجالية تستطيع ترجمة الافكار الى واقع ملموس.

### د. سبيكة عبدالرازق

وقالت الدكتورة سبيكة عبدالرازق من جامعة الكويت ان دور المرأة العربية ضعيف لبعدها عن المشاركة في اتخاذ القرار فهي بعيدة عن الوظائف القيادية ولا يعني وجود وزيرة ما قدرتها على صنع القرار.

### د. ملك زغلوك

الدكتورة ملك زغلوك من المركز القومي للبحوث والدراسات الجنائية والاجتماعية في القاهرة طالبت بتحديد المفاهيم لان الموجودة منها في الساحة العربية اوروبية والمفروض ان لنا كباحثات عربيات ان يكون لدينا مفاهيم خاصة نابعة من بيئتنا. وقالت ان الهيئة المقترحة هي فكرية ثقافية لها دور محدد في اطار عملية تنموية.

وقالت ان البحث العلمي في العالم الثالث مشروع سياسي وخلق قوى ضاغطة وطالبت بتحديد الاولويات والبدء في العمل.

### د. خديجة صفوت

واقترحت الدكتورة خديجة صفوت من مركز الدراسات والبحوث العربية والافريقية بجامعة سوانزي في مقاطعة ويلز البريطانية تعريف الهيئة وتحديد الغايات والاهداف.

### د. منيرة فخرو

وطالبت الدكتورة منيرة فخرو من جامعة البحرين بدراسة متعمقة لاسباب فشل الجمعيات النسائية السابقة ولماذا تفككت في مرحلة من المراحل اذا اردنا نجاح الهيئة المقترحة.

الاميرة بسمة تترأس الاجتماع

### د. حيدر ابراهيم

وحذر الدكتور حيدر ابراهيم من اختلاف المنطلقات الفكرية والايديولوجية وقال ان البحث العلمي ليس رياضة ذهنية بل استكشاف للحلول لمشاكل قائمة وواقعية تنعكس على المجتمع بالنفع والفائدة.

### د. امل الفرحان

الدكتورة امل الفرحان من الجامعة الاردنية طالبت بالتوفيق بين المفاهيم الغربية والواقع في الدول النامية وقالت ان تجربة العمل النسائي التطوعي بقيت ضمن النظرة القيادية ولم تستطع حمل المرأة الى الصورة المشرقة وفشلت لانها طرحت المساواة على الطريقة الغربية.

### د. هيفاء ابوغزالة

الدكتورة هيفاء ابوغزالة من وزارة التربية والتعليم قالت ان فشل القيادات النسائية او التنظيمات كلها او معظمها يعود الى غياب الاطار الفكري المتميز ونكوص هذه التنظيمات عن اهدافها الى تقليص تقديم الخدمات. وطالبت باطار فكري متميز للمرأة يبرز دورها والاستفادة من التجارب السلبية وما مرت بها من مراحل.

### مبادىء وضوابط

وحددت الدكتورة فريدة العلاقي عدة ضوابط ومبادىء للهيئة من ابرزها:

١- التاكيد على ايجاد المناخ الديمقراطي الذي يوفر الحوار الحر

٢- استقلالية الهيئة وتوضيح مصادر التمويل وشروطها.

٣- الاحترام المتبادل وعدم الدخول في مواجهات مع التنظيمات النسائية القائمة.

٤- التعددية في الفكر والتخصص

٥- اللجوء الى التفسير والفهم والابتعاد عن المحاكمات والاتهامات.

### د. ريتشارد ريد

السيد ريتشارد رد المدير الاقليمي لمنظمة اليونيسيف في الاردن والعائد توا من قطاع غزة المحتل تحدث عن الاوضاع الصعبة في قطاع غزة جراء الاجراءات الاسرائيلية وقال ان هناك ١٥ الف امرأة في القطاع يعانين من ظروف غير انسانية.

### د. تيسير عبدالجابر

الدكتور تيسير عبدالجابر امين عام اللجنة الوطنية للسكان قال ان التركيز على تبيان اسباب فشل التنظيمات النسائية السابقة يأتي بسبب تجنب الوقوع في مثل هذه الاخطاء وليس الاستغراق بها وقال انني استشف في رغبة المشاركين بل وضع ضمانات النجاح.

### مناقشة النظام الاساسي

ثم انتقل المشاركون الى مناقشة النظام الاساسي المقترح للهيئة العلمية للمرأة العربية تمهيدا لتعديله بما يضمن نجاح الهيئة المقترحة.

وجاء في النظام الاساسي ان من ابرز مهام الهيئة القيام بالبحوث والدراسات العلمية المتعلقة بالمرأة العربية ودورها في التنمية الشاملة ونشرها. وتجميع وتوثيق البيانات والمعلومات الخاصة بنشاط المرأة وواقعها وتبادل الخبرات بين الجهات العربية وتطويرها وتدريب الاطر المتخصصة في مختلف قضايا المرأة وتقوية السياسات والتشريعات وعقد الندوات والمؤتمرات.

### الاهداف

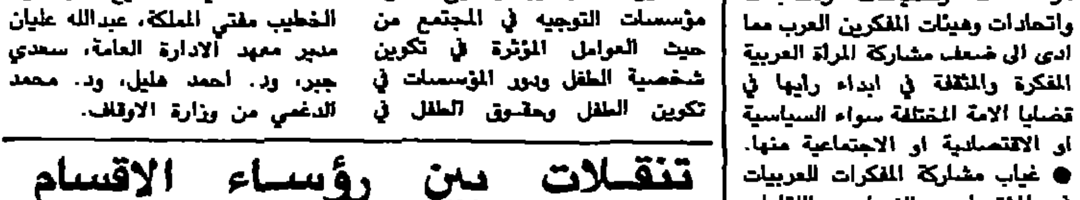
ومن ابرز اهداف الهيئة تنمية قدرات المرأة العربية ومهاراتها ودعم التواصل مع القطاعات العلمية النسائية وبلورة النظرة العربية العلمية نحو قضايا التنمية ودور المرأة فيها والمساهمة في صياغة سياسات ومفاهيم على المستويين العربي والدولي.

### لماذا هيئة علمية للمرأة العربية

وكما جاء في ورقة عمل مقدمة، فان هذه هي الاسباب الداعية لتشكيل هيئة علمية:

- الغياب التام في الساحة العربية لوجود اي هيئة او تنظيم نسائي علمي متخصص بالدرجة الاساسية في مجال البحوث والدراسات الخاصة باوضاع المرأة العربية والذي يضم في عضويته تمثيلا نسائيا عربيا موسعا.
- الحاجة الى مزيد من التنسيق والتواصل بين النساء العربيات المفكرات والباحثات والمهنيات على مستوى الوطن العربي.
- ضرورة توسيع مساهمة المرأة العربية في التنمية الشاملة بدلا من اقتصارها على قطاع الخدمات الرعائية والاجتماعية.
- قصور مشاركة القطاع النسائي الجامعي ومن ذوي حملة الشهادات العلمية العليا في مؤسسات العمل النسائي العربي.
- عدم اتاحة الفرص المتكافئة لمشاركة النساء العربيات المفكرات في مؤسسات وتنظيمات ونقابات واتحادات وهيئات المفكرين العرب مما ادى الى ضعف مشاركة المرأة العربية المفكرة والمثقفة في ابداء رايها في قضايا الامة المختلفة سواء السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية منها.
- غياب مشاركة المفكرات العربيات في المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية التي تعقد على المستوى الدولي العالمي او القومي العربي وان وجدت اي مشاركة فهي ضئيلة جدا.
- على الرغم من وجود دراسات قيمة في مختلف المجالات العلمية اسهمت في بعضها المرأة العربية الا ان هذه الدراسات لا زالت غير منتشرة او معروفة على مستوى الوطن العربي.
- اصبحت الحاجة ماسة في المنطقة العربية الى توسيع تاسيس الهيئات والمؤسسات الاهلية غير الحكومية في كافة المجالات وذلك نظرا لما لهذه المؤسسات من دور فعال في تقوية دور المجتمع المدني في رسم وتخطيط السياسات التنموية.
- لا تزال الحاجة ماسة الى اجراء العديد من الدراسات والبحوث المتعلقة بقضايا لم يتم بحثها في مجال المرأة العربية وخاصة تلك التي تتجه الى التركيز على المجال التحليلي الواقعي وليس الوصفي النظري.

## د. الخياط يترأس اجتماعا للجنة التحضيرية لمؤتمر الوعظ والارشاد



د. عبدالعزيز الخياط

عمان - الدستور - ترأس سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اجتماع اللجنة التحضيرية لاعمال مؤتمر الوعظ والارشاد الثاني الذي سوف ينعقد في عمان في الاول من شهر رمضان المبارك المقبل.

ويأتي انعقاده متزامنا مع الاحتفال بمناسبة افتتاح مسجد الشهيد عبدالله بن الحسين تحت عنوان «التفاعل الايجابي بين مؤسسات التوجيه والتربية في المجتمع الاردني».

وقد جرى خلال الاجتماع بحث الامور والترتيبات والاستعدادات اللازمة لانعقاد المؤتمر. والاتفاق على المواضيع واوراق العمل التي ستبحث خلال جلساته التي ستكون شاملة ومغطية لجوانب التربية والتوعية ومؤسسات التوجيه والتربية والتي تشمل وزارات التربية والتعليم، والتنمية الاجتماعية، والتعليم العالي، والشباب والاعلام وتطوير سبل التنسيق بينها وتناول موضوع الطفولة مؤسسات التوجيه في المجتمع من حيث العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الطفل ودور المؤسسات في تكوين الطفل وحقوق الطفل في الاسلام، بالاضافة الى بحث موضوع تفاعل الشباب في المجتمع، ودورهم في توجيه المجتمع ودور المرأة والاسرة في التربية والتوجيه.

وحضر الاجتماع الدكتور عبدالسلام العبادي الامين العام للوزارة، واعضاء اللجنة المكونة من السادة: فضيلة الشيخ عزالدين الخطيب مفتي المملكة، عبدالله عليان مدير معهد الادارة العامة، سعدي جبر، ود. احمد هليل، ود. محمد الدغمي من وزارة الاوقاف.

## تنقلات بين رؤساء الاقسام الهندسية في مناطق امانة عمان



عبدالرؤوف الروابدة

عمان - الدستور - قرر السيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان اجراء التنقلات التالية بين رؤساء الاقسام الهندسية في مناطق امانة عمان الكبرى ابتداء من ١٥/١٠/١٩٨٨م.

وشملت التنقلات السادة التالية اسماؤهم

ينقل المهندس زياد الريحاني من منطقة وادي السير الى منطقة الجبيهة.

وينقل المهندس حسان جلسر من منطقة الجبيهة الى منطقة ابونصير.

وينقل المهندس عاطف النسور من منطقة ام قصير والمقابلين الى منطقة وادي السير.

وينقل المهندس احمد العرموطي من منطقة خريبة السوق وجاوا الى منطقة القويسمة وابوعلندا.

وينقل المهندس محمد النجداوي من منطقة القويسمة وابوعلندا الى منطقة ام القصير والمقابلين.

وينقل المهندس فراس الكردي من منطقة ابونصير الى منطقة تلاع العلي وام السماق.

وينقل المهندس حسني التاطور من منطقة تلاع العلي وام السماء الى منطقة خريبة السوق وجاوا.

## رئيس لجنة بلدية الزرقاء

# دراسة ادخال حي جناعة ضمن مشروعات التطوير الحضري

الزرقاء - بترا - تقوم لجنة بلدية الزرقاء بالتعاون مع عدد من الجهات المختصة خاصة دائرة التطوير الحضري بدراسة واقع منطقة حي جناعة لادخالها ضمن مشروعات التطوير الحضري.

كما تدرس واقع عدد من المناطق الاخرى في المدينة والتي تحتاج الى تنظيم وتخطيط جديدين لتطويرها كذلك.

وقال السيد بدري بهاءالدين رئيس لجنة البلدية في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان البلدية باشرت بتنفيذ خطتها السنوية الرامية الى تعبيد وصيانة الشوارع مشيرا الى طرح عطاء بكلفة ٢٨٦ الف دينار لهذه الغاية اضافة الى تطوير وصيانة مباني البلدية وسوقها التجارية.

وقال ان البلدية ستعمل على طرح عطاء لاقامة مواقف متطورة للسفريات تشتمل على مكاتب وحدائق وتنظيم المواقف الحالية بكلفة نصف مليون دينار موضحا ان التصاميم والدرسات قد اعدت لهذه الغاية.

واوضح ان البلدية طرحت مشروع تنفيذ شوارع وممرات ووضع ابواب وتخطيط وتنظيم للمقابر الجديدة الكائنة بجوار المحطة الحرارية بقيمة ٥٦ الف دينار اضافة لايصال خدمات الماء والكهرباء اليها.

وقال ان البلدية استملكت قطعة ارض شمال المدينة تم تنظيمها وتخطيطها بهدف ترحيل معامل الطوب والبلاط اليها بعد ايصال خدمات الماء والكهرباء بكلفة مائة الف دينار.

كما خصصت مبلغ ٤٠٠ الف دينار لاضافة الخلطات الاسفلتية واعادة صيانة الشوارع بعد الانتهاء من حفريات المجاري للمرحلة الثالثة

والاخيرة و ٣١٠ الاف دينار لتعبيد شوارع جديدة واقامة ارصفة واطاريف واستملاك اراض لاقامة موقع دائم للباعة المتجولين بكلفة ١٣٠ الف دينار.

وقال ان البلدية استملكت قطعة ارض بالقرب من طريق بيرين لتكون متنزها عاما للمدينة بكلفة ٤٠ الف دينار وتبلغ مساحتها ٢٤ دونما.

## العملات الاجنبية

| العملة | سعر الشراء بالفلوس | سعر البيع بالفلوس |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣٧٥٫٨ | ٣٧٩٫٨ |
| جنيه استرليني | ٦٥٤٫٥ | ٦٦١٫٠ |
| مارك الماني | ٢٠٥٫٦ | ٢٠٧٫٧ |
| فرنك سويسري | ٢٤٣٫٧ | ٢٤٦٫١ |
| فرنك فرنسي | ٦٠٫٣ | ٦٠٫٩ |
| ين ياباني/ كل مائة | ٢٩٣٫٨ | ٢٩٦٫٧ |
| جلدر هولندي | ١٨٢٫٤ | ١٨٤٫٢ |
| كرون سويسري | ٥٩٫٩ | ٦٠٫٥ |
| لير ايطالي/ كل مائة | ٢٧٫٦ | ٢٧٫٩ |
| فرنك بلجيكي/ كل عشرة | ٩٨٫٠ | ٩٩٫٠ |

## معدل اسعار العملات في سوق الصرافين

بالفلوس

| | | |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٤١٥ | ٤٢٣٫٧ |
| جنيه استرليني | ٧٢٣ | ٧٤٠ |
| مارك الماني | ٢٢٥ | ٢٣١٫٥ |
| فرنك سويسري | ٢٦٠ | ٢٦٨٫٣ |
| فرنك فرنسي | ٦٥٫٥ | ٦٧٫٥ |
| كرونا سويدي | ٦٠ | ٦٢ |
| ريال سعودي | ١١٠٫٨ | ١١٢٫٦ |
| ليرة لبناني | - | - |
| ليرة سورية | ٩٫٤ | ٩٫٧ |
| دينار عراقي | ٢٨٥ | ٣٠٠ |
| دينار كويتي | ١٤٥٦٫٣ | ١٤٧٢٫٣ |
| جنيه مصري جديد | ١٧٦٫٣ | ١٨٣٫٧ |
| جنيه مصري قديم | ١٦٦٫٣ | ١٧٣٫٧ |
| درهم امارات | ١١٢٫٩ | ١١٤ |
| ريال قطري | ١١٣٫٩ | ١١٤٫٨ |
| ريال عماني | ١٠٧٣٫٥ | ١٠٨٣٫٥ |
| دينار بحريني | ١٠٩٣٫٨ | ١١٠٣٫٨ |

## هموم ثقافية محاضرة بمؤسسة شومان غدا

عمان - الدستور - يلقي الاستاذ حيدر محمود محاضرة بعنوان: «هموم ثقافية» الساعة السادسة من مساء يوم غد السبت ضمن برنامج المنتدى الشهري لمؤسسة عبدالحميد شومان، وذلك بقاعة المركز العلمي الثقافي الجديدة للمؤسسة.

## افتتاح معرض للفن التشكيلي

عمان - بترا - افتتح في عمان مساء امس معرض للفن التشكيلي يضم ٣٢ لوحة زيتية تمثل الطبيعة والبيئة الاردنية ويستمر اسبوعا.

وحضر افتتاح المعرض الذي شارك فيه ثلاثة من الفنانين التشكيليين الاردنيين مدير المتحف الوطني للفنون الجميلة وعدد من المهتمين بالحركة الفنية.

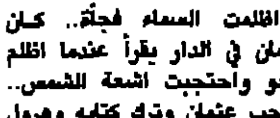
[illegible]

| أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية | أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية | اسم الشركة | عدد الاسهم المتداولة | حجم التداول بالدينار | سعر الإفتتاح | أعلى سعر | عدد العقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ر٦٥٠ | ١ر٦١٠ | البنك الاسلامي الاردني | ٢٧٠٠٠ | ٤٣٨٧ | ١ر٦٢٠ | ١ر٦٣٠ | ٧ |
| ١ر٣٨٠ | ١ر٣٥٠ | البنك الاردني الكويتي | ١٠٢١٠ | ١٣٥٠٣ | ١ر٣٥٠ | ١ر٣٤٠ | ١٣ |
| ١ر٤٠٠ | ١ر١٧٠ | بنك الاردن والخليج | ٥٨٢٤ | ٦٨٧٥ | ١ر٤٠٠ | ١ر٤٠٠ | ٦ |
| ١ر٩٢٠ | ١ر٨٧٠ | بنك الاسكان | ١٢٦١٥ | ٢٢٧٢٦ | ١ر٨٧٠ | ١ر٨٧٠ | ٦ |
| ٢ر١٠٠ | ٢ر١٠٠ | بنك الاستثمار العربي | ٤٢٥ | ٨٩٣ | ٢ر١٠٠ | ٢ر١٠٠ | ٢ |
| — | — | بنك الانماء الصناعي | ١١٠٠ | ١٥٩٥ | ١ر٥٠٠ | ١ر٤٥٠ | ١ |
| ١ر٤٥٠ | ١ر٤٠٠ | المؤسسة المالية العربية /الاردن | ٨٤٠٠ | ١٢٥٦٠ | ١ر٤٥٠ | ١ر٥٠٠ | ٨ |
| ١ر١٠٠ | ١ر٠٠٠ | بيت التمويل الاردني | ٣٣٨٠ | ٣٥٤١ | ١ر٠٩٠ | ١ر٠٥٠ | ٣ |
| ٢ر٥٨٠ | ٢ر٥٤٠ | البنك الاهلي الاردني | ١٥٤٠٥ | ٢٩٢٨٩ | ٢ر٥٥٠ | ٢ر٥٦٠ | ١٢ |
| ٢ر١٣٠ | ٢ر١٠٠ | الاردن للاستثمار والتمويل ٧٥٪ | ١٦٨٤٣ | ٢١١٣٢ | ٢ر١٢٠ | ٢ر١٣٠ | ٣١ |
| ر٦٠٠ | ر٥٥٠ | المال والاقتصاد | ٣٧٤٠٠ | ٢٠٩٥٢ | ر٥٦٠ | ر٥٧٠ | ٤١ |
| ر٥٠٠ | ر٤٧٠ | داركو للاستثمار والاسكان | ٣٢٤٤٦ | ١٥٢٠٩ | ر٤٧٠ | ر٤٨٠ | ٤٠ |
| ر٦٨٠ | ر٦٦٠ | المحفظة الوطنية | ١٥٣٠٩ | ٩٨٠٢ | ر٦٧٠ | ر٦٧٠ | ٩ |
| ١ر٧٥٠ | ١ر٧٠٠ | الاهلية للاستثمارات المالية | ١٠٠ | ١٧٦ | ١ر٧٥٠ | ١ر٧٨٠ | ٢ |
| ١٥ر٥٠٠ | ١٤ر٩٠٠ | بنك الاردن | ١٩٨٤ | ٢٩٦٥٥ | ١٤ر٩٥٠ | ١٤ر٩٥٠ | ١٩ |
| ١٠٦ر٦٠٠ | ١٠٨ر٠٠٠ | البنك العربي المحدود | ١٧٤٠ | ٨٩٩٩١ | ١٠٨ر٥٠٠ | ١١٢ر٠٠٠ | ٥٧ |
| — | — | المؤسسة المالية العقارية /بيتكو | ٢٥ | ٣٦٩ | ١٤ر٠٠٠ | ١٤ر٧٥٠ | ١ |
| ٤ر٦٠٠ | ٤ر٤٠٠ | الاردنية الفرنسية للتأمين | ١٢٥٠ | ٥٦٦٧ | ٤ر٦٠٠ | ٤ر٥٥٠ | ٨ |
| ١ر٢٥٠ | ١ر٢٠٠ | الاراضي المقدسة للتأمين | ٦٠٠٠ | ٧٦٠٠ | ١ر٢٠٠ | ١ر٢٧٠ | ٣ |
| ر٦٥٠ | ر٦٥٠ | التأمين العالمية | ٣٤٣٦٥ | ٢٢١٩٧ | ر٦٥٠ | ر٦٥٠ | ١٠ |
| ر٨٧٠ | ر٨٧٠ | العرب للتأمين | ١٨٨٩ | ١٧١٢ | ر٨٧٠ | ر٩١٠ | ٤ |
| ر٩٣٠ | ر٨٢٠ | فيلادلفيا للتأمين | ٨٢٠ | ٧١٩ | ر٩٢٠ | ر٩٥٠ | ٣ |
| ١ر٦٥٠ | ١ر٦١٠ | الكهرباء الاردنية | ٧٧٧٦ | ١٢٧٠١ | ١ر٦٥٠ | ١ر٦٥٠ | ٢٢ |
| ر١٩٠ | ر١٥٠ | المقاولات والاستثمارات المالية | ٧٣٣٥٠ | ٨٦٩٨ | ر١٥٠ | ر١٥٠ | ٢٩ |
| ر٦٢٠ | ر٦٠٠ | المواشي والدواجن | ٤٠١٠ | ٢٥٧٩ | ر٦٢٠ | ر٦٥٠ | ٤ |
| ر٧٢٠ | ر٦٦٠ | دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع | ٣٦٥٥٠ | ٢٤٤٤٦ | ر٦٧٠ | ر٦٨٠ | ٣٨ |
| ر٨٥٠ | ر٨٥٠ | الخطوط البحرية الوطنية | ١٠٠٠ | ٨٦٠ | ر٨٥٠ | ر٨٦٠ | ٢ |
| ٢ر٨٠٠ | ٢ر٨٠٠ | المؤسسة الصحفية الاردنية /الرأي | ٤٠٠ | ١١٢٠ | ٢ر٨٠٠ | ٢ر٨٠٠ | ١ |
| ر٧٢٠ | ر٧٥٠ | تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو ٥٠٪ | ٨٠٠ | ٦٦٨ | ر٧٥٠ | ر٧٥٠ | ٣ |
| ١ر٣١٠ | ١ر٣٠٠ | الاستثمارات العامة | ١٦٥ | ٢١٤ | ١ر٣٠٠ | ١ر٣٠٠ | ١ |
| ١ر٢٠٠ | ر٩٥٠ | الالبان الاردنية | ١٢٦١٢ | ١٢٥٧٤ | ١ر٠٠٠ | ١ر٠١٠ | ١٦ |
| ١ر٣٥٠ | ١ر٣٥٠ | العامة للتعدين | ٢٠٠ | ٢٧٠ | ١ر٣٥٠ | ١ر٣٥٠ | ١ |
| ١ر٧٦٠ | ١ر٦٧٠ | العربية لصناعة الالمنيوم | ٩٢٠١٠ | ١٦٢٤١٥ | ١ر٧٤٠ | ١ر٨١٠ | ١٥٨ |
| ١ر٩١٠ | ١ر٨٩٠ | العربية لصناعة الادوية | ١١٩٤٧ | ٢٢٦٢٤ | ١ر٩٠٠ | ١ر٩١٠ | ٣٨ |
| ١ر١٨٠ | ١ر١٣٠ | الصناعية التجارية الزراعية /الانتاج | ٢٠٣١٨ | ٢٣٢٦٦ | ١ر١٥٠ | ١ر١٥٠ | ٢٠ |
| ٣ر٨٠٠ | ٣ر٥٥٠ | المنظفات الكيماوية العربية | ٤٨٣ | ١٨٠١ | ٣ر٧١٠ | ٣ر٧٣٠ | ٢ |
| ٢ر٥٤٠ | ٢ر٤١٠ | الوطنية لصناعة الصلب | ٤٤٠٠ | ١٠٨٤٩ | ٢ر٤٧٠ | ٢ر٥٠٠ | ٢٣ |
| ١ر٧٧٠ | ١ر٦٢٠ | دار الدواء للتنمية والاستثمار | ١٨٥٨٢ | ٣٣١٦٩ | ١ر٧٤٠ | ١ر٨٣٠ | ٤٠ |
| ١ر٣١٠ | ١ر٢٦٠ | الصناعات البتروكيماوية الوسيطة | ٥٩٠٣٥ | ٧٦٥٠٥ | ١ر٢٩٠ | ١ر٣١٠ | ٩٥ |
| ٤ر٦٠٠ | ٤ر٦٠٠ | مصانع الاجواخ الاردنية | ٣١٢ | ١٤٣٥ | ٤ر٦٠٠ | ٤ر٦٠٠ | ٢ |
| ١ر٢٢٠ | ١ر١٨٠ | مصانع الخزف الاردنية | ٣٤٠٢ | ٤٠٤٦ | ١ر١٩٠ | ١ر١٩٠ | ٧ |
| ر٩٥٠ | ر٨٦٠ | مصانع الزجاج الاردنية | ٣٠٥٠ | ٢٨٠٦ | ر٩٣٠ | ر٩٢٠ | ٣ |
| ٣ر٢٥٠ | ٣ر١٥٠ | مصانع الورق والكرتون | ٢١٠٠ | ٦٦٩٤ | ٣ر١٩٠ | ٣ر٢٣٠ | ٧ |
| ٢ر٥٥٠ | ٢ر٥٠٠ | مناجم الفوسفات الاردنية | ١٠٣٥٠ | ٢٦٨٧٧ | ٢ر٥٢٠ | ٢ر٦٥٠ | ٦ |
| ١ر٣٠٠ | ١ر٢٣٠ | الاردنية لصناعة الانابيب | ١٥٠٠ | ١٨٧٠ | ١ر٢٦٠ | ١ر٢٦٠ | ٣ |
| ١ر٩٧٠ | ١ر٩٣٠ | الدباغة الاردنية | ٤٥٥ | ٩٠٧ | ١ر٩٣٠ | ٢ر٠٠٠ | ٣ |
| ر٢١٠ | ر١٩٠ | الاردنية لصناعة الجبس والطوب | ٨٨٦٢٥ | ١٧٠٨٠ | ر٢٠٠ | ر٢٠٠ | ٤٨ |
| ر٤٠٠ | ر٤٠٠ | الصناعات الوطنية | ٥٤٠٠ | ٢٠٥٢ | ر٤٠٠ | ر٣٨٠ | ٣ |
| ١ر٦٨٠ | ١ر٥٨٠ | الصناعات الكيماوية | ٨٧٠٠ | ١٤١٣٤ | ١ر٦٢٠ | ١ر٦٤٠ | ٢٤ |
| ١ر٦٥٠ | ١ر٥٠٠ | العالمية للصناعات الكيماوية | ٢٥٢٥٠ | ٤٢٠٠٥ | ١ر٦٢٠ | ١ر٦٩٠ | ٢٥ |
| ١ر٢٠٠ | ١ر١٧٠ | صناعات علاء الدين | ١٠٥٠ | ١٢١٢ | ١ر١٦٠ | ١ر١٦٠ | ٣ |
| ر٧٢٠ | ر٦٥٠ | الصناعات والكبريت /جيمكو | ٢٢٤٢٥ | ١٥٤٧٠ | ر٦٧٠ | ر٦٧٠ | ٢٦ |
| ر٦٤٠ | ر٨٦٠ | مصانع الغزل والنسيج | ٩٧٧٢٨ | ٨٩١٢٥ | ر٩١٠ | ر٩٢٠ | ١٠٦ |
| ١ر١٩٠ | ١ر١٤٠ | الاردنية للصناعات الخشبية /جوايكو | ٥١٥٠ | ٥٩٢٢ | ١ر١٥٠ | ١ر١٥٠ | ١٤ |
| ١ر٠١٠ | ر٩٩٠ | الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية | ٥٦٤٩٠ | ٥٥٤٤٨ | ١ر٠٠٠ | ١ر٠٠٠ | ١٦ |
| ٢ر٧٥٠ | ٢ر٥٦٠ | السلفوكيماويات الاردنية ٧٥٪ | ٦٨٣٤٩ | ١٦٣١٢٣ | ٢ر٥٩٠ | ٢ر٦٥٠ | ٤٨ |
| ١ر٤٤٠ | ١ر٣١٠ | مصانع الاسمنت الاردنية | ٩٧٦٩٠ | ١٣٣٣٣٠ | ١ر٣٤٠ | ١ر٣٠٠ | ١٣٣ |
| ر٨٦٠ | ر٦٨٠ | الاردنية لصناعات الصوف الصخري | ١٥٣٠٥٠ | ١٠٨١٨٨ | ر٧٠٠ | ر٧٤٠ | ١٩٦ |
| ٤ر٥٠٠ | ٤ر٠٠٠ | الاردنية للطباعة والتغليف | ٢٥٥ | ١٠٢٠ | ٤ر٠٠٠ | ٤ر٠٠٠ | ٤ |
| ٧ر٧٣٠ | ٧ر٦٥٠ | مصفاة البترول الاردنية | ٢٦٤٥ | ٢٠٢٨٦ | ٧ر٦٨٠ | ٧ر٧٣٠ | ٢٦ |
| | | المجموع العام | ١٢٠٨٧٦٤ سهما | ١٥٣٦٩٥٤٨ دينارا | | | ١٥٥٣ عقدا |

سوق عمان المالي

[illegible]

| الصنف | [illegible] | الصنف | [illegible] |
|---|---|---|---|
| بندورة | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| باذنجان | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| كوسا | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | ليمون اخضر | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |



# عملية دلال المغربي

انهيت امس قراءة كتاب «عودة الاشبال» للكاتب فاضل يونس.. وهو رواية عن عملية دلال المغربي التي نشرت الطبعة الاولى منها عام ١٩٨٦، والحق ان الرواية رائعة.. فهي قصة حقيقية لما دار مع ثلاثة عشر مناضلا فلسطينيا بقيادة دلال المغربي، حين دخلوا ارضهم السليبة فلسطين، عن طريق البحر ليقوموا بعملية فدائية كبيرة ضد هؤلاء الذين احتلوا ارضهم وشردوا شعبهم.

لقد استمر تدريب هؤلاء الشباب مدة طويلة، ثم حملوا الذخائر والبنادق والقنابل ومدفع هاون وصواريخ الآر بي جي، وركبوا سفينة كبيرة من احد سواحل لبنان لينزلوا في عرض البحر بقاربين مطاطيين صغيرين..

وقد كانت الخطة المرسومة ان يصل هؤلاء الشباب الشاطىء الفلسطيني بهذين القاربين بعد ساعة ونصف فقط من مغادرتهم السفينة. لكن قبطان السفينة، انزلهم في مكان آخر مما عرضهم للضياع في البحر مدة اربعين ساعة قاسوا فيها من الاهوال والتعب والمرض والبرد الشيء الكثير.. وفقدوا قاربا كاملا بعتاده وذخيرته حين انقلب بسبب الامواج.. واستشهد منهم اثنان في البحر..

ومع ذلك وصل الشباب الى فلسطين المحتلة، واستطاعوا احتجاز باص اسرائيلي بركابه، ثم اضافوا اليه ركاب باص آخر.. كان قصدهم احتجاز هؤلاء الرهائن ليبادلوا بهم اسرى فلسطينيين في سجون العدو، وليقولوا للعدو انهم قادرون على طعن جسده من داخل الارض المحتلة حتى لو كان عنده مئات الطائرات العملاقة.. والاف الدبابات والرادارات والاجهزة الحربية المعقدة.

ولكن اليهود لما علموا بالحادثة، طار صوابهم.. اذ كيف يتعرض «امنهم الداخلي» لمثل هذه العملية؟.. واستنفرت قوات الاحتلال الاسرائيلية، وقامت المعارك مع هذا الباص المتجه لتل ابيب، واستبسل الثوار واستمرت المعركة خمس ساعات كاملة..

لم يتوقف خلالها الباص ابدا، بالرغم من توزيع خمسة كمائن متتالية لايقافه..

واخيرا، وامام الكمين السادس، ترنح الباص ووقف.. واستمرت المعركة.. لم يهتم العدو للركاب اليهود «الثمانين» ولم يقبل بالتفاوض مع الفدائيين اطلاقا.. ظل يطلق عليهم النار، وظلوا يطلقون عليه النار، حتى انتهت المعركة.. استشهد كل الشباب بمن فيهم دلال المغربي الا الشابين حسين وخالد.. الذين قبض عليهما بعد نفاذ كل الذخيرة.. اما خسارة العدو فكانت كبيرة جدا بين الجنود والركاب الرهائن..

وهذا ملخص بسيط للرواية التي تقع في ١٩٢ صفحة متوسطة الحجم.. وهي برغم عدد صفحاتها الكبير، الا انها تناسب الاطفال والشباب لسهولتها وسلاستها.

وهي رواية ممتعة حقا، ينقلها كاتبها السجين فاضل يونس، كما سمعها من فم السجينين حسين وخالد اللذين التقى بهما في احد سجون العدو، واللذين حدثاه بكل تفاصيل ما جرى لهؤلاء الشباب الابطال..

ماما روضة

# الجراد..

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

اظلمت السماء فجأة.. كان عثمان في الدار يقرأ عندما اظلم الجو واحتجبت اشعة الشمس.. وعجب عثمان وترك كتابه وهرول الى الساحة يستطلع الخبر.. ما الذي جرى.. ما الذي غطى الشمس في عز الظهيرة؟..

فوجيء عثمان بامر لم يره من قبل.. فوجيء بغطاء جوي يملأ الجو كأنه سحابة بنية اللون قد فرشت السماء.. وعشرات من الحشرات تهبط من هذه السحابة.. وترتطم بالجدران والاشجار والبيوت. فوجيء بحشرات تحط على وجهه ورأسه وعينيه واذنيه.. وانطلق عثمان يذب الحشرات عن وجهه بيديه ورأسه، بينما عاد ادراجه الى داخل الدار واغلق الباب باحكام.

لم يكن ذلك الا سرب الجراد الذي سمع عنه قرب وصوله منذ اسبوعين او اكثر، والذي لم يكن يتصوره ولا يعرف شكله..

كان عثمان يسمع ان اسرابا من الجراد تنتشر في غربي السودان تنتظر ان تنحو بيوضها لتخرج منها حشرات صغيرة تنمو وتكبر.. ولكنه لم ير ابدا مثل هذا المنظر، بل لم يحدثه عنه احد من قبل.. فمن اين جاء هذا الجراد يا ترى! وما هي خصائصه وما هي اضراره؟؟..

عندما فتح عثمان الباب، وعندما عاد واقفله.. دخلت بعض الحشرات الى المنزل تقفز قفزا.. تابع احدها فرآها تحط على الارض.. اقبل عليها ليمسكها، فطارت وحطت على منطقة اخرى.. واصر عثمان على الامساك بها، واصرت هي على الطيران والقفز.. واخيرا امسك عثمان بها ووضعها في صندوق صغير.. بعد دقائق كان عنده عشر جرادات.

من النافذة وقف عثمان يراقب المارة في الشارع.. كان منظرهم وهم يطردون الجراد عن وجوههم واذانهم وعيونهم منظرا مسليا ومؤلما في آن معا.. وقد ابتدأ الناس يخلون الشوارع ويدخلون بيوتهم بسرعة.. بينما ابتدأ الجراد يملأ الطرقات واسطحة البيوت.. والاشجار.

وكانت المناطق الزراعية من اكثر المناطق ازدحاما بالجراد..

في تلك اللحظة دخل الاب المنزل.. ولاول مرة في حياة عثمان شاهد والده يبكي.. كان عثمان لا يصدق عينيه.. والده يبكي؟ لماذا هل دخلت جرادة في عينيه، لماذا البكاء!!

الجراد.. الجراد.. الكارثة.. المصيبة.. حط الجراد على المزروعات وعلى البساتين والحقول.. لن يبق لنا من الاكل شيئا، سيأكل القمح والشعير، سيأكل الذرة البيضاء والرز وقصب السكر.. كل عرق اخضر سيأكله الجراد.. كل البطاطا الحلوة والبقوليات سيقضي عليها.. كل الشجر المثمر وغير المثمر سيأكله.. في يوم واحد سيأكل طعام خمسين الف رجل.. فماذا سيبقى في السودان.. ماذا سيبقى لاولادنا ولنا من اكل؟.. سيقضي الجراد على الاخضر واليابس..

– وكيف جاء يا ابي، ومن اين جاء.. وهل كنتم تعلمون ان الجراد قادم؟؟

– تلك قصة طويلة يا عثمان.. سأحكيها لك..

فما هي القصة..

البقية في الحلقة القادمة







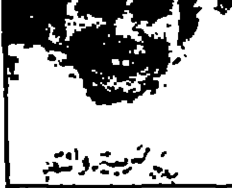



محمد عبدالله جبران | محمد محمود عبدالعزيز | عامر روحي القصار | محمود مصطفى | محمد عصام شوقي | يوسف اسعد بوجه











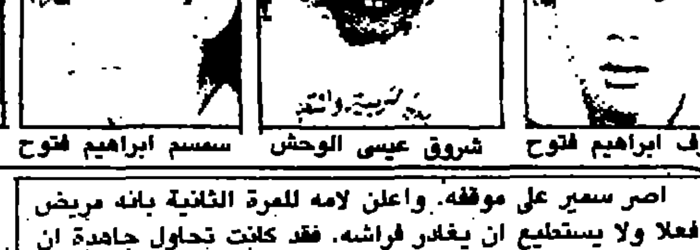

ليث زياد محسن | هيفاء محمد فلاح | اسماء وعبدالحميد محمد فرحات | احمد طارق برهان | بشار عصام معايعه









اشرف ابراهيم فتوح | شروق عيسى الوحش | سمسم ابراهيم فتوح | جهاد محمد البوريني | معتصم حسين | سامر بسام شحرور

## الحجارة المباركة

في الضفة حيث الحصار اطفال تحمل الاحجار
حملوا العزم مع الاصرار تحيا تلك الايادي
اطفال من جبل النار تغضب تهدر كالاعصار
والمحتل بدأ ينهار في كل جبل ووادي
في القدس انتفض الابرار قالوا لا للاستعمار
لو هدموها دارا دارا لن تستسلم بلادي
سعد يهتف مع عدنان سندمر كل الاشرار
احمد يعلن في الاخبار اماه بدأت جهادي
اسراء تهتف يا قوم ها قد ولى عهد النوم
سنقاومهم فردا فردا حتى ترجع بلادي

من الصديق
حسن توفيق غباري/ اربد

## من التراث

### العار في ذل السؤال

من كتاب الاذكياء/ لابي الفرج الجوزي

● قال الاصمعي: رأيت صاحبا لي، كان غائبا لمدة طويلة، يمشي في الطريق يحمل جرة يبيع منها زيتا.

استنكرت عليه ما يفعل وقلت له: تبيع زيتا من جرة؟!.

قال صاحبي: واكرم نفسي لانني ان اهنتها.

وحقك لم تكرم على احد بعدي.

قلت له: تكرمها بمثل هذا؟!.

قال: نعم لاستغني عن سؤال اللئام والله يا اصمعي انه...

لنقل الصخر من قلل الجبال
احب الي من منن الرجال
يقول الناس كسب فيه عار
وكل العار في ذل السؤال

# الولد المشاكس..

بقلم: نادية هاشم علاول

اصر سمير على موقفه. واعلن لامه للمرة الثانية بانه مريض فعلا ولا يستطيع ان يغادر فراشه. فقد كانت تحاول جاهدة ان تقنعه بضرورة الذهاب الى المدرسة في ذلك الصباح.

كانت الام تعلم في قرارة نفسها، بانه صحيح معافى. لا يشكو من اي الم في جسمه. او ارتفاع في درجة حرارته...

ولكن يا ترى، لماذا اخذ في الفترة الاخيرة يتمارض بكثرة. فتقاريره المدرسية ممتازة جدا، والهيئة التدريسية بكافة اعضائها تشكر حسن تصرفه. وهو محبوب من قبل الجميع!.

قالت الام:

لا بأس، سأدعك الان ترتاح قليلا، وساعود بعد ان افرغ من بعض الاعمال المنزلية..

اغلقت باب غرفته، وانطلقت الى شأنها، وبعد مضي فترة من الوقت، خطر لها ان تحمل لسمير كوبا من عصير الليمون..

اتجهت الى غرفته، وفتحت الباب بهدوء حتى لا تزعجه، ولشدة ما كانت دهشتها... لقد وجدته واقفا على سريره، وبيده سيفه المصنوع من البلاستيك، حيث كان ينهال به ضربا على «الدب القطني» وهو يصرخ بصوت مكتوم.

– خذ، خذ، هذا جزاؤك. لانك تضربني دونما سبب..

وقفت الام مشدوهة، فهي لم تشاهد سميرا من قبل في مثل هذه الحالة من الهياج..

تنحنحت قائلة:

– ماذا بك يا سمير؟.

تفاجأ الصغير بوجودها..

– لا شيء يا اماه، انني العب فقط..

– وهل تسمي هذا لعبا؟.

اضاف سمير: لقد شاهدت هذا المنظر بالامس على التلفاز. وانا العب مثل البطل...

لم تقتنع الام باجابة صغيرها. واحست ان سميرا يخفي حتما شيئا عنها، ولا يود ان يصارحها به.

اقتربت منه واقنعته بالجلوس، وناولته كوب العصير، واخذت تمسح شعره بعطف وحنان.

سألته بصوت منخفض.

– ماذا بك يا عزيزي، هل هنالك ما يضايقك؟.

ظل سمير ساكتا، يمعن النظر في كوب الليمون.

فالحت الام عليه بسؤالها.. وفجأة، ودونما مقدمات، بدأت دموعه بالانهمار، وكان عبثا يحاول حبسها، ولكنها كانت تعانده فترجع تسيل على وجنتيه بالرغم من محاولاته الفاشلة لمنعها.. وبعد ان هدأت نفسه قليلا اعترف لامه قائلا:

يوجد تلميذ في الفصل، يقوم بضربي خارج اسوار المدرسة، كلما نلت تقديرا عاليا في دروسي...

سألت الام: منذ متى وهو يعتدي عليك بالضرب.

اجاب سمير: منذ بداية الفصل الدراسي.. صعقت الام، معنى هذا ان سميرا كان يتعرض للاضطهاد من قبل زميله المعتدي منذ ثلاثة اشهر، وطيلة هذه المدة كان يكبت في نفسه، دون ان يستطيع التنفيس عما يعتريه في الداخل.

بدأت تشعر بتأنيب الضمير، فقد كانا هي ووالده مشغولين عن سمير في الفترة الاخيرة، وكانا يعتقدان انه ما دامت علاماته المدرسية ممتازة، فلا بد ان تكون اموره الاخرى مثلها تماما.. لم يكونا يعلمان بالجحيم الذي يتعرض له ابنهما.. العدوان من جهة، وكبت مشاعره داخل نفسه من جهة اخرى.

سألت الام ابنها معاتبة: ولماذا لم تصارحني بهذا من قبل يا بني؟.

اجابها بقوله: لا اريد ان اتهم بالجبن من قبل زملائي..

قالت الام: حسنا، ومن يكون هذا الولد المشاكس؟.

انه وليد: وليد؟ انني اعرف امه جيدا، لا تقلق يا سمير، ساسوي الامر بنفسي.

تركت الام غرفة سمير، واتجهت الى جهاز الهاتف، وقامت بالاتصال مع ام وليد، سردت عليها ما وقع، واتفقتا على ان تجتمعا معا بغية ايجاد حل لهذه المشكلة، وبالفعل، التقتا معا في اليوم التالي:

قالت ام وليد: انني جد آسفة على ما بدر من وليد تجاه سمير، ولكننا لم نكن نعلم بحقيقة ما يجري، في المدرسة، حيث اننا لم نتلق اية شكوى من احد بهذا الخصوص...

قالت ام سمير: لا داعي للاسف، دعينا نجد حلا للمشكلة، لقد شرح لي سمير ان وليدا متأخر بعض الشيء في دراسته، وهو يعاقب سميرا بالضرب كلما حصل على علامة ممتازة، وهذا نتيجة شعوره بالاحباط المستمر، والافضل ان تتم مساعدة وليد في دراسته حتى يتقدم الى الامام، ونجاحه سيكون طوق النجاة الذي سيخلصه من شعوره بالاحباط، وسيدرأ العدوان عن ابني سمير..

قالت ام وليد: نعم الاقتراح، سأقوم انا ووالده بمساعدته في دراسته، حتى يتغلب على الصعوبات التي تواجهه في المدرسة، بالاضافة، اود ان الفت نظرك بان سميرا ينقصه شيء من الاقدام على مواجهة مشاكله، عليه ان يدافع عن نفسه ضد المعتدين عليه بالضرب... وان عجز، فيجب ان يكون صريحا اكثر في طلب المساعدة ممن حوله، سواء من مدرسيه او زملائه في المدرسة، او من والديه في البيت.

وافقتها ام سمير على رأيها، واتفقتا على عدم اعلام الاخرين بما تم بينهما الى ان تتحقق النتيجة المرجوة.

ومضت ايام على هذا الحادث، وفي صباح احد الايام، وبينما كان سمير يتناول فطوره مع والديه.

سأله والده: لماذا تأكل بسرعة يا سمير؟.

انك تعلم بان هذا يضرك...

اجاب سمير: ولكنني لا اريد ان اتأخر عن المدرسة يا بابا..

سأله والده: وكيف تسير علاقتك مع وليد الان.

اجاب سمير: نحن نتعاون معا بالدراسة، ولقد حصلت انا على التقدير الاول في مادة العلوم، وحصل وليد على التقدير الثاني.. عن اذنكما، فانا لا اريد ان اتأخر عن المدرسة..

قبل سمير والديه، وانطلق مسرعا وهو يصفر لحنا مرحا يعكس مدى سعادته وانشراحه.

## جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

## مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٠١

امامك اسماء اربع دول تعتبر مساحتها اصغر مساحات دول العالم.. اذكر اين تقع كل منها.. استعن بذلك بالاطلس العام.

جبل طارق
موناكو
الفاتيكان
برمودا

● المسابقة من اعداد الصديق مصلح عبدالفتاح النجار/ اربد

اذا عرفت الاجابة ارسلها على عنوان جريدة الدستور ص.ب ٥٩١/ مسابقة بهجة المعرفة، ماما روضة. علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي آلة حاسبة.

الحل الصحيح للمسابقة الماضية هو جامع المؤيد. وباجراء القرعة فاز الصديق فؤاد خليل النجار من عمان. يرجى من الصديق فؤاد مراجعة مكاتب الدستور في عمان يوم الاربعاء لاستلام جائزته وهي آلة حاسبة.

## غرائب الحيوانات

● توجد في بعض المناطق الافريقية جيوش من النمل الاحمر والاسود الذي يبلغ طول الواحدة منها ما بين بوصتين الى ثلاث بوصات، وهو شديد اللدغ ومن عجائب هذا النمل انه دائما في عراك مع النمل الابيض الكبير، فاذا التقى الجيشان الاسود الابيض، اشتعلت نار الحرب بينهما. وتستمر هذه الحرب حتى ينهزم طرف وينتصر الطرف الآخر، كأن بينهما من اسباب العداوة والحرب ما بين الناس حين تختلف بهم المنازع، وتسود بينهم المطامع.

***

● وفي جزيرة سيدان يوجد العلق الطيار بين الحشائش والاشجار القريبة من الماء فاذا اقترب الانسان منه، وثب عليه وامتص من دمه فاذا عصر عليه الليمون فقط سقط على الارض.

من الصديقة
زبيدة وفيق/ عمان

## طفولة باسلة

● شعر: يوسف حمدان ●

لن ألعب أبدا لن ألعب ما دامت أرضي مسبية
سأعلّم زندي أن يغضب ويقاوم ظلم الفاشية
●
وأحرّض كل الأطفال ضد الأعداء الأنذال
وسنرمي الأحجار عليهم ونحطم كل الأغلال
يا وطني يا قرة عيني في بالي دوما في بالي
●
في بالي يافا والرملة وجميع المدن المحتلة
في بالي منزلنا الغالي والتينة حتى والنخلة
●
وكما يا وطني طردوني ورموني في دنيا الغربة
سأريهم غضبي وجنوني ووفاء النبتة للتربة

## شبل فلسطين

شبل يحمل كومة حجارة
شبل يحمل هذي الارض
يزرع يغرس فيها غرسة تين
يغرس فيها غرسة حب
هذا الشبل يحمل قطرة دم
يعرف معنى كلمة حرية
شبل يسقي هذي الارض
لا ينسى ما معنى الارض
شبل شبل يحمل هذي الارض

من الصديقة
شروق عيسى الوحش/ مادبا

## .. حكم

● احصد الشر في صدر غيرك بقلعه من صدرك.

● كل وعاء يضيق بما جعل فيه الا وعاء العلم فانه يتسع.

● من سل سيف البغي قتل به، ومن اقتحم اللجج غرق، ومن دخل مداخل السوء اتهم.

● يوم المظلوم على الظالم، اشد من يوم الظالم على المظلوم.

● اصدقاؤك ثلاثة: صديقك وصديق صديقك وعدو عدوك.

واعداؤك ثلاثة: عدوك وعدو صديقك وصديق عدوك.

من الصديقة:
نوال فهد احمد الحملوات – الموقر

## جائزة وزارة الثقافة والتراث القومي

## مسابقة الباحث الصغير رقم ١٠٣

### قرأت.. سمعت.. رأيت

هل قرأت كتابا مفيدا وممتعا.. هل سمعت خبرا مثيرا وغريبا.. هل رأيت حادثة غريبة.. اكتب في واحدة من هذه المواضيع وارسل موضوعك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة الباحث الصغير رقم ١٠٣ ماما روضة. علك تفوز بجائزة وزارة الثقافة والتراث القومي وهي مجموعة كتب.

وردتنا رسائل كثيرة من الاصدقاء، وقد فاز الصديق عدنان عيسى النبر من الزرقاء الذي كتب عن اشهر التحف وهي لوحة الجيوكاندا او الموناليزا التي رسمها الفنان الايطالي (ليوناردو دافنشي) في اربع سنوات.

وفازت ايضا الصديقة امنة احمد ذيب ابوعلوان من اربد. والتي كتبت حول كتاب محاضرات في تاريخ الامم الاسلامية للشيخ محمد الخضري. والكتاب يتحدث عن حياة العرب في الجاهلية قبل مجيء الاسلام وبعده. بحيث يعرض عرضا مفصلا عن طبيعة الجزيرة العربية واقسامها الطبيعية والشعوب العربية التي سكنتها.

يرجى من الصديقين عدنان عيسى وامنة احمد مراجعة وكيل الدستور في الزرقاء واربد يوم الاربعاء لاستلام جائزتيهما وهي عبارة عن مجموعة كتب.




نضال ورناد محمد القريوتي

انس وحمزة ارشيدات

حسان وغسان ومحمد خليل

## المعتصم بالله والرقم «ثمانية»

لعب رقم ثمانية دورا في حياة المعتصم بالله.. فهو الخليفة العباسي الثامن، ثامن اخوته، انجب ثمانية اولاد وثماني بنات، حكم ثماني سنوات وثمانية اشهر وثمانية ايام.

من الصديق
اشرف عبدالفتاح النجار/ اربد

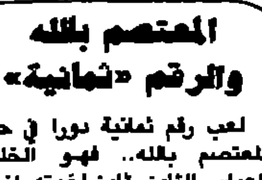
## يا ضياع التعب!

كان لرجل ببغاء علمها ان تقول «السلام عليك ايها الحاكم العادل» ووضعها ذات يوم في طريق الحاكم، وعندما مر موكبه سمعها تقول «السلام عليك ايها الحاكم العادل» فسر منها الحاكم جدا، ومنح صاحبها جائزة. وسمع بذلك جار له، فاشترى ببغاء وراح يعلمها نفس العبارة ولكنها لم تكن تتعلم بسهولة فصرخ منها يائسا وقال «يا ضياع التعب».

وذات يوم وضعها في طريق الحاكم فلما مر موكبه صاحت «السلام عليك ايها الحاكم العادل».. فلم يعبأ بها بعدما سمع نفس العبارة من الببغاء الاولى، وفجأة صاحت الببغاء «يا ضياع التعب».. فتوقف الحاكم، واصابته الدهشة.. ومنح صاحبها جائزة كبيرة.

من الصديق
عماد عبداللطيف محمد/ الزرقاء

## ● ارسم ولون ●







## كلمة..

### حرب على البدانة..

شنت احدى الدول حربا ـ بلا هوادة ـ على البدانة، فبات يتعين على الاشخاص البدناء التخلص من اكداس الشحم واللحم المتراكمة بمختلف اعضاء الجسم.

وهدف هذه الحرب او الحملة هو زيادة الانتاج والمحافظة على الصحة ومظهر الموظف. فالسمنة آخذة بالزيادة بسبب عيشنا في عصر المبالغات في المظاهر والاكل والشرب وغيرها، فلاذا اردنا ان نفتح شهيتنا اكلنا المخللات والزيتون، ولذا اردنا ان نتحلى اخترنا المهلبية والحلبة وغير ذلك من الحلويات الغارقة بالسكر والقطر. فتقضي ربة البيت حياتها في المطبخ مفتخرة بما تعده من اصناف.. اما زوجها فهو يقضي يومه بالتهام الطعام.

بعض الناس يعيشون للاكل فقط مختصرين الكثير من الضروريات لضيق ذات اليد، فالمعاش يسلم كاملا للبقال والخضرجي.

هذا القرار ايضا جاء ليهذب النفس وينمي فيها قوة الارادة، كما انه يدفع الى اعداد الطعام الصحي والمتوازن قبل فوات الاوان.

«مها»...

## «البخر» وسبل الوقاية منه..

من الامور التي قد تسبب الكثير من الاحراج سواء لصاحبها او للاشخاص المحيطين به «البخر» والمقصود تلك الرائحة الكريهة التي تبعث من الفم.

ولاهمية هذا الموضوع من الناحية الاجتماعية والصحية ننقل هنا ما قاله الدكتور مأمون ابراهيم انسوقة ـ اخصائي طب وجراحة الفم والاسنان الذي بين ان الرائحة غير الطبيعية والتي تفوح من الفم والتي تسببها عدة عوامل لا تعتبر مرضا بحد ذاتها بل هي مجرد عارض لمشاكل كثيرة سواء نتيجة صحة فموية سيئة، كانحصار فضلات الطعام في ثنايا الاسنان وفي الفجوات، والتي تعمل البكتيريا الموجودة في الفم على تخميرها مما يسبب انبعاث الرائحة الكريهة. وكذلك تعفن السن والذي ينتج من تسوسه او نخره، بالاضافة الى التهاب اللثة او اللوزتين. كما انه لا يمكن تجاهل دور الامراض والآفات.

وخاصة تلك التي تسبب نزيفا كالاورام. او امراض الجهاز الهضمي، كالتخمة وعسر الهضم والامساك. كما وان بعض الامراض مثل السكري والذي يبعث رائحة تشبه الاستون عند نقص السكر في الدم، ومن المعروف دور بعض الاطعمة كالثوم والبصل والتي تسبب هذه الرائحة.

اما العلاج فيتمثل بازالة الاسباب الاصلية للرائحة. وليس مجرد اخفائها. فالرائحة الناتجة عن فضلات الطعام او التسوس (مثلا) يتم علاجها بالتنظيف وملء الفجوات.

ويجب الاهتمام المستمر بنظافة الفم والاسنان عن طريق التنظيف بعد كل وجبة، هذا ويجب ان يداوم الانسان على زيارة طبيب الاسنان على الاقل مرة كل ستة شهور لكي يصون الفم من هذه الاعراض الصحية والمسببة لروائح الفم الكريهة، وليقوم الطبيب بتنظيف الاسنان من الرواسب الجيرية والتي تعتبر خير مرتع للبكتيريا والفضلات.

واخيرا فاذا كنت تعاني من هذه المشكلة فسارع الى الطبيب ليكشف السبب ويعالجه.

د. مأمون ابراهيم انسوقة



## التلوث.. حتى في بيتك

يرى بعض العلماء ان اخطار التلوث في البيت والمكتب تكاد تعادل اخطار التلوث الناجمة عن الكيماويات او الاشعاعات في المناطق الصناعية..

وتعتبر المبيدات الحشرية والآلات المشعة المستخدمة في المنازل والمكاتب من اهم مسببات تلوث الجو التي لم تكن وكالات مكافحة التلوث تهتم بها.

كما ويعتبر العلماء التدخين واحدا من اهم مسببات التلوث الداخلي لما ينجم عنه من اخطار وامراض مستعصية.

ـ سألت امرأة صديقتها: كيف عرفت زوجك الثاني؟

فأجابتها: ان لذلك قصة طريفة. فقد كنت اجتاز الشارع مع زوجي الاول، حيث اقبل زوجي الثاني بسيارته فصدم زوجي الاول وقتله.. وهكذا بدأت قصة غرامنا!.

زار رافائيل المصور الايطالي الشهير في عصر النهضة. صديقا له. فلم يجده فلم يترك بطاقة عليها اسمه. لكنه رسم دائرة على ورقة وانصرف. فعلم صديقه بالزيارة. لان اصدقاء رافائيل كانوا يعلمون انه دون غيره قادر على رسم دائرة تامة الاستدارة باليد، دون الاستعانة باي ادوات كالفرجار مثلا.

## الامراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي خطر يهدد الامهات والاطفال

بقلم: الدكتور تاج الدين الجاعوني
اختصاصي الجراحة النسائية والتوليد

تعتبر الامراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي مشكلة خطيرة في جميع انحاء العالم...

ويشكل الزهري (الافرنجي) والسيلان والهربس، وداء المصورات النيفانية، ومرض التضخم الخلوي والحمة الكبدية (ب) وداء المراشف البرعمية اكثر الامراض شيوعا في قائمة الامراض التي تصيب النساء الحوامل. فالسفلس مثلا قد يتسبب في ١٨ ـ ٢٠٪ من الاجهاضات العفوية اذا استفحل امره، كما قد يتسبب في ٤٠ ـ ٤٥٪ من حالات الاملاص (اي ولادة الجنين ميتا)، بينما قد تصل الوفيات بين الاطفال حديثي الولادة للمصابين به من ٥٠ ـ ٥٥٪.

### داء الحراشف البرعمية

وهو من اكثر الامراض الجنسية انتشارا، وكالسيلان فان الاصابة به قد تعرض المرأة الى حدوث حمل كاذب او الى انسداد البوقين والعقم، اضافة الى تسبب افرازات مهبلية والام في الحوض، وداء الحراشف البرعمية اكثر انتشارا من الافرنجي والسيلان، والهربس، خصوصا في اوساط الطلبة والطالبات الجامعيين في البلدان التي تمارس شعوبها الاختلاط الجنسي بغير انضباط.

وكبعض الحمات الفيروسية الجنسية الاخرى، فان الجرثومة قد تعيش معايشة سلمية في الاجهزة التناسلية عند المرأة اي من دون اعراض تذكر مما يجعل اكتشافها مخبريا او التنبه اليها كلينيكيا (سريريا) امرا صعبا. اما في الرجل فتسبب حرقانا اثناء انحدار البول اضافة الى افرازات مخاطية تشبه السيلان، ولعدوى المراشف البرعمية علاج مميز معروف.

هذا، وقد يصاب الجنين بهذا الداء اثناء مروره في قناة الولادة الامر الذي يؤدي الى التهاب باطن الجفن (الملتحمة) او الى التهاب رئوي.

ان الخمج بحمات معوية مثل فيروس كوكساكي (ب) مثلا قد ينتج عنه عيوب خلقية في القلب او اعاقة في نمو وتطور الجنين، او قد يولد الطفل مصابا بالتهاب السحايا والدماغ.

هنالك حمات اخرى كالنزلة الوافدة والنكاف والوردية... من شأنها ان تسبب احيانا اجهاضات عفوية، او وفيات مبكرة في الاطفال، حديثي الولادة او الى اعاقات مختلفة. اذا حصلت الاصابة مبكرا، وكما اسلفت فان بعض هذه التشوهات والاعاقات يرجع سببها الى الارتفاع الشديد لدرجة الحرارة عند الام اثناء اصابتها بالمرض وليس الى مؤشرات مسخية تصيب المورثات (الجينات) او الصبغيات بالذات.

### السيلان

دلت احدى الاحصائيات في اميركا ان حوالي مائة وستين الف مصاب بالسيلان يعالجون بالمستشفيات الرسمية (الحكومية) في السنة الواحدة، بينما الذين يصابون من الشباب والعزاب والمتزوجين قد بلغ ٤٠٪ منهم تقريبا، والسؤال هنا هل نجح المستر فرويد في حل مشكلة الشباب، باباحته الفوضى الجنسية على اساس ان مشاكل البشر النفسية ناتجة عن الكبت الجنسي اولا واخيرا؟

هل نجح فرويد في اعادة الطمأنينة والامن الى نفوس البشر ام ان المعاناة والالام والمآسي الانهيارات العصبية ومشاكل الزواج والطلاق، وتفشي الاوبئة والامراض التناسلية والماسخة للاجنة لا زالت جاثمة على صدورنا؟.

السيلان عدوى قيحية تصيب الجهاز البولي التناسلي عند الرجل والمرأة، وتنتقل بالاتصال الجنسي، وهو اما حاد او مزمن وله اثار خطيرة ومضاعفات كالعقم والالام الحادة الحوضية عند المرأة، فلذا ما انتقل المرض الى الوليد (وقد تنتشر العدوى عن طريق الملابس والمناشف) فقد ينتج عن ذلك فقدان البصر في اسوأ الحالات، وقد يصاب المولود الجديد فقط بالتهاب عينيه.

اما في المرأة، فقد تؤدي الالتهابات المزمنة الى انسداد البوقين، وبالتالي الى العقم او التهابات الجهاز التناسلي وما يصحبها من آلام حوضية او منغصات اثناء الممارسة الطبيعية للحياة الزوجية.

اما الرجل فيصاب بضيق في مجرى البول ومن ثم التهاب البروستاتا اذا تفاقم الامر او استسقاء الكلية وتلفها.

ويمكن منع تفاقم التهاب اعين حديثي الولادة بغسل العينين روتينيا عقب الولادة، وليس اسهل من علاج مرض السيلان اذا بدىء به مبكرا... وليس اصعب من علاجه اذا اهمل او لم يعالج بجدية واهتمام، واصبح مزمنا.

تشير بعض الاحصاءات الى ان العقم يمكن ان يصيب ١٥٪ ـ ٥٥٪ من النساء اللاتي تعرضن الى عارضة التهاب حوضي او اكثر نشأت عن هذه الجرثومة.

لذا فان وجود عيادات متخصصة، مهمتها العمل على الوقاية من الوقوع فريسة لهذه الامراض الجنسية الخطيرة، اضافة الى تتبع مصادر العدوى ونشر التثقيف الصحي في الاندية، والتجمعات البشرية اينما وجدت له اهمية كبرى في عالم الطب الوقائي الذي هو قبلة انظارنا.

ويبقى السؤال المحير هل توصل الباحثون حقيقة الى اكتشاف علاج لطاعون العصر مرض الايدز؟، هذا ما سأناقشه في حلقة قادمة ان شاء الله..

## تساؤلات الحامل.. يجيب عليها الدكتور سميح خوري

● سؤال: كيف يفسر حدوث الطمث اثناء الحمل، خاصة في الاشهر الثلاثة او الاربعة الاولى؟.

* جواب: من النادر جدا ان تحيض المرأة طيلة مدة حملها، الا انه ليس بالغريب ان يحدث الحيض اول ثلاثة او اربعة اشهر من الحمل وليس لحدوث مثل هذا الطمث اثر عكسي على الجنين، ولكن يجب دائما التأكد ان ليس وراء نزول الدم اجهاض.

وتفسير ظاهرة حدوث الطمث عند مطلع الحمل، هي ان كمية هرمون الحمل الذي يفرزه الجسم الاصفر «غدة مسؤولة عن تثبيت الحمل» في المبيض غير كافية لكبت الطمث الشهري، فيحدث في مثل هذه الحالة نزول كمية قليلة من الدم من الرحم لمدة قصيرة مما يجعل المرأة تعتقد انه حيض طبيعي ومن المؤكد ان مثل هذه الحالة لا تلفت نظر المرأة الا عند يغيب الحيض الثاني حيث تتأكد انها حامل وان ما حدث لها من نزف دوري شهري ليس حيضا عاديا. وحدوث مثل هذا الطمث غير الطبيعي يلقي غموضا على تاريخ الاخصاب وعلى توقيت الولادة.

## «النومشة».. المشي اثناء النوم

لا بد وانك سمعت عن صديق او قريب او ربما انت نفسك تعاني من النومشة ـ اي المشي في النوم ـ فهل صدف ان استيقظت من نومك لتجد نفسك نائما بكامل ملابسك وفي غير الغرفة التي كنت نائما فيها الليلة الماضية.

لحسن الحظ فانك وجدت في عصر العلم الحديث، الذي ينكر نظرية الاقدمين، الذين كانوا ينسبون هذه الظاهرة للشياطين والارواح الشريرة كمعظم الامراض النفسية.

يرى بعض علماء النفس ان المشي في النوم صورة من صور الحلم، التي تدل على وجود مشكلة، فمثلا طفلة هددها والدها حتى افزعها، فحلمت اثناء نومها بالهرب، الا انها لم تكتف بالحلم فقط بل نهضت وفتحت باب المنزل لتهرب. وهنا لا تشعر بالخطر المحدق بها، ولا تشعر بالخوف، فقد لا تجرؤ على المشي في مكان معتم وخارج المنزل في اليقظة.

ومن الاخطاء الشائعة، الاعتقاد بأن الانسان اذا مشى في نومه، يجب عدم ايقاظه لانه قد يصاب بصدمة شديدة ربما تودي بحياته، والصحيح انه يجب ايقاظه لانه قد يؤذي نفسه كالوقوع من مكان مرتفع او استعمال ادوات حادة كالسكين..

هذا وقد اثبتت الاختبارات بأن اسباب المشي في الليل تعود الى ازدياد انشغال البال وكثرة الهموم. كما وانها تقل عندما يكون الشخص بين اهله وفي وطنه وفي حالة نفسية مستقرة.

## شر النساء

سئل اعرابي عن شر النساء فقال: شرهن النحيفة الجسم، القليلة اللحم، السريعة الوثبة. كأن لسانها حربة. تضحك من غير عجب، وتبكي من غير سبب، وتدعو على زوجها بالحرب. عرقوبها حديد، منتفخة الوريد، كلامها وعيد، وصوتها شديد. تدفن الحسنات، وتفشي السيئات. تعين الزمان على بعلها، ولا تعين بعلها على الزمان، ليس في قلبها عليه رأفة، ولا عليها منه مخافة.

ان دخل خرجت، وان خرج دخلت، وان ضحك بكت، وان بكى ضحكت، تبكي وهي ظالمة، وتشهد وهي عابثة. تدلي لسانها بالزور، ويسيل دمعها بالفجور، ابتلاها الله بالويل والثبور وعظائم الامور.

## حذار.. من بعض اللحوم

«صناعة اللحوم» عنوان لكتاب الفته الانجليزية جوان وورث وصدر في بريطانيا لتوعية الناس ازاء حقيقة بعض انواع اللحوم والامراض التي قد تسببها هذه اللحوم في المدى البعيد.

تقول المؤلفة بأن نصف كمية اللحوم في بريطانيا وربما في العالم تأتي من حيوانات تم تسمينها صناعيا بحقنها بالهرمونات او خلط المضادات الحيوية فيما يطعمونها من اعلاف، هذا بالاضافة الى عقاقير الاخصاب التي تؤدي الى انجاب اكثر من حمل واحد ثم ان هناك عملية تطرية اللحم وتليينه وهو ما يزال في جسم الحيوان الحي، وذلك عن طريق حقنه بمواد كيميائية.

اما بعد ذبح الحيوانات فان هناك طرقا يعالج بها اللحم ومنها الصبغة الحمراء التي تستخدم لتعزيز مظهر اللحم والتي تتسبب حسب رأي الاطباء في ازدياد الانفعالات عند الاطفال ذوي الحساسية المفرطة. كما تتسبب في ظهور الطفح الجلدي.

وقد ادت الكاتبة خدمة قيمة عن طريق جمعها بين دفتي كتابها قائمة مفصلة من الاساءات التي تشير الى كيفية تشويه مادة غذائية صحية كاللحم.

هذا وقد وضعت بعض الدول مؤخرا كالولايات المتحدة ودول المجموعة الاوروبية قواعد لمنع هذه العمليات الضارة بالصحة العامة، ولكن من الضروري ان يصدر تشريع في العالم اجمع ليحول دون انتشار اتساع نطاق مثل هذه العمليات الضارة بالصحة والمسيئة الى البشرية.



## الدجاج المطبوخ على الطريقة الصينية



■ المقادير:

اربع ملاعق طعام زيت، بصلة (مقطعة شرائح)، ٣٥٠ غراما من الدجاج (مقطع الى قطع صغيرة)، ملعقتان صغيرتان نشاء، ملعقتان صغيرتان سكر، ملعقة طعام صلصة الصويا، ربع لتر مرق دجاج، ١٠٠ غرام لوز.

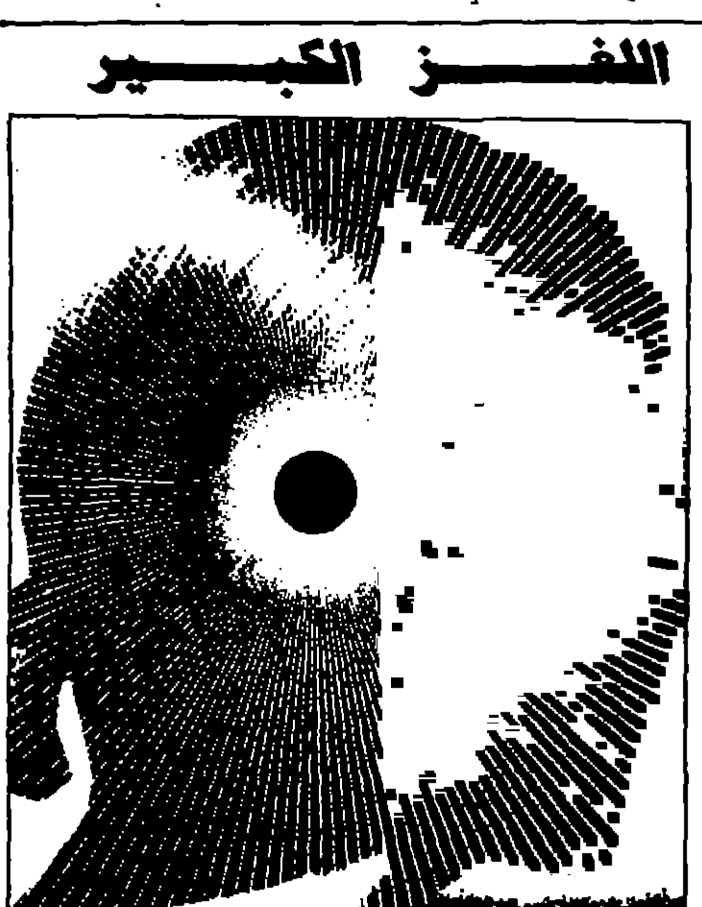
■ الطريقة:

ضعي ملعقة طعام واحدة من الزيت في مقلاة واقلي اللوز حتى يصبح ذهبي اللون. ارفعيه من الزيت ثم اضيفي ملعقتي طعام من الزيت الى المقلاة واقلي البصلة حتى تصبح وردية اللون، ارفعيها من الزيت وضعيها جانبا.

بعد ذلك اقلي الدجاج وبعدها اضيفي له الزيت المتبقي وجميع الخضار التي لديك واتركيها لمدة ست دقائق مع التحريك المستمر.

اخلطي النشاء مع قليل من الملح والسكر وصلصة الصويا ومرقة الدجاج وضعيهما على النار حتى يغليا وحركيهما باستمرار، ثم ضعيهما فوق خليط الدجاج، وبعد ذلك اضيفي البصل واللوز المقليين

## المخ.. هذا اللغــــز الكبـــير



المخ لغز جعل الغرب يتجهون الى دراسته عبر مراكز البحوث النفسية والعصبية، والتي خصصت جانبا كبيرا من اهتماماتها للبحث عن دور المخ في تشكيل العواطف بعد ان ثبت علميا وبشكل مؤكد الدور الكبير الذي يلعبه بنصفيه الايمن والايسر في هذا المجال.

فالدكتور تريفور هاروتز وهو استاذ الطب النفسي في امريكا، يقول بأن اصابة النصف الايسر من المخ بنشاط كهربائي زائد، تسبب حالة من الاكتئاب والهياج والرغبة في الانتحار، بينما تسبب اصابة النصف الايمن انحرافا في المزاج وغرابة في السلوك.

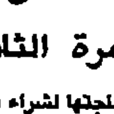
اما الدكتور روبرت روبنسون الاستاذ الامريكي للامراض العصبية فيقول بأن تلف الاجزاء الامامية للنصف الايسر من المخ يسبب مجموعة من العواطف والانفعالات الى حالة من الحزن والاكتئاب وفقدان القدرة على العمل.

والعامل الخفي وراء ذلك هو اصابة الجهاز العصبي نتيجة لتلف المخ مما يسبب اضطراب المزاج المصاحب للانفعالات سلبيا، فيصاب الشخص بالاكتئاب او ايجابيا فيصاب بالسرور الزائد.

اما حسب قول البروفيسور دون تاكر استاذ الامراض العصبية في جامعة اوراجون فالمخ اداة التحكم المعقدة المسؤولة عن صناعة التوازن العاطفي للكائن البشري سواء بالكبح المتبادل بين النصفين الايمن والايسر او بالعلاقات التبادلية بين مقدمة ومؤخرة المخ او القمة والقاع اللذين ثبت تأثيرهما على الانفعالات والعواطف.

واخيرا فان الدراسات العلمية ما زالت مستمرة للكشف عن لغز تأثير المخ في العواطف والانفعالات والمشاعر من اجل فهمها بشكل اكثر عمقا وتحقيق مزيد من التوازن بينها.

## لوقف تساقط الشعر..



يوصف فنجان قهوة زيت خروع، مع فنجان قهوة سبيرتو، مع فنجان قهوة خل العنب.. وتمزج جميعها ويدهن بها الرأس مرتين في الاسبوع.

تعتقد كثيرات ان السبب في العلامات التي تظهر على جسم الوليد وتسمى «الوحمة» هي نتيجة لحرمان الام في ايام الحمل من شيء اشتهته ولم تحصل عليه.

والحقيقة ان هذه العلامة ليست سوى آثار اخطاء في تطور الجنين، وهي ترجع الى اسباب كثيرة،

فالعلامة ذات اللون القرمزي الفاتح سببها خطأ في تكوين الشعيرات الدموية في هذه البقعة من الجلد. وذات اللون الاسود الداكن المغطاة بالشعر ناجمة عن ترسيب المادة الملونة للجلد بدرجة كبيرة في هذه المنطقة. والوحمة التي تدلى مثل عنقود العنب ناتجة من اتصال الشرايين بالاوردة مباشرة دون وساطة الشعيرات الدموية.

## ازيــــاء



يمتاز هذا الزي بقبته العالية وضيق الجاكيت مع وجود كشكشة في اسفله، وزخرفته مستوحاة من الطبيعة بالزهور المتشابكة وهي باللونين الزهري والذهبي، اما التنورة فهي ضيقة ومصنوعة من قماش الساتان الزهري.

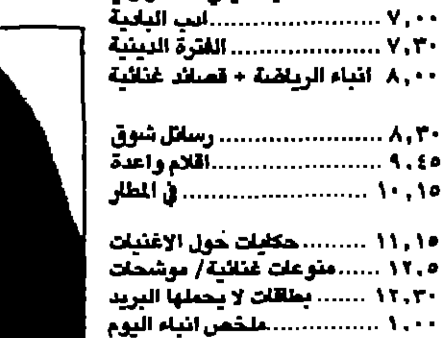
# مُفكِرة الدُستور

الجمعة الموافق ١٤ تشرين الاول ١٩٨٨م

## هنا عمان




فيروز

ماجدة الرومي

- ٧,٤٥ ......... صباح الخير
- ٨,٠٠ ......... البث المباشر
- ٩,٣٠ ......... دنيا الاطفال
- ١٠,١٥ ......... رسائل شوق
- ١٠,٤٥ ......... خطبة وصلاة الجمعة
- ......... من المسجد الحسيني
- ١٢,٣٠ ......... مع ابنائنا
- ١,٠٥ ......... ما يطلبه المستمعون
- ٢,١٥ ......... حدث الاسبوع
- ٢,٤٥ ......... مساء الخير
- ٥,١٥ ......... مسلسل بكرة بتكبر فريتنا
- ٥,٣٠ ......... الارض الطيبة
- ٦,٣٠ ......... حديث ديني للشعراوي
- ٧,٠٠ ......... ادب البادية
- ٧,٣٠ ......... الفترة الدينية
- ٨,٠٠ انباء الرياضة + قصائد غنائية
- ٨,٣٠ ......... رسائل شوق
- ٩,٤٥ ......... اقلام واعدة
- ١٠,١٥ ......... في المطار
- ١١,١٥ ......... حكايات حول الاغنيات
- ١٢,٠٥ ......... منوعات غنائية/ موشحات
- ١٢,٣٠ ......... بطاقات لا يحملها البريد
- ١,٠٠ ......... ملخص انباء اليوم

منسقة البرنامج
شيرين حجازي

## الصلاة

| | |
|---|---|
| الظهر | ١١,٢٢ |
| العصر | ٢,٣٧ |
| المغرب | ٥,٠٩ |
| العشاء | ٦,٢٦ |
| الفجر ليوم غد | ٤,١٨ |
| الشمس ليوم غد | ٥,٣٥ |

## الصيدليات

| | |
|---|---|
| تلاع العلي | عبود |
| سحاب | سمير يونس |
| ناعور | ناعور |
| الطيبة | عماد |
| مرج الحمام | مها |
| القويسمة | خضر |
| وادي السير | ناديا |
| السلط | البلقاء |
| البقعة | الانوار |
| جرش | الفرقان |
| الرمثا | رضوان |
| المفرق | صالح |
| مادبا | سناء |
| معان | معان |
| الرصيفة | الهدى + السخن |
| الشونة | الانوار |

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مقسم المطار | ٠٨/٥٢٠٠٠ |
| مقسم الملكية الاردنية | ٠٨/٥٢٣٣٣ |
| مستشفى البشير | ٧٧٥١١١ |
| طوارىء مديرية الدفاع المدني | ١٩٩ |
| قسم دفن الموتى | ٦٣٧١١١ |
| طوارىء ادارة الدفاع المدني عمان | ٨٩١٢٨١/٨٩١٢٧٠ |
| مركز دفاع مدني القويسمة | ٧٧٠٧٢٣ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوي الامانة | ٧٨٧١١١ |
| شكاوي المياه | ٨٩٧٤٦٨ |
| شكاوى المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوي التموين | ٦٦١١٧٦ |
| شكاوي الفنادق | ٦٠٥٨٠٠ |
| استعلامات البريد | ١٢ |
| ملاحظة الطوارىء | ١٩٥ |
| شكاوي مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢ |
| شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ١٩٢/٦٢١١١١ |

## الاطباء

عمان المناوبة الثابتة
يوسف سميرات ٨٢١٢١١
عبدالعزيز ابوخلف ٦٦٣٥٥٢
المناوبة الخارجية
يوسف سمور ٦١٥٦٤٨
محمد ابومحفوظ ٧٩٣٣٤٤

| | |
|---|---|
| مادبا | فواز كرادشة |
| المزار | تيسير الطراونة |
| السلط | صالح الخضر |
| ديرعلا | يوسف مصالحة |
| المفرق | خالد ابوسماقة |
| الرصيفة | توفيق البيازي |
| الاغوار | حمزة شحرور |
| البقعة | اميل ابوعيطة |
| الكرك | مصطفى علاوي |
| غورالصافي | حسن متروك |
| اربد | علي الشقيري |
| م. حطين | مروان جميل |
| الرمثا | احمد قنو |
| جرش | سهيل عويدات |

### اطباء الاسنان

عمان احمد ابورضوان ٦٤٨٣٥٣
منذر الهويدي/ رأس العين
راشدة الديلس ٦٦٢٩٦٣

| | |
|---|---|
| الرصيفة | عبدالكريم ابوخيران |
| مادبا | هاشم حدادين |
| اربد | احسان حمادة |
| الزرقاء | عمر القسوس |
| المفرق | فرح ايوب |

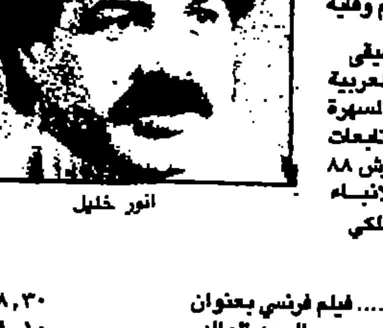
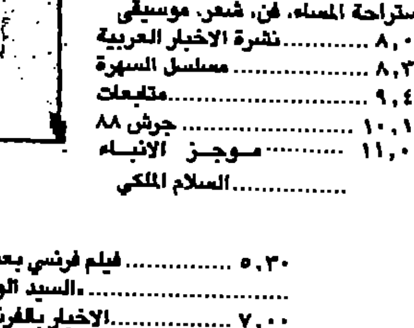
## حظك اليوم

- الحمل: بعض المشاحنات العابرة تتخلل ساعات النهار، تشترك في المساء مع آخرين في حديث ممتع.
- الثور: اصبح السفر ضروريا وهو في الوقت نفسه ذو نتائج جيدة.
- الجوزاء: سوف تندم لاسرافك في قطع الوعود، ابحث عن وسائل للترفيه عن نفسك.
- السرطان: لا تنساق وراء العاطفة وكن واعيا للفرق بين الحقائق والشائعات.
- الاسد: توقع متاعب مالية بالاضافة الى متاعب العمل فلا تيأس.
- العذراء: لا تنساق وراء العاطفة وكن واعيا للفرق بين الحقائق والشائعات.
- الميزان: سوف تندم لاسرافك في قطع الوعود، ابحث عن مسائل للترفيه عن نفسك.
- العقرب: لا زلت بحاجة الى الصبر لمواجهة الظروف والمواقف الصعبة.
- القوس: من الممكن التخلي عن ارتباط قديم والرجوع الى الحق افضل.
- الجدي: يوم مناسب للنشاط العاطفي وصداقة قديمة تثمر حبا جارفا.
- الدلو: تنال فوائد مالية من نشاط خارجي، حذار من اية مغامرة عاطفية.
- الحوت: ليس اليوم ولكن خلال ايام تصاب بصدمة عاطفية او صعوبات مع الجنس الاخر.

## التلفزيون

### القناة الاولى

- ١٠,٠٠ ......... القرآن الكريم
- ١٠,١٠ ......... عرض البرامج
- ١٠,٢٥ ......... توم وجيري
- ١٠,٥٥ ......... ملاعب الصغار
- ١١,٢٠ ......... الله اكبر
- ١١,٣٠ ......... خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢,٢٠ ......... ابتهال ديني
- ١٢,٣٠ ......... رغيف النور
- ١٢,٥٠ ......... حديث الشعراوي
- ١,٣٠ ......... المجلة الرياضية
- ٣,٠٠ ......... احلى الكلام
- ٣,٣٠ ......... العالم من حولنا
- ٤,٣٠ ......... فيلم اجنبي
- ٥,٥٥ ......... رسالة عمان
- ٦,٠٥ ......... العطاء
- ٦,٣٥ ......... اغنيات في السباق
- ٧,٢٥ ......... درهم وقاية
- ٧,٤٠ استراحة المساء، فن، شعر، موسيقى
- ٨,٠٠ ......... نشرة الاخبار العربية
- ٨,٣٠ ......... مسلسل السهرة
- ٩,٤٥ ......... متابعات
- ١٠,١٥ ......... جرش ٨٨
- ١١,٠٠ ......... موجز الانباء
- ......... السلام الملكي

انور خليل — داود جلاجل

### القناة الثانية

- ٥,٣٠ ......... فيلم فرنسي بعنوان
- ......... «السيد الوالد»
- ٧,٠٠ ......... الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ ......... برنامج وثائقي
- ......... مجلة العلم والحياة.
- ٨,٣٠ ......... استعراض (بول ودانيال)
- ٩,١٠ ......... الحلقة الثانية من
- ......... مسلسل (هناي)
- ١٠,٢٠ ......... (فالكون كريست)
- ١١,٢٠ ......... (الشركاء الثلاثة)

## هواتف ضرورية للمحافظات

• الكرك:

| | |
|---|---|
| الدفاع المدني | ٣٨٦٣٨٦ |
| المستشفى الحكومي | ٣٥١٢٣٤ |
| الشرطة | ٣٥١١٠١ |

• معان:

| | |
|---|---|
| الدفاع المدني | ٣٢١٩٩ |
| المستشفى الحكومي | ٣٢٢٢٢ |
| الشرطة | ٣٢١٠١ |

• مادبا:

| | |
|---|---|
| الدفاع المدني | ١٩٩ |
| المستشفى | ٥٤٤٠٠٨ |
| الشرطة | ١٩٥ |

• السلط:

| | |
|---|---|
| الدفاع المدني | ٥٥٤٨٠٠ |
| المستشفى الحكومي | ٥٥٢٩٥٧ |
| الشرطة | ٥٥٥٦٢١ |

• المفرق:

| | |
|---|---|
| الدفاع المدني | ٤٣١١٩٩ |
| المستشفى الحكومي | ٤١١٧٦ |
| الشرطة | ٣٢١٠١ |

• الزرقاء:

| | |
|---|---|
| الدفاع المدني | ٩٨٤٤٤١ |
| المستشفى الحكومي | ٩٨٣٣٢٣ |
| الشرطة | ٩٨٢١٢١ |

• الطفيلة:

| | |
|---|---|
| الدفاع المدني | ٣٤١٠٧٠ |
| المستشفى | ٣٤١١١٧ |
| الشرطة | ٣٤١٠١٢ |

• اربد:

| | |
|---|---|
| الدفاع المدني | ٢٤٣٣٣٣ |
| مستشفى الاميرة بسمة | ٢٧١٠٦٢ |
| الشرطة | ٢٤٤١٠١ |

## حركة الطائرات

### الملكية الاردنية القادمة

| | |
|---|---|
| العقبة | ٩,٠٠ صباحا |
| جدة | ٩,١٥ صباحا |
| القاهرة | ٩,٣٠ صباحا |
| الكويت | ٩,٤٠ صباحا |
| ابوظبي | ٩,٤٥ صباحا |
| مسقط دبي | ٩,٥٥ صباحا |
| الدوحة البحرين | ١٠,٠٠ صباحا |
| القاهرة | ٤,٤٥ مساء |
| استنبول | ٥,١٠ مساء |
| باريس | ٥,١٥ مساء |
| لندن فرانكفورت | ٥,٥٥ مساء |
| بانكوك | ٦,١٥ مساء |
| بغداد | ١,١٠ بعد منتصف الليل |

### الملكية الاردنية المغادرة

| | |
|---|---|
| العقبة | ٦,٤٥ صباحا |
| فرانكفورت كوبنهاجن | ١١,٣٠ ظهرا |
| استنبول | ١١,٤٠ ظهرا |
| فيينا شيكاغو لوس انجلوس | ١١,٤٥ ظهرا |
| نيويورك مونتريال | ١٢,٠٠ ظهرا |
| القاهرة | ١٢,٣٠ ظهرا |
| الظهران | ٧,٣٣٠ مساء |
| الكويت | ٧,٤٠ مساء |
| البحرين ابوظبي | ٧,٤٥ مساء |
| القاهرة | ٨,١٠ مساء |
| دلهي | ٨,١٥ مساء |
| دبي كراتشي | ٨,٣٠ مساء |
| بغداد | ٨,٥٠ مساء |
| دمشق | ٩,٠٠ مساء |

### الشركات الاخرى القادمة

| | |
|---|---|
| الالمانية صنعاء | ٩,٢٠ صباحا |
| المصرية القاهرة | ١٢,٢٠ ظهرا |
| طيران الخليج ابوظبي الدوحة | ١٢,٣٠ ظهرا |
| الكويتية الكويت | ١,٣٥ بعد الظهر |
| السعودية جدة | ٣,٠٠ مساء |
| اليونانية اثينا | ٤,٣٥ مساء |
| الامارات ـ دبي | ٥,٠٠ مساء |
| الشرق الاوسط بيروت | ٧,١٥ مساء |
| الالمانية فرانكفورت | ٩,١٥ مساء |

### الشركات الاخرى المغادرة

| | |
|---|---|
| البريطانية القاهرة لندن | ٥,٣٠ صباحا |
| الهولندية استنبول | ٦,٣٥ صباحا |
| السويسرية استردام لارنكا زيورخ | ٨,٣٠ صباحا |
| الالمانية فرانكفورت | ١٠,١٠ صباحا |
| المصرية القاهرة | ١,٠٥ ظهرا |
| طيران الخليج الدوحة | ١,٣٠ بعد الظهر |
| ابوظبي مسقط | ١,٣٠ ظهرا |
| الكويتية الكويت | ٢,٣٥ ظهرا |
| السعودية ـ جدة | ٤,٤٠ مساء |
| اليونانية اثينا | ٥,٢٠ مساء |
| الامارات ـ دبي | ٦,٠٠ مساء |



## كلمة السر

اعداد: محمود ذيب احمد/ كلية الزرقاء الاهلية

★ علم عربي يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع واثنا عشرة حرفا.

المملكة الاردنية الهاشمية، عمان، الزرقاء، اربد، الكرك، الطفيلة، الشونة الجنوبية، الشونة الشمالية، السلط، الفحيص، ملحص، الازرق، البتراء، وادي موسى، الرصيفة، عوجان، وادي الاردن، وادي شعيب جبل عمان، جبل التاج، جبل الحسين، الوحدات، النزهة، المحطة، ماركا، جبل الهاشمي، جرش، عجلون، الحصن، فلسطين، هبوب الريح، زهر، ورد، رنا، فم، ق، ص، خ، ح.

## مسابقة الكلمات المتقاطعة ١٣١م

اعداد سميح حسني

الفقي

١ـ شعب قديم قطن جنوب فلسطين ـ جلد الماعز اذا دبغ ـ دلق
٢ـ ميناء ـ شخصية خيالية مرعبة ـ كيس
٣ـ منطقة اثرية في الاردن ـ كسب
٤ـ موسيقي الماني ـ علم مؤنث ـ ثلثي سور
٥ـ متشابهان ـ اترك ـ ما كان مختلطا معكوسة ـ كلام لا يحتمل التاويل.
٦ـ بلد عربي ـ من الاحجار الكريمة ـ وزير خارجية امريكي سابق.
٧ـ فرعون مصري ـ تصرف ـ آلة طرب.
٨ـ شعر المولود ـ من ابطال الاستقلال السويسري الاسطوريين ـ ماوى الاسد
٩ـ اعجل واسرع ـ ممثل مصري راحل.
١٠ـ مدينة فرنسية ـ من الموازين ـ ذنب معكوسة ـ وسخ ـ من الحيوانات.
١١ـ حرف موسيقي ـ متشابهان ـ علم ـ احد الاقارب.
١٢ـ صاحب كتاب «العين» ومعلم الاصمعي وسيبويه ـ النقاوه معكوسة ـ نصف راسو
١٣ـ بحر ـ الرياح تختلف مهابها ـ عائد
١٤ـ وضع خلسة ـ قصير ـ عائد ـ من انواع السجائر
١٥ـ علم مؤنث
١٦ـ المعلم الثاني
١٧ـ مشكلة ـ حرف نصب ـ قصت
١٨ـ لدي ـ اخر الملوك الفسلسة ـ حرف موسيقي
١٩ـ متشابهان ـ احد روافد الفرات
٢٠ـ تبصره ـ متشابهان ـ ظفر وفاز ـ مضيق اسيوي.

راسي

١ـ ضيق ـ للتافف ـ طحلب ـ اضاع معكوسة ـ اداة نفي
٢ـ موسيقي مصري قديم ـ احدى روايات نجيب محفوظ معكوسة
٣ـ حرف نصب ـ حب الحنظل ـ نقص معكوسة ـ نبغي معكوسة
٤ـ ملكه ـ سبل ـ قصيدة ـ مدينة جزائرية
٥ـ غير مطبوخ ـ يدرك ـ سباق سيارات ـ اسكت
٦ـ قم ـ قوي واشتد عوده ـ محل ـ يبسط ـ عكس مبلول
٧ـ سفلة الناس ـ كمل معكوسة ـ من الحروف المشبهة بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر ـ آت
٨ـ متشابهان ـ جس ـ موج ـ من النباتات العشبية معكوسة
٩ـ حرف نصب ـ كذاب ـ حرف عطف ـ حرف نصب معكوسة ـ مادة قاتلة ـ من الحروف
١٠ـ حفر ـ مستكشف برتغالي ـ متشابهان
١١ـ نبات عشبي مخدر ـ لجا الى ـ حيوان كبير ـ صنف
١٢ـ متشابهان ـ للسيف ـ ملكي معكوسة ـ طلب فعل الشيء معكوسة ـ ارشد ـ سهد
١٣ـ للنداء ـ الة موسيقية ـ ثلثي موت ـ دامت مبعثرة ـ وثب معكوسة
١٤ـ للتفسير ـ علم مؤنث اجنبي ـ زاد معكوسة ـ للتعريف
١٥ـ متشابهان ـ جدها في «نهر الرور» ـ هجم ـ احد الاشهر معكوسة
١٦ـ حلي ـ متشابهان ـ يوضع في البن ـ اتعبه
١٧ـ غير متزوجة معكوسة ـ لام ـ جدها في مبرد
١٨ـ نخل ـ متشابهان ـ عظام ـ وظيفة عالية ـ عبر معكوسة
١٩ـ تجهم ـ مدينة مقدسة لدى السيخ ـ حب
٢٠ـ بحر مغلق في اسيا ـ صاحب «الحرب والسلام»

الفائز بالمسابقة رقم ١١ مهند يحيى فراح

حل المسابقة رقم ١١

## كلمات متقاطعة

اعداد: زهير جميل قنديل وحمزة محمود رضوان/ الوحدات

● افقي:
١ـ مطرب مصري ناقص الحرف الاخير
٢ـ حرف + علم منكر + م + ب
٣ـ احد الوالدين + ودي + متشابهان
٤ـ علم مؤنث مبعثر + حرف + عكس ناضج + حرف
٥ـ بلد عربي ناقص الحرف الاول + ز + احد ايام الاسبوع بدون ال التعريف
٦ـ بين جبلين + ساقي + حرف
٧ـ ساقي + علم مؤنث + حرف نصب
٨ـ و + علم مؤنث
٩ـ لاعب كرة قدم اردني

● عمودي:
١ـ دخان اجنبي
٢ـ حرف + حرفين مختلفين + الة موسيقية
٣ـ احد الاقارب معكوس + ابوالبشر مبعثرة + عكس فك معكوسة
٤ـ اغنية لعمرو دياب ناقصة الحرف الاخير + بمعنى غزال
٥ـ حب + عكس بحر + عاصمة اجنبية مبعثرة
٦ـ ينظر بالعامية معكوسة + علم منكر
٧ـ علم مؤنث معكوس + طير جارح + حرفين مختلفين
٨ـ حرف + بلد عربي
٩ـ لاعب كرة قدم اوروبي معتزل.

| بلازا | كنكورد | النجوم الاوبرا سابقا | الرينبو | الحسين | زهران | رغدان | فلادلفيا | الخيام | فرساي | فلسطين | غرناطة | الاردن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ت ٦٧٧٤٢٠ | ت ٦٧٧٤٢٠ | ت ٦٧٥٥٧١ | ت ٦٢٥١٥٥ | ت ٦٢٢١١٧ | ت ٦٢٣١٧١ | ت ٦٢٢١٩٨ | ت ٦٣٤١٤٤ | ت ٦٢٢٩٥٠ | ت ٦٣٥٣٠٤ | ت ٦٢٢١١٧ | ت ٦٣٩٠٤٢ | |
| بنات الصيف بالالوان HOT MOVES | ارنولد شوارزنجر. في الكوماندو الاحمر RED HEAT | معهد البوليس «الجزء الخامس» مهمة على شاطىء ميامي POLICE ACADEMY «5» | ابناء الصمت بالالوان CHILDREN OF LESSER GOD | نبيله عبيد.. في اغتيال مدرسة بالالوان | امواج السعاده ملون | ١ ـ سيربي.. ـ الليالي الدافئة ٢ ـ الفيلم الكبير ساتانا | ترقبوا الافتتاح !!! | ١ ـ الشقراء المشاغبة ٢ ـ فتيات الكازينو | ١ ـ مارد من جهنم / دارمندرا ٢ ـ ماجيك كرستال ٣ ـ من يجنن مين ٤ ـ النسر والافعى والثعلب بالالوان | ١ ـ اصدقاء واعداء ٢ ـ ارنلود الرجل الصاعقه ٣ ـ سر النينجا النمر الهادر بالالوان | ١ ـ المدمره الحسناء ٢ ـ العذراء القاتله ٣ ـ نساء في خطر ٤ ـ اميت بتشان/ نمك حلال | ١ ـ عادل امام / ازواج طائشون ٢ ـ طرزان وامراة من نار ٣ ـ الرجل القاتل ٤ ـ خط المواجهه بالالوان |
| ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساء | ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساء | ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء | ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ٨,٣٠ | ١٢,١٥، ٣,١٥، ٥,٤٥ ٨,١٥ مساء | ١٢، ٣، ٣٠، ٥، ٨ مساء | ١٢ ـ ٣ ـ ٧ مساء | | الحفلات ١٢ ـ ٣,٣٠ ـ ٧ مساء | | | ١١,٣٠، ٣,٣٠، ٧,٣٠ مساء | |

ملحق الدستور الثقافي
الجمعة ١٤/١٠/١٩٨٨ رقم العدد ٧٥٩٧

# عوالم محمد طمليه القصصية

## بقلم: مؤنس الرزاز

نص الكلمة التي عقب من خلالها الزميل مؤنس الرزاز على اجواء محمد طمليه القصصية في مؤسسة شومان يوم السبت الماضي

ما ان قيل لي انني ساعقب على قصص الصديق محمد طمليه حتى ادركت انني لن اتسلم اي قصة منه بل وشككت في امكانية حضور محمد الى مؤسسة شومان في الوقت المحدد فانا اعرف ان محمد مضاد للانضباط بطبيعته.

ثمة كتاب يشبهون ما يكتبون. وثمة كتاب لا علاقة بين شخصياتهم وتركيبهم السيكولوجي وما يكتبون. اما محمد طمليه فهو يشبه ما يكتبه شبها غريبا يمتد ليشمل ملامح الوجه وهيئة الجسد حتى ان احد الاصدقاء قال لي ذات مرة لو وقف محمد طمليه في طابور طويل.. وحدقت الى وجوه الواقفين بعد ان اقرأ ما يكتبه لتقدمت منه وقلت: لا بد ان يكون هذا الشاب هو محمد طمليه على الرغم من ان بصري لم يقع عليه من قبل.

ان الكتابة عن محمد طملية تعني الكتابة عن قصصه فهو مضاد للانضباط الروتيني مثل النملة التي كتب عنها في قصته (المتحمسون الاوغاد) فالنملة الصغيرة خرجت على فصيل النمل لانها مضادة للانضباط وللحياة الجماعية وهي تفضل ان تعاني الوحشة والعزل واللعنة الابدية على حياة الانضباط الصارم وقيود الجماعة. محمد طمليه هو هذه النملة الفوضوية التي تؤثر نار الاكتئاب والغربة الروحية وتنصرف عن دفء العلاقات الانسانية المشروطة بعقود اجتماعية تحدد الحقوق والواجبات. وهنا يطرح هذا السؤال نفسه كيف يمكن للفوضوي ان يعكس هموم الجماهير؟ الا يعكس محمد هموم المسحوقين؟ انا القول نعم.

وللحق فان محمد طمليه اشبه ما يكون بجواد بري عصي على حياة المزارع المغرية الساكنة والاسطبلات المترفة وان كان هذا العصيان يعني ان يحيا في برية حرة لكنها تفتقر الى الضمانات والوسائل التي توفر الحد الادنى من الراحة والامن والاستقرار. فمفهوم الاستقرار عند طمليه يوازي التدجين ومفهوم الالفة يوازي الترويض.

ان قصص محمد وشخصياته لا بد وان تعاني من الغربة والاغتراب من الوحشة والتوحش. من الاستعداد بالتضحية بالعقل واعتناق الجنون اذا كان العقل يعني انه محدودة تحد من عفوية الانسان الاول ومن بدائية نزواته ومن حريته في المرور عبر جحيم الحرية المطلقة ولهب الثمن الفاجع الذي يدفعه الخارج على القبيلة وقيمها.

الغربة والقلق الوجودي والاحساس الفاجع بالعبث والفكاهة السوداء ومعاناة الارق والقلق والتوق الى المستحيل كل هذه العناوين تلخص اجواء محمد طمليه القصصية القاتمة.

قد ياخذ بعض النقاد على محمد انه لا يكتب ما يسمى بالقصص الهادفة ولكن محمد لا يلتفت الى هدف سوى هدف انتزاع ورقة التوت المصطنعة عن حياتنا كي يكشف للعيون هذا العراء البشع الجميل الذي يحاصرنا.

ومحمد يكشف زيف الواقع دون مداورة او مراوغة او مهادنة، فهو يكشف عن اللامعقول في الواقع دون محاولة منه لصقله او تهذيبه ومن هنا تاتي صعوبة التواصل والتكيف والتاقلم التي تواجهها شخوصه في القصص وحين يقابل المرء محمد طمليه ويساله على سبيل المثال:

- كيف حالك؟

فانه يجيب دون ان يلتفت او يتوقف.

- حذاء

نحن المتحضرون الذين صقلتنا الحضارة وزورتنا نرد عادة وبتهذيب.

- لا باس.

حتى لو كنا نشعر بان العالم يكاد ينطبق على رؤوسنا من هنا تخدش اجوبة او مفردات طملية وشخوصه اسماعنا وتثير دهشتنا ذلك ان هذا الكاتب الذي لا يعرف كيف يتصالح مع نفسه ومع عقله يعكس هذا «الحرد» على قصصه. وهو ينتزع ورقة التوت التي نرتاح ونطمئن اليها بل التي ادمناها واعتدناها حتى بتنا غير قادرين على الاستغناء عنها واعتبرنا انها هي الحقيقة والواقع.

ولهذا يجد احد ابطاله انه الشاب الوحيد في مجتمع من الكهول والعجائز، ولهذا ايضا ينادي باعلى صوته: احمد وكلما اقترب من هدفه المنشود اي احمد اكتشف انه ليس الهدف الذي قصده.

ويكرر اسفه ويقول: اسف، لم اقصد الازعاج، كما قال كافكا للسلطة الابوية المتمثلة في والد صديقه حين قال للاب:

- اسف للازعاج.. اعتبرني مجرد شبح مر في منامك.

وهذا الذي يبحث عن احمد يعتذر عن وجوده في عالم ظن انه حميم واليف ومعروف فاذا به غريب غامض غير اليف.

ان عوالم محمد طمليه القصصية هي عوالم اللغة الاولية اللغة المتحلة بالحياء، اللغة الخلم والموقف المحرم والمناخ البدائي. ثمة علاقة ينبغي ان يتوقف عندها المهتم بين عوالم محمد طمليه وعوالم كافكا وبيكيت والبيركامو ولدفلر الن بو وغيرهم.

# محمد طمليه لا يملك سوى الاسئلة المرهقة
# اما الاجوبة فقد تركها لعشرات المنظرين

ولا شك في ان محمد طمليه يمتلك عينا مجهرية يقول في قصته «الكابوس» وهو عنوان يلخص اجواء محمد الادبية: «للمرة الاولى في حياتي اجد ان الاشياء الصغيرة التافهة التي لا يمكن تذكرها تغدو ضرورية لحياتنا».

والحق انني اشعر ان الكتابة في الاردن حيث ايقاع الزمن الداخلي الذاتي بطيء للغاية، لابد ان تلتفت الى تفاصيل التفاصيل. وان الكاتب الناجح هو الكاتب القادر على رصد التفاصيل الصغيرة والتقاط الجوهري فيها. ولا شك ان محمد طمليه قد نجح نجاحا باهرا في رصد هذه التفاصيل والتقاط الجوهري فيها وتجسيد البعد الكابوسي والفجع في هذه التفاصيل التي تبدو للغالبية عادية وروتينية.

من خلال انتزاع ورقة التوت الديكورية يرمينا محمد طمليه بالدهشة حين نقرا قصصه انها الدهشة التي تثيرها الصراحة الوقحة.

انه يصدمنا بصور ومفردات كهربائية ومشاهد نعرفها جميعا ونتجاهلها عن سابق تصور وتصميم. كان محمد لا يقول كلمته ويمشي. وانما يقول كلاما حاد النصل يترك اثار جراح الحقيقة العارية تنزف في وعينا. انه لا يعلمنا ولا يعلمنا. وانما يدب الصوت في مواتنا المريح وصمتنا الساكن المترف، ويجرح الغلالة الحريرية التي نرشها على الموت مثل السكر كانه يقول اسف لانني ازعجكم بالحقيقة العارية اسف لوجودي بينكم.. انا ايضا اشعر بالقلق نتيجة وجودي بينكم. وجودي وعوالمي تحرجني وتحرجكم. لاني افتح عيونكم المنصرفة الى الوهم.. لتبصر الكابوس في الواقع هذا الواقع الذي احب ان يكون اجمل. لكني عاجز وانتم عاجزون الفرق اني املك الشجاعة فاقول واحترق ومعظمكم يسكنون الى الصمت للربح البشع الذي يشبه صمت المتاحف ذات التماثيل الشمعية.

وفي قصته «الخوف» يرشقنا محمد باجواء الرعب المعيش في الواقع بنفس القسوة فالجميع يهربون من شيء غامض لكنه مرعب ما هو هذا الشيء؟ لا ندري وليس من المهم ان نعرف ذلك اننا نعرف ان الواقع مرعب.

بعض النقاد سال بيكيت من هو «غودو»؟ فقال لو كنت اعلم لذكرت ذلك في المسرحية. اما النقاد الاكثر جراة فقد اكتفوا بالاجتهاد فمنهم من قال انه الله. ومنهم من قال انه المخلص المنتظر. ومنهم من قال انه الموت.

لا ارغب في تناول قصص محمد قصة قصة. ولكني اود ان اتحدث عن عوامله واجوائه القصصية كما ذكرت.

واذا كنت قد اشرت الى علاقة اجواء قصص محمد بعوالم كافكا وبيكيت وادغار الن بو فانني اصر على ان محمد لم يقلد هؤلاء تقليدا اعمى. فكافكا نفسه يختلف عن بيكيت وهذا يختلف بدوره عن ادغار الن بو.

ومحمد ينطلق عادة من تفاصيل واقعية وجزئيات معقولة ثم ينفض غبار الوهم والزيف عن الظاهر ليصل الى الجوهري الكابوسي المرعب. بمعنى انه يكشف اللامعقول الواقعي من خلال تقنية واقعية. بينما يلجا بعض الكتاب الذين يتبنون هذه الاجواء عادة الى الانطلاق من اللامعقول للوصول الى اللامعقول.

مثلا قصة الرجل الذي يبحث عن احمد تبدو قصة واقعية جدا وقد تحدث لاي منا ولكن تعميم الحادثة وتكرارها المقصود يجعلها بشكل استثنائي تكشف الجانب الفجائعي في حياتنا.

يبقى ان اقول ان محمد طمليه ابن الحياة وهو ينطلق في ما يكتبه من موقع الكاتب الذي غاص في معمعان الحياة وعرف نبضها الصاخب. وعانى معاناة المجرب والمغامر وهو يجمع الى تجربته الفنية رؤيا حياتية، قد تختلف معها او تتفق، لكنها بلا ادنى شك تثير الكثير من التساؤلات والقلق في النفس.

اجواء طمليه ليست اجواء القارىء الذي يرغب في القراءة طلبا للنعاس. انها ليست قرص فاليوم ولكنها تعبر عن صراخ كابوسي من شانه ان يبعث يقظة باهرة في البال البليد!

محمد طمليه، ايها الاعزاء، لا يملك سوى الاسئلة المرهقة.. اما الاجوبة فقد تركها لعشرات المنظرين.

محمد طمليه وابطاله هم الخارجون عن السرب، الصعاليك الذين نبذهم القطيع ونبذوه. الصعاليك الذين خلعتهم القبائل.. فاقبلوا على حياة الوحشة والوحدة والغربة بشهية وشوق، فالثمن الباهظ هذا يعني بالنسبة لهم الحرية المطلقة. والحرية المطلقة هي هدفهم حتى لو كانت النار اللاهبة المتاججة بوابتها الوحيدة.

# حيـــاة

## قصة: قاسم توفيق



في المقابر، امام نصب عال مطرز بآيات معمارية الاحرف، فوق بلاط صغير دقيق متماوج، صدف او فسيفساء او بلاط. كانت واقفة تبحث في المحيط الفارغ عنه. تحضره اليها وتشتم عطره الثقيل، وتجهد محاولة الارتداد الى نفسها.

***

حدة الخريف وكآبته تاتي مع ضوء الصبح، تنفر من الصدر عند انبلاج لحظة الضوء الاصفر. الخريف اشجار تسقط تقسو على الارض بهشيمها وهسهستها وحركتها بين جهات الرياح.

كآبة تبرز فوق عينين زرقاوين حزنا. يسرح حولهما، فوق الجدار وعلى السرير والستائر ولوحة فان كوخ مقطوع الاذن، سأم مبكر.

التذكر حضور لسنين عشر انقضت، يوم واحد اوحد منفرش فوقها كانه كل ايامها. هو الساكن هناك تحت التراب والبلاطة الكبيرة، راته يحمل وينزل به الى الحفرة صرخوا بها:

- النساء، حرام

كانت ترتد ودموعها تغسيل وجهها الشاحب:

- هو لي وليس لكم.

مدت يدها لكنهم ابعدوها، عويلها يشبه عواء ذئبة.

- البكاء في المقابر حرام.

ها هي الكآبة تصحو، والخريف يسقط في الشجر الاخضر الى الارض اصفر.

***

نبهته للشاي.

مد يده نحوها وشدها اليه. كان النهار خريفا، دورة جديدة توشك ان تبدا. نظر الى النافذة وقال:

- لونك المفضل.

نظرت الى امتزاج الوان الكون خارجا، أنّت في اذنيها اصوات حفيف الشجر، اقتربت من النافذة تلاحق بعينيها ورقة عريضة تسقط متئدة، تحملها الريح التي اوقعتها، تتماوج، تتطاير، تبعد ثم تهبط تلامس الارض. كان صوتا انفجر من ارتطامها. صخب الجو الساكن، انفجر الصمت، ركضت الى رصيف فوق وريقات رحلت قبلها، ادارت وجهها اليه، كان يتحدث معها، او مع الاشجار، ابيض بشاربين مهذبين. اسودين وجبهة عريضة. اهتمت، رفعت عنه الغطاء، قالت: ستتاخر.

نظرت الى عينيه

- انت كسول.

فز مسرعا، شرب حليبه، وارتدى بدلته وحمل حقيبته وغادر.

قبلها قبل ذلك. لا بد فعل، فهذه عادته.

***

--- قراءة قرآن- شيخ اعمى يتردد صدى صوته من بعيد: لا احد يجاوره غير الاموات، وهي تبحث بين الصفوف الطويلة. حفرة ممتدة، مفتوحة، مترية، مبلطة، واخرى عليها شواهد واكاليل ورد يابسة، وهو لابد هنا في مكان ما، ينتظرها ان تجيء كعادتها، مرة بالعام في يومه الاوحد، بيدها كتب، وضمة فل، وترتدي فستانها الاسود.

الشيخ الاعمى يرغي، ترفع يدها تمسح شدقيها، يتمايل وصوته يسبح فوق ملكوت المخلوقات المنبطحة طيعة يلقي عليها هالة قدسية.

تساله، لا بد يعرف، اين يرقد لاوقظه.

جاورته ثم تجاورته، عرق يسح من على جبينه ويده قابضة على عصي.

- الق بها يا شيخ قد تدلني ابتعدت

- كم هي عامرة هذي الديار.

***

خرج، داست اقدامه الاوراق الصفر الهامدة. مشى وغاب خلف البيوت المرصوفة حول الشارع الطويل، دخل الى صخب الناس والحركة، المواسم كما هي اصوات تتقافز وحركات مرسومة بين المحلات، والشوارع، تجاوز الاحياء، غاب في زحام جديد قادم من مكان بعيد. حاول ان يستكنه ماهيته لكنه ارتطم بجسم صلب. كان آخر من رأى رجال ملفعو الوجوه يمتطون الخيول.

ارتطم بشيء صلب.

***

لاتعرف كم مرة سالتني حتى تنمو. ها هو يغيب بعيدا في التراب، بعيدا في مكان مقفر من الذاكرة. كانه الاحلام او الاطياف تاتي هائلة في الليل ثم تخبو فوق هدأة النعاس والدفء.

باقة الفل في يدها، والقبور كثيرة، وهو واقف قرب الشاهد ينظر اليها ويبتسم. ابيض بشاربين مهذبين اسودين وجبهة عريضة.

قال وهو يشير الى الاشجار:

- انتظري، لونك المفضل.

الى الارض اسقطت وردتها والكتب، ورجعت راكضة تبحث عن بوابة او شيخ اعمى، او الصوت.

عمان ٢٤ ايلول ١٩٨٨

# غياب في منهاتن

## شعر سلوى السعيد



«منهاتن» العالمُ المستحيل
كلُّ شيءٍ هنا داكنٌ
حارقٌ مثلُ نارِ النراجيلِ
في صمتها ثرثراتُ الشفاهِ
الهوى سلسبيلْ
افلتُ القلبَ من رهبةِ الغيبِ
حتى يرى ما ارى
يجنحُ القلبُ عني بعيدا
لهُ موطنٌ في هواكم قديم
يعاودهُ الشوقُ اذ ما تسرى
فيهجم كالقيظ في (آب)
حتى احتراقِ المدى والفصولْ
لا ارتمائي على حافةِ النهرِ،
يضفي اليكم،
ولا ما تسرَّبَ
في الموجِ من ارجواني
وهذا التهدُّجُ وسط الرحيل
انهمارُ الحنين
على كوكبٍ في الجنوبْ
استحالاتُ عشقي،
غليلاً يروّي الغليل
موجعٌ نهرُ (هدسن)
من غربتي والفراقِ الطويل
راح يلقي على شفقِ القلبِ اشفاقهُ
راح يجري ويمسحُ بالعشبِ اجفانهُ
كلما قلتَ: واهٍ يقول
هل ترى ذرذر العمرُ ايامهُ
في انتظاري؟
انا الآن رافقَ الموجَ،
انّى استشاطْ
ارطمُ الشطَّ مدّاً وجزراً
براري الهوى ساهماتٌ
فلا فتحتْ لي
ولا آذنتْ بالدخولْ
«منهاتن» الآن حاصرتني غلالاتها
صدرها عامرٌ
بالحليبِ المخثّرِ
ما سقتني سوى شهوةٍ للبكاءْ
ادمنُ الشربَ نهماً لاصحو
فلا يردُّ الدمعُ صمتا
ولا يتجلّى نهاري
على ليلِ عينيك
حين تُطيلُ الهوى اوْ اطيلْ!!
اهذا الذي صلصلَ الروحَ وحياً
انا ذاهلٌ فيكَ
حتى التخثّرُ،
اشتهي غيبةً في حضورك
اشتهي كلَّ هذا الذهول!!

نيويورك ١٧/٩/١٩٨٨

# الواقعية والحداثة

## بقلم: جيرمي هوثورن
## ترجمة: فخري صالح

هناك مصطلحان اثنان يشيران الى شيء يتجاوز حدود الانماط الروائية او القصة القصيرة مما يدعونا الى التفكير في هذه المسالة: اي الواقعية والحداثة. وهذان الاصطلاحان لا يستخدمان فقط لمناقشة الادب او الرواية فلهما استعمالات ضمن حقول واسعة في ميدان الثقافة المنتجة (اساسا) في القرنين الماضيين.

كلا المصطلحين يصبحان معقدين بصورة مضاعفة حينما نعلم انهما كليهما يشيران الى مراحل ادبية تاريخية والى انماط من الادب عابرة للتاريخ (رغم ان مصطلح الحداثة لا يمكن استخدامه للاشارة الى الادب المكتوب قبل السنوات الاخيرة من القرن التاسع عشر) وفي هذا السياق فان المشكلات المرتبطة باستخدام هذين المصطلحين شبيهة بتلك المشكلات المتعلقة باستخدام «الرومانسية» وهو مصطلح اخر يمكن استخدامه للاشارة الى فترة محددة تماما من تاريخ الادب كما يمكن استخدامه للدلالة على نوعية خاصة من الادب واستخدام مصطلح «الرومانسية» تعقده ايضا حقيقة كونه لا يستخدم للدلالة فقط على الادب الذي قصد منه ان يشير اليه المصطلح.

وكما ان الادب المكتوب خلال الفترة الرومانسية ليس رومانسيا برمته فان روايات عصر الحداثة ليست جميعا روايات حداثية. علاوة على ذلك فثمة توجد مجادلات حول ما يمكن ان يميز الرومانسية وما لا يميزها فليس هناك اتفاق عالمي على ما يشكل عناصر الواقعية او الحداثة في الرواية.

اذا استوعبنا هذه التعقيدات فان من الحكمة، ربما، ان نتجنب تماما استخدام اي من هذين المصطلحين. لكن هذا الحل البسيط لسوء الحظ ليس حلا قابلا للتطبيق. ان تاريخ الرواية مرتبط بصورة وثيقة بالواقعية الى الدرجة التي يصعب معها الحديث عن الرواية دون الاشارة اليها. اضافة الى ما سبق فهناك جملة من الخصائص الجديدة يمكن تلمسها في الفن والادب الحديثين ومن الصعب الاختلاف بشانها، ومصطلح «الحداثة» يمكننا من عزل هذه الخصائص والتمييز بين الخطوط الجذرية المختلفة في سلم تطور الفن والادب في القرن الحالي.

لقد راينا في مناقشتنا السابقة لعوامل ظهور الرواية وتطورها ان بالامكان تمييز النوع بما يمكن دعوته «الواقعية الشكلية» وبكلمات اخرى عبر تقديمه للقارىء عالما يشبه عالمنا اليومي المالوف بطرق متميزة لا تشترك في خصائصها مع الرومانس. ان الرواية محتشدة بالناس والاماكن بحيث تبدو واقعية حتى لو تخيلناها بينما الرومانس هي مجرد تجميع الناس والاماكن بحيث تبدو (وقد قصد ان تبدو كذلك) غير واقعية. يمكن ان نلاحظ ايضا ان مصطلح «الواقعية» هو مصطلح شعر العديد من الروائيين بحاجتهم الى استخدامه خلال مناقشاتهم للرواية.

ببساطة يمكن القول ان شخصية او حدثا او مكانا او زمانا «واقعية» اذا كانت تشبه نموذجا من نماذج الحياة اليومية. لكن المسالة تصبح اكثر تعقيدا عندما نتذكر ان الروائي قد يجعلنا نفكر بجدية وبصورة نقدية في العالم الواقعي عندما يبدع شخصيات واحداثا واماكن وازمنة تختلف اختلافا بينا عما نتوقعه في الحياة اليومية اي في «الواقع». فكر كم من التطابقات والصدف غير المعهودة والاحداث الفريدة يوجد في هذه الروايات التي نصفها بانها واقعية تماما مثل رواية جورج اليوت - ميدلمارش (١٨٧١-١٨٧٢) او رواية توماس مان - الجبل السحري.

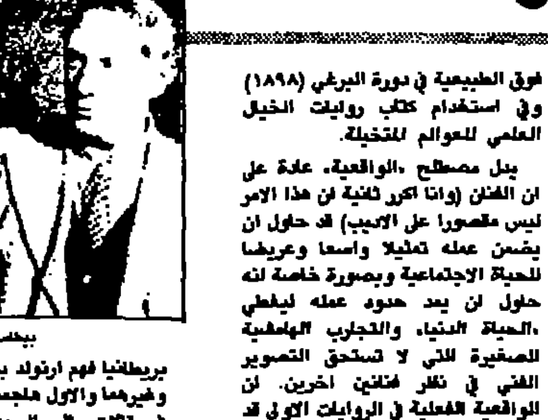
لقد راينا كيف ان الرواية قد بزغت ونشات بصورة مباينة ومختلفة بحدة مع الرومانس، وهي بالتالي اكثر واقعية من الرومانس في حقيقة كونها توجه اهتمام القراء الى العالم الواقعي اكثر من ان تعمل على تمكينهم من الهروب من العالم الواقعي (وهذا صحيح بصورة ضدية، رغم ان القراءة الفعلية للرواية يمكن ان تكون هروبا حلوا من الاهتمامات والمشكلات الانية) لكن عناصر من الرومانس كما افترض مسبقا. يمكن ان تستخدم لاستكشاف احساسنا بالواقع وسبره فكر مثلا في استخدام سويفت للتفصيلات الخيالية في رحلات غوليفر، وفي اقتراح جيمس للعناصر فوق الطبيعية في دورة البرغي (١٨٩٨) وفي استخدام كتاب روايات الخيال العلمي للعوالم المتخيلة.

يدل مصطلح «الواقعية» عادة على ان الفنان (وانا اكرر ثانية ان هذا الامر ليس مقصورا على الاديب) قد حاول ان يضمن عمله تمثيلا واسعا وعريضا للحياة الاجتماعية وبصورة خاصة انه حاول ان يمد حدود عمله ليغطي «الحياة الدنيا» والتجارب الهامشية الصغيرة التي لا تستحق التصوير الفني في نظر فنانين اخرين. ان الواقعية الفعلية في الروايات الاولى قد كانت مرتبطة في ذهن القارىء بحقيقة كونها منشغلة بحيوات اشخاص لا يمكن ان يكونوا قد دخلوا في تكوين الرومانس واكثر من ذلك انه حظر على الشاعر في القرن التاسع عشر تصويرهم ان جوزيف اندروز الذي ابتدعه فيلدنغ ومول فلاندرز الذي ابتدعه ديفو وهمفري كلنكر الذي ابتدعه سموليت جميع هذه الشخصيات او مكافآت حياتهم الواقعية كان من المحظور عليها دخول عالم الكسندر بوب المهذب. وهذا هو السبب الذي جعل جوزيف اندروز (١٧٤٢) ومول فلاندرز وهمفري كلنكر هي اعمال واقعية اكثر من «اغتصاب خصلة الشعر» عمل لاكسندر بوب للواقعية. ايضا مرجع محدد الى حركة ادبية بعينها بدات في فرنسا في بداية القرن التاسع عشر وازدهرت في النصف الاخير من ذلك القرن واسماء الروائيين الاساسيين المرتبطة بهذه الحركة هي اسماء بلزاك وستندال وزولا وقد بذل هؤلاء الروائيون جهودا كبيرة ليضمنوا ان تكون «التفصيلات الواقعية» في اعمالهم «صحيحة» او لنقل ان تكون قادرين على فحصها وقياسها على الواقع الخارجي استنادا الى البحث التجريبي. «الواقعية» بالنسبة لهؤلاء الكتاب هي مصطلح يدل على مجموعة من الكتاب وتعبير يشير الى منهجية محددة في الكتابة «انظر تعليقاتنا على «المذهب الطبيعي» فيما يلي من صفحات».

اما وارثو الواقعيين الفرنسيين في بريطانيا فهم ارنولد بنيت وجورج مور وغيرهما والاول هاجمته فيرجينيا وولف في مقالات مثل «السيد بنيت والسيدة براون» ١٩٢٤. قائلة انه «مادي» كان مهتما بالتفصيلات الخارجية اكثر من اهتمامه بالحياة الداخلية التي «تهرب، حسب تعبيرها، من اعماله».

ويمكن ان نستنتج مما سبق ان مصطلح «الواقعي» ينبغي ان يستخدم بحذر وحرص شديدين في حقل الرواية انه اذن مصطلح اشكالي غير واضح تماما ويثير من الاسئلة المعقدة عما هو الواقع (فخيالاتنا هي رغم كل شيء واقعية بصورة من الصور وهي متصلة تماما بتجربتنا في العالم الواقعي) كما يثير اسئلة مشابهة حول الوسائل التي يستكشف بها الروائي الواقع. لكن بعد ان قلنا كل ما سبق ينبغي ان نكون قادرين ان نميز بين تلك الروايات التي تجعلنا نفكر بالواقع نقديا - سواء اكان ذلك بطريقة معقدة او غير مباشرة او بطريقة مباشرة - وتلك الروايات التي تشجعنا على عدم القيام بذلك وبالاحرى الهروب من الواقع الى عالم من الخيال الوهمي.

المذهب الطبيعي تنويع من تنويعات الواقعية وتعبير المذهب الطبيعي يستخدم بالطريقة نفسها التي يستخدم بها تعبير الواقعية ولكن على نحو اضيق. ولكي نكون اكثر دقة فان تعبير المذهب الطبيعي ينبغي ان يطلق فقط لوصف الاعمال الادبية التي كتبت بالاستناد الى منهج بني على الاعتقاد القائل بان هناك تفسيرا طبيعيا (لا تفسيرا فوق طبيعي او تفسيرا روحيا) لكل ما يوجد او يحدث في هذا العالم.





بيكاسو



جيمس جويس

وتضم طائفة الروائيين من اتباع المذهب الطبيعي كلا من الاخوين غونكور وزولا وجورج مور والالماني جيرهارد هوبتمان والروائيين الاميركيين ثيودور درايزر وستيفن كرين.

من الضروري القول هنا ان رواية القرن العشرين رغم كونها تقسم استنادا الى معيار واسع ومرن الى روايات «واقعية» وروايات «حداثية» الا ان هذا التقسيم لا يوحي بالضرورة ان الرواية غير الحداثية هي رواية من طراز عتيق ورواية غير حديثة رغم ان العديد من الكتاب والنقاد قد افترضوا ذلك ودافعوا بشدة لاثبات صحة هذا الافتراض. علاوة على ذلك فان مقاومة تقاليد الرواية الواقعية وقدرتها على الحياة (الحبكة القائمة على سبب ونتيجة، الشخصيات المرسومة بدقة، الافتراض العام بان من الممكن معرفة العالم وان هذا العالم قابل للتساؤل عقلانيا حوله) في اكثر اشكال الرواية شعبية يوفر بعض الغذاء للفكر. ويمكن للمرء ان يقول ان «القارىء» العادي، من نمط عتيق الطراز وذي ذائقة عتيقة او ان يقول ان منتجي الرواية الحداثية ومستهلكيها يمتلكون رؤية مختلفة للواقع - رؤية مختلفة للعالم - عن جماهير الناس التي تقرا الروايات البوليسية وروايات الخيال العلمي وروايات الرومانس الشعبية.

الحداثة مصطلح شاع استخدامه منذ وقت ليس بالطويل انه يدل على الاعمال الفنية (او المبادىء الكامنة خلفها) المنتجة منذ نهاية القرن التاسع عشر، تلك الاعمال التي ترفض بشدة التقاليد الفنية التي توضع عليها في العصر السابق. وتاتي في المقام الاول من تلك التقاليد المرفوضة التقاليد الخاصة بالواقعية بشكل خاص تنزع الاعمال الحداثية لان تكون واعية ذاتيا للطرق والوسائل التي تختلف باختلاف النوع او الشكل الفني الذي تستخدمه. ان هذه الاعمال تذكر القارىء او المشاهد بحرص ان ما يقرؤه او يشاهده هو اعمال فنية ولا تعني بان تكون «نوافذ على الواقع». وبينما قد ينسى المرء وهو منغمس في قراءة رواية مثل الحرب والسلم (١٨٦٥-١٨٦٨) وخاضع لتاثير شخصياتها واحداثها، ان ما يقرؤه ليس «واقعيا» فان مسالة كون ما يقرؤه ليس واقعيا هو الشيء الذي تذكره به الرواية الحداثية عندما يقرا عملا مثل الامواج - ١٩٣١ - لفيرجينيا وولف مثلا. يمكن مقارنة رفض بيكاسو للفن التمثيلي والتقاليد المنظور في رسوماته الاولى مع رفض روائيين مثل جويس وولف ومارسيل بروست لـ «استبداد الحبكة وطغيانها». مثال جيد على هذا الانتقال من الاساليب الواقعية الى الاساليب الحداثية يمكن ان نقع عليه في روايات جوزيف كونراد وكتاباته الاخرى وذلك الكاتب الذي يمثل بطرق عديدة مرحلة انتقالية بين تقاليد الواقعية وتقاليد الحداثة. كتب كونراد لاحد اصدقائه عام ١٨٩٨ «ينبغي ان تكون لديك حبكة في كتاباتك! فان لم يكن لديك ركائز اي مراجع فهي للكتب خارجيا لانه لا يمكن ان يكون هناك ادب دون حبكة» وبعد اربع سنوات، عام ١٩٠٢، كتب لارنولد بينيت (احد من وصفتهم فيرجينيا وولف بانهم «ماديون» وبالتالي احد ابعد الناس عما ندعوه بالحداثة) قائلا «انك تحجز عن ان تكون واقعيا بسبب الخلاصة الصميد عقيدتك المتصلبة حول الواقعية ان الواقعية في الفن اليوم لن تستطيع ابدا الاقتراب من الواقع».

ان ما نراه هنا هو «المد في حالة تحوله» كاتب - يمثل العديد من الكتاب والفنانين الاخرين - يبدا في التساؤل حول «العقائد المتصلبة للواقعية» ويبدا في البحث عن بدائل للحبكة المصنوعة جيدا للشخصية المستديرة المكتملة والشخصية الشبه بالحياة، للعالم المعروف الذي يمكن الوصول اليه والتساؤل حوله وتبريره عقليا.

اما الرواية الحداثية فهي تركز بصورة نموذجية اهتماما اكبر على الحالات والتفاعلات الجارية داخل وعي الشخصيات الرئيسية اكثر من تركيزها الاهتمام على الاحداث العامة الجارية في العالم الخارجي واذا كان القرن العشرين هو عصر فرويد وماركس فاننا نستطيع القول ان الرواية الحداثية ذات وشائج اكثر ارتباطا ووثوقا بالاول منها بالثاني (مما يفسر، بصورة عرضية، لماذا يجادل ناقد ماركسي اورثوذكسي مثل الهنغاري جورج لوكاش بحدة مع الواقعية ضد الحداثة طيلة حياته المديدة).

لقد شجع هذا التركيز على الحياة الداخلية تطور طرائق جديدة للتعبير الروائي. واذا من الممكن تعريف الحداثة سلبيا عن طريق الحديث عن رفضها لتقاليد الواقعية والتزاماتها فان بالامكان رؤية جانبها الايجابي في تطويرها المذهل للتقنيات مثل تيار الوعي والحوار الداخلي وثورات في التعبير الروائي مثل استخدام التعبير الشعري وسوف الفصل القول في هذه المسالة في الفصل القادم.

مع ذلك ينبغي اضافة ملاحظة اخرى تتعلق بالاساسات الفلسفية للحداثة. ان هذه الاساسات متضمنة غالبا اكثر من كونها علنية وصريحة لكننا سنجد في عدد لا باس به من الحالات ان الروايات الحداثية ذات نبرة متشائمة، غير متيقنة من المنطق الذي ينطوي عليه العالم وتنظر الى الكائنات البشرية بوصفها كائنات معزولة ومغربة. ان اللازمة الفلسفية لرفض المنظور في الفن وللنظرة الكلية الى العالم القابل للمعرفة والذي يخضع لبعض القوانين في الرواية تبدو هي نفسها نظرة الى العالم بوصفه عالما يفتقر الى اي منطق يوحده وبالتالي ينبغي دمج منظورات مختلفة التي رغم كونها متعارضة لا نجد طريقة للاختيار فيما بينها هذه بالطبع مجرد تعميمات والتعميمات دوما خطرة ولكنها تستحق اخذها في الحسبان عندما يقرا المرء روايات لفرانز كافكا وفيرجينيا وولف واخرين من كتاب الحداثة.

# قراءة في كتاب (الاردن والوسطية)

الاردن والوسطية

## تاليف: د. ابراهيم بدران
## بقلم: محمد المشايخ

تمتاز كل امة من الامم، وكل شعب من الشعوب وكل دولة من الدول، باسلوبها وطريقتها ومفاهيمها في معالجة شؤونها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وتختلف هذه الاساليب والطرق والوسائل والمفاهيم اختلافا كبيرا، وتتباين تباينا شديدا من مكان الى آخر ومن ظروف تاريخية معينة الى ظروف تاريخية اخرى.

بهذه الكلمات، بدأ الدكتور ابراهيم بدران (كتابه «الاردن والوسطية») الصادر مؤخرا عن وزارة الشباب في عمان ضمن سلسلة التثقيف الشبابي، والذي تمكن من خلاله من رسم، صورة واضحة للسياسة الاردنية، بعد ان حدد التحديات، والتي تمثلت في (منهجية التطرف والتشدد، منهجية الوسطية والاعتدال، منهجية التباطؤ والمحافظة) وفي اطار حديثه الشامل والواسع، والذي اتخذ صفة الاستقراء التاريخي على المستوى العالمي، حدد المؤلف المفاهيم الاساسية للوسطية والتي تكمن في التحرك على قاعدة راسخة من التمكن الشمولي... واستمرار التعمق في الفهم، والتعمق في الشمول، والتمييز بين ما هو اساسي وبين ما هو ثانوي وبين ما هو جوهري وبين ما هو عرضي، واعطاء الفرصة للدولة والامة لان تتخذ القرار المناسب بكل ما يتطلب الموقف من حسم وتحديد.

ويمضي الدكتور ابراهيم بدران في تحليل المضامين الاساسية لمفاهيم الوسطية والاعتدال في المجالات الانسانية الرئيسية وهي: (السياسة والاقتصاد والفكر والثقافة والعلم والمجتمع) ليتوقف فيما بعد لدى الغاية التي اصدر هذا الكتاب من اجلها والتي تتمثل في العنوان الكبير (الاردن ومنهج الوسطية) وضمن هذا التوجه راى المؤلف ان (الاردن واحدة من المواقع العربية البارزة التي حافظت بكل ثقة ورسوخ وتواصل على نهجها في الوسطية والاعتدال، وهي وان كانت اكثر الاقطار العربية تاثرا بما يجري في الساحة العربية وبما يترتب على التطرف الاسرائيلي من نتائج الا انها لم تخرج عن هذا النهج ولم تتحول في يوم من الايام الى قطر متطرف فكرا او ثقافة او اقتصادا او اجراءات. بل اصبح من المالوف والمتوقع دائما ان يكون الاردن اقل انفعالا وانسياقا وان كان الاكثر فاعلية ونشاطا في الوسط العربي والاكثر احساسا بالهموم العربية. واصبح الاعتدال الاردني نموذجا للادارة الحصيفة والقيادة الواعية والرؤية المستقبلية المتروية البعيدة كل البعد عن التطرف والبعيدة اكبر البعد عن البطء والجمود، وهذا ما نلاحظه عمليا بعد ستين عاما من مسيرة الاردن).

واخيرا، فانه ثمة بعض الملاحظات التي تميز بها هذا الكتاب، والتي يمكن تلخيصها ضمن المعطيات التالية: اولا: مراعاة الموضوعية التامة وابراز الحقائق والافكار التي توصل اليها المؤلف بصدق وامانة دون مزايدة او تطرف. ثانيا: الاحاطة والشمولية التامة بالموضوعات التي تحدث عنها، والنظر اليها من اعلى بعين العارف المتمكن والقادر على التحليل والمناقشة. ثالثا: التوقف لدى كل محور من المحاور المطروحة بهذا الكتاب ضمن ثلاثة اتجاهات. احدها يعود للماضي، والثاني يتوقف لدى الحاضر، والثالث يستشرف المستقبل. مما يعني ان المؤلف من المؤمنين بحركة السير التاريخية والقادرين على مواكبة احداثها، ومعالجة تموجاتها. ومن ثم التوصل الى نتائج علمية ومنطقية. رابعا: ربط كافة جوانب الحياة في الاردن بالسياسة. ولقد نجح المؤلف في تسييس كافة المسائل التي طرحها، وابدى تفوقا واضحا في ذلك... ومن هنا، فان القارىء يلاحظ كيفية انسجام هذا الكتاب مع الغايات والاهداف التي حددها معالي الدكتور عوض خليفات في مقدمته له.

ندوة الدستور الثقافي

# الغموض في الشعر

اعداد: معن البياري

**لان الغموض في الشعر قضية تظل مدار بحث ونقاش تتلقى القبول او الادانة ويتفرع منها الحديث عن اشكالية المتلقي مع العمل الابداعي والفني، لانها كذلك، ولان الشعر العربي الحديث قد وسم بها في اغلب نتاجه، فقد راى ملحق الدستور الثقافي ان يعقد هذه الندوة لبحث (الغموض في الشعر) ولمحاولة اكتناه جوهرها ووجوهها على اختلاف الاراء والتوجهات في بحثها لما تتخذه من اهمية خاصة ولما يكون للنقاش من فائدة قصوى في اثارة القضايا وتناول الامور ضمن منطق الحوار المسؤول ولهذا كله، يستضيف (الدستور الثقافي) الاستاذ الدكتور هاشم ياغي والشاعر الدكتور عبداللطيف عقل والشاعر الدكتور وليد سيف والشاعر زهير ابوشليب والناقد فخري صالح.**

**وفي البداية رحب الدكتور نبيل الشريف المحرر الثقافي بضيوف الندوة، واشار الى ان هذه الحوارات الجادة تسهم في القاء الاضواء على كثير من المفاهيم، واضاف ان النية تتجه في الدستور الثقافي لجعل هذه الندوات نشاطا دائما من النشاطات التي يضطلع بها الملحق حرصا على التجديد والتطوير ومعالجة القضايا بروح من الجدية والمسؤولية.**



**● الدستور: كثيرا ما بنى النقاد القدامى والمحدثون الشعر بمفهوم الاستعارة الذي يقترب كثيرا من مفهوم الانحراف او الانزياح والذي يشير اليه عدد من النقاد الجدد. هل يندرج الغموض كقضية تتعلق بالشعر ضمن هذا السياق وسؤالنا ان كان الغموض عارضا في الشعر او لازما له فما صلته اساسا بالشعر وما وظيفته؟**

■ د. هاشم. اذا كان النقاش سيتم على صعيد الغموض في الشعر العربي الحديث فالاستعارة التي اثرتها لا تولد الغموض لان الكثير من الشعراء العرب القدامى اتكأ عليها دون ان تولد الغموض في اشعارهم.

وقال البحتري:

اتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا
من الحسن حتى كاد ان يتكلما

لا اظنه يحتاج الى شرح او توضيح فالاستعارة ان كانت سببا للغموض لدى البعض فاظن ان هذا اقرب الى الوهم منه الى الحقيقة هذا رايي بالنسبة الى اثارة الاستعارة في هذا الموضوع.

اما الغموض فهو في رايي مرض يصيب الشعر حينما يتوجه الشاعر الى اخلاط في لا وعيه بالدرجة الاولى ويبتعد عن هموم الجماعة. واذا اردنا ان نصنف هذا الشاعر الذي يعلي من شأن الغموض فان ابتعاده عن هموم الجماعة في الدرجة الاولى سبب رئيسي من الاسباب التي تجعل الشعر لديه غامضا لانه يتبع كثيرا من دوافع ذاتية في (الانا) عنده وفي اللاوعي لديه حسب فلسفة يستعيرها من فلسفات الغرب وخاصة من السورياليين والداوائيين والرمزيين اذ يستعير فلسفة هؤلاء ليقنع نفسه ان الغموض ليس مرضا وانه من مكتسبات الفترة الحديثة في عصرنا.

الامر الثاني ان الشاعر الذي يكثر من الغموض قد يتسلل اليه سبب اخر وهو الضعف في امتلاك اداته الشعرية ولو ان ذلك ليس سببا رئيسيا لكن السبب الرئيسي في رايي لدى الذين ساد لديهم الغموض هو بعدهم عن المجتمع وهموم الجماعة وعن الاهتمام بما يشغل بال الجماعة من قضايا ومن مشكلات.

**● الدستور: هل نفهم - دكتور هاشم - ان الغموض مفهوم سلبي في الشعر؟**

■ د. هاشم: انا اقول ان الغموض مرض يصيب التعبير لدى الشاعر والشاعر اصلا لا يستطيع ان يزعم انه يقول الشعر لنفسه فلو اراد الشاعر ان يقول الشعر لنفسه او للصفوة كما يقول بعض الرمزيين (ومنهم عندنا سعيد عقل وبشر فارس) لكانه يقول ان الشعر ليس من سماته ان ينقل الافكار او المشاعر او الصورة الى الاخرين ولو كان الاخرون من النخبة التي يهتم بها الشاعر وهو بذلك انما يثير حالة او صورة قد تكون قريبة او بعيدة عن الصورة التي حاول الشاعر الغامض في تعبيره ان يعبر عنها ومصدر هذا في رايي هو بعده عن هموم الجماعة وهو السبب الرئيسي وقد تعود الاسباب الاخرى عند البعض الى الضعف في امتلاك ادواته الشعرية وعدم دربته.

**● الدستور: ما راي الدكتور وليد، كيف يرى المسألة؟**

■ د. وليد: حقيقة، يمكن ان نستخدم واقع الغموض او مفهوم الغموض بطريقة اخرى. اما ان نحصره في المعنى السلبي او في الظواهر السلبية بحيث يكون مرادفا للتعمية والانغلاق واستخدام الشاعر لغة غير قادرة على التواصل مع الجمهور المتلقي للشعر لاسباب مختلفة وفي هذا الحال فنحن نتحدث من غموض وصفي لظاهرة سلبية كما تحدث الدكتور هاشم ياغي. واما ان نتحدث عن الغموض بصفة عامة ليحمل اكثر من مفهوم. وهنا يجوز لنا ان نتحدث عن درجات من الغموض يمكن ان يقال عن بعضها انه مقبول، وعن البعض الاخر انه غير مقبول، وفي هذه الحالة سنجد انفسنا امام تساؤل، ما هو معيار القبول للغموض، وما هو معيار الرفض والادانة لظاهرة الغموض مهما كان الامر. قد تكون النتائج التي نتوصل اليها واحدة في هذا المجال.

اذا اخذنا بالمفهوم العام للغموض الذي يمكن ان نتقبل منه درجات معينة او حالات معينة ولا نتقبل منه حالات اخرى كتلك التي تحدث عنها الدكتور هاشم ياغي فيمكن القول في هذه الحالة ان درجة من الغموض تلازم الغموض، تلازم لغة الشعر، بحكم طبيعة الشعر على ان لا يؤدي ذلك الى انقطاع الصلة ما بين النص الشعري وجمهور الشعر وهذا القدر المعقول من الغموض ناشيء عن ان لغة الشعر هي لغة الايحاء وان الشعر لا يتوسل لغة مباشرة في نص شعري وهذا يردنا حقيقة الى الظاهرة اللغوية للشعر قياسا الى الاستخدام اللغوي العام.

يتصل هذا الموضوع بما اشرت اليه في مقدمة حديثك عن ظاهرة الانحياز او الانزياح او الانحراف الشعري (والافضل ان اقول الانحراف الشعري).

طرحت الدراسات اللغوية حديثا مفهوم الانحراف اللغوي في النص الشعري باعتباره جوهرا من جواهر الشعر اذا جاز التعبير او اداة اساسية من ادوات الشاعر ونعني بذلك ان تركيب القصيدة او بنية القصيدة مبني على علاقة ما بين ما يسمى بالخلفية اللغوية وما بين النتوء او البروز اللغوي.

تتمثل الخلفية اللغوية في العرف اللغوي العام النثر، عرف الاستخدامات او الاستعمالات النثرية في الضوابط الوظيفية المختلفة للغة، وهذه لها خصائصها.

لا شك ان اللغة تخضع لمجموعة من القوانين والقواعد والانظمة على مستوياتها البنيوية المختلفة سواء كانت على مستوى الاصوات او مستوى البنى الصرفية او المستوى المعجمي او مستوى البنى النحوية او مستوى الدلالة وهي ظاهرة معقدة تخضع الى مجموعة من القوانين وتستثمر مجموعة من العناصر التي يمكن القول انها محدودة ولكن هذا النظام الذي يستخدم هذا النظام اللغوي الذي يستخدم هذه القوانين وهذه العناصر اللغوية قادر على توليد ما لا يتناهى من التعبيرات الصحيحة لنقل الخبرة البشرية اللامتناهية.

هناك قوانين وعناصر محدودة ولكن النظام اللغوي الذي يستخدم هذه العناصر وهذه القوانين له هذه الصفة الخلاقة التوليدية على مستوى النثر وعلى مستوى الاستخدامات العامة.

في الشعر يتعمد الشاعر (ولا اعني انه بالضرورة يتعمد بقرار قصدي ذهني مباشر) ان يخرج عن هذا النمط النثري العرفي اللغوي العام في نقاط معينة من البنية الشعرية على مستويات مختلفة وهذا ما نسميه بالانحراف اللغوي، والذي يبرز في مقدمة الوعي لدى المتلقي على خلفية العرف اللغوي العام اي لا يمكن ادراك الانحراف بدون وجود هذه الخلفية.

وتمثيلا على ذلك اذا كانت لديك خلفية من السواد فان النقطة البيضاء تظهر عليها بوضوح ولكن اذا كانت هذه الخلفية رمادية او بين السواد والبياض فان نقطة البياض لا تبرز في مقدمة الوعي بنفس الوضوح الذي تبرز فيه نقطة البياض على خلفية شديدة السواد.

نقطة البياض في هذا المثال تنطبق على الانحراف اللغوي في لغة الشاعر في حين تمثل خلفية السواد في هذه الحالة العرف اللغوي العام وهذا يعني انه بقدر ما تكون الخلفية صارمة وواضحة وموجودة يكون الانحراف واضحا وله قيمة ادراكية والعكس صحيح، وبقدر ما تكون الخلفية اصلا خلفية اسلوبية في العرفية العامة في اللغة خارج الشعر مشبية، انطباعية، شعرية، غير مؤسسية، لذا جاز التعبير قد يكون تحقيق الانحراف الشعري عليها اكثر صعوبة.

اريد ان اصل من هذا الى انه لا بد من الانحياز في الشعر الذي يتمثل في الصورة الشعرية والاستعارة والمجاز اي ان السياق اللغوي في الشعر. في اي نقطة من بناء النص الشعري يؤسس توقعية معينة او درجة معينة من التوقعية فيأتي الشاعر في لحظة معينة ويخرج عن هذا التوقع الذي بناه في ذهنية المتلقي فالتوقعية فيها مستويات، وفيها هذا العرف اللغوي العام خارج الشعر باستخدامها العادي للغة. ويمكن ان تكون التوقعية ايضا في سبيل اخر وبطريق اخر اي ان يؤسس لغة فيها قدر من الانحراف ويكون هذا الانحراف موجودا ولكنه تكرر الى الحد الذي اصبح متوقعا وهنا يجد الشاعر نفسه ويغير وعي مضطرا الى الخروج من هذه التوقعية التي بناها داخل النص الشعري نفسه، وقد يكون الخروج عنها بالعودة الى العرف نفسه وهنا نصل الى طريقة اخرى واداة اخرى من ادوات الشاعر اداتين متقابلتين متناقضتين متعارضتين ولكنهما في النهاية يخدمان الغرض نفسه.

واذا قرانا النص الشعري بصورة عامة نجد هاتين الظاهرتين ظاهرة الانحراف الشعري وتقابلها ظاهرة التوازن الشعري او التناظر الشعري فالشاعر على سبيل المثال نجده يكرر انماطا معينة على المستوى البنيوي النحوي وعلى مستويات اخرى.

■ فخري صالح: مستوى العروض

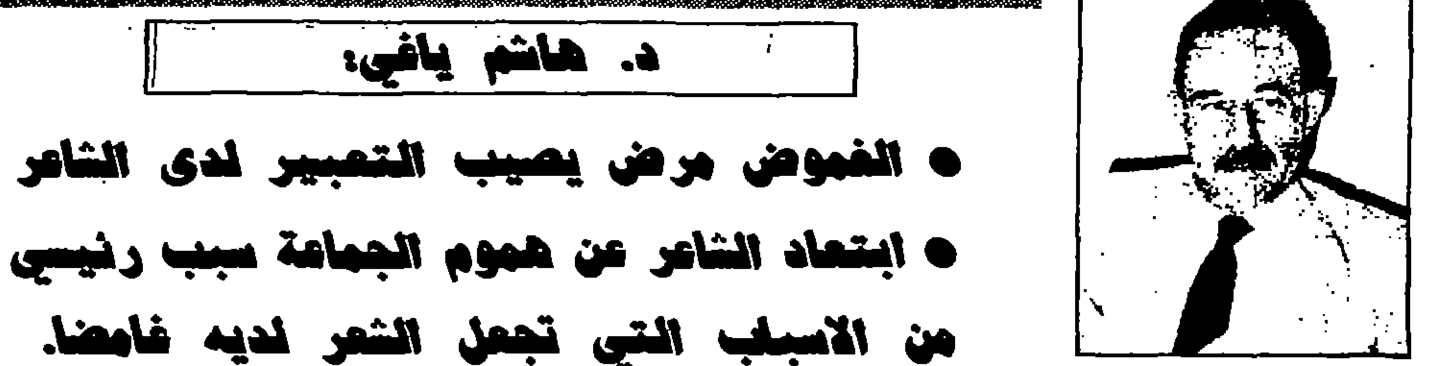
■ د. وليد: وعلى مستوى العروض ايضا وهو من مستويات التناظر. كما هو المستوى النحوي من مستويات التناظر وتكرار مفردات معينة من مستويات التناظر واحيانا تكرار مفردات تنتمي الى نفس المجال المعرفي الدلالي فالشاعر بصورة مستمرة انما يخلق توقعا ثم يخرج عنه وهذا يؤدي في الواقع الى الصورة الشعرية والى المجاز والى الاستعارة والى ما شئت من هذه العلاقات اي انه يبني ما بين عناصر اللغة علاقات يخرج بها عن العلاقات العرفية للغة.

**● الدستور: اين يتمظهر الغموض في هذه المستويات؟**

■ د. وليد: اذا اخذنا الغموض بمفهوم الايحاء، ومفهوم اللغة غير المباشرة والخروج عن المالوف والمفاجأة الشعرية المتصلة بهذه الظاهرة فلا باس ان نقول ان الغموض بهذا القدر وبهذا المفهوم خصيصة من خصائص اللغة الشعرية واريد ان اكرر هنا انه اذا بالغ الشاعر في الانحرافات اللغوية داخل النص يصبح الانحراف هو الخلفية بدل ان يكون النتوء او البروز.

ومثالا على ذلك خذ ورقة سوداء ثم نقطها بالبياض وكثف نقاط البياض ستجد في لحظة معينة ان نقاط البياض قد اصبحت في الخلفية واصبح السواد هو المقدمة والبروز.

من هنا اعني اذا بالغ الشاعر في الانحراف الشعري يسقط في الغموض المطلق وفي



د. هاشم ياغي

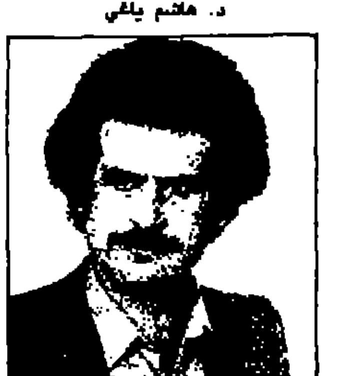
د. هاشم ياغي:

● الغموض مرض يصيب التعبير لدى الشاعر

● ابتعاد الشاعر عن هموم الجماعة سبب رئيسي من الاسباب التي تجعل الشعر لديه غامضا.

وليد سيف

● اذا بالغ الشاعر في الانحراف الشعري يسقط في الغموض المطلق، وفي تدمير جسور التواصل بينه وبين المتلقي.



د. وليد سيف

تدمير جسور التواصل بينه وبين المتلقي وفي مجانية الانحراف اللغوي في الشعر مجانية كاملة. لان هذا الانحراف انما يجري تلوقه ويجري ادراكه بقدر ما تكون الخلفية التي انحرف عنها واضحة فاذا لم تكن هذه الخلفية واضحة تماما فان الانحراف يفقد قدرته على التاثير من جهة ويفقد وظيفته الشعرية التواصلية من جهة اخرى.

■ د. هاشم: اتفق مع الدكتور وليد فيما يرمي اليه لكنني اود ان اقول ان الشاعر غير منحرف في رايي بل هو مبدع وخلاق هذا الخلق يجعله مستوعبا لما قاله الدكتور وليد ومستوعبا لطرائق التعبير في قومه ومنها الشكل ومنها المضمون فالشاعر الجاهلي يستوعب قدرات الشعراء في التعبير عن هموم الفرد القبلي ويستفيد مما استوعبه فبدلا من ان اقول الانحراف اقول ان الشاعر يبدع ولكن كيف يبدع؟

اعطي مثالا هنا كعب بن زهير. الذي اصيب بمحنة القهر حينما جاء الاسلام لم يستطع ان يمد ببصره ليرى ان الاسلام ثورة تريد ان تعيد تركيب هذا القسم من الناس مع غيرهم في مساحات واسعة في عالم ومجتمع عالمي، انه لم يرد هذا، فهو مقهور، وحين اصبح مقهورا ولا طريق له لكي ينفذ من هذا القهر قال قصيدته (بانت سعاد فقلبي اليوم متبول). ونعلم ان لدى زهير امرأة وناقة وسيف واسد والوم قبليون وهذه العناصر موجودة امامه اخذها بطريقته الخاصة ووظف كل واحد منها توظيفا فنيا جميلا يتناغم مع باقي وظائف العناصر ليصب في التعبير عن القضية المركزية للقهر، فاذا اخذت المرأة تجد انها قهرته فما استطاعت عناصر الحياة الجاهلية ان تتغلب على هذا الاسلام الذي جاء وقطع اشواقه.

فهو قد ابدع بعد ان اختار العناصر وبعد ان استطاع خياله ان يجد القدر المشترك بين جميع هذه العناصر المتناثرة في الوجود الموضوعي من حوله وان يبني العلاقات بين هذه العناصر والتي تبدو للوهلة الاولى ليس بينها وشيجة وهذا ابداع.

كذلك على المستوى العام فالامة مشحونة بمستوى ايقاع فني موسيقي موجود في الشعر الجاهلي لا ترضى الامة ان يخبص فيه المخبصون كيف جاء الابداع حين جاء القرآن الكريم لقد جاء القرآن الكريم بايقاع لا يستطيع احد اطلاقا ان يتناساه حين يقرا القرآن او يقرأ له ولا يستطيع ان يتناسى حزم الموسيقى الصوتية المتناغمة وقد اوجد القرآن فنا من الايقاع ابدعه الخالق بمستوى هؤلاء الناس الذين لهم اذن موسيقية داخلية تربت وادمنت الاستمتاع في الشعر الجاهلي وعلى ذلك اقول ان هذا ابداع وليس انحرافا.

**● الدستور: يقصد الدكتور وليد ان يعطي المسألة مفهوما تقنيا؟**

■ د. وليد: الانحراف هنا مفهوم لغوي.

■ د. هاشم: هو نوع من الابداع.

**● الدستور: قيمة اللغة في الشعر فيما توحي به لا فيما تخبر به اخبارا، فيما تولده في النص من دلالات هكذا افهم من حديث الدكتور وليد، هل ترى اخ فخري ان الغموض عامل في تحقيق شعرية النص؟**

■ فخري: لا اريد ان استبق الجواب على هذه المسالة، فاعتقد ان المقدمة اللسانية التي تفضل بها الدكتور وليد سيف مهمة جدا لفهم مشكلة الغموض ومهمة لفهم لغة الشعر واود ان اضيف الى ما قاله الدكتور وليد سيف فيما يخص بعض المسائل اللسانية المتعلقة باللغة والمتعلقة بالشعر ايضا.

اريد ان اقول ان هناك غموضا في بنية اللغة نفسها وفي اي لغة في العالم واعتقد ان هذا معروف لسانيا فهناك غموض على مستويات متعددة وربما يكون هناك غموض على المستوى المعجمي وعلى المستوى النحوي وعلى المستوى الدلالي وهذا ايضا موجود في الشعر بما انه موجود في بنية اللغة نفسها سيتولد عن ذلك انه موجود في لغة الشعر التي قلنا انها تنحرف عن البنية اللغوية العامة وسيكون هذا ايضا مسالة اساسية في الشعر.

■ د. هاشم: اتفقنا ان هذا ليس انحرافا.

■ فخري: اسمح لي دكتور هاشم، الانحراف مصطلح لساني لا يقصد منه السلب او الايجاب فهو مصطلح وصفي اي انه ليس هناك قيمة معيارية في التعبير واعتقد ان الكتابة الشعرية كما قال الدكتور وليد تتوخى بصورة لا واعية ان تنحرف عن البنية اللغوية العامة حتى تصبح بنية ادبية.

ونعرف ان مشكلات اثيرت في نقدنا العربي القديم حول شعر ابي تمام لقد قالوا له لماذا تقول ما لا يفهم وهنا جوهر المسالة، اي ان هناك غموضا في اللغة الشعرية ليس بالمعنى المعياري وانما بالمعنى المتعلق ببنية لغة الشعر نفسها يجب ان نستعيد هنا الثنائية التي طرحت في النقد العربي الحديث والتي استعيرت من النقد الانجليزي الحديث وهي مفهوم الغموض ومفهوم الابهام. فالمفهوم السلبي الذي قال النقاد العرب بانه يجب ان لا يوجد في اللغة الشعرية هو الابهام وقد اصطلحوا على تسمية ما يميز لغة الشعر بالغموض وهذا كما نعرف محاولة لمتابعة ما تحدث عنه وليم امبسون في (سبعة انواع من الغموض) والغموض في هذه الحالة عامل مولد للشعرية وليس عاملا يكسر من العلاقة بين المتلقي وقائل الشعر.

ونصل الى درجة الابهام والتعميض واستغلاق الفهم حين نصل الى مرحلة من الانحراف التام جدا عن البنية اللغوية العامة.

**● الدستور: ولكن كيف نقع على تلك الصيغة التي يمكن ان نميز بها ما بين غموض له وظيفته في النص الشعري وغموض يدل على عجز لدى الشاعر؟**

■ فخري: اعتقد ان هذه مسالة يجب ان ندرسها من النصوص نفسها لبحث امكانية التواصل بين القارىء والشاعر والقارىء هنا غير محدد ربما نعني من قراء الشعر والمتلقين الذين لهم معرفة بالشعر العربي القديم وبالشعر الحديث وهم قادرون على التواصل اما القارىء العادي الذي ليست لديه المعرفة بالشعر العربي الحديث وبنيته واستخداماته فانه لا يستطيع ان يفهم هذا الشعر ولا يمكن القول ان على الشاعر ان يكتب ما يفهمه عامة الناس لان هذا غير ممكن ومن هنا اقول ان الغموض مصطلح يحاول ان يحدد ماهية الشعر مجرد الشعر، ولا يقصد به الابهام والاستغلاق على الفهم.

■ د. وليد: اختلف مع الاخ فخري فيما قاله ان هناك قدرا من الغموض المعرفي - اذا جاز التعبير - في اللغة العامة فخبرتنا عن العالم خبرة لغوية والعالم الموضوعي ليس موجودا خارج اللغة فنحن لا نستخدم اللغة وسيلة للتعبير عن الافكار بل نفكر من خلال اللغة، اي ان افكارنا تتشكل من خلال اللغة. فاستقبالنا للعالم وتنظيمنا لمعارفنا عن العالم هو تنظيم لغوي، ومن ثم فالعالم موجود عندنا في تمثيله الرمزي اي تمثيله اللغوي، من هنا تصبح اللغة اداة كشف في طبيعتها واداة تقييد للمعرفة.

هي اداة كشف لاني استخدم اللغة واطور خطابي اللغوي ليستوعب خبراتي ومعارفي الجديدة عن العالم ولكنني حين ابحث في هذا العالم تكون اداتي في بحثه اللغة نفسها وهي عامل تحديد وتقييد. لا استطيع ان انفصم عنها فهي خبرتي المعرفية في العالم. فاللغة اداتي للكشف والمعرفة، وهي محملة بمنطويات اجتماعية ثقافية تاريخية مسبقا، ستؤثر على طريقتي في فهم العالم، ومن خلال اي معارف جديدة.

لذا فان علاقتي بالموضوع المعرفي ليست علاقة اكتشاف مطلقة بل هي علاقة اكتناه ايضا، اي ان معارفي اللغوية وهي اداتي في معرفة العالم وفي تنظيم هذه المعرفة بكل مضمونها ومنطوياتها الثقافية ستسهم في بناء الموضوع كما اتصوره ولن تكون اداة فقط لاكتشاف او لتحديد موضوع مستقل محايد. فانا احاول ان افهم وان اضيف الى معارفي الجديدة ولكن هذه الاضافة وهذه المحاولة وعملية الكشف هذه استخدم لها الاداة اللغوية التي ستحدد طريقتي في تناول هذا العالم الموضوعي وفي طريقة اكتساب معرفتي الجديدة وفي طريقة تنظيمها ومن هنا، فالذات والموضوع يختلطان في اللغة.

**● الدستور: ماذا عن الشعر والغموض على هذا المستوى من البحث في اللغة؟**

■ د. وليد: اذ هي كذلك فاحيانا يكون الغموض واقعا في لغة التواصل الانساني العامة خارج الشعر لان وسيلتنا في اكتساب الخبرات عبر وسيط اي عبر التمثيل اللغوي واتصالا بالنقطة السابقة التي ذكرتها حول هذه العلاقة في بنية الشعر ما بين الخلفية النمطية التي تمثل العرف اللغوي العام وما بين الانحرافات الابداعية اللغوية في لغة النص الشعري في نقاط معينة، اقول اذا الغينا هذه الخلفية اي هذا النمط العرفي تكون قد الغينا الانحراف نفسه لانه لا انحراف من ناحية ادراكية الا على اساس هذه البنية الاصلية الموجودة الا على اساس هذه النمطية التي تمثل الخلفية

من هنا فان ادعاء بعض الشعراء بان لغة الشعر تفجير لكل العلاقات اللغوية السائدة ولكل العرف اللغوي السائد انما هو تفجير للشعر نفسه، لانك اذا فجرت جميع هذه العلاقات ودمرت البنية العرفية للغة لا تعود للانحراف اللغوي اي قيمة في لغة الشعر لا قيمة ذوقية ولا قيمة ادراكية ولا قيمة وجدانية.

ونحن هنا انما نتحدث عن الغموض على خلفية الابهام السائد الذي يمثل ازمة في واقعنا الشعري العام وعلى خلفية تسميتنا الغموض بوصفه ظاهرة سلبية اي مرادفا للابهام والتعمية واقول هنا ان اللغات البشرية بصورة عامة تمر باحدى مرحلتين في مراحل تاريخية مختلفة ولظروف تاريخية موضوعية اجتماعية مختلفة فهي اما ان تمر في حالة المأسسة اذا جاز التعبير او المؤسسة اللغوية حيث يكون النمط اللغوي في الاستخدام اللغوي العام صارما فلا مجال فيه للاستخدام الانطباعي الفردي الذاتي وتكون اللغة مؤسسة صارمة في نمطيتها وهنا يكون الانحراف الشعري سهلا ويكون تحقيق الانحراف الشعري والاستعارة والصورة والمجاز والمفاجأة الشعرية اسهل طالما ان النوع صارم وان نمط الاستخدام اللغوي الصرفي العام صارم فيصبح الخروج عنه في اي نقطة اسهل واوضح بالنسبة الى المتلقي.

لكن المشكلة تقوم حينما تمر اللغة في استخدامها الاسلوبي العام بمرحلة معاكسة للمرحلة السابقة وهي مرحلة (ضعف المؤسسة اللغوية) وفي هذه الحالة وبصورة عامة تطغى اللغة الانطباعية الذاتية في اساليب الاستخدام اللغوي العام حيث يصبح الاستخدام النثري متاخما للشعر في كثير من الاحيان ومع الاسف فان اللغة العربية الان تمر في هذه المرحلة مرحلة الانطباعية الذاتية في استخدام العبارة الشعرية، ليست هناك نمطية منهجية عامة، بحيث نقول ان هناك مجموعة اساليب تنتمي الى الاستخدام اللغوي العام وكل اسلوب له مصطلحه وله تعبيراته شبه الجاهزة ومقترن في نظام معرفي واضح وثابت ومقترن بمصطلح منهجي واضح تماما بحيث يصبح الخروج عن استخدام هذا النمط مثيرا للانتباه والاستغراب.

لو قرانا الخواطر السياسية والخواطر الاجتماعية في الصحف والمقالات النقدية التي تتحدث عن الشعر نجد ان لغة النقد هي لغة الشعر ليس فيها خطاب معرفي منهجي/ليس هناك اطار مرجعي نحتكم اليه في الاستخدام اللغوي طالما ان الخلفية او العرف اللغوي العام بعيد عن النمطية وفيه الكثير من الشعر والصور والانحراف اللغوي والانطباعية الذاتية التي هي من خصائص اللغة الشعرية اصلا.

لذا فان مهمة الشاعر في الانحراف عن النمط العام تصبح اكثر صعوبة طالما ان النثر مليء بالشعر كيف يميز الشاعر تعبيره عن لغة النثر اذن سيجد نفسه تلقائيا وبغير وعي منه يبالغ في الاغراب والابهام ويبالغ في الانحرافات اللغوية داخل الشعر لكي يميز نفسه عن لغة نثرية تتضمن في الاصل الكثير من الشعر، لعل هذا احد الاسباب التي دفعت الشعراء العرب في الوقت الحاضر الى هذا القدر من الغموض والابهام الذي لا يمكن ان يكون مقبولا والذي يمثل ازمة حقيقية.

واشير هنا الى ان اللغة العربية مرت في العصر العباسي بالمرحلة الاخرى مرحلة النمطية، ومن هنا راى النقاد في ابي تمام خارجا عن اصول الشعر وعلى الرغم اننا نقرا ابا تمام الان فلا نجد ما يقولون، فقد وجدوا في ذلك الوقت انه في شعره يمثل انحرافا لغويا غريبا لان النمط النثري العام بل ان النمط الشعري العام كان صارما في اصوليته وفي عرفيته ونمطيته وكان اي خروج عنه مهما بدا بسيطا يعتبر تجديدا ومفاجأة شعرية.

■ د. عبداللطيف عقل: اتصور اننا نخلط بين الغموض كظاهرة والغموض كحكم، واذا اردنا ان ندرس ظاهرة الغموض في الشعر العربي فهناك مدخل اللسانيات ومدخل النقد ومدخل تاريخية الشعر وتاريخيته وهذه قضايا ينشغل بها النقاد قديما وحديثا اما الغموض كحكم فهي قضية يغلب عليها البعد الاجتماعي والذي يحكم على القصيدة او على الشعر بانه غامض اما متلق واما ناقد ولذا ما قلت لمبدع ان قصيدتك غامضة او شعرك غامض فهو غالبا ما يدافع عن ذلك مصرا ان قصيدته ليست غامضة.

■ د. هاشم: لكن الحكم للمتلقين بانواعهم.

■ د. عبداللطيف عقل: الحكم للمتلقين هذا صحيح ولكن الشاعر بشكل او باخر بعد ان ينتهي من عملية الابداع يصبح ايضا شريكا في الحكم بغض النظر عن موقفه وهذا يجعل ظاهرة الغموض كما اراها ظاهرة نفسية اجتماعية الى جانب انها ظاهرة لغوية والذين يصرون على انها ظاهرة نفسية تتعلق بالمبدع فقط يقعون في بحتية الظاهرة النفسية وقد ثبت علميا ان لا ظاهرة نفسية بحتة اطلاقا حتى الان وليست هناك ايضا ظاهرة اجتماعية بحتة فالمنظور الذي نرى من خلاله ظاهرة الغموض قد يجعلها ظاهرة نفسية وقد يجعلها ظاهرة اجتماعية وهذه النظرة الموشورية من هنا او من هنا تزيد ظاهرة الغموض غموضا واعني من كل هذا ان عملية التحليل لظاهرة الغموض قضية ضرورية جدا وما ننشغل به باستمرار ليس عملية تحليلية انه عملية حكم جاهز او عملية انطباع تسبق الحكم.

وعلى اعتبار ان قضية ظاهرة الغموض قضية تاريخية سياسية اجتماعية واقتصادية اسال لماذا تأخذ ظاهرة الغموض كل هذا الثقل في الشعر ولا تأخذ مثلا في فنون تعبيرية وادبية وتشكيلية اخرى.

للشعر بشكل خاص، او الفن اللغوي هو اعادة لخلق العالم بنظام اللغة باستخدام اللغة وفي هذا البعد النفسي في رؤية العالم من اجل اعادة بنائه تبدأ عملية الغموض في مستواها النفسي لدى المبدع. هل هو يرى العالم واضحا ام انه يراه غامضا وهل يراه مشروخا ام اسمنتيا مكتملا. واعطي مثالا لذلك الشاعر نزار قباني يرى ان هذا العالم مرتب ونظيف ومهما كان ما فيه ليست فيه تلك الشروخ التي اساءت له وتألم لها بشكل عميق بدليل اننا نرى ان تطور مفردات لغته وصوره والتي غالبا استخدمت في كل دواوينه ليس واضحا.

وتعقيبا على بعض ما تفضل به الدكتور ياغي والدكتور وليد والاخ فخري فان اللغة ليست نظاما لسانيا بل هي نظام اجتماعي وسياسي اقتصادي ونظام معرفي وروحي اي انها قشرة يمكن قياسها للروح وهي معادل عملي للروح.

■ د. وليد: هي تمثيل رمزي.

■ د. عبداللطيف عقل: حينما اقرا قصيدة مطولة للدكتور وليد سيف لا اتناول قضية لغوية وبقفة انفعالية والى اخره فحسب انما اخذ جرحي الجواني ان هذا العالم مكسر اكثر مما يجب فاستحق كل هذه الصور الجديدة المتراكمة في القصيدة من اجل ان تعطي تصورا كيفيا وتراكميتها بهذه السيراميكية الصغيرة (صورة تلي صورة او صورة توضح صورة) في النهاية انما تعطيني محصلة اجتماعية سياسية اقتصادية ذاتية ابداعية كان الذي اقوله ان العادة الشعرية والتوقعية عادة لغوية وهي عادة اقتصادية وهي انماط موجودة والخروج عنها بدرجات الخروج نفسه هو الذي نحكم عليه انه غامض وبالتالي نشير اين تكمن ظاهرة الغموض والتشبيه الرائع الذي قدمه الدكتور وليد يوفر اشارة هامة الى ذلك ولذا التزمت بالنمطية وبالسمات الدينية والسمات القدسية للنص الادبي بطريقة او باخرى فمعنى ذلك انني لست غامضا لست خارجا.

في الغموض شكلان من اشكال الحلم هما الحلم وحلم اليقظة اذ ان حلم اليقظة اكثر التصاقا بالنثرية واذا امسك المبدع حلمه اذا جاز التعبير او جلس بارادته ليحلم فان القصيدة في هذه الحالة مغتصبة والقصيدة اساسا تغتصب المبدع كما يغتصب الحلم الحالم لا خيار له ولا مناص هو ينام ولا شعوره يخرج ويبدأ النوم والقصيدة نظامها نسبي حين تلبس الحياة بالية النمط لفترة طويلة جدا، ولنذكر ما قاله الدكتور وليد ان ابسط خروج يصبح واضحا تماما كما ان ابسط نقطة بيضاء تتضح تماما في خلفية سوداء.

حينما يريد المبدع خلق العالم فهو يعيده في بعده الزماني والمكاني وبالتالي قد تشكل النمطية التي تحدث عنها الدكتور وليد والدكتور ياغي انماطا سواء كانت موسيقية او اقتصادية او سياسية او بنائية فنية فهناك بعض المبدعين يحاول ان ينقل التاريخ كما كان ويقع في الغموض لان تمثل البعد التاريخي في ظاهرة الغموض غير وارد.

واشير على مستوى اخر ان الغموض في قصيدة قد يزول اذا اكملنا قراءتها كبنية او حين نسمعها من كاتبها متساوقة مع تعبيرات وجهه وايماءاته وطريقته في الالقاء ومن هنا يجب ان توجه الدعوة الى الاكاديميين المتخصصين في الدراسات التطبيقية للنظريات النفسية والنظريات الاجتماعية ان يقوموا مع اللسانيين واللغويين والشعراء والنقاد بعملية تحليل اذ ليس من الممكن ان ننتظر ظاهرة مهلة (شعر) او الظاهرة الادونيسية وليس من الضروري ان نطرح قضية الغموض باعتبارها آتية من الخارج، اذ يوجد في ادبنا، وفي تاريخنا الادبي غموض وقراءة بسيطة للجرجاني وابن طباطبا توضح ذلك ولكنني ارى ضرورة ان يتساوق البعد السيكولوجي مع البعد السوسيولوجي في قضية النقد الادبي او في عملية تحليل العملية الابداعية وعملية التلقي لتضع السرج على الطريق او المعالم الهادية ليشترك الشاعر المبدع مع الناقد المبدع واللساني المبدع من اجل ان تصبح العملية متكاملة في التحليل وتصبح عملية التفكيك واضحة وتصل الى الانماط التي يطالب بها الدكتور وليد سيف حيث يصبح من السهل ان نقرر ان كان الانحراف خروجا او انحرافا يستحق اللعنة او ان كان مثريا بصورة ابداعية. وان لا نتوقف عند الشعر لان هناك اشكالا اخرى من الابداع كالفنون التشكيلية والسينما والمسرح الى اخره ونخلص الشعر من هذا الجرب الذي لصق بجلده.

ندوة الدستور الثقافي

# المفهوم والقضية

● الدستور: هل افهم من حديثك دكتور عبداللطيف ان الغموض تعبير محض عن رؤية ما تجاه العالم فالعالم معقد وغامض فيأتي النص الشعري لدى الشاعر محملا بالتعبير الغامض تجاه العالم المشروخ والمكسر.

■ د. عبداللطيف عقل: حين اقول ان هذه الطاولة طولها كذا سنتم وعرضها كذا هذه مسألة وحين اقول ان هذه الطاولة طولها ١٠ سم لونها كذا يبعث على التشاؤم فانني هنا خلطت الحكم بالظاهرة، فقولي يبعث على التشاؤم مسألة لا علاقة لها بالطاولة لها علاقة بي انا، قد يأتي الدكتور وليد مثلا ويقول ان الطاولة رائعة تماما لاكتب عليها. عالم الطاولة بالنسبة لي مشروخ في استعماليته وفي تعاملي معه وبالنسبة للدكتور وليد فهو ليس مشروخا.

واعطي مثالا اخر، حين اقول (حجر الانتفاضة في مواجهة الثقافة العربية السائدة) هل خرج الحجر فجأة فصارت الثقافة العربية السائدة لابد وان تكون في مواجهة الحجر. اقول، ان الحجر واضح عرف تماما ان هذا العالم مشروخ بصورة توشك ان ينهار يوشك ان يحذف فقال باداة سلوكية عادية متوفرة لدى كل الناس انه يريد ان يعيد بناء هذا العالم بصورة يصبح هذا العالم محتملا وكذلك الشاعر حين يكتب انما يريد ان يجعل عالمه وعالم الاخرين محتملا او على اكثر احتمالا يربط صداقة من نوع معين معه.

فالقضية ابتداء ليست على من تقع مسؤولية الغموض ليست القضية قضية ترف فقد اقرأ قصيدة لشاعر مبدع معروف بابداعه فنقول انها قصيدة رائعة فيسمعها شخص اخر اكثر ثقافة منا فيقول ما هذا الرائع لم افهم شيئا وانا اسجل الان انني قرأت قصائد لادونيس لم افهم منها شيئا ولم استطع ان استخرج صورة تجريدية من هذه اللغة ولا اريد بذلك ان ارمي حجارة على زملائي العرب الاخرين.

● الدستور: اذا استعرضنا الشعر العربي نجد ان الغموض في الشعر الحديث بارز وناتىء بشكل يفوق توفره في نصوص الشعر العربي القديم هل يرى الدكتور عبداللطيف تفسيرا لذلك؟

■ د. عبداللطيف: الغموض موجود كما اعتقد منذ ما قال اول شاعر قصيدة اذا اعتبرت القضية مسألة نمط وخروجا عن النمط او بنية جاهزة وبنية تحاول ان تعدلها وتجعلها اجمل فانا لا اعتقد اطلاقا ان الغموض يتوفر في الشعر الحديث اكثر من الشعر القديم لا كما ولا كيفا.

وقد اشرت الى ادونيس كظاهرة فهو غامض كما ان محمود درويش هنا او هناك غامض لكن يجب ان لا نهمل مسألة المعايشة فحين يكون محمود درويش في الحصار ويكتب (نفتح علبة السردين تضربها المدافع) ان هذه الصورة لانسان لم ير المدافع ولم يتطعم شرب القهوة سيتلقاها ببرود ولكن شخصا اخر كان يعاني نفس المعاناة وهو الان يستذكر ذلك سيكون خياله ملتهبا بهذه الصورة والتي قد يأتي ناقد ويكتب انها مباشرة وخالية من التصوير لكنه اذا اراد انسان ان يتواصل مع العالم بسلوك اعداد فنجان قهوة في ذلك الظرف او الذي كان اعداد فنجان القهوة عملا بطوليا اذا اراد ان يطرح رأيا فسيذهب الى انها شعر.

لذا فان هناك غموضا يحتاج الى دراسة وقد استحقت احكام الغموض من الاهتمام كما ارى اكثر مما استحقت ظاهرة الغموض من الدراسة والتحليل ويجب ان تعكس القضية وعلينا ان ننتهي من تحليل ظاهرة الغموض وتأتي الاحكام.

■ د. وليد: الحكم موجود ومن حق الجمهور والمتلقين على مستوياتهم المختلفة ان يبدأ الحكم منهم اي لا يجوز ان ينحصر الحكم في الشاعر والناقد وعلينا بوصفنا شعراء او نقاد او مهتمين بالحركة الثقافية بصورة عامة ان نحلل مصادر هذا الحكم.

■ د. عبداللطيف عقل: اي ان نبدأ عملية الاستقراء كأن ندرس نصوصا يتوفر فيها الغموض او ان تأتي الى الاحكام فندرسها ومن ثم نعود ونصل الظواهر بالاحكام.

■ فخري: حسب صحتها اذ يمكن ان نصل الى صحة الاحكام في هذه الحالة ويمكن ان نصل الى عدم صحتها عندما نبدأ من الحكم.

■ د. وليد: اذا كان الحكم عاما متكررا وبمستويات مختلفة فلا يمكن ان يكون حكما مجانيا ومن هنا يجب ان نعطي شيئا من المصداقية للمتلقي لا يجوز اطلاقا ان نبرر للعالم التنظير الشعري النقدي الخاص لنسوغ لانفسنا هذا الغموض الذي يشكو منه عامة المتلقين وبينهم من يتذوق الشعر وبينهم من هو على سوية من الثقافة تؤهله لكي يحكم على هذا الشعر والا اسقطنا وظيفة الشعر الاولى ان تسقط الجمهور وحكمه اسقطت الشعر.

واسأل لماذا نخجل من ان نتحدث عن الجمهور وقيمة الحكم الذي يصدره المتلقي على الظاهرة الشعرية وعلى النص الشعري. اذ ان الشاعر يضع في ذهنه المتلقي ولكنه لا يكتب له بوصفه شرطيا يقوم بذات الوجدان الشعري والذهني ويوجه طريقته في الكتابة ويجلس على الورقة والقصيدة اساسا ليست موجودة الا بعنصريها (المبدع ـ المتلقي) فاذا الغيت المتلقي الغيت المبدع نفسه ويمكن ان نبدأ بالحكم اذا كان عاما.

■ د. عبداللطيف عقل: اعتقد ان الغموض جاء من اننا نستخدم الحكم اكثر مما نقوم بعملية التحليل واقصد كمية الاحكام القاتلة او المؤيدة او المصفقة اكثر من رصد الظاهرة وتحليلها فالدعوة كانما لماذا لا نعود الى الظاهرة نشخصها ونحللها ونعرف مصادر غموضها ونرى تركيبات هذا الغموض وبالتالي نخرج بالاحكام والتي ستكون قليلة واكثر عدلا واقل ظلما لبعض المبدعين وبالتالي للجمهور المتلقي.

قد نستطيع ان نشكل الاطر التي تحدث عنها الدكتور وليد اذا تواصلنا مع الجمهور في عملية مطولة قليلا وفي حديث عام حول الشعر اذ ان من الضروري ان يجتمع البعد السيكولوجي والبعد السوسيولوجي بتوسط اللسانيات والعملية الابداعية واللغة ويكتب عن تلك المفاهيم المتعلقة بذلك في الصحف وبالتركيز على ان الشعر له علاقة بالبعد الروحي للانسان.

■ زهير: اريد ان ابدأ من نقطتين طرحهما الدكتور عبداللطيف عقل الاولى انني لست معنيا بتبرير او رفض ظاهرة الغموض ابتداء اذ انني معني بتفسيرها او تحليلها وفي دراستها وهذه قضية ذات ابعاد تاريخية يمكن ان نعود اليها والثانية ان قضية الغموض تتعلق بالمتلقي وقراءته فالمتلقي هو الذي يطرح السؤال لماذا يبدو هذا النص غامضا هذا سيضطرنا الى البحث في عملية تلقي النص الشعري باعتبار ان النص الشعري هو عملية تراسل بين كاتب وقارىء وهذا يقتضي من القارىء ان يتقن لغة الرسالة الموجهة اليه وان يتقن كيمياءها وعباراتها كاملة لكي يستطيع ان يتلقى النص المرسل اليه وهذا يقتضي من القارىء ما دام في معرض تلقي نص شعري ان يمارس فنا قريبا من الكتابة بمعنى ان القراءة هنا تصبح فنا شبيها بالكتابة وقراءة الشعر باعتقادي هي شكل من اشكال التمل ومن اشكال الغليان الروحي ومن هنا تبدأ المشكلة.

لماذا تصبح القصيدة نصا غامضا بالنسبة للقارىء؟ اعتقد ان كثيرا من القراء ينظرون الى النص على انه قول مباشر بمعنى ان القارىء يبحث اول ما يبحث في النص الشعري عن القول وهذا يبعده عمليا عن شعرية النص واذا كان القارىء يتعامل مع القصيدة تعامله مع اي نص اخر غير شعري بمعنى انه اذا كان يبحث ابتداء عن اطروحة النص ولا يبحث عن فنيته فهذا شبيه بعملية جرم للقصيدة وتحويلها الى عظم خال من الروح ومن هنا اعود الى القول بوجوب ان يتقن القارىء لغة الشعر ومعياره اذا كان يريد ان يقرأ القصيدة ويحكم عليها اذا كنت غامضة واذا كان غموضها ايجابيا او سلبيا.

هناك ابتداء غموض الرؤية المتعلق بالكاتب وهناك الغموض في العبارة ينتج غموض الرؤية باعتقادي عن تشوش في رؤية العالم وفي الاحاطة به وهذا بكل تأكيد سينقل علنا مشوشا وان يوصل شيئا الى القارىء اما غموض العبارة فهو يبدو ابتداء ناتجا عن غموض اللغة واللغة عند الصوفية هي عملية حرف للعالم وحرف للاحساسات عما هي حقيقة ثم ان اللغة لا تستوعب الاحساسات والرؤى وهذا ما يزيد في ضيق اللغة ويوفر الفرصة ايضا لظاهرة الغموض التي نتحدث عنها.

واعتقد ان الشعر العربي منذ بدأ يكتب انتشرت فيه ظاهرة الغموض رويدا رويدا ففي العصر الشفوي (الجاهلي) كانت القصيدة تلقى مباشرة الى القارىء وهذا يقتضي على الشاعر ان يلتزم عناصر المشافهة ابتداء من الاقناع والوضوح وكل العناصر التي يجب ان تتوفر في النص ولا يتاح للقارىء ان يعود اليها مرة اخرى لانه يسمعه سماعا ولا يعود اليها كتابة واعتقد ان من اهم اسباب تعليق النصوص الراقية (المعلقات) هو وصولها الى درجة ما من درجات الغموض بحيث يتاح للقارىء ان يعود الى قراءتها مرة اخرى او مرات بعد ظهور الكتابة بدأت القصيدة تذهب نحو الغموض شيئا فشيئا حتى وصلنا الى ابي نواس الذي قالها مباشرة في مدح لغة قصيدة:

ذي لـغـة تـجـد اللـغـات لـهـا
شـاعـر وعـمـاهـا الـغـزهـا

فهو يمدح لغة القصيدة بانها لغة ملغزة ومعماة وهذا يشير بشكل ما الى وعي ابي نواس، بوعيه الى هذا الغموض الذي بدأ يتجه الى الشاعر للتفضيلات حياتية ومعاشية بدأت تتطور مع الحياة الاسلامية.

من هنا اعود الى السؤال وهو لماذا الغموض في الشعر الحديث؟ صحيح ان الغموض كان موجودا في الشعر ولكن ظاهرة الغموض برزت بشكل واسع في الشعر الحديث واعتقد ان محاولة تفسير ذلك تقتضي منا البحث في طبيعة العالم الذي نحياه الان اذ يمكن ان نعود الى قضية بسيطة في الماضي كان حجم العالم صغيرا وحجم المعلومات التي يمتلكها الانسان عن العالم صغيرا كان العالم بشكل ما سهلا واعتقد انه كان واضحا للانسان القديم الذي كان يعيش عصره.

هذا جعل الروح ايضا واضحة وسهلة ونشيطة في التعامل مع العالم وحاضرة باستمرار وكان تفسير العالم اقرب الى الشعر في عقليته وفي روحيته كان تفسيرا اقرب الى الشعر الان اصبح العالم مرعبا وكبيرا بحيث لا يمكن استيعابه فقد اصبح الجزئي والصغير علما وانحسرت الروح بكافة نشاطاتها وتجلياتها ومثالا على ذلك كانت اماكن العبادة في الماضي تمثل في قمة المدينة كانت عالية على الصعيد العمراني اما الان فقد بدأت المعابد تفقد رموزها وبدأت تضيع وسط عموميات في حين كان المنفور مثلا تحت الارض واصبح الان في قمة الفندق اصبح مشهرا.

اعني من كل هذا ان الروح تراجعت بحيث اصبحت مدفونة في هذه التناقضات في هذا الركام الهائل الذي غطى عليها وعلى تجليات نشاطها وهذا باعتقادي هو ما امل او ما وضع الشاعر في زاوية ضيقة واستدرك الان ما تفضل به الدكتور وليد سيف عن الخلفية والانحراف فقد اصبح على الشاعر ان ينحرف مزيدا من الانحراف حتى يبرز عن خلفيته ولكني مع القول الذي يفيد بان الانحراف اذا وصل في النهاية الى الاستغلاق فهو يكسر بذلك شرط الكتابة ويكسر اللغة لان اللغة ابتداء يجب ان توصل.

■ د. هاشم: اشير الى ان الكتابة في الجاهلية كانت موجودة والى ان صلة الشاعر الجاهلي بالجماعة هي التي كانت تجعله ملتزما بان تندغم همومه بهموم الجماعة ومن هنا يجد المتلقي لشعره بصورة واضحة ليست منعزلة عن همومه لان الشاعر كان في بؤرة الحدث.

اما القول ان العالم كان سهلا وقد اصبح معقدا فالسهولة نسبية وحينما كان اليونان زمن سوفوكليس يؤمنون بالالهة ويضعون للبحر الها وللرياح الها فان ذلك نوع من الضعف في التعبير ومع ذلك كانت كتابتهم واضحة.

اذ ان العالم الموضوعي موجود منذ الازل الا ان العلم اصبح الان اقدر على تفسيره من ايام سقراط وافلاطون وابن رشد كانما الاخ زهير ذهب الى تبرير الغموض عن غير قصد حين قال بصعوبة العالم الان وليس صحيحا كما ذهب الدكتور عبداللطيف عقل ان الغموض منذ الازل منذ بدأت الكتابة اذ يجب ان نتعرف على الرمز الذي استعملته الفنون وهو جميل كما هو ابن المقفع حينما يرمز لوضع سياسي ويدافع عن حرية الانسان ويلتزم همه بهم الانسان والجماعة من حوله ويسلمه هذا الى ان يكلفه روحه كان يرمز بلغة الحيوان ورمزه واضح. ولكن الرمزية التي تتبعها عدد من الشعراء وحاول ان ينقلها مثل مالارميه ورامبو وبودلير بعيدة عن هموم الجماعة جعلت الطرفين متناقضين طرف المبدع وطرف المتلقي اذ لا يجد المتلقي نفسه عنده والمبدع كانما يغني لنفسه او يدافع لنفسه فهو غامض اذا اتصل بالجماعة بهذه الوسيلة.

اشير ايضا الى ان ٩٠٪ من الذين يتناولون الكتابة في الشعر والقصة والرواية لا يفرقون بين اللغة من حيث هي نظام وبين فن القول من حيث هو شعر او قصة او رواية او مسرحية فاللغة نظام يقتضي من كل كاتب شاعرا كان او غير شاعر ان يكون عالما بهذا النظام وبما وصل اليه هذا النظام من تنقيح ومن تجديد نظام اللغة.

اما فن القول فهو يتغير اذ ان الشعر في العصر الجاهلي غيره في زمن النبي ﷺ غيره زمن الامويين غيره الان زمن محمود درويش. فكل فن يحمل مرحلة حضارية وعلى هذا فقد قلت في مطلع الحديث ان الشاعر حينما يكون غير متمكن من اداته يزعم ان العالم مشروخ ومعقد وان اللغة ضيقة ولهذا هو مضطر الى ان يكون غامضا لانه غير مكتمل الاداة.

اما متلقي الفن فهو مأخذ مثله بالضبط المبدع الشاعر لكن هذا المتلقي اذا كان مدربا وعالما بمراحل فن القول في لغته وفي بعض اللغات الاخرى ومهتما ومحترفا ثم تستغلق عليه القصيدة فان القصيدة مستغلقة حقا وليس هناك من يقول ان الشعر يجب ان يكون مباشرا لكنه يجب ان لا يكون مستغلقا هذه ناحية.. الناحية الاخرى ان اللغة اداة كشف واداة تقييد اذ انها ايضا تتطلب من الشاعر حينما يعرف مراميها ونظامها وحينما يخاطب الجمهور ان يكون عالما بما يعلمه الجمهور ليبدع خياله في الجمال ليزيد ويوقف الكاتب او الشاعر ويكون جاهلا جهلا عميقا بتركيب المجتمع من حوله وعندئذ يصبح غامضا وسط الوضوح.

● الدستور: ولكن هل المطلوب من الشاعر ان يكون عالما في الاجتماع؟

■ د. هاشم: علينا الشعر صعب وطويل سلمه اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه زلت به الى الحضيض قدمه.

● الدستور: الشعر وليس المجتمع.

■ د. هاشم: يتناول الشعر هنا ليس للفرد فيه وحده ان يتغنى به وانما فيه عناصر متصلة بجانب الانا الفردي وبالجانب الاجتماعي والا لا يصبح شعرا.

■ زهير: اوافق الدكتور هاشم ان كثيرا من الشعراء المعاصرين لا يمتلكون ادواتهم ولا يمتلكون اللغة ابتداء وهذه ظاهرة متفشية تماما في الوقت الحاضر.

اعود الى القول ان النص ليس فقط هو ما يهم الكاتب فهو علاقة بين كاتب وقارىء بمعنى انه حتى لو اتقن الشاعر ادواته فان النص لم يتحقق الا باتقان القارىء ادوات النص نحن متفقان على هذا ولكن هذا يقودنا الى قضية اكثر دقة من ذلك هو ان القارىء لو اتقن اللغة فهناك ليس شرطا لاتقان قراءته لنص شعري بمعنى انه قد يكون هنالك عالم باللغة ولكنه ليس عالما بالشعر اي ليس قارئا له.

■ د. هاشم: كان الرواة في القديم يتقنون اللغة ولكنهم لا يتذوقون الشعر.

■ زهير: اضيف الى ما سبق ان هناك نقادا لا يتقنون قراءة الشعر وواضح ان السؤال الذي وجه الى ابي تمام هو من هذا الباب لان ابا تمام ليس الان غامضا بالنسبة لنا.

■ د. هاشم: لم يكن ابوتمام غامضا بل كان ذلك نوعا من المناكفة.

■ زهير: رغم حبي الشديد للشعر الجاهلي الا انني اعتقد ان النمط الجاهلي والكتابة الجاهلية لا تنطبق علينا الان على الاطلاق اذ يجب ان لا ننسى ان الشاعر الجاهلي كان يكتب بلغة القارىء اي انه كان يكتب تقريبا بلغة عامية.

ونقطة اخرى اني عندما قلت (لغة) فاني اقصد (كلاما) بمعنى ان المخاطبة لا تتم بالمفردات المتقطعة بل تتم ببناء بانشاء وبالنسبة للقارىء فاذا كان لا يتقن ابسط علوم اللغة الكلاسيكية ولا يستطيع ان يميز مثلا قصيدة النثر من القصيدة الموزونة.

■ د. هاشم: انا معك ولكني انا اقرأ الشعر الجاهلي والاموي والعباسي والشعر الحديث والشعر الانجليزي ثم تجيئني القصيدة فاجدها مستغلقة علي هل معنى ذلك ان العيب في المتلقي؟

■ فخري: هناك مستويات للغة تبدأ من الصوت وتنتهي بالمعنى انا اعتقد ان الغموض يتحدد على مستوى المعنى في حالة الشعر ويتحدد هذا الامر على مستوى كمية الانحراف المتولد في المعنى عن المعنى المتداول والشائع بالنسبة لنا فابو تمام على سبيل المثال اصبح واضحا بالنسبة لنا واعتقد اننا لا نستطيع ان نصادر على التاريخ ونقول بان ابا تمام كان في زمنه واضحا تماما لان هذه المسألة تاريخية يجب ان نأخذها في الاعتبار حتى نفهم الشعر وهناك بعض الاستعارات على سبيل المثال تصبح من كثرة الاستعمال واضحة جدا ولهذا يسميها النقاد استعارات ميتة بمعنى انها لم تعد قادرة على اثارة الايحاء واثارة خيال المتلقي وتصبح جزءا من الخلفية اللغوية.

■ د. وليد: نستخدم احيانا ((اللغة)) بمفهومات مختلفة عندما نستخدم في اللسانيات اللغة بوصفها نظاما لغويا نشير بذلك الى ظاهرة جماعية او اجتماعية نشير الى نظام ادراكي الى نظام يتكون من مجموعة عناصر على المستويات اللغوية المختلفة كالعناصر الصرفية والصوتية والمعجمية والنحوية والعلاقات القائمة فيما بينها والعناصر الدلالية بوصفها نظاما لا يختلف فيه فرد عن اخر في المجموعة اللغوية في المجموعة الناطقة بلغة معينة فعندما تقول اننا جميعا نتحدث اللغة العربية انما نشير في الواقع الى ظاهرة تجريدية ذهنية ادراكية اي اننا نختزن منذ طفولتنا اي اننا اكتسبنا واختزنا منذ طفولتنا نفس النظام اللغوي ونحن نعرف ان الطفل حين يبلغ السادسة تقريبا يكون قد اكتسب نظاما لغويا متكاملا ولكن نموه اللغوي بعد ذلك يكون في اتجاهين في اتجاه تطوير معجمه بقدر تطوير مفهوماته لان المعجم يعني (مفهومات) وليس مجرد قائمة الفاظ شكلية وبتطوير اساليبه اي ان اللغة يتفرع منها اساليب مختلفة يقترن كل اسلوب منها بوظائف اتصالية مختلفة بمواقف اجتماعية مختلفة من الظواهر الخاصة لدى الطفل في استخدام اللغة ان يستخدم نفس الاسلوب بمواقف اجتماعية مختلفة مع الاشخاص جميعا سواء كانوا اقاربه المباشرين ام غرباء.

ومن هنا يخلق بعض الحرج لاهله لان ما يميز بين اسلوب يستخدم في موقف واسلوب يستخدم في موقف اخر فاللغة بهذا المفهوم ظاهرة مجردة مشتركة يستخدمها كل فرد فينا ونستخدمها في كل مرحلة تاريخية استخداما اسلوبيا متباينا واتحدث هنا عن اللغة بوصفها اسلوبا واداة اذ يجب ان نفرق ما بين السليقة اللغوية او الملكة اللغوية التي تشير الى ذلك النظام الذهني الجمعي العام المشترك لدى مجموعة لغوية وما بين ما يتولد عن هذا النظام من تعبيرات عينيةمن اداءات اسلوبية يختلف كل فرد فيها عن الاخر من حيث الاسلوب ورغم اختلاف اساليبنا في الاداء اللغوي الفعلي يظهر اسلوب لغير بصورة عامة لان هذا الاسلوب المتولد الذي صدر عن شخص معين انما تولد عن نفس النظام الذي استقبل به انا كسامع او كقارىء هذه العبارات وافسرها تفسيرا دلاليا.

ان القول الذي اشار اليه الدكتور هاشم ظاهرة لغوية واربط هذا بما قاله الاخ فخري اذ يجب ان نميز مستويات اللغة المختلفة من حيث البنى النحوية وليس هناك مجال كبير لدى الشاعر للانحراف النحوي اذ يقع الانحراف اللغوي اكثر ما يقع بصورة عامة في العلاقات البنيوية الدلالية بين المفردات المعجمية وليس بين الكلمات باعتبارها وحدات نحوية فعندما نقول ضحك نتوقع ان الذي يضحك عادة هو انسان ونتوقع ان تكون الكلمة المختارة بعد ضحك انسان هذه التوقعية يدمرها الشاعر فيقول ضحك الحجر على سبيل المثال وهذه الجملة جملة نحوية ذات علاقات نحوية صحيحة ولكنها باعتبارها علاقات دلالية بنيوية بين المفردات المعجمية الدلالية مختلفة تماما وهنا يبنى فن القول او الفن الاسلوبي على النمطية اللغوية العامة.

مر الدكتور عبداللطيف عقل على تساؤل سريع كان يمكن ان يكون مفتاحا لفهم ظاهرة الغموض او لتحليل ظاهرة الغموض فقد قال لماذا يأخذ الغموض في اللغة هذه الاهمية وكل هذا اللغط الذي لا يأخذه في الفنون الاخرى ربما قال هذا الكلام ليقول انه يجب ان لا يقتصر الحديث عن الغموض على الشعر وهنا اختلف معه في هذا التساؤل اذا كان هذا مرماه لان التعبير الشعري هو اللغة وتختلف عن مادة الفنون الاخرى.

اذ ان مادة الفنون الاخرى في اصولها ظاهرة طبيعية كالالوان مثلا لا ذاكرة لها في ذاتها وليست حساسة للثقافة في اصولها فاللون الاحمر لون احمر قد يكتسب معان ثقافية في مكان ما لكن الالوان ظواهر طبيعية انما اللغة ليست ظواهر طبيعية الاصوات ظاهرة طبيعية فيما تتألف فيه من مفردات من بنى ولها ذاكرة تاريخية ومعجمية ودلالية فلا يمكن ان نتعامل مع اللغة باعتبارها اشياء نريد ان نصنع منها تشكيلات ان اللغة ليست هكذا بل هي مفردات تنتمي الى ثقافة وتحمل منطويات حضارية ثقافية دلالية انسانية وتهيء في الواقع التمثيل الرمزي عن خبرتنا للعالم كله عن ثقافتنا من هنا لا يجوز ان نقع فيما وقع فيه من يتسمون بالحداثويين لانه ليس مطلوبا من اللغة في الشعر ان تقول شيئا فهم يقعون في ما يسمى بتشيىء اللغة والتعامل معها باعتبارها مادة صماء لا تحمل هذا المخزون الدلالي الثقافي الحضاري وهذا غير جائز وهو سبب من اسباب السقوط في هذا الابهام وفي هذه الشكلانية المجانية التي لا تخدم الفن من جهة ولا تخدم وظيفة الشعر من جهة اخرى ولا تخدم الواقع الاجتماعي من جهة ثالثة وقد ترتب على ذلك شيء اخر وهو ان الشكل في الشعر اي اللغة بوصفها شيئا بهذا المفهوم اصبحت هي الموضوع ونحن نعرف في الاستخدام اللغوي العام خارج الشعر ان الانسان يتحدث دون ان يفكر بالوسيط او الا الافكار لا توجد على مستوى مستقل عن الوسيط اللغوي.

وفي اللحظة التي نبدأ فيها بالتفكير بالوسيط اللغوي يتم التفكير وهذه نلاحظها عندما نتحدث بلغة غير لغتنا القومية ولا نتقنها.

وفي النهاية يجب ان لا تكون اللغة في الشعر موضوعا وصحيح ان الشاعر يريد ان يكون متلقنا لا تستطيع ان نحرمه من هذا الحق وهو يكتب القصيدة ويريد ان يبدع شيئا ولكن يجب ان ينبثق هذا الوعي من طبيعة التجربة نفسها من طبيعة الرؤية نفسها وان يكون معبرا عنها لا ان يتردد الشاعر في وعيه الشعري بين الشكل باعتباره موضوعا وبين الشكل باعتباره اداة للكشف والمعرفة والتعبير هذه المفارقة وهذا التردد المتصل ما بين اللغة بوصفها موضوعا والشكل باعتباره اداة للتعبير الذاتي مسؤولة الى حد كبير جدا عما وقع فيه الشعراء في الواقع من مجانية في التعامل مع اللغة حيث بدأنا نسمع مصطلحات تفجير اللغة وتدمير العلاقات فيما بينها الامر الذي يدمر قيمة الانحراف اللغوي.

وعندما نتحدث عن لغة انما نتحدث عن وضع ثقافي اجتماعي حضاري فاللغة هي التمثيل الرمزي لهذه الثقافة وهي تمر احيانا في حالة من التسيب ومن اللانمطية في الاستخدام العام حيث يغلب عليها التعبير الذاتي الانطباعي الذي يؤسسه الفرد بعيدا عن نمطية مشتركة عامة ولهذه المسألة اسبابها الاجتماعية الحضارية ففي غياب المؤسسات الحضارية وفي حالة غياب الشخصية الحضارية المتميزة للامة الاصيلة وتصبح الامة مستهلكة كما هو واقعنا الان للنموذج المستورد على المستوى المادي وعلى المستوى الثقافي عندها تصبح الامة مختلة على هذا الشكل وعلى هذا النحو والصورة ينعكس ذلك على استخدام اللغة استخداما شكليا.

■ د. هاشم: يعود هذا الى عدم امتلاك اداته التي جاءته من العصور وهي اللغة باعتبارها بناء حضاريا موروثا لا يدمر وهو موجود بين يدي الشاعر الذي يستطيع ان يعمل من الادوات اصنافا والوانا من التعبير فتكون ملكه هو لانه ابدعها.

■ د. وليد: كنت قد ذكرت ان التشتت المعرفي الذي نعيشه قد انعكس على استخدام اللغة بصورة عامة وذكرت تشييء اللغة والتعامل معها خارج ذاكرتها التاريخية والبناء على هذه الذاكرة في عملية التطوير شأن التطوير المعرفي بصورة عامة وهذا يتصل اتصالا مباشرا بظاهرة اخرى وهي ان الشكل يصبح موضوعا للرؤية الشعرية او هاجسا للشاعر وهذا يقود الى ان يكون الشاعر فيه موضوعا لشعره بطريقة غير مباشرة فالشاعر عندما يكتب يكون همه ان يؤكد ذاته شاعرا اي ان الفاعلية الشعرية بدلا من ان تتوجه من الذات الى الاخر ومن الاخر الى الذات انما تتجه من الذات الى الذات وان تلبس لذلك لبوس القضية العامة فالشاعر يسأل نفسه كيف اكون محدثا وكيف اكون مبدعا كيف افارق الاخر وكيف افارق الشاعر الاخر كيف افارق التراث وكيف افارق المعيار العام او النمط العام وعندما يصبح هذا هاجسا في ذهنه ويصبح اثبات الشاعر فيه هو الموضوع يتردد ما بين ذاته الشاعرة وبين الموضوع (موضوع الشعر فيه).

■ د. هاشم: وتتقطع الصلة بينه وبين الجماعة.

■ د. وليد سيف: نعم وتتقطع الصلة بينه وبين الجماعة وهنا يصبح الحديث عن الوطن بدلا من ان يوظف الشعر في سبيل الوطن اي توظف القضية الوطنية في سبيل الشاعر وبدلا من ان يوظف الشعر من اجل الشهداء فهو يستخدم جلد الشهداء ليكتب عليها قصائده اي بدلا من ان نتجه للوطن بفاعلية تلقائية يصبح الوطن شرطيا نقديا في ذهنية الشاعر تفرض عليه ان يقول الشعر على نحو ما يؤكد شعره بناء على الاخر الناقد في ضوء ما يتوقعه من الاخر الناقد ومن شأن ذلك ان يحبط العملية الابداعية وقد قال الدكتور هاشم ان الانقطاع عن الهم الجماعي يؤدي الى الانقطاع في داخل الشعر نفسه.

اما عن التجربة الصوفية التي تحدث عنها الاخ زهير فالصوفيون في رأيي لم يتعمدوا التفنن في الشعر بصورة عامة اي ان يتفننوا تفننا يفارقون به لغة الشعر او اسلوب الشعر السائد ولم يكن قصدهم ان يغربوا او يبهموا انما صدر الابهام عندهم عن طبيعة الحالة التي يعبرون عنها وعن طبيعة تجربتهم.

■ د. هاشم: وعدم امتلاك اللغة.

■ د. وليد: حقيقة ان الشعراء الصوفيين يمتلكون اللغة احيانا ويمتلكون الشاعرية وفن القول ولكن مشكلتهم نابعة من ان تجربتهم الروحية مفعمة بالذاتية اي انهم يعبرون عن تجربة ذاتية من الصعب نقلها الى منطق الخبرة العام كان تطلب مني ان اتحدث عن موضوع معرفي ليس لك صلة باطاره المرجعي ولا بمصطلحه فحين اتحدث قد اتحدث كلاما سليما واضحا بالنسبة الى المتخصص الذي يعرف في موضوع الحديث ولكنه بوصفك غير متخصص فيه فلن تفهم شيئا وهذا ليس نابعا عن اللغة التي اتحدث بها بوصفي متخصصا وانما لانني اعبر عن تجربة وعن حقل معرفي ادراكي اختص به انا وليس جزءا من التجربة العامة.

وهكذا فان الصوفي كان يعبر احيانا كثيرة عن تجربة مغرقة في ذاتيتها لا تخضع الى معايير الخبرة العامة او ان علاقاتها بالخبرة العامة علاقات ضعيفة ومحدودة من هنا كان الوسيط اللغوي لابد ان يخرج عن حده العرفي الدلالي الى حد كبير جدا ليحمل معاني رمزية مستغلقة على من لم يعش تجربة الصوفي.

واخر ما اود ان اقوله ان من اسباب الغموض او عوامله ما لا يقع في النص نفسه وانما في ظرفية النص وقد قيل هذا اي انني لكي اتذوق طرفة بن العبد يجب ان ادرس ظرفه الاجتماعي وظرفه الذاتي ضمن هذا الظرف الاجتماعي وهذا مما لا شك فيه وعندما نتعمق في فهم الخصائص الظرفية التي تمثلت او نشأت فيها تجربة هذا الشاعر فان ذلك يعطي اضواء على القصيدة ولكن يجب ان لا يوصلنا هذا الى نفي المطلق الابداعي في الشعر وهناك عنصران للعملية الفنية وهما (الظرفي والمطلق) لاننا لذا قارنا الابداع بظرفيته التاريخية او الذاتية فقد حكمنا على شعرنا بالاعدام.

ولكن الشاعر الحقيقي ينطلق من الظرفي ليتجاوزه الى المطلق الانساني اذ ان تجليات الظرف تختلف من عصر الى اخر لكن روحية العلاقة مع هذا الظرف، يمكن ان تكون نمطية، ومثالا على ذلك تجربة طرفة بن العبد والذي كانت معاناته ـ كما ارى ـ في قضية الحرية بمعنى الصراع ما بين هذه الذاتية الجامحة والمؤسسة الاجتماعية الضاغطة التي تطالب الفرد بان يندغم بها مقابل ان تمنحه الامان. وتتمظهر هذه العلاقة من خلال القبيلة والفرد ويمكن ان تكون هذه العلاقة (علاقة الصراع ما بين الانسان والمؤسسة) في عصرنا وهي قائمة في عصرنا ولكن تمظهرها الظرفي مختلف وهي كتجربة انسانية تجربة مطلقة اذ ان جوهر الانسان فيها واحد والذي قد يكون قد اصبح في مرحلة تاريخية تالية هو المؤسسة السائدة واصبح الخروج عليها او الصراع معها هو الابداع والتجديد. هذا المجرد في العصر التالي يلتقي مع المبدع في العصر السابق على الرغم من ان تمظهر الصراع كان مختلفا من عصر الى اخر فلا بد ان نعترف ان للفن عناصره المطلقة ولكنها تنبع من الروحي وتنطلق من الظرفي.

■ زهير: اود ان اعقب على مسألتين وردتا في حديث الدكتور وليد اولاهما انني لم اتحدث عن الشعر الصوفي بل تحدثت عن الكتابة الصوفية بشكل عام وعن الرؤية الصوفية للعالم والتي تعاملت مع اللغة على انها حد وعلى انها ضيقة فعلا ومن ذلك عبارة النفري المشهورة (اذا اتسعت الرؤيا ضاقت العبارة) فهي توحي بمدى احساس الصوفي فعلا بضيق اللغة لا كاداة ولا لنقل ما يريد ان يقوله عن العالم ولا لوصف العالم واحساساته التي تجري في داخله انما لنقل احساساته ذاتها واذا كان من حق الصوفي ان يتعامل مع العالم وان يراه كذات مفردة فانا اعتقد ان الشاعر هو اجدر الناس بان يتعامل مع العالم كذات مفردة ولكن كذات غير منعزلة عن العالم وغير منبتة عن الاخرين كما انني اعتقد ان الشاعر هو الانسان بامتياز فهو الذي لا يستطيع ان يرى العالم من خلال الاخر او من خلال الاخرين بل هو الذي يجب ان يرى العالم من خلال ذاته بمعنى انه لا يستطيع ان يرى العالم الا اذا ادخل العالم في ذاته.

■ د. هاشم: اذا احس الصوفي ان اللغة ضيقة عليه فمعنى ذلك انه لم يستوعب طبيعة اللغة وكنا قد اتفقنا على ان اللغة ليست ملكا لفرد وليست انجازا لفرد بل هي انجاز لامة عبر عقود وتحولات حضارية وهي ليست الفاظا وليست نظاما في المعاجم انما هي حضارة باكملها اذا لم يستوعب الصوفي ـ مع احترامي الشديد له ـ قدرة المبدع على ان يشكل من هذا النظام ما يعبر عنه بنفسه معنى ذلك ان العيب فيه وليس في اللغة وفي هذا النظام.

ثم انك تقول ان الشاعر من حقه ان يرى العالم من ذاته وهنا علامة استفهام ينبغي على الشاعر ان يعرف تركيب المجتمع في عصره وفي العصور التي سبقته اي ان القوى الفاعلة بالدرجة الاولى والقوى الفاعلة التابعة والتابعة للتابعة اذا لم يدرك تركيب المجتمع واين يقع هو من المجتمع ليشكل من رؤيته الواعية المستوعبة للنظام الاجتماعي القائم على تركيبة اقتصادية اذا لم يدرك هذا معنى ذلك انه يقع في الخطأ ولذلك هو ينظر بعين الاخرين.

فالمطلوب منه ان يدرك الذات ما هي الخيوط التي تتجمع فيها وكيف يقع فيها.

■ زهير: عندما قلت ذاتا فاني اضع في اعتباري ان الذات غير منسلخة على الاطلاق عن الموضوع وهناك جدل قائم بين الذات والموضوع وعندما يتحدث الصوفيون عن ضيق في اللغة فهم لم يكونوا جاهلين في اللغة واطرح المسألة على المثال التالي حين ادخن سيجارة فانني اشعر بمتعة لا استطيع عمليا ان انقل متعتي كما احس بها بل اصف هذه المتعة من خلال اللغة اذ لا يوجد لدي وسيلة اخرى فانا لا اقول ان اللغة بما انها ضيقة على احساساتي لا تستوعبني ككائن اي حين اقول ان اللغة لا تساوي كائنا لا اعني ان اللغة اداة يجب ان نرميها او نستغني عنها لانه لا توجد اي اداة للتواصل سوى اللغة.

والنقطة الاخرى التي اريد ان اعقب عليها في حديث الدكتور وليد هي قوله ان الشاعر حين يبدأ بالتفكير في قصيدته فانه عمليا يجعل نفسه مادة للشعر وباعتقادي ان الشاعر منذ القدم كان يفكر بقصيدته ويتخذها موضوعا للشعر وهناك شهادات الشعراء انفسهم تفيدنا ومنها شهادة لبشار حين سئل بم فقت اهل عصرك وبذذت اهل عصرك في حسن معاني الشعر وتهذيب الفاظه،

فقال لانني لم اقبل ما توريده علي قريحتي فواتحه ما ملك قيادي قط الاعجاب بشيء مما آتي به فمعاندة الشاعر لما تمليه القريحة تعني ان الشاعر كان يفكر مليا فيما يكتب اي ان القصيدة نفسها كانت موضوعا او مادة للشاعر نفسه ثم شهادة ابي نواس في قصيدة له يقول:

غير اني قائل ما اتاني
من ظنوني مكذب للعيان
آخذ نفسي بتأليف شيء
واحد في اللفظ شتى المعاني

وعبارة (آخذ نفسي) توحي ان الشاعر يتدبر ايضا في كتابة قصيدته.

■ د. وليد: ليست المسألة مطلقة فلا شك ان الفنان عنده هاجس بذاته ووعي بذاته ولا شك انه حين يشرع في مشروع فني معين يكون الفن موضوعا للتفكير والاهتمام وهاجسا من هواجسه ولكنه عندما يسرف في ذلك ويخرج به عن الحد الى ان يصبح الشكل اللغوي الخالص بدعوى الحداثة وبدعوى الخروج عن المألوف وبدعوى المفارقة يصبح هاجسا ملحا يتملك الشاعر تملكا تاما فذلك يدخلنا في الصنعة الشكلية التي لا تختلف في جوهرها عن كتابة القصيدة الشجرية في ما يسمى بعصر الانحطاط حينما كان يكتب الشاعر شعره على نحو يبرز معه صورة ما وهذا نوع من المجانية الشكلية يجب ان لا نعزل ما بين الشكل وما بين الفن في الشعر.

اما الخطاب فهو انساني ووجداني وذهني ومعرفي وهو في هذا كله فني وهنا اعود الى التساؤل اصلا ما هي وظيفة الانحراف الذي تحدثنا عنه في الشعر هل يكون الانحراف للخروج عن المألوف.

كيف نفرق اذن بين انحراف يقوم به طفل صغير حين يقول (العبت مع القمر) وهذا يرجع الى المرحلة الذهنية التي يمر بها الطفل وبين انحراف لغوي في الشعر وكيف نميزه عن هذاء انسان معتوه او انسان تحت وطأة المخدرات تتداعى عنده الالفاظ على غير سوية معينة ويخلق بالفعل بينها علاقات جديدة والتي يمكن ان نجردها من سياقها ونقول انها تمثل انحرافا شعريا.

حقيقة ان الانحراف اللغوي في الشعر يقصد به التفنن من جهة ويقصد به من جهة اولى ان يضيء وجدانيا وجماليا اضاءة تتعلق برؤية الشاعر وتجربته التي تعكس تفاعله مع مجمل الواقع الذي يعيشه بكل ظروفه وعلاقاته ولا اقول مجرد انفعاله بها ومن هنا يتصل الخاص بالعام والفن بوظيفة الفن.

■ فخري: اي ان يكون انحرافا دالا.

■ د. وليد. احب هذا التعبير واؤكد عليه حقيقة فاقول ان الانحراف يجب ان يكون انحرافا دالا اي انه يضيء ويكشف ويعمق الفهم والتواصل ويعمق الحس الوجداني بدلا من ان يلغيه او يعميه وهذه قضية هامة.

د. عبداللطيف عقل:

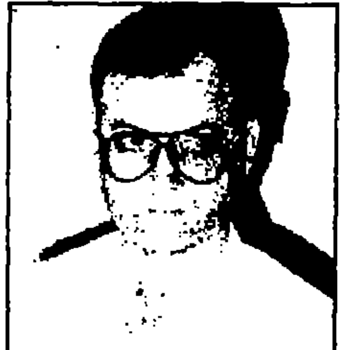
● قد يزول الغموض في قصيدة حين تسمعها من كاتبها متساوقة مع تعبيرات وجهه وايماءاته وطريقته في الالقاء.


د. عبداللطيف عقل

فخري صالح

● لا تساهم المؤسسة التعليمية في تكوين متلق يستطيع ان يتواصل مع الشعر المكتوب قديما وحديثا.

● تكشف الغموض في القصيدة ادراك المخاطب فيها


فخري صالح

# نجيب محفوظ اول اديب عربي يفوز بجائزة نوبل للاداب

ستوكهولم - وكالات - منحت اكاديمية السويد امس الخميس جائزة نوبل للاداب للعام ١٩٨٨ الى الاديب المصري نجيب محفوظ البالغ من العمر ٧٧ عاما الذي اصبح اول اديب عربي يفوز بهذه الجائزة.

وذكرت الاكاديمية في حيثيات قرارها ان نجيب محفوظ يكتسب اهميته وحجمه كاديب يكتب الرواية الطويلة والقصة القصيرة واضافت ان ابعاد اعماله متعددة ومتسعة فهي موجهة الى الجميع.

وتدور احداث رواياته الاولى في مصر الفرعونية ولكن يلاحظ فيها اشارات مستترة الى المجتمع المعاصر.

كما تناولت سلسلة من رواياته الواقع في القاهرة المعاصرة مثل «زقاق المدق» ١٩٤٧ وهي رواية تعكس عالما مليئا بالشخصيات المتحركة مرسومة بعناية يصف الاديب سماتها وخصائصها النفسية بعمق ووضوح بالغين.

وكشفت ثلاثيته المعروفة - بين القصرين ثم قصر الشوق ثم السكرية - مواهبه الحقيقية ومحور الاعمال الثلاثة اسرة مصرية من الطبقة المتوسطة يتتبع الاديب ما طرا على حياتها منذ الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٠ حتى الحرب العالمية الثانية في مطلع الاربعينات. وتتضمن الثلاثية رسما دقيقا للشخصيات ووصفا لها مرتبطا بظروف الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية في مصر خلال تلك الحقبة التاريخية.

واشارت اكاديمية السويد كذلك الى رواية «اولاد حارتنا» التي نشرت عام ١٩٥٩ في مسلسل بصحيفة الاهرام وموضوعها رجل في حالة بحث دائم عن القيم الروحية.

في هذه الرواية انماط مختلفة من القيم تتصارع في نزاع مشحون بالتوتر بين الخير والشر.

وقالت اللجنة ان هناك رواية اخرى هي «ثرثرة فوق النيل» نشرت عام ١٩٦٦ تعد نموذجا للروايات القصيرة المعبرة عن نجيب محفوظ وادبه. وشخصيات الرواية تتبادل احاديث ميتافيزيقية في المساحة ما بين الواقع والوهم وتعكس الرواية موقفا من المناخ الثقافي في بلاده.

نجيب محفوظ كاتب قصص قصيرة لامع كذلك ومجموعته (دنيا الله) التي نشرت عام ١٩٧٣ تعد نموذجا مبهرا لتجلحه في هذا المجال.

واشارت لجنة التحكيم في ختام حيثياتها الى حديث ادلى به الاديب المصري مؤخرا لمجموعة من الصحافيين وقال فيه «اذا ما فقدت الرغبة في الكتابة يوما فلتمنى ان يكون ذلك يوم وفاتي».

وقالت الاكاديمية ايضا انها تمنح الجائزة التي تبلغ قيمتها ٢,٥ مليون كرون - ٣٩٠,٠٠٠ دولار - لاعماله التي شكلت فنا روائيا عربيا موجها الى الجنس البشري باكمله.

وقالت ايضا «لقد اظهر نتاجه الادبي ارتفاعا كبيرا لمستوى الفن الروائي وتطورا للغة الادب في الدوائر الثقافية الناطقة بالعربية».

وقالت الاكاديمية «ان اعماله تخاطبنا جميعا».

وقد اتخذت لجنة تضم ١٨ من الكتاب والاكاديميين السويديين قرار منح الجائزة للسيد محفوظ.

وقالت الاكاديمية ان السيد محفوظ قرا لكتاب عرب كلاسيكيين وتاثر بهم كما تاثر بمفكرين غربيين في العصر الحديث مثل فرويد وماركس وداروين.

وقال السيد ستور الين سكرتير الاكاديمية انه يامل بالا يكون اختيار السيد محفوظ مثارا للجدل في اسرائيل.

وقال السيد الين ان اللجنة ابلغت السيد محفوظ بقرار منحه الجائزة قبل اعلانه.

وقال ان السيد محفوظ اختير من بين ١٥٠ كاتبا ولكنه امتنع عن ذكر باقي المتنافسين.

وقد اسست جائزة نوبل بناء على وصية من السويدي الفريد نوبل مخترع الديناميت ومنحت لاول مرة عام ١٩٠١.

وجائزة الادب هي ثاني جائزة من بين ست جوائز اعلن عنها هذا العام وقد حصلت قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة على جائزة نوبل للسلام في حين سيعلن الاسبوع القادم عن جوائز الفيزياء والكيمياء والطب والاقتصاد.

ويعد نجيب محفوظ احد اشهر الادباء العرب واول عربي يحصل على هذه الجائزة.

وقد كتب ٤٠ رواية وقصة قصيرة يمارس الكتابة الادبية منذ خمسين عاما ولكنه ما زال حتى الان وهو في السابعة والسبعين يبدي نشاطا ملحوظا.

ولد في ١١ كانون الاول عام ١٩١١ درس في القاهرة وعمل موظفا. وبدا كتابة القصص القصيرة عام ١٩٣٩. اولى رواياته تناولت الحياة في مصر الفرعونية ثم تبعتها روايات عن مصر المعاصرة تدور احداثها في القاهرة مثل «زقاق المدق».

بين ابرز اعماله الروائية «اولاد حارتنا» التي نشرت عام ١٩٥٩ ومحورها رجل في حالة بحث دائم عن القيم الروحية و«ثرثرة فوق النيل» ١٩٦٦ وهي رواية قصيرة كذلك كتب العديد من القصص القصيرة من اهمها مجموعة «دنيا الله» التي نشرت عام ١٩٧٣.

## ردود فعل نجيب محفوظ

واعرب الاديب الكبير نجيب محفوظ عن سعادته البالغة لفوزه بجائزة نوبل للاداب هذا العام.. مؤكدا انه قد فوجىء بهذا النبا مفاجاة كاملة حيث انه لم يكن لديه اي علم بانه مرشح لنيل هذه الجائزة.

وقال نجيب محفوظ في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط عقب اعلان فوزه امس بجائزة نوبل للاداب.. انني سعيد غاية السعادة لنفسي وللادب العربي.. مشيرا الى انه يتذكر في هذه اللحظات اساتذته من الادباء العرب الذين كانوا يستحقون نيل هذه الجائزة من قبله مثل طه حسين وعباس محمود العقاد وتوفيق الحكيم.

واعرب الاديب عن تمنياته لجميع ابناء العرب الكبار بان يكون لهم مثل هذا الحظ السعيد ويفوزوا بجائزة نوبل للادب.

وقالت الوكالة ان الاديب المصري نجيب محفوظ تلقى مكالمة من السويد لابلاغه رسميا بنبا فوزه بجائزة نوبل للادب لهذا العام.

ولا يعد نجيب محفوظ رائدا للرواية العربية بمعناها الفني والجمالي فحسب بل لقد انبت من خلال اعماله الاتجاه الواقعي لدرجة ان القصاصين الواقعيين من بعده يوصفون بانهم خرجوا من معطف نجيب محفوظ كما تقول الوكالة.


نجيب محفوظ

ويمتاز نجيب محفوظ بالقدرة الشديدة على تصوير البيئة المصرية وابراز الشخصية المزدوجة لبعض ابطاله الذين يعيشون عالمين وخاصة بطل ثلاثيته الشهيرة «بين القصرين» و «قصر الشوق» و «السكرية» السيد احمد عبدالجواد الذي صوره في عالمه الصارم داخل منزله وعالمه الصاخب المرح في العالم الخارجي دون ان يشعر بانقسام في الشخصية.

وتمكن نجيب محفوظ ببراعة شديدة ان يجعل للرواية بناء معماريا يعتمد على التحليل من جهة ووصف الاماكن التاريخية التي يعيش وسطها ابطاله وخاصة في احياء القاهرة القديمة مثل الجمالية وخان الخليلي وباب الشعرية.

واتسمت رواياته بالعمق الفكري والابعاد الجمالية مستفيدا بهذا من دراساته فقد تخرج من كلية الاداب قسم الفلسفة جامعة القاهرة عام ١٩٣٩.

وعلى مدى اكثر من اربعين عاما من الابداع الروائي والقصصي لم يجمد نجيب محفوظ في قوالب محددة فقد استلهم الرواية الجديدة كما فعل روادها من الروائيين المعاصرين.

### ردود فعل من القاهرة

اعرب الكاتب والمفكر المصري لويس عوض عن سعادته لحصول الروائي المصري نجيب محفوظ على جائزة نوبل للاداب مؤكدا انه كان الاجدر بها بين كل المرشحين.

والمح لويس عوض الموجود في باريس في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة فرانس برس الى ان منح هذه الجائزة الى اديب عربي للمرة الاولى جاء متاخرا بعض الشيء وقال: «كنت اتمنى ان يكون توفيق الحكيم الذي توفي عام ١٩٨٧ عن عمر يناهز ٨٨ اول مصري يحصل على هذه الجائزة».

اما الروائي جمال الغيطاني احد ابرز ممثلي الرواية الجديدة في مصر والذي يعتبر نفسه «تلميذا» لنجيب محفوظ فيؤكد انه شعر انه من الظلم الا يحصل نجيب محفوظ على جائزة نوبل قبل ذلك».

واضاف الغيطاني ان حصول محفوظ على جائزة نوبل يثبت ان الاخلاص الشديد يؤتي ثماره وليس العلاقات التي قد يقيمها البعض موضحا انها فرصة كي يعرف العالم الادب المصري ويتعرف على نماذج عظيمة منه.

واشادت الدوائر الرسمية كذلك بفوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل. فوزير الخارجية عصمت عبدالمجيد اكد انه تقدير عالمي لمصر كلها.

### .. ومن لبنان

رحب الروائي اللبناني توفيق يوسف عواد بمنح الاديب المصري نجيب محفوظ امس الخميس جائزة نوبل للاداب ووصفه بانه انفتاح ولو متاخر على الادب العربي الذي لا يقل جمالا وغنى عن سائر الاداب العالمية.

وقال الروائي الياس الخوري «نجيب محفوظ استاذنا جميعا. والجائزة التي حصل عليها جائزة للادب العربي كله وللكتاب العرب جميعهم، ان اختياره هو اختيار للحداثة والابداع ولتطور الثقافة العربية».

واضاف ان تعطى الجائزة لمصر بشخص نجيب محفوظ حق. وهي تعطى بالتالي لكل الادب الحديث وللتجديد في الادب العربي».

### وسميح القاسم يعقب:

قال الشاعر الفلسطيني سميح القاسم ان منح الاديب المصري نجيب محفوظ امس الخميس جائزة نوبل للاداب لا يشكل اي شرف لمحفوظ بل هو من دون شك شرف للجائزة نفسها.

وذكر القاسم ردا على سؤال لوكالة فرانس برس ان نجيب محفوظ يستحق كل تقدير ادبي ممكن لانه قدم للرواية العربية خدمة كبيرة جدا واضاف انه يجب الاخذ بعين الاعتبار ان جائزة نوبل للاداب قد اعطيت في الماضي لكتاب اقل حجما وقيمة منه».

## ادباؤنا يعقبون

وتعقيبا على هذا الحدث الهام، فقد اجرى (الدستور الثقافي) احاديث سريعة مع بعض كتابنا ومفكرينا. فقد قال الاستاذ حسني فريز (ان نجيب محفوظ اكبر قصاص في العالم العربي، ولكن شخصياته كلها موبوءة بالجنس او بالعقاقير، وهذه الصور لا يمكن ان تكون صحيحة، اذ لا يعقل ان يكون كل قطر في الدنيا كل شخصياته موبوءة.

واضاف الاستاذ فريز (ان معنى ذلك ان هذه الجائزة ليست لوجه الله).

اما الدكتور خالد الكركي فقد قال (ان فوز نجيب محفوظ بالجائزة هو اشارة الى وصول الرواية العربية الى مستوى متميز، ونجيب محفوظ له دور متميز في مسيرة الرواية العربية منذ الثلاثينات حتى الان، بعد ان تفرغ لهذا الفن تماما، واصدر ما يزيد على ثلاثين رواية وعددا آخر من المجموعات القصصية، تسجل شهادته او رؤيته للواقع الثقافي والاجتماعي في مصر. وقد درست هذه الروايات ونظر اليها في مراحلها التاريخية، ومن زوايا فنية مختلفة، وهناك ما يشبه الاجماع على قيمتها الفنية العالية لدى النقاد العرب، ونامل ان يكون هذا الحدث الثقافي فرصة لمراجعة انتاج محفوظ اولا، ومسيرة الرواية العربية ثانيا، وموقع الادب العربي بين الاداب العالمية ثالثا.

نامل ذلك، ليفتح باب للنقاش فيه، والدراسة والحوار حول قضايانا الادبية من حيث الرؤية والتشكيل.

اما الروائي والقاص مؤنس الرزاز، فقد عقب على هذا الفوز الهام بقوله (ان نجيب محفوظ روائي عظيم، لكنه يفتقر الى اتخاذ مواقف سياسية عامة متميزة، ولقد حصل محفوظ على هذه الجائزة الادبية لانه روائي كبير ومؤسس الرواية العربية المعاصرة، كنت اتمنى لو كان محفوظ صاحب مواقف سياسية واضحة، لكن.. هذا هو نجيب محفوظ).

واضاف الرزاز (ان نجيب محفوظ هو الاب الروحي للرواية العربية، ونحن لا نستطيع ان ندفعه الى ان يكون ما نريد له ان يكون، ولو كان محفوظ غسان كنفاني (رحمه الله) لرفض الجائزة التي حصل عليها (بيغن)، لكن محفوظ ليس كنفاني، وانا اقبله كما هو، وارى في حصوله على الجائزة اعترافا باهمية الرواية العربية.

الاسبوع القادم

كسب آخر جديد لـ الدستور الثقافي

من بين المنابر الثقافية في الوطن العربي

الدستور الثقافي ينفرد بنشر:

**عصافير الشوك**

المسرحية الشعرية الجديدة عن الانتفاضة التي كتبها الشاعر العربي الكبير هارون هاشم رشيد

## الفن بستان الحياة

شعر: هيام رمزي الدردنجي

واروح ابني عالما ... فوق المخاوف والردى
اسري به بين النجوم ... لكي اضيء الفرقدا
والشمس ملء جوانحي ... والبدر بات المرقدا
وانا احاول ان اشيد ... في الفيافي معبدا
واروح اسعى كي اقيم ... على الكواكب مسجدا
فالشعر يبني عالما ... فوق الوجود وابعدا
والفن بستان الحياة ... ولا يعيش مقيدا
من اين يأتيني الهدوء ... وقد ولدت لانشدا
وانا الغريب عن الاسى ... والم اطراف المدى
وانا المناضل في الوجود ... امد للدنيا يدا
وانا الذي صنع القرار ... وقد ضربت الموعدا
وانا التقي اجوب ... اعماق الاسى متعبدا
وانا النقي رايت ما ... يجري فصحت غدا بدا
وانا المحلق في الربى ... اشدو ولا غيري شدا
وانا المنادي ثم لا ... ياتي الي سوى الصدى
وانا الذي لما انتهيت ... تكاثرت سفن العدا
وانا المسافر دائما ... عبر الوجود منفردا
وانا الذي رسم النهار ... وقد شهدت المولدا
وانا الذي عرف الجميع ... شعوره المتوقدا
واظل اشدو لن يضيع ... رنين الحاني سدى
كالنجم يسري في المدى ... عبر الفضاء مخلدا
فلقد نثرت مشاعري ... فوق الروابي عسجدا
ولسوف اجعل موطني ... بين المرابع سيدا
ولسوف ارسل غنوتي ... تهدي الى الناس الهدى
فلذا هتفت لسوف ... تشتعل الحياة من الندا
واذا عشقت فمن رفيف مشاعري ... سقط الندى
واذا الجراح تعمقت ... فالشعر يبدو المنجدا
ولذا رحلت عن الحياة ... ستبعث الدنيا غدا

## زهير ابوشايب:

**● النص الشعري عملية تراسل بين كاتب وقارىء وعلى القارىء ان يتقن لغة الرسالة الموجهة اليه. ● الشاعر اجدر الناس ان يتعامل مع العالم كذات مفردة غير منعزلة عن العالم.**

زهير ابوشايب

■ زهير: اؤكد ذلك بمثل يميز القصيدة الغامضة غموضا دالا كما تفضل فخري وبين القصيدة الغامضة غموضا مستغلقا إذا جاء عندي ضيف فانني اقول له اهلا وسهلا واعتقد ان مهمة القصيدة ليست ان تقول اهلا وسهلا اذ يمكن ان ارحب به بطريقة اخرى بان اقدم له وردة وهي عمليا لا تقول شيئا ولكنها تتضمن مثل هذا الخطاب لذا اعتقد ان مهمة القصيدة هي اقرب الى الوردة منها الى القول اهلا وسهلا ولكن الوردة يمكن ان تقول اشياء اخرى كثيرة عدا عن اهلا وسهلا.

■ د. وليد: هناك مستويات مختلفة من الفهم للاعمال الفنية فقد قرا الناس القرآن الكريم قبل اربعة عشر قرنا وفهموه ونحن الان نقراه ونفهمه ولكن النص القرآني الى جانب التفسيرات الثابتة يمتلك مستويات مختلفة ومتجددة للفهم كما انه باستطاعتنا الان ان نقرأ الشعر الجاهلي اكثر من الجاهلي نفسه بل من اكثر الشعراء الذين قالوه ولكن دون ان نخرج عن المستوى الاول من الفهم اي دون ان نلغيه وانما نبني على مستوى الفهم الاول مستوى اخر من الفهم.

كنا نقرأ الشعر الجاهلي ونرى المقدمة الغزلية وتعبيرنا «المقدمة الغزلية» مضلل في ذاته اذ نظن ان المقدمة امر خارج عن الموضوع الرئيسي نقول هناك المقدمة الغزلية وهناك الرحلة ثم نتصل بالناقة ونتصل الناقة بالحمار الوحشي او برقعة الصيد ثم نقول ان الشاعر يصل الى مقصده الرئيسي في بيتين وكأن المقدمة وما تلاها مجرد حلية شكلية ومعيار شكلي لتكريس صفة الفضيلة في القصيدة وهذا غير صحيح فالشاعر الجاهلي عندما تحدث عن المرأة مثلا على مستوى معين من الفهم يتحدث عن المرأة فعلا ولكن على مستوى اخر لبيني على هذا المستوى تتحول المرأة عنده الى مرآة لتكون كما يراه للحياة كما يراها ومن هنا نفهم فيما اذا كانت سعاد في قصيدة كعب بن زهير على هذه الصورة من الاخلاق والتحول ام لا ونفهم لماذا ركز سويد بن ابي كاهل في قصيدته (بسطت رابعة الحبل لنا) على الوضوح في جمال فتاته القد الواضح الثنايا الواضحة الاسنان التي تلمع كالشمس في وضوحها فسنجد ان هذه الفكرة في وصف المرأة تتكرر وحين نصل الى همه الحقيقي نجد ان همه يتمثل في صراعه مع هؤلاء الناس في كونهم يضمرون له غير ما يظهرون هذه القضية تلح عليه وتنعكس على صورة المرأة عنده فلم تكن المرأة مجرد شكل او علاقة فردية فهي قد تحولت من علاقة فردية الى رؤية انسانية عامة ومن هنا يجب ان لا يقرا الشعر القديم هذه القراءة السطحية المبتورة الخارجة عن سياقها يجب ان نعيد قراءته في ضوء القراءة الفنية الخالصة.

■ د. هاشم: اذا كان النص غير مستغلق فانه يأخذ الشروط الاساسية له على صعيد العلاقة بين المبدع ومتلقي العمل ولذا اخذ في جوه الحقيقي الاجتماعي والفردي في آن واحد فهو يؤدي الى الفعل فحينما نقرأ القرآن الكريم الان والتفاسير المتعددة له فنحن نفهم كل حرف فيه اكثر من عمر بن الخطاب حين كان يفهمه ولكن فهم عمر كان يتم على اساس الصلة السليمة بين القول وبين متلقي هذا القول اي انه يتحول لديه الى فعل لان للقرآن قيم في الحياة وفي التركيب الاجتماعي فلم تكن قراءته لمجرد ان يستمتع به انما يتحول لديه الى فعل كما هي القصيدة الجاهلية والتي تلقاها بعض القراء والشعراء بالطريقة التي اشار اليها الدكتور وليد والتي قال انها غير جديرة فقد كانت هذه القصيدة تتحول الى فعل.

● الدستور: لننتقل الحديث الى مستوى البعد التربوي والتعليمي وضرورة ان يؤسس ذوقا سليما قادرا ان يتلقى العمل الشعري بملكة وبأداة تسعفه في التمكن من قراءته قراءة تقف على ما فيه من دلالات ومعان.

■ فخري: هذه مسألة مهمة جدا يندرج ما تحدثنا عنه حول غموض الشاعر كما يراه المتلقي تقريبا ولم نتحدث عن تكوين المتلقي الثقافي من قبل المؤسسة التعليمية الدنيا والتعليمية العليا والسؤال ما الذي تساهم به المؤسسة التعليمية سواء في المدارس او الجامعات في تأسيس وعي المتلقي الذي يتلقى الشعر وكيف تعمل هذه المؤسسة على عدم تكوين قارىء ومتلق يستطيع ان يفهم الشعر سواء كان هذا الشعر قديما او حديثا فللاسف لا تساهم المؤسسة التعليمية اطلاقا في دورها في تكوين متلق ومثقف يستطيع ان يتواصل مع الشعر المكتوب قديما وحديثا كما ان المؤسسة الجامعية ايضا اذا نظرنا الى حالها في هذا الوقت سواء في اقسام اللغة العربية او في اقسام اللغات الاخرى التي تدرس في جامعاتنا العربية لا تعمل على تكوين شخص قادر على تلقي الشعر بصورة صحيحة ومعظم المساقات المدروسة في هذه الاقسام غير قادرة على تكوين وعي للمتلقي صحيح اذ يجب ان ننظر الى هذه المسألة كعامل من العوامل التي تؤسس غموض الشعر والا بقينا نضع على كاهل الشاعر عبء هذا الغموض فقط انا بذلك لا اريد ان ادافع عن الشاعر ولا اريد ان ادافع عن كثير من الشعر والمسألة ليست القاء العبء على كاهل الشاعر او على كاهل المتلقي وانما في محاولة تحليل للعوامل التي تؤسس للغموض في عملية تلقي الشعر والتي يجب ان تحدد حتى يمكن الحديث عن اسباب الغموض وعوامله.

■ د. وليد: اريد ان ابدأ بموافقة فخري بالذي تفضل به فالمؤسسة التربوية عندنا لم تسهم في بناء متلق للشعر قادر على تذوقه ولم تسهم في بناء ذائقة شعرية وقد انعكس هذا في الواقع على موقف المتلقي بصورة عامة ليس من الشعر الحديث فقط وانما من الشعر العربي على الجملة وفي مراحله المختلفة وهذا يتعلق بطبيعة المناهج وطريقة تناول الشعر واعداد المعلمين وتدريب الطلبة على تناول الشعر تناولا ذوقيا سليما وفي الوقت الذي اوافق فيه الاخ فخري فانني اقول يجب ان لا نلقي العبء كاملا على الشعراء ويجب ان لا نلقي العبء كاملا على المتلقي ولعلكم توافقونني في ان هناك انواع مختلفة من المتلقين كما ان هناك انواع مختلفة من الشعراء فهناك شعراء سيستغلقون على المتلقين بمستوياتهم المختلفة وفي هذه الحالة لا نستطيع ان نقول ان المؤسسة التربوية لم تدرب ذائقة المتلقي على تذوق هذا الشعر كأننا نقول ان الذائقة الشعرية موجودة فقط عند الشعراء وان خير جمهور للشعر هم الشعراء انفسهم بل شاعر القصيدة اذ ان كثيرا من الشعراء يشكون من شعراء اخرين فالشاعر متلق لشاعر اخر فاذا كان في داخل المجموعة الشعرية نفسها شكوى من الاستغلاق والابهام فمعنى ذلك اننا لا نستطيع ان نرد هذا الى البنية المعرفية والاستعداد الذهني والوجداني لدى المتلقي فقط فاحيانا يعود القصور في تذوق القصيدة وفي التعامل معها الى تكوين المتلقي نفسه وفي هذه الحالة لا نحكم على القصيدة بانها من النوع المستغلق الذي يعود استغلاقه الى مصادر اخرى غير ما يتعلق بمكونات المتلقي نفسه ويجب ان نذكر ان هذا الخلل الموجود لدى المتلقي ليس قائما في تعامله فقط مع ظاهرة الغموض في الشعر الحديث بل هو قائم في تعامله مع الشعر الجاهلي والشعر الاموي والعباسي ومع الحياة نفسها ومن هذا المنطلق يبدو الشعر الجاهلي غير مستغلق على هذا المتلقي قدر هذا الجزء من الشعر الحديث وعندما نتحدث عن الشعر الجاهلي قد يكون الغموض عائدا الى صعوبة بعض المفردات المعجمية ولكنه بعد الاهتداء الى معانيه المعجمية يبقى مستغلقا بل ان كثيرا من خريجي اقسام اللغة العربية بل ان كثيرا من النقاد بل ان كثيرا من الشعراء المحدثين حقيقة لا يفهمون كثيرا من الشعر الجاهلي ولا يعود عدم فهمهم هذا الى صعوبة المفردات المعجمية بل لانهم ايضا لم تدرب ذائقتهم على تناول هذا الشعر تناولا سويا سليما اذن فان المشكلة الخاصة بالمؤسسة التربوية او جزءا من المشكلة عامة ولذلك اقول فضلا عن دور المؤسسة التربوية في هذا الوضع الذي وصلت اليه الذائقة الشعرية العامة للمتلقي فان الشعر نفسه الذي يصدر الان قد اسهم ايضا مع المؤسسة التربوية في اخماد او في خمول هذه الذائقة الشعرية اذ ان كثيرا من الناس انصرفوا عن الشعر جملة بسبب النماذج السيئة المغلقة المبهمة وفهموا ان الشعر هكذا وان الشعر العربي قد انتهى الى الابد فضلا عن انهم غير متصلين بالشعر الجاهلي القديم فضلا عن ان قراءة الشعراء والنقاد المحدثين للشعر القديم لا تعنيهم ويكتفون ببعض المواقف الجاهزة وبعض الاحكام النمطية الجاهزة عن الشعر القديم في معرض المقارنة مع الشعر الحديث وفي سياق الدفاع عن الشعر الحديث يتهمون الشعر الابداعي القديم جملة اتهامات علما انه وفي كل مرحلة هناك شعر مبدع وشعر غير مبدع وهذا ينطبق على العصور الماضية كما انه ينطبق على هذا الوقت ولكنهم يحملون بعض الاتهامات على كل الشعر القديم حقيقة المبدع منه وغير المبدع وقد اخذت هذه المفاهيم او الاحكام قوة الاسطورة فلم يعودوا يمتحنونها فيقولون مثلا ان المرأة في الشعر الحديث تمثل علاقة انسانية والمرأة ليست مجرد شكل حسي وليست مجرد فرد عادي انما هي رؤية انسانية وعلاقة انسانية يعكس عليها الشاعر موقفه من المجتمع وموقفه من الوطن في حين ان المرأة كانت في الشعر العربي القديم على الجملة مجرد شكل فردي حسي وجمالي.

وامثلة كثيرة تؤكد ان هذا ليس حكما صحيحا على الاطلاق واقرا حجازيات ومرثيات الشريف الرضي لترى ان المرأة كانت تعبر عنده عن حس عربي قومي لانها كانت تمثل هاجسه باستعادة الدور العربي في مجتمعه وهو ابن العراق المترف اراد ان يخص غزلياته على المرأة البدوية النجدية وان يبعثها من ذاكرته الشعرية كما بعثها المتنبي في وصفه للمرأة ولم يكن يقصد المرأة البدوية وانما كان يقصد الانموذج العربي والعودة الى الاصول العربية في مواجهة محاولة طمس الشخصية العربية والثقافة العربية على المستوى الاقليمي المحلي وعلى مستوى الغزو الخارجي فيجب ان نتخلى عن هذه الاساطير وان نعيد النظر فيها جميعا وان لا تأخذها مأخذ الثوابت التي لا نقاش حولها فانا اوافق الاخ فخري في كل ما ذهب اليه في عجز المؤسسة التربوية والمنهاج التربوي في خلق ذائقة شعرية ولكن هذه لا تختص بالذائقة الشعرية نحو الشعر الحديث وانما بالذائقة الشعرية على الجملة في تناولها للشعر القديم والحديث وايضا يجب ان لا ننسى ان الشعراء انفسهم والنقاد والدارسين والمؤسسة الاجتماعية قد اسهمت في هذه الظاهرة.

■ زهير: اعقب على حديث الدكتور وليد واقول ان القضية اذن ليست قضية وضوح او غموض في القصيدة انما هي قضية ذائقة فالقصائد الواضحة (كالجاهلية) مثلا تجعلنا نؤكد تماما ان هذه القصائد كانت غامضة بالنسبة لقارئها لان هذا النوع من القراءة تعامل مع النص ملامسة له فقط ولم يتعامل معه على انه لحمة وعلى انه جسد دون ان يدخل فيه دون ان يكشف عن طبقاته وهذه تعود الى اصول اخرى باعتقادي خارج النص او اسباب موضوعية اكثر منها ذاتية.

■ د. وليد: هذا ينطبق على جزء من الشعر القديم وجزء من الشعر الحديث يجب ان لا نعتقد ان الشعر كله يجب ان يكون مفهوما ولكن هناك شعر مستغلق بغض النظر عن مستوى الذائقة لان الشعراء المترسين والنقاد المترسين كثيرا ما يشكون من هذا.

وصحيح ان الذائقة تنمو وان لها مقوماتها وانها تبنى بناء ايضا وهذا يقودنا الى تصور ان علاقتي مع القصيدة انني يجب ان اكون قادرا على تحليلها تحليلا لسانيا حضاريا اجتماعيا ثقافيا لكي اتذوقها وجدانيا بل العكس يجب ان تخاطب القصيدة شعوري فورا ثم يكون تحليلي لها بالسؤال لماذا اثارت هذه مشاعري.

■ د. هاشم: مجرد ان يسمع الناقد الحقيقي للوهلة الاولى العمل الفني فانه يضعه في مستواه ثم يعلل بعد ذلك لماذا اثارنا واذا انقلبت الصورة فان ذلك يعني ان هناك خلل.

■ د. وليد: دور الناقد كدور النحوي الذي لا يخلق اللغة بقواعدها انما يستنبطها استنباطا منها كما يقولها ابناء اللغة فالشاعر يجب ان يهز وجدان الناس واذا افترضنا ان الذائقة سليمة يجب ان يبدأ في هز الناس ثم بعد ذلك تبدأ مهمة الناقد ليقول لماذا استطاع هذا الشاعر ان يحقق هذه الهزة الشعورية وان يحقق هذه الفاعلية الشعرية ربما تقودنا نتائج تحليله الى مزيد من التذوق ومزيد من الاهتزاز والتعمق الشعوري انما ان يقول لي ناقد انتظر قليلا فانك لم تتذوق هذه القصيدة لانك لست على مستوى النص الشعري واريد الان ان احللها لك وادرس علاقات اصواتها واضع جداول لها وشجرة معرفية واسهما وعلاقات وبعد هذا يتوقع منك ان تهتز لهذه القصيدة.

هذا عبث الشعر من الشعور، يجب ان لا نخجل من استعادة بعض المفهومات القديمة التي ما تزال قائمة فالشعر متصل من الشعور ولكن الشعور ليس منعزلا عن الوعي وعن الادراك وهذا الوعي الذاتي ليس منعزلا عن تفاعل الوجدان مع جملة ظروف الانسان التي يعيش فيها.

■ زهير: اوافق الدكتور وليد تماما ولكنني اعتقد ان قراءة النص الشعري هي رحلة عودة الى الخطاب الذي انطلقت منه القصيدة فالشاعر يعيش مجموعة من الحالات التي تتفاعل في داخله وتدفعه بالتالي الى حالة الكتابة وحينما يبدأ عملية الكتابة هذه تبدأ الرحلة من هذا الخطاب الذي تشكل في داخله ولا اقول الخطاب بمعنى القول اي بمعنى الاشياء المحددة او المقولات المحددة وانما بمعنى مجموعة من الامور التي قد لا يعيها الشاعر.

واشير هنا الى انه يجب ان يستمتع المتلقي بالنص ابتداء لكي تصل الى خطابه فيما بعد وقد جاءت مشكلة الغموض في اعتقادي من ان القارىء احيانا يطلب الخطاب قبل ان يشعر بلحظة المتعة هذه او انه غير قادر على الشعور بهذه اللحظة وانا هنا اتحدث عن القصيدة الحقة وباعتقادي ان مفهوم الغموض ربما يبدأ من هنا في احد جوانبه حين يستبق القارىء الامر ويريد ان يصل الى «مقولة» القصيدة قبل ان يستمتع بها ابتداء.

■ د. وليد: تقوم المتعة بمعزل عن اي من مستويات الوعي ولا شك ان المتعة تتحقق حين اقرأ نصا فاجد ان هذا النص قد خاطب شيئا في واستطاع ان يصل الى شيء في وتقودني هذه المتعة بعد ذلك الى مزيد من التعمق في الوعي في عالم النص ومن ثم في تعميق متعتي فيه احداهما تسبق الاخرى بدليل ان هذا القارىء نفسه لو قرأ نصا نثريا يتحدث عن موضوع قد يكون نفس موضوع القصيدة كقصيدة تتحدث عن عذابات الانسان الكادح على سبيل المثال فهو يمكن ان يتحدث عنها بلغة علمية وعلى شكل مقالة واضحة تماما. وهل يكفي هذا لكي يهتز القارىء وجدانيا.

لا اعتقد ان القارىء يريد ان يفهم اولا ثم يستمتع ثانيا وهو لا يطلب النص الشعري يقول شيء مجرد مباشر لكي لا يستمتع به لانه يقرأ كل يوم في الصحف والمجلات اشياء واضحة يهتز لها تلك الاهتزازة وقد تثير انفعاله احيانا ولكنه لا يهتز لها تلك الاهتزازة الشعورية في قراءته للنص الشعري.

والمقصود في لغة الشاعر ان تختلف في علاقاتها عن لغة النثر وليست القضية ما الذي تريد القصيدة ان تقوله فقد تقول القصيدة ان علينا ان نعمل من اجل قضيتنا الوطنية وان نحارب في سبيلها ونستطيع ان نقول هذا دون شعر وقد لا تقول القصيدة اكثر من هذا ولكن الكيفية التي تقول بها هذه القصيدة تلك هي ما يحدث هذه الهزة الوجدانية والتي تعمق الحس بقضية القصيدة نفسها التي يمكن ان يعبر عنها في سطور قليلة في مقالة نثرية لكن القصيدة تخلق عالما من الوجدان ليس منبتا عن قاعدة الوعي حين يتعمق التواصل معها والانفعال بها.

■ فخري: لحظة المتعة او الاستمتاع بقراءة القصيدة هي لحظة يكون فيها الادراك غائما الى حد ما في البداية ثم يتكشف هذا الغموض شيئا فشيئا وعملية تكشف الغموض هذه هي عملية ادراك للخطاب الموجود في القصيدة.

■ د. وليد: وتزداد المتعة.

■ فخري: نعم ومن هنا تصبح درجة الغموض عاملا جماليا في هذه الحالة ولا تصبح عاملا جماليا في قصائد لا تستطيع منذ القراءة الاولى ثم القراءة الثانية ان تصل الى الخطاب.

● الدستور: كيف يمكن ان نتناول الصورة الشعرية على هذا الصعيد كيف يمكن ان نفكك غموضها بعد ان يؤلف الشاعر عناصرها ويقيم فيما بينها علاقات الصورة في قصيدته؟

■ فخري: ما ينطبق على الصورة الشعرية ينطبق على القصيدة بكاملها يمكن ان تتكشف الصورة الشعرية عن منطوياتها خلال عملية القراءة وتساهم في ابراز جمالية القصيدة ويمكن ان تظل صورة مستغلقة وامرا لا يمكن فهمه ولهذا السبب يمكن ان نحكم بالسلبية على الصورة الشعرية او على القصيدة وهذا كما اعتقد عامل مهم واساسي.

■ د. وليد: هذا صحيح مفترضا انك تتحدث عن نماذج شعرية اصيلة حقا فهناك قصائد تظل بعد القراءة العاشرة مستغلقة ويمكن هنا ان نفسد على بعض الشعراء متعة القول انهم يكتبون القصائد فالبعض لا يضيرهم ان تكون قصائدهم غير مفهومة والافتراض الضمني في هذه المتعة التي اريد ان افسدها انهم بالفعل ارادوا ان يقولوا شيئا. ولكن المشكلة في الاستغلاق بمعنى ان الشاعر نفسه لا يعرف ما الذي يريد ان يقول خاصة حين تكون رؤيته غير واضحة وحين ترك الكلام يتداعى ويلحق بعضه بعضا في عبثية مجانية كاملة فتستغلق القصيدة في ذات الشاعر قبل ان تستغلق على المتلقي.

■ زهير: هذه ليست كتابة.

● الدستور: ختاما نشكر الاساتذة الافاضل على ما تكرموا فيه وافادونا به متمنين لهم دوام العطاء في خدمة قضايا الثقافة العربية وآداب اللغة العربية وشكرا.

## «الدستور» قبل عشرين عاما

### ١٤ تشرين الاول ١٩٦٨

● قرر مجلس ادارة مؤسسة التسويق الزراعي تعيين السيد جمال حماد وزير الزراعة السابق مديرا عاما للمؤسسة.

● قال السيد حاتم الزعبي وزير الاقتصاد الوطني ان عدد الكتب الدراسية المقررة هذا العام يبلغ (١٧٢) كتابا لجميع المراحل منها (٤٦) كتابا باللغة الانجليزية، وقال ان الكتب ستوزع مجانا على طلبة المرحلة الالزامية.

● الى بيروت غادر السيد حسني عايش رئيس قسم التخطيط التربوي بوزارة التربية والتعليم للاشتراك في الحلقة الدراسية التي تعقدها اليونسكو لدراسة موضوع الاستثمار في التعليم.

● غادر الى اوروبا السيد صلاح طوقان رئيس ديوان المحاسبة لقضاء اجازة خاصة تستغرق شهرين.

● باشرت السيدة ثمرة طنوس السعيد مساعدة سكرتير اللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين عملها بعد اجازة خاصة.

● قرر وزير البلديات صرف مبلغ (١٠٠٠) دينار من صندوق قروض البلديات والقرى الى بلدية دير ابي سعيد لانشاء مجمع للدوائر في البلدة تبلغ تكاليفه (١٥) الف دينار، وسيدفع صندوق البلدة خمسة الاف دينار من ميزانيته الخاصة.

● ابلغ الرئيس جمال عبدالناصر اعضاء المؤتمر القومي العربي للاتحاد الاشتراكي في جلسة سرية ان (ما اخذ بالقوة لا يعاد الا بالقوة) وقال ان الجمهورية العربية المتحدة لن تتنازل عن اية ارض عربية.

● اعلن ناطق عسكري مصري ان المدفعية المضادة للطائرات ارغمت طائرتين اسرائيليتين على الهرب بعد ان حاولتا استطلاع المجال الجوي فوق بورسعيد.

## برنامج وثائقي حول «الايدز» في التلفزيون الاردني اليوم

عمان – الدستور – باشر التلفزيون الاردني، مع بداية دورته البرامجية الجديدة التي بدأت الاسبوع الماضي، بث البرنامج الجديد «العالم من حولنا» ويتناول هذا البرنامج العلمي الوثائقي مختلف القضايا المعاصرة من طب وطيران وفضاء وزراعة ورياضة وطبيعة وعالم الحيوان وسياسة، ويذاع الساعة ٣,٤٥ بعد ظهر كل جمعة.

حلقة اليوم من هذا البرنامج بعنوان «الايدز، مرض العصر»، تلقي الضوء على الجهود التي يبذلها علماء الطب في محاولة لكشف غموض هذا الوباء القاتل، الذي اصاب منذ اكتشافه قبل عدة سنوات وحتى الان ملايين الاشخاص منهم عشرات الالوف يواجهون الموت البطيء.

ويذكر ان هذا البرنامج من تعريب وتوزيع مؤسسة الشروق للانتاج الاعلامي.

## صدور العدد ٤٢ من «الثقافة العالمية»

صدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت، العدد الثاني والاربعون من مجلة «الثقافة العالمية» وهو يضم عددا من الدراسات المترجمة التي تركزت حول اربعة محاور.. سياسي وادبي وعلمي وثقافي اجتماعي.

وقام المحور السياسي على دراسة واحدة بعنوان «الانتفاضة.. الثورة الفلسطينية» عالج فيها كاتبها دون بيريز «الانتفاضة» في الاراضي العربية المحتلة وحلل تأثيرها السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

وتضمن المحور الادبي موضوعين الاول للشاعر الصيني اي كنج وهو عبارة عن مجموعة الافكار لديه في الشعر والثاني حوار مع الروائي الفرنسي الن روب غرييه.

اما المحور العلمي فقد تضمن هو ايضا موضوعين تناول اولهما موضوع الاشعاع الذري والذرة المدمرة عبر قصة مدينتين، هيروشيما ونكازاكي وبحث الثاني في ظاهرة تزايد ثاني اوكسيد الكربون و«المستنبت الزجاجي».

وتناول المحور الثقافي الاجتماعي تزايد السكان عند مشارف القرن العشرين، ووضع الكتاب ومستقبله وتساءل في ملف من شقين «هل افل نجم الكتاب» لينتقل في الشق الثاني الى دراسة موضوع نشر الكتب تحت عنوان «النشر.. ندوة دولية».

وضمت المجلة ايضا رسائل من العواصم العالمية عرضت مختلف اوجه النشاطات العلمية والثقافية فيها.

# استراحة الدستور

## التلفزيون في اسبوع

### القناة الأولى

٣٫٣٠ القرآن الكريم ٣٫٥٠ عرض البرامج ٣٫٥٥ زينه ونحول ٤٫٢٠ زهور من نور ٤٫٥٠ كيف ولخواتها ٥٫٣٥ آفاق المعرفة ٦٫٠٠ موجز الانباء ٦٫٠٥ رسالة العراق ٦٫١٥ ودار الزمن ٧٫١٥ برنامج الاسرة ٧٫٤٥ استراحة المساء ٨٫٠٠ الاخبار العربية ٨٫٣٠ الشمس بعد الغيوم/ حلقة ٨ ٩٫٣٠ عرض البرامج ٩٫٤٠ مع الناس ١٠٫٣٠ تمثيلية عربية ١١٫٠٠ موجز الاخبار ١١٫١٠ متابعة التمثيلية، الليل موعدنا، السلام الملكي.

الاحـــد:

٣٫٣٠ القرآن الكريم ٣٫٥٠ عرض البرامج ٣٫٥٥ توم وجيري ٤٫١٥ دبدوب الموسيقار ٤٫٤٠ لوريل وهاردي ٤٫٥٠ يوم في الحياة ٥٫١٥ رياضة منوعة ٦٫٠٠ موجز الانباء ٦٫٠٥ التنمية المحلية ٦٫٢٥ رواد الغد ٧٫١٠ برنامج خاص بمناسبة العيد العاشر لمؤسسة الضمان الاجتماعي اخراج محمد الرمحي ٧٫٤٥ استراحة المساء ٨٫٠٠ الاخبار العربية ٨٫٣٠ مسلسل السهرة ٩٫٢٠ عرض برامج الغد ٩٫٣٠ جولة في البادية ١٠٫٣٠ من الالف الى الياء ١١٫٠٠ موجز الاخبار، متابعة، الليل موعدنا، السلام الملكي.

الاثنين:

٣٫٣٠ القرآن الكريم ٣٫٥٠ عرض برامج المساء والسهرة ٣٫٥٥ توم وجيري ٤٫٢٥ ساندي بل ٤٫٥٥ ابوت وكاستيللو ٥٫١٠ جده عبده راح مكتبته (حلقة ٣) ٥٫٣٥ الطفلة العجيبة ٦٫٠٠ موجز الاخبار ٦٫٠٥ اسماء في الانباء ٦٫٢٠ مسلسل المساء ٧٫١٠ التنموي ٧٫٤٥ استراحة المساء ٨٫٠٠ الاخبار العربية ٨٫٣٠ مسلسل السهرة ٩٫٣٠ عرض البرامج ٩٫٤٥ فكر وادب ١٠٫٣٠ من الارشيف ١١٫٠٠ موجز الاخبار ١١٫١٠ متابعة ١١٫٤٥ الليل موعدنا – السلام الملكي.

الثلاثاء:

٣٫٣٠ القرآن الكريم ٣٫٥٠ عرض برامج المساء والسهرة ٣٫٥٥ رسوم متحركة – توم وجيري ٤٫١٠ شارلوك هولمز ٤٫٣٥ مسرحية اطفال – حكاية الصندوق السابع ٥٫٠٥ لوريل وهاردي ٥٫١٥ الاطباء المتجولون ٦٫٠٠ موجز الانباء ٦٫٠٥ اخبار في الاقمار ٦٫٢٠ الاسلام والحياة ٦٫٥٠ البيئة ٧٫٢٠ البرنامج الزراعي ٧٫٤٥ استراحة المساء ٨٫٠٠ الاخبار العربية ٨٫٣٠ مسلسل المساء ٩٫٣٠ عرض برامج الغد ٩٫٤٠ قضايا المرأة ١٠٫٢٥ اخر المطاف/ من يضحك اخيرا، محمد العبادي، عبير عيسى، محمود سعيد، نصر عناني، سهير فهد ١١٫٠٠ موجز الاخبار ١١٫١٠ متابعة اخر المطاف، الليل موعدنا، السلام الملكي.

الاربعاء:

٣٫٣٠ القرآن الكريم ٣٫٥٠ عرض برامج السهرة ٣٫٥٥ الرسوم المتحركة ٤٫١٥ فيلم اجنبي للاطفال ٤٫٣٥ ابوت وكاستيللو ٥٫٠٥ اغاني الاطفال ٥٫٣٠ آفاق المعرفة ٦٫٠٠ موجز الاخبار ٦٫٠٥ رسالة القاهرة ٦٫١٥ مسلسل المساء ٧٫٠٠ في مواقعهم ٧٫٣٥ اخطاء شائعة ٧٫٤٠ استراحة المساء ٨٫٠٠ الاخبار العربية ٨٫٣٠ مسلسل السهرة ٩٫٤٥ بلاد العرب اوطاني ١٠٫٠٥ مجلة التلفزيون ١١٫٠٠ موجز الاخبار ١١٫١٠ المصارعة، الليل موعدنا، السلام الملكي.

الخميس:

٣٫٣٠ القرآن الكريم ٣٫٥٠ عرض البرامج ٣٫٥٥ توم وجيري ٤٫٢٥ مسعود ومنحوس ٤٫٣٥ بيبي فوك ٤٫٤٥ انا عربي ٥٫١٥ لوريل وهاردي ٥٫٣٠ صور من الاردن ٦٫٠٠ موجز الانباء ٦٫٠٥ العالم في اسبوع ٦٫١٥ مع الشباب ٧٫١٥ الصحة والحياة ٧٫٤٥ استراحة المساء ٨٫٠٠ الاخبار العربية ٨٫٣٠ مسلسل السهرة ٩٫٣٠ برامج الغد ٩٫٤٠ الاثار والفنون الاسلامية الجزائر (٣) اخراج عدنان الرمحي ١٠٫٣٠ فيلم عربي ١١٫٠٠ موجز الاخبار ١١٫١٠ متابعة الفيلم، تأملات، السلام الملكي.

الجمعة:

١٠٫٠٠ القرآن الكريم ١٠٫١٠ عرض البرامج ١٠٫٢٥ توم وجيري ١٠٫٥٥ ملاعب الصغار ١١٫٢٠ الله و اكبر ١١٫٣٠ خطبة وصلاة الجمعة ١٢٫٢٠ ابتهال ديني ١٢٫٣٠ رغيف النور ١٢٫٥٠ حديث الشعراوي ١٫٣٠ المجلة الرياضية ٣٫٠٠ اهل الكلام ٣٫٣٠ العالم من حولنا ٤٫٣٠ فيلم اجنبي ٥٫٥٥ رسالة عمان ٦٫٠٥ العطاء ٦٫٣٥ اغنيات في السباق ٧٫٢٥ مرهم وقاية ٧٫٤٠ استراحة المساء ٨٫٠٠ نشرة الاخبار العربية ٨٫٣٠ مسلسل السهرة ٩٫٤٥ متابعات/ الحلقة عن اثر القرارات الحكومية وتعزيز وتشجيع المناخ الاستثماري في المملكة، اخراج: محمد الرمحي ١٠٫١٥ جرش ٨٨ سعدون جابر ١١٫٠٠ موجز الاخبار، متابعة الليل موعدنا، السلام الملكي.

من مسلسل
هاناي

### القناة الثانية

السبت:

٨٫٣٠ هموم عائلية، يطرد المدرب الرياضي في المدرسة ويحتج الابناء ومعهم الآباء وتتدخل الشرطة ٩٫٠٠ البرنامج الوثائقي الالسنة، تتحدث الحلقة عن مشكلات السكان الاصليين في عدد من المناطق مثل الاسكيمو في الاسكا وسكان هاواي الاصليين والهنود في امريكا ٩٫٣٠ منوعات السبت ١٠٫٢٠ فيلم السهرة

الاحـــد:

٨٫٣٠ تروب ٩٫١٠ البرنامج الوثائقي طريق الحرير والحلقة الثالثة ١٠٫٢٠ ماغنوم ١١٫١٠ المسلسل الكوميدي الابله

الاثنين:

٨٫٣٠ المسلسل الكوميدي الدوائر المتناقضة ٩٫١٠ مسلسل تحت الاحتلال ١٠٫٢٠ مسرحية الاسبوع يكتب رجل متزوج ومفلس مذكراته عن الزوجات الثلاث اللواتي سبق ان طلقهن وبها امور مشينة ويحاول ان يبتزهن ويطلب منهن النقود مقابل عدم نشر الكتاب

الثلاثاء:

٨٫٣٠ مدبر المنزل ٩٫١٠ مسلسل المغامر والحلقة الثالثة ينزل (روبرت) في منزل صديقه دافيد في لندن ويختفي عن الانظار هربا من الجانئين ١٠٫٢٠ برنامج خاص (بولشوي) يتحدث البرنامج عن فريق باليه البولشوي اشهر فريق في العالم والاستعراضات والتدريبات ولمحة تاريخية عن الفريق.

الاربعاء:

٨٫٣٠ كيت وآلي تتعرض ابنة آلي للمشاكل في عملها وتحاول كل من كيت وآلي ان تساعدها ٩٫١٠ البرنامج الوثائقي كوريا تدور معارك طاحنة بعد قرار ماك ارثر بتدخل الاسطول الامريكي فعليا في القتال ١٠٫٢٠ من القصص المختارة السادة المغامرون يتمكن عملاء الدولة الافريقية من القضاء على (هانا) ويعود (سافيج) الى لشبونة وكذلك (جون) ويلاحق عملاء الدولة الافريقية (سافيج) ١١٫١٠ المسلسل الكوميدي المتزوجان

الخميس:

٨٫٣٠ استعراض بيل كوسبي ٩٫١٠ مسلسل الحسناء والوحش ١٠٫٢٠ فيلم السهرة

الجمعة:

٨٫٣٠ استعراض بول دانيال ٩٫١٠ هاناي والحلقة الثالثة ١٠٫٢٠ فالكون كريست ١١٫١٠ الشركاء الثلاثة تزور كريسي والدها القسيس وتحار كيف تخفي عنه حقيقة ان جاك يشاركها السكن مع صديقتها جانيت.

### البرنامج الفرنسي

السبت:

٦٫٠٠ الحلقة الثالثة من مسلسل «الحقيبة البالية» ٧٫٠٠ النشرة الاخبارية ٧٫١٥ برنامج المنوعات «عالم الاغنية الفرنسية»

الاحـــد:

٥٫٠٠ برنامج المنوعات الفرنسية «العالم بين يديك» ٦٫٣٠ مدرسة الاطفال ٧٫٠٠ النشرة الاخبارية ٧٫١٥ برنامج وثائقي عن الحيوانات «متوحش وجميل»

الاثنين:

٥٫٣٠ برنامج وثائقي ٦٫٣٠ الحلقة الثانية والستون بعد المائة من شارع كارنو ٧٫٠٠ النشرة الاخبار ٧٫١٥ المجلة الرياضية الاسبوعية

الثلاثاء:

٥٫٣٠ الصدى – فيلم فرنسي قصير ٧٫٠٠ النشرة الاخبارية ٧٫١٥ برنامج المنوعات عالم الاغنية الفرنسية

الاربعاء:

٥٫٣٠ برنامج المنوعات «الشانزليزيه» ٧٫٠٠ النشرة الاخبارية ٧٫١٥ البرنامج المحلي «الاردن اليوم»

الخميس:

٥٫٣٠ برنامج الاطفال «العالم السحري لشانتال غويا» ٦٫٠٠ برنامج المخاطر والمقامرات ٦٫٣٠ الحلقة الرابعة والستون بعد المائة من شارع كارنو ٧٫٠٠ النشرة الاخبارية ٧٫١٥ برنامج المنوعات «عالم الاغنية الفرنسية»

الجمعة:

٥٫٣٠ فيلم فرنسي طويل بعنوان «الماضي» ٧٫٠٠ النشرة الاخبارية ٧٫١٥ برنامج وثائقي «مجلة العلم والحياة»

## نشاطات العالم العربي للاشهر الثلاثة القادمة

## ازياء الاردن وفلسطين.. وافلام عربية متنوعة

دريد لحام — يوسف شاهين — اثار الحكيم

يشهد معهد العالم العربي في باريس نشاطات مكثفة لتشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول وفيها معارض وعروض سينمائية وابحاث حول السينما العربية.

وفي الباب الاول تحت اسم ذاكرة الحرير، يتناول ازياء الاردن وفلسطين ويقدم للمرة الاولى في فرنسا اجمل مجموعات الازياء والمجوهرات والحلى في القرنين التاسع عشر والعشرين جمعتها السيدة وداد قعوار.

وفي مجال السينما «الهزليون في السينما العربية»، وفيه «السيدة الشيطانة» لهنري بركات وسقف وعائلة» لرياح العرجي و«الحدود» لدريد لحام وسنوات التويست المجنونة، لمحمود زموري و«المبنى رقم ١٣» و«المحامي» لرافع الميهي.

وتحت عنوان «العالم الريفي في السينما المصرية» افلام عدة منها «الزوجة الثانية» لصلاح ابو سيف و«الارض» ليوسف شاهين و«الخطيئة» لهنري بركات.

وتحت عنوان «السينما العربية في الثمانينات، اضواء على ممثلات المغرب والمشرق هناك «العقد والاسورة» لخيري بشارة بالاشتراك مع شيريهان و«هواء الرمل، وحب في بغداد» لعبد الهادي الراوي بالاشتراك مع سناء عبدالرحمن و«عزيزة» لعبد اللطيف بن عمار مع ياسمين خلاط ومنى نور الدين و«طائر على الطريق» لمحمد خان مع اثار الحكيم.

وفي البرنامج ايضا «باريس ارابيسك» وفيه الهندسة المعمارية وفن الديكور العربيان في باريس منذ القرن الثامن عشر، كذلك يتضمن البرنامج «رسامون من المتوسط» حيث تعرض رسوم ١٨ فنانا من دول متوسطية.

ويتضمن النشاط ايضا معارض عن الكاريكاتور العربي وفن الزخرفة في المغرب.

## اليوم الذكرى السادسة والخمسون لوفاة احمد شوقي

يوافق اليوم الجمعة الذكرى السادسة والخمسين لوفاة الشاعر احمد شوقي امير الشعراء.

وعندما تاتي ذكرى وفاة شوقي هذا العام مواكبة لافتتاح دار الاوبرا فان التداعي لا بد ان ياخذ بايدينا ليدخلنا الى المسرح في شعر شوقي.. فشوقي شاعر فنان ارسى دعائم المسرحية الشعرية بعد ان ظلت المسرحية الشعرية تخضع للاقتباس والترجمة منذ اواسط القرن التاسع عشر.

ويكاد ميلاد المسرحية الشعرية على يد احمد شوقي يقترن زمنيا بميلاد المسرحية النثرية الناضجة على يد توفيق الحكيم.. ولذا كان شوقي قد اتجه الى المسرح في المرحلة الاخيرة من عمره فان توفيق الحكيم قد شرع في الكتابة المسرحية في مطلع شبابه.

وتتضح عبقرية شوقي في شعره المسرحي وفي قدرته الفائقة على تحليل شخصيات مسرحياته وتصور خلجات قلوبهم من حب وشوق وهيام ومن بغض وكراهية والم وحرمان وهذا اضفى على شعر المسرحية عند شوقي لونا من التميز الذي جعلها تحتفظ بقيمتها عبر الاجيال المتعاقبة.

واستطاع شوقي بمسرحياته ان يغطي مسلحة واسعة من الزمن تمتد من سنوات ما قبل الميلاد الى العصر الحديث كما استطاع في الوقت نفسه ان يقدم لنا من خلال شعره المسرحي المأساة والملهاة.

واذا انتقلنا بعد ذلك الى شعر شوقي الغنائي فاننا نجد ان شاعرنا العظيم قد عاش احداث وطنه بل عاش احداث العالم العربي والعالم الاسلامي. وكان في شعره ملتزما نحو كل قضية او ظاهرة تمس مصر والشرق قومية كانت او اجتماعية فكان يعبر عنها بصدق وباحساس متقد.

## بأقلامهم

### رحلت كل المراكب

– ١ –

رحلت كل المراكب
الصغيرة والكبيرة
وبقيت وحدي اجر قاربي
اعانق الظلام والمرافىء
رحلت كل المراكب
وانا بقيت
اجر مركبي الوحيد
وشراعي الممزق
ومجدافي المكسور
اعيش في الليل الضرير
اصعد النفس الاخير
وصوت اشجاني المتخنق

– ٢ –

رحلت المراكب
وبقيت بمركبي الصغير
اقول يا قلبي الكسير
نغم اخير
وبعدها...
ربما ات بحلم كبير
رحلت المراكب
واودعت عمري
وقلبي للسعير
وانا اسير
افتش عن امل صغير
ابحث عن نور قليل
وامامي سراب
وخلفي خراب
وفي قلبي عذاب
وانا اسير
مستقبلي مجهول
ترعبه اشباح الماضي
كلما فكرت فيه
يتحطم املي
على صخرة الفشل
ويقتلني الاسى
واذوب
اتخبط في الظلام
لا اعيا عن عمري الحزين
ولا عن غدي المجهول
وكل المراكب رحلت
وانتهت الى الشاطىء
وانا لا زلت في البحر اسير
يرميني الموج الى عمق سحيق
تبتلعني اعماق البحر
وانا اعاند الموج
واجر قاربي...

حنان الجنيدي
عمان

### من الجعبة...

قالوا.. الابتسامة عنوان الشعور والشعور ينبع من القلب اي ان الابتسامة هي المترجم لما يحويه القلب البشري من مشاعر معنى هذا اننا نستطيع بمجرد النظر الى وجه شخص ما الاطلاع على مكنون قلبه وما يضمره لنا من حب او كراهية هذا اذا ابتسم، اما اذا لم يبتسم فهل يعني هذا انه فارغ من المشاعر ام انه يعلن كراهيته لنا بحجب ابتسامته عنا؟ سؤال للاجابة عليه تلك الفئة التي يصل بها الامر حد مطالبتنا الجبرية بالابتسامة وكان الانسان لعبة من مخترعات البشر لا يحتاج الامر لتحريك اجزائها سوى الضغط على زر معين متناسين ان الانسان مجموعة مشاعر لا تقوى اي قوة على وجه الارض من التحكم في حركاتها او سكناتها.. صحيح ان ابتسامتك في وجه اخيك صدقة.. ولكن ما قيمة الابتسامة اذا ما كانت صافية نابعة بصدق من الاعماق لا يشوبها غش او نفاق.

قررت الخروج من عزلتي... بلغت الى الشارع ابحث عن شخص اعرفه او يعرفني ولكن كل الوجوه كانت غريبة عني.. ارتميت فوق مقعد على احد المقاهي المنتشرة وجلست اراقب حركة المارة... ثلاثة فناجين من القهوة لم تفلح في تقليص حجم اكتئابي... عزمت على العودة للسير في الشارع مرة اخرى... دفعت ثمن قهوتي وهممت بالانصراف... فجاة اقترب مني شاب يبتسم.. ابتسمت له وقلت في نفسي عله يعرفني... حياني قائلا.. اين انت يا استاذ احمد؟ قلت وقد اعتصرني الالم ولكني لست... وقبل ان اتم كلامي كان الشاب قد غادر المكان وتركني ابتلع خيبة املي.

يوسف احمد محمد عوض

### تحية البث المباشر

كل الشكر للاخوة في البث المباشر على جهودهم التي يبذلونها، حيث قاموا بزيارة المدن في المملكة واستمعوا لمطالب المواطنين وشكواهم، ونحن بدورنا نشكر كل الاخوة والزملاء في البث المباشر على جهودهم لتلبية حاجات مواطننا الاردني.

ونتمنى لاسرة البث المباشر كل التقدم والازدهار في ظل راعي مسيرتنا الاردنية جلالة الملك الحسين المعظم.

حسين عبدالفتاح قطيشات
السلط/ الخندق

# بريد الدستور

## لـــو

### ملاحظات من عين جنه

● لو يتم دراسة امكانية تعبيد الطريق المؤدية من القوار الى منطقة بني سليم.

● لو يتم انشاء مكتبة عامة على نفقة البلدية.

● لو يتم تغطية البلدة بالحاويات على جوانب الطريق للنظافة العامة.

● لو يتم تشكيل لجنة لمطاردة الكلاب الضالة في البلدة.

● لو يتم انشاء ملعب رياضي من قبل البلدية.

علي محمود عبدالله القضاة
عين جنه

## أمنيات

### راقب الاغنام في الثنية

سكان بلدة الثنية في محافظة الكرك يتمنون على الجهات المختصة معالجة موضوع تربية الاغنام والمواشي داخل حدود المجلس القروي لما يسببه ذلك من مكاره صحية.

مجموعة تواقيع

### ما زالوا ينتظرون..

ما زلنا نتمنى على سلطة المياه دراسة امكانية تنفيذ مشروع الصرف الصحي لسكان سفح جبل النظيف نظرا لاننا وعدنا بتنفيذ المشروع اكثر من مرة ولا زلنا ننتظر.

محمد الكسجي

### ملاحظة من الجبل الاخضر

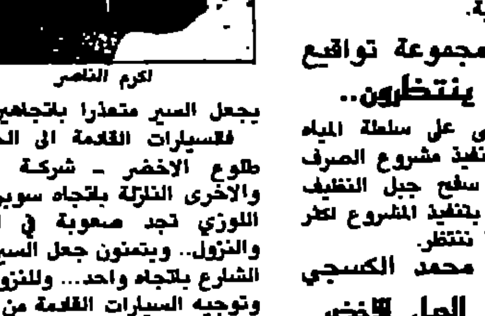
سكان جبل الاخضر – اسكان ريفكو – والمناطق المجاورة يعانون من الازمة المرورية التي تحدث يوميا بسبب توقف السيارات على جانبي الشارع مما يجعل السير متعذرا باتجاهين.

فالسيارات القادمة الى الجبل من طلوع الاخضر – شركة الدخان والاخرى النازلة باتجاه سوبر ماركت اللوزي تجد صعوبة في الوصول والنزول.. ويتمنون جعل السير في هذا الشارع باتجاه واحد... وللنزول فقط. وتوجيه السيارات القادمة من الشارع الذي يقع قبل اسكان ريفكو للصعود الى جهة سوبر ماركت اللوزي.

منهم: ايمن ربحي حميدة
الاخضر – عمان



اكرم الناصر



### المواصلات لطلبة كفرنجة

الطلبة في بلدة كفرنجة يتمنون على السيد اكرم الناصر محافظ اربد الايعاز بايجاد حل لمشكلة المواصلات اليومية التي يعانون منها، حيث ان تاخر الباصات يحول دونهم ودون الالتحاق بمدارسهم بالموعد المطلوب.

مجموعة تواقيع من الطلاب – كفرنجة

### الخنازير في منطقة الشونة الشمالية

مشكلة تواجد الخنازير البرية ما تزال تقلق السكان في الشونة الشمالية وخاصة في منطقة «الجلدة» حيث اخذت هذه الخنازير تزداد في الايام الاخيرة ونظرا لوجود المحاصيل الزراعية في تلك المنطقة ومحاولة تخريبها من تواجد الخنازير فاننا نتمنى على الجهات المختصة الايعاز بمعالجة هذا الموضوع.

عبدالله السمرين
الشونة الشمالية

## حكاية !

فوز الدين البسومي

اصطدم به صاحبنا عرضا في الطريق.. فتوجس منه الرجل خيفة... ابتعد عنه قفز من الرصيف الى الشارع..

اعتقد صاحبنا ان الاصطدام بوجه الرجل قد آذاه.. فلحق به.. هاهو يمسك به من تلابيبه.

● انا اسف اذا كنت قد ازعجتك..

يرفع الرجل وجها مستديرا... فيه براءة الاطفال بينما راحت ابتسامة عريضة تحتل جزءا من وجهه العريض.. فاحس صاحبنا بالفة تجاه الرجل... بل انه احس انه يعرفه منذ زمن بعيد... وراح صاحبنا وهو يتامل وجه الرجل يحاول ان يتذكر اين يمكن ان يكون قد رآه...

«لا زلت اذكر وجه الشيخ محمود... وجه اسمر طفولي يحتل مساحة من راس صغير مستدير.. تعلوه فروة بيضاء من الشعر الذي يشبه شعر شباب هذه الايام... وهو ما يعرف «بالنيكرو» كانوا في الرملة يقولون بان هذا الشعر «مجعد».. او «مككت» كان صاحبنا وهو طفل صغير لم يتعد العاشرة بعد يلتقي بالشيخ محمود وهو يعبر ردهات مسجد الزيتونة في الرملة وهو مسجد ابيض جميل... كان يقوم بمهمة الامامة والتدريس فيه الشيخ صالح الشريف امد الله في عمره وابقاه فيعجب من براءة، الشيخ محمود ويروح يساله.

● من اين.. انت يا شيخ محمود.
– من بلاد بعيدة...
● من القدس..
– من الحديدة...
● واين تقع هذه..
– في اليمن السعيد.. الم تسمع بعد باليمن السعيد.. يا بني..
– واهلك اين هم.
● امي وابي.. واخواني واخواتي تركتهم هناك..
– الا تشتاق لهم...

الشيخ محمود اليمني لا يرد.. دموعه.. هي التي كانت تعبر عن مكنونات نفسه... ويغيب الشيخ محمود داخل المسجد... وهو ينادي بصوته الحنون مقيما الصلاة...

لا زال الرجل الذي اصطدم به صاحبنا... ولحق به من الرصيف الى الشارع.. ينظر.. والابتسامة لا تفارق شفتيه.. ثم ينطق قائلا لصاحبنا.

● اراك تعرفني.
– يخيل الي ذلك.

● انا الشيخ احمد رجل قدم من اليمن... منذ فترة طويلة.. تجولت في دنيا العالم العربي. حتى استقر بي المقام هنا.. انتقل من مسجد لآخر... كما تنقلت من قبل بين مساجد جده.. والرياض.. ثم دمشق.. ثم بيروت.. ثم عمان.

● من اين انت.
– من قرية على جبل عال في اليمن تطل على ميناء الحديده..
● واهلك.
– ما زالوا هناك..

ما زال وجه الشيخ احمد يعبر عن ابتسامة عريضة تحتل مسلحة من الوجه – ذكرته بالصورة السمحة التي كان يلقى بها صديقه الشاعر محمد محمود الزبيري .. ذلك الرجل المنفي ايام الخمسينات الى القاهرة.. وكان شعره يتغنى باستمرار باليمن والحنين اليها... حتى اذا عاد اليها بعد فترة طويلة من الاغتراب عاد وقد اصبح وزيرا... ثم ليلقى مصرعه وسط ليلة حالكة الظلام.. بل ان صاحبنا وهو يتامل في وجه الشيخ احمد تذكر المرة الاولى التي وصل فيها الى مطار صنعاء.. برفقة المرحوم العلامة قدري طوقان.. يومها اضطرت الطائرة ان تظل مغلقة بابها لانه لم يتوفر في مطار صنعاء سوى سلم واحد كان يستعمل لطائرة اخرى في نفس المطار... حتى اذا ضاق العلامة طوقان بالوضع داخل الطائرة اضطروا لاحضار سيارة شاحنة كبيرة للنزول على ظهرها... تذكر ذلك صاحبنا فضحك ملء شدقيه.. وراح يشد يده على يد الشيخ احمد وهو يقول:

● تقول انك من الحديدة...
فيرد الشيخ احمد نعم.. ولكن ما رايك..
● بماذا...
● ان الشيخ محمود الذي كنت تهمس باسمه هو واحد من القرباني الذين خرجوا قبل خمسة واربعين عاما من الحديدة... ولم يعد... تقول بانك رايته في الرملة.. – نعم..
● واخرون قالوا بانهم راوه في حيفا... والقدس والناصرة .. وعكا.. وآخر مره شوهد فيها كان يوم حادثة السراي المشهورة في يافا...
قال الشيخ احمد ذلك.

ومضى يغذ الخطى باتجاه المسجد وبريق محبب يلمع في عينيه بينما الابتسامة العريضة تحتل مساحة كبيرة من وجهه... وكان صاحبنا ما زال يسرح مع ذكريات تلك الايام.

## مطالب

### مطلوب المحافظة على الاطفال..

جميلة الطفولة فالاطفال عصافير الجنة وازهار الكون فهم البراءة والطهارة والعفوية فمن يسلب الفرحة من قلب ووجه الطفل لا شك انه وحش بلا عواطف.

جميل ولطيف ان نتولى الطفولة بالرعاية والعناية وان لا نسلبهم قرشهم الصغير بالدعاية التي لا تعطي شيئا.

جميل وعظيم ان نعتني ونرعى بيئة الطفل ونهيء له اسباب الاستقرار والاكتفاء والحماية، جميل وطيب ان نوفر للطفل اشياءه والعابه ودفاتره وكتبه في متناول امكانيات اولياء امره.

ان تحمي الطفل معناه ان لا يتشرد في الشوارع وان لا يحمل على ظهره (شوال) ليجمع بعض مخلفات القمامة ليسد بها بعض عوزه.

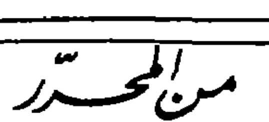
حماية الطفل ان نوصله الى الحنان والمدرسة والحياة الكريمة وان نغرس في كيانه اسباب الايمان والرجولة والثقة والاعتزاز بالنفس والانتماء لوطنه والقتال من اجل هذا الوطن: جميل ان نرى الاطفال بلا خوف ولا حزن ولا فاقة حفظ الله زهرات القلوب وعمر قلوبها بكل الايمان والقوة.

عيسى عبدالله النبر

### ملعب لكرة القدم في المنشية

نامل من الجهات المختصة دراسة امكانية تخصيص قطعة ارض لتكون ملعبا لكرة القدم في قرية المنشية بالاغوار الشمالية، وذلك لعدم وجود ملعب كرة قدم في القرية، حيث يمارس عشاق اللعبة هوايتهم في الشوارع مما يعرض حياتهم للخطر.

ادريس مطارف
المنشية/ الاغوار الشمالية



## من المحرر

★ ★ ★

● الاخ زهير محمد النونه – اربد.

– مقالك «البحث عن الذات» يفتقر الى التوثيق العلمي... ولعلك تعود الى مصادر اكثر عمقا في المستقبل وشكرا لك.

● الاخ سامي السعودي – الحسا:

كل الشكر على اتصالك الهاتفي مع الصفحة ونرحب بانتاجك مع التحية.

★★

● الاخ ف. م. س – الاشرفية – محافظة اربد:

اين الاسم والتوقيع لكي نتمكن من معالجة المشكلة الواردة في رسالتك.

★★

● الاخ مواطن – الشونة الشمالية:

لم تذكر اسمك في الرسالة المرسلة الينا كما انك لم تحدد اسماء بعض المخابز لكي نتمكن من معالجة الموضوع بطريقة صحيحة.

★★

● الاخ خالد محمود النجار – الجامعة الاردنية:

شكرا على رسالتك الكريمة.. ولعلك لاحظت اننا قمنا بتنفيذ ما ورد فيها وشكرا لك.

★★

● الاخت صباح الحسن ابوعايشة – البقعة:

شكرا على رسالتك، ومع الاسف فان ما تشيرين اليه لم يصلنا.. ونرحب بصداقتك لهذه الصفحة.

★★

● الاخ عبدالسلام محمد كرار – التطوير الحضري – ماركا الشمالية:

ليس بالامكان افضل مما كان.. وما رأيته وقرأته هو ما استطعنا اختياره من موضوعك وتحية لك.

# وزير الشباب يرعى حفل تكريم المشاركين في اسبوع الشوبك الثقافي



يقام في كلية مجتمع الشوبك اليوم ـ الجمعة ـ حفل تكريمي للمشاركين في اسبوع الشوبك الثقافي الاول، الذي اقامه ابناء الشوبك الدارسين في الجامعة الاردنية بالتعاون مع نادي الشوبك الرياضي الثقافي، في الفترة الواقعة بين ٢١ ـ ٢٦ ايلول الماضي، وتحت رعاية معالي وزير الشباب.

وسيتخلل الحفل توزيع جوائز المسابقة الثقافية التي وزعت خلال ايام الاسبوع بالاضافة الى فقرات منوعة اخرى.

## دوري كرة السلة

افاد ناطق من الاتحاد الاردني لكرة السلة بانه تقرر اقامة مباراة الكاثوليك والجليل ضمن بطولة الدرجة الاولى بكرة السلة الساعة الرابعة والنصف بدلا من الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة ٢١ تشرين الاول الحالي، في قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب.

## الطلبة واليرموك وديا بالكرة

يلتقي في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم فريقا الطلبة واليرموك في مباراة ودية بكرة القدم تقام بينهما على ملعب كلية المجتمع العربي.

### قرارات اتحاد الشطرنج

# الاجتماع مع لاعبي المنتخب المشاركين في الاولمبياد العالمي

قرر الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج في جلسته التي عقدها مساء امس الاول في مبنى الاتحادات الرياضية برئاسة السيد عبدالملك عرفات نائب سمو رئيس الاتحاد الاجتماع مع اعضاء المنتخب الوطني للشطرنج والذين سيشاركون في اولمبياد الشطرنج الدولي في اليونان بالفترة من (١٢ ـ ٣٠) تشرين الثاني ووضع برنامج تدريبي لهذا المنتخب باشراف المهندس عاهد السقا.

وذكر الناطق الاعلامي انه تقرر الموافقة على انضمام اللاعبة صافيناز العوري «وصيفة بطلات العرب» الى المنتخب الوطني للمشاركة في البطولة العربية العالمية المفتوحة التي ستقام على هامش الاولمبياد بالفترة من ١٢ ـ ٢٣ من تشرين الثاني.

● من جهة اخرى قرر الاتحاد الاعداد لمهرجان الشطرنج المفتوح الذي سيقيمه نادي الشطرنج الملكي الاردني بالتعاون مع الاتحاد بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لتاسيس

سليم احمدحسن ـ الناطق الاعلامي

النادي وذلك يوم الجمعة ٢١/١٠/١٩٨٨م في قاعات النادي. وسيشارك في هذا المهرجان جميع اللاعبين الراغبين من مختلف فئات الاعمار ومن الجنسين، كما قرر الاتحاد اعداد التقريرين الاداري والمالي ورفعهما الى وزارة الشباب.

# آلاف المكالمات انهالت على نجم الكرة خالد عوض

آلاف المكالمات الهاتفية انهالت على نجم المنتخب الوطني ولاعب النادي الفيصلي خالد عوض الذي كان ضيفا على الدستور يوم امس للرد على اسئلة القراء وعشاق كرة القدم عبر الهاتف.

ولم يقتصر اتصال الجمهور وعشاق الكرة على الهاتف فقط بل فضل بعضهم ارسال الاسئلة الخاصة في برقيات سريعة تلقاها القسم الرياضي بالاضافة الى الرسائل البريدية التي سبقت وصول خالد عوض الى مبنى للدستور.

معظم الاسئلة التي تلقاها ضيف الامس تدور حول سبب استبعاده عن المنتخب الوطني واسباب تراجع مستوى فريق الفيصلي وتوقعاته لنهائي بطولة كاس الاردن الكروية وتوقعاته لترتيب فريق الدوري وعن الحلول المطلوبة للنهوض بمستوى المنتخب الوطني وعن مستويات بعض فرق الدوري الممتاز ورايه بعدد كبير من نجوم الفرق وعن تشكيلة المنتخب الوطني الجديدة وافضل تشكيلة للفريق الفيصلي

وقصة حياة خالد عوض مع كرة القدم والفرق التي يتابعها ويفضلها والنجوم الافضل في الدوري.

● خالد عوض يتلقى المكالمات الهاتفية

هذا ووجه خالد عوض في نهاية الاسئلة كلمة شكر لجميع الذين قاموا بالاتصال به او ارسلوا برقيات سريعة او رسائل خاصة ووعدهم بالاجابة الصريحة على الاسئلة التي ستقوم الدستور بنشر اجاباتها خلال الايام القليلة القادمة.

# احسان سميح وسامر كمال ضيفا الدستور على الهاتف الاحد القادم

يستضيف القسم الرياضي في الدستور وفي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الاحد القادم الثاني احسان سميح وسامر كمال ابطال المنتخب الاردني للتايكواندو اللذين حازا على ميداليتين برونزيتين في دورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت في سيئول.

وبامكان عشاق رياضة التايكواندو والقراء الاتصال باللاعبين احسان سميح وسامر كمال، على هاتف الدستور وتوجيه الاسئلة لاي منهما.

● سامر كمال ● احسان سميح

## خطة النشاطات الرياضية لمديرية مادبا

وافق المهندس ذيب المجالي مدير تربية مادبا على تنسيب قسم شؤون الطلبة على خطة النشاطات الرياضية للعام الدراسي الحالي وهي على النحو التالي:

١ ـ دوري الكرة الطائرة اعدادي الاسبوع الرابع من تشرين الاول.
٢ ـ دوري الكرة الطائرة ثانوي الاسبوع الاول من تشرين الثاني.
٣ ـ دوري كرة القدم اعدادي الاسبوع الثاني من تشرين الثاني.
٤ ـ دوري كرة القدم ثانوي الاسبوع الثالث من تشرين الثاني.
٥ ـ سباق اختراق الضاحية بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك المعظم يوم ١٦/١١/١٩٨٨، على ملاعب مدرسة عماد الدين زنكي الثانوية للبنين.
٦ ـ تنس طاولة للمراحل الثلاث يوم ٣٠/١٠/٨٨ في مدرسة مادبا المهنية المجمعة للبنات.
٧ ـ دوري كرة السلة ثانوي الاسبوع الاول من شباط.
٨ ـ دوري كرة يد اعدادي الاسبوع الاول من اذار.
٩ ـ دوري كرة اليد ثانوي الاسبوع الثاني من اذار.
١٠ ـ سباق اختراق الضاحية للمرحلتين الثانوية والاعدادية الاسبوع الثالث من اذار.
١١ ـ دوري الكرة الطائرة للمرحلة الابتدائية الاسبوع الاول من ايار.
١٢ ـ العاب قوى ثانوي + اعدادي الاسبوع الثاني من ايار.
١٣ ـ اختراق الضاحية ابتدائي الاسبوع الثالث من ايار.

ذيب المجالي

كما يلقي السيد يوسف احمد رئيس قسم النشاط الرياضي بالوزارة محاضرة صباح يوم ١٩/١٠ حول خطط اللعب بكرة الطائرة.

## تشكيل اللجنة الرياضية لمديرية تربية معان

قرر السيد محمد خليل خطاب مدير تربية معان تشكيل اللجنة الرياضية لمديرية تربية معان على النحو التالي:

- مدير التربية رئيسا.
- المدير الفني نائبا للرئيس.
- مشرف التربية عضوا.
- مشرف النشاطات مقررا.
- محمود قاسم عضوا.
- الانسة منى الرواد عضوا.

وكذلك تقرر تثبيت البطولات الرياضية على النحو التالي:

- الاحد ٢٠/١٠ كرة سلة تنشيطية ثانوي.
- الاحد ٣٠/١٠ كرة طائرة تنشيطية ثانوي.
- الاحد ٦/١١ كرة طائرة منطقة معان ـ ملاعب معان الثانوية للمرحلة الاعدادية.
- الاثنين ٧/١١ كرة طائرة منطقة الشوبك ـ ملعب الشوبك الثانوية ـ للمرحلة الاعدادية.
- الثلاثاء ٨/١١ كرة طائرة ـ منطقة وادي موسى ـ على ملاعب الطيبة الثانوية.
- الاربعاء ٩/١١ المناطق الثلاث معان، الشوبك، وادي موسى في الصالة الرياضية مدرسة معان الثانوية.
- الاحد ٢١/١١ صاعقة كرة سلة في الصالة الرياضية المغلقة.
- السبت ٢٩/١١ صاعقة كرة الطاولة لمدرسة ايل المهنية المجمعة.

## فرنسا تشدد العقوبات على متعاطي العقاقير

باريس ـ اعلنت فرنسا مشروع قانون حكوميا يشدد اللوائح التي تحظر استخدام العقاقير والمنشطات في الرياضة.

وقال المتحدث الحكومي كلود ايفان يوم اول امس (الاربعاء) ان المشروع الذي تقدم به السيد روجيه بامبوك وزير الرياضة يدعم قانونا حاليا يحظر استخدام العقاقير اثناء المسابقات الرياضية او قبلها.

وقال السيد ايفان ان مشروع القانون يشمل عقوبات اشد على الذين يستخدمون العقاقير او يقدمونها.

## البزليط عضو شرف بنادي صخر



عمر البزليط

اضافت الهيئة الادارية لنادي صخر الرياضي اسم السيد عمر البزليط الى قائمة اعضاء الشرف بالنادي، تقديرا لخدماته الجليلة والدعم المتواصل الذي يقدمه لرعاية نشاطات النادي المختلفة.

والمعروف ان البزليط له دور متميز في دعم نادي الرمثا ويتابع نشاطاته ويرافقها باستمرار.

## اوروبا تواجه اليابان في الكاراتيه

انطلقت امس الخميس في القاهرة بطولة العالم التاسعة للكاراتيه للرجال والسيدات وتستمر ٤ ايام. وفيها سيحاول الاوروبيون ان يتصدوا لابطال اليابان الذين اعتادوا احتكار الالقاب وخصوصا في الاوزان الخفيفة وفي فئة الكاتا كما حصل في بطولة العالم السابقة في سيدني (استراليا) عام ١٩٨٦.

وباعتبار ان الكاراتيه ليست رياضة اولمبية رغم ان عدد مزاولي هذه الرياضة يزيد عن ٣٠ مليون لاعب فان المشاركين سيجدون في بطولة العالم الحالية فرصة ممتازة لزيادة شعبيتها ولفت انظار اللجنة الاولمبية الدولية بهدف ادراجها ضمن برنامج اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢.

وتتضمن البطولة الحالية لقاء منتظرا بين الفرنسي تييري ماسي والياباني هيداني. وكان ماسي هزم منافسه في نهائي بطولة العالم السابقة وكرر فوزه عليه في دورة فرنسا الدولية عام ١٩٨٧. والى جانب ماسي فان اوروبا تعتمد على مصارعي الاوزان الثقيلة الفرنسيين والبريطانيين من امثال ايمانويل بيندا ومارك بيريه. اما في الوزن المفتوح فان السويدي كارل داغاليت يبدو مرشحا للاحتفاظ بلقبه وهو الذي سبق له الفوز ببطولة دورة فرنسا المفتوحة ٣ مرات. ويبرز من بين منافسيه الايطالي غواتزا روني والاسباني ايغيا.

وفي فئة الكاتا فان اليابانيين يبدون مسيطرين تماما علما ان لقبا واحدا فقط افلت منهم في بطولة العالم السابقة.

# اجراء اختبارات على الرياضيين في الدورة الاولمبية للمعوقين

ستجري على الرياضيين المشتركين في دورة سيئول الاولمبية، للمعوقين نفس اختبارات تعاطي العقاقير التي جردت العداء الكندي بن جونسون من ميداليته الذهبية.

وستكون هذه اول اختبارات من نوعها تجري في دورة المعوقين التي بدأت منذ ٢٨ عاما.

وقالت جوان سكروتون الامين العام للجنة التنسيق الدولية التابعة للدورة في مؤتمر صحفي اليوم الخميس انه يحتمل ان يكون بعض الرياضيين المعوقين قد تعاطوا عقاقير محظورة.

وقالت «عندما يتعلق الامر بالرياضة فانهم يتساوون بالاصحاء».

واضافت قائلة: ان الصعوبة التي تواجه المسؤولين هي ان كثيرا من الرياضيين المشتركين في الدورة التي تستغرق عشرة ايام يتناولون عقاقير موصوفة لمعالجة ما لديهم من عجز.

وكان عشرة رياضيين من بينهم بن جونسون قد اخرجوا من دورة سيئول بعد ان اثبتت الاختبارات تعاطيهم عقاقير منشطة.

وتبدأ دورة المعوقين يوم السبت القادم.

## الكوري كو تخلى عن لقبه العالمي بسبب الارق

قرر الملاكم الكوري الجنوبي شانغ يونغ كو التخلي عن لقبه كبطل للعالم لوزن خفيف الذبابة حسب لائحة المجلس العالمي، بعد سقوطه بالضربة القاضية امام منافسه الكبير.. الارق.

وقال كو الذي كان مقررا ان يدافع عن لقبه العالمي في اخر الشهر الحالي امام المكسيكي اندرو بيريز انه اضطر لاتخاذ قراره بعدما اعياه الارق المزمن.

### دوري السلة

# اليوم الحسين مع الاهلي والارثوذكسي مع الكاثوليكي والوطني مع العقبة

تدخل مباريات دوري اندية الدرجة الاولى بكرة السلة منعطفا جديدا عندما تقام صباح ومساء هذا اليوم مباريات الاسبوع الثالث التي سيشهد احداثها ملعب العقبة وصالتي الاهلي وقصر الرياضة.

الاهلي ـ الحسين

فبعد ان سيطر طابع الطرف الواحد على المباريات السابقة باستثناء مباراتي الجليل مع الوطني والحسين اربد مع الجليل ينتظر ان تشهد مباراة الاهلي مع ضيفه فريق الحسين ندية وسخونة رغم ان الافضلية ستظل في الاغلب لحيوية نجوم الاهلي مرقص وزغلول وقنلش ومعتوق والخص وكمال في الالعاب السريعة لامطار سلة الخصم بالنقاط رغم ان فريق الحسين قد يقف ندا قويا لا سيما اذا ما فتحت يد نجمه الدولي البحيري كما فتحت في اللقاء السابق مع الجليل وساهمت بقلب النتيجة في الوقت الاضافي.

المباراة التي ينتظر ان تبدأ في الخامسة والنصف مساء في صالة النادي الاهلي

الوطني ـ العقبة

فريق الوطني الذي شد الرحال الى الجنوب لمقابلة مضيفه نادي العقبة في التاسعة من صباح اليوم بدا واضحا للعيان انه يفتقد لجهود لاعبيه الثلاثة اسحق واسماعيل الرشق ومروان عمر الذين غابوا عن الفريق فترك غيابهم فجوة كبيرة يبذل مدرب الفريق امجد الرشق جهودا كبيرة لاصلاحها وتعديل وضع الفريق الذي خسر اول لقائين امام الجليل والاهلي لكن كفته اليوم تبدو راجحة لتحقيق الفوز رغم ان العقبة سيلعب على ملعبه ووسط جمهوره.

الارثوذكسي ـ الكاثوليكي

وبعد ان مال اداؤه الى الاستعراض مثل وصيفه الاهلي امام العقبة يخوض الارثوذكسي (حامل اللقب منذ سنوات) لقاء اكثر جدية امام فريق الكاثوليكي الذي لم يخض الا مباراة واحدة امام الحسين عجز من خلالها من تحقيق نتيجة تؤكد تحسن الفريق وربما لكونها مباراته الاولى امام فريق يفوقه خبرة لكن الحافز الرئيسي للفريق اليوم يتمثل في تقليل فارق النقاط ما امكن امام عمالقة الارثوذكسي

## المجتمع الرياضي



هاني بشارات



خالد شحادة



يوسف ابو سلطان

★ هاني بشارات بطل الراليات ونجم رياضة القفز على الخيول غادر عمان متوجها الى المانيا الغربية في رحلة عمل سيحضر خلالها عددا من الخيول المدربة على القفز.

★ ★ ★

★ خالد شحادة بطل الاردن في الملاكمة والذي يعيش في الولايات المتحدة عاد الى عمان لقضاء اجازته ومتابعة تدريبات شقيقه محمد الذي يستعد لبطولة العرب للملاكمة.

★ ★ ★

★ يوسف ابو سلطان لاعب فريق سلطة الكهرباء لكرة القدم اجريت له عملية جراحية في المستشفى الاهلي تكللت بالنجاح بالسلامة.

★ ★ ★

★ الزميل ياسين العضايلة الذي المت به وعكة صحية عاود لممارسة نشاطاته بعد ان شفي تماما.. بالسلامة.

### بمشاركة الاردن

# غدا سيئول تحتضن اولمبيادا اخر للمعوقين

سيئول ـ ما كادت دورة الالعاب الاولمبية تنتهي هنا حتى بادرت كوريا الجنوبية بتنظيم اولمبياد اخر للرياضيين المعوقين.

ويعتقد مسؤولون في هيئات الرعاية انه سيكون نقطة تحول بالنسبة للمعوقين في كوريا الجنوبية.

وابتداء من يوم غد السبت يتنافس رياضيون معوقون من جميع انحاء العالم من بينهم رياضيون من الاردن في ساحات شهدت قبل اسابيع قليلة اكبر الانجازات الرياضية في العالم.

ولم تعقد دورة للرياضيين المعوقين في مدينة اولمبية منذ دورة طوكيو عام ١٩٦٤.

وقال بيون جاي ـ ايل المسؤول عن اقامة دورة للمعوقين «اعتقد ان استعداداتنا تثير اهتمام كل المنظمين للدورة لانها المرة الاولى التي تستخدم فيها الامكانيات الاولمبية».

وسيقام حفل الافتتاح والختام في الاستاد الاولمبي الرئيسي.

وقامت كوريا الجنوبية ببناء قرية خاصة للمعوقين تبعد اربعة كيلومترات من الاستاد الرئيسي وتضم مباني شيدت خصيصا للذين يستخدمون مقاعد متحركة.

وقد جمع منظمة الدورة الذين يتوقعون اشتراك ٤,٣٠٠ رياضي معوق ومسؤول من ٦٥ دولة اكثر من ٢٣,٠٠٠ شخص لادارة الدورة منهم ٣,٩٠٠ متطوع.

ويبدأ اليوم موكب الشعلة من جزيرة كانجهوا بالقرب من الساحل الغربي لكوريا ويقطع مسافة ٨٣,٥ كيلومتر الى الصالة الرئيسية في سيئول.

ويوم غد السبت يشترك ٢٨٠ رياضيا منهم ٨٨ في مقاعد متحركة في حمل الشعلة مسافة ٢٠,٤ كيلومتر اخر الى حفل الافتتاح في الاستاد الاولمبي.

ومن مجموع ٥٠,٠٠٠ مقعد في الاستاد خصص لاكثر من ٨,٠٠٠ للمعوقين معظمهم من كوريا الجنوبية.

ولا تثير دورة المعوقين حماسا لدى الجميع هنا.

وقال اوه تاي ـ هو الكسيح «اعتقد ان اقامة دورة للرياضيين المعوقين عمل طيب ولكن يجب الاهتمام بنا نحن المعوقين من ابناء كوريا الجنوبية اولا».

ويزعم اوه الذي يعمل في مصنع نسيج يبعد عن سيئول حوالي ٤٠ كيلومترا ان المجتمع الكوري الجنوبي ما زال ينظر الى المعوقين كتقلية بشرية.

وتشير ارقام رسمية ان من بين ١٥٨,٩٧٤ كوري جنوبي حصلوا على معونات حكومية في ايار الماضي ٤٤,٩٣٣ معوق منهم ٤٢,٩٨٢ من المحاربين القدماء.

ويوافق بيون على ان «حياة المعوقين في كوريا الجنوبية صعبة بصفة عامة».

وقال «ان دورة المعوقين ستكون فرصة جيدة ليتعرف الكوريون جميعا على حالة المعوقين».

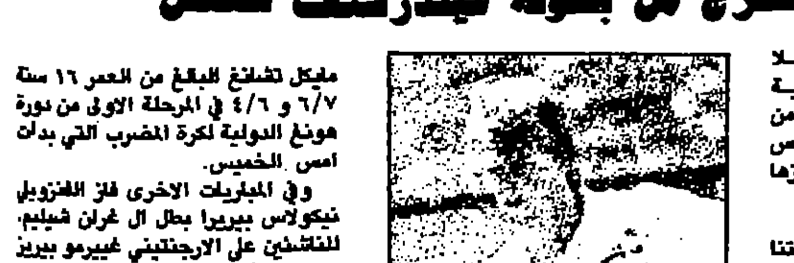
ومنذ بعض اشهر تظاهر ٢٠٠ معوق يسيرون بمقاعد متحركة وعكازات امام مبنى البلدية وهم يندون بالحكومة.

وكما استغل طلاب ومنشقون الدورة الاولمبية لشرح وجهات نظرهم.

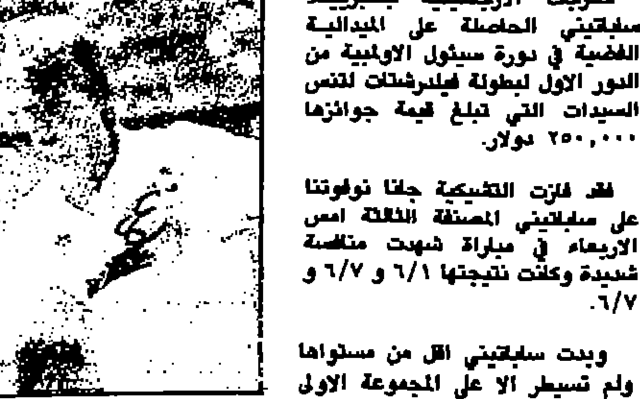
تعتقد مجموعات تضم مقعدين ان دورة المعوقين يمكن ان تسلط الاضواء على معاناتهم.

وذكروا على سبيل المثال ان شبكة مترو الانفاق في سيئول لا تلائم المقعدين الذين يستخدمون الكراسي المتحركة كما ان اشارات المشاة غير مزودة باجراس لمساعدة المكفوفين على عبور الطريق.

وقالت البلدية انها قامت بعمل هذه التسهيلات في ١٣٨ موقعا بسيئول وتعتزم تنفيذ المزيد.



# ساباتيني تخرج من بطولة فيلدرشتات للتنس



خرجت الارجنتينية جابرييلا ساباتيني الحاصلة على الميدالية الفضية في دورة سيئول الاولمبية من الدور الاول لبطولة فيلدرشتات لتنس السيدات التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٥٠,٠٠٠ دولار.

فقد فازت التشيكية جانا نوفوتنا على ساباتيني المصنفة الثالثة امس الاربعاء في مباراة شهدت منافسة شديدة وكانت نتيجتها ٦/١ و ٦/٧ و ٦/٧.

وبدت ساباتيني اقل من مستواها ولم تسيطر الا على المجموعة الاولى وواجهت مشاكل من ضربات الارسال القوية من نوفوتنا التي تفوقت ايضا في هجماتها من على الشبكة.

وقد كانت ثقة الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا المصنفة السادسة قبل المباراة بعد فوزها بسهولة في مباراة الدور الاول على اليوغوسلافية سابرينا جوليس في غير محلها.

فقد واجهت صعوبة بالغة حتى فازت على الفرنسية ايزابيل ديمونجيو ٤/٦ ٦/٣ ٦/٧ في مباراة استغرقت نحو ثلاث ساعات في الدور الثاني.

وفي اطار مباريات الدور الثاني ايضا فازت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا على الهولندية بريندا شولتز ٦/صفر و ٢/٦.

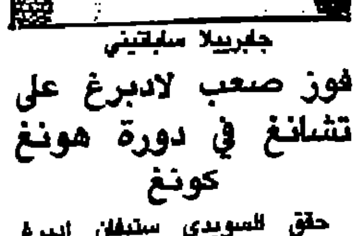
كما هزمت الامريكية كريس ايفرت المصنفة الثانية لاعبة المانيا الغربية سيلكه ماير ٣/٦ و ٥/٧ في اطار مباريات الدور الاول.







ستيفان ادبيرغ



جابرييلا ساباتيني

## فوز صعب لادبرغ على تشانغ في دورة هونغ كونغ

حقق السويدي ستيفان ادبرغ المصنف اولا فوزا صعبا على الامريكي مايكل تشانغ البالغ من العمر ١٦ سنة ٦/٧ و ٤/٦ في المرحلة الاولى من دورة هونغ الدولية لكرة المضرب التي بدأت امس الخميس.

وفي المباريات الاخرى فاز الفنزويلي نيكولاس بيريرا بطل ال غراند شيليم للناشئين على الارجنتيني غييرمو بيريز رولدان ٦/٤ و ٧/٦ والاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانيا على مواطنه براد بيرس ٦/١ و ٦/٤ والتشيكي ميلوسلاف ميتشير المصنف ثالثا على الاميركي اليوت تلتشر ٦/١ و ٥/٧ و ٦/٣ والاميركي روبي ويليس على مواطنه روبرت فانت هوف ٦/٢ و ٦/٢ والاميركي دان غولدي على مواطنه جاي بيرغر ٥/٧ و ٦/٣.

دورة سيدني

في المرحلة الثانية من دورة سيدني الدولية الاسترالية فاز الكندي غرانت كونيل على الاسترالي دارين كاهيل ٦/٣ و ٦/٧ و ٦/٢ والالماني الغربي كارل اوفه ستيب على مواطنه اريك بيلن ٦/٤ و ٦/٤ والاميركي زيتشارد ماتوتشيفسكي على مواطنه مارتي ديفيس ٦/٤ و ٦/٤.

دورة سان خوان

في المرحلة الثانية من دورة سان خوان في بورتوريكو فازت الاميركية ستيفاني ري على مواطنتها كاترين كيل ٦/٤ و ٦/٤ والبورتوريكية جيجي فرنانديز على الاميركية ليلي ماكغي ٦/١ و ٦/٢ والاميركية غريتشن ميجرز على مواطنتها بث هير ٥/٧ و ٦/١ والاميركية ميشيل جايارد على الارجنتينية بتينا فولكو ٦/٧ و ٦/٢ والارجنتينية مرسيديس باز على الاميركية انا ايفان ٥/٧ و ٦/٤.

### ترتيب لاعبي ولاعبات التنس المحترفين

# فيلاندر وجراف حافظا على المركز الاول للجنسين

● اعلن اتحاد للتنس الدولي ترتيب لاعبي ولاعبات التنس المحترفين، حيث حافظ فيلاندر السويدي على مركزه الاول الذي انتزعه في بطولة الفلاشنغ ميدو اثر فوزه على حامل اللقب السابق ايفان لندل. وتاليا ترتيب اول عشرين لاعبا.

١ـ ماتس فيلاندر (السويد).
٢ـ ايفان لندل (تشيكوسلوفاكيا).
٣ـ ستيفان ادبرج (السويد).
٤ـ اندريه اجاسي (الولايات المتحدة).
٥ـ بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٦ـ كنت كارلسون (السويد).
٧ـ بات كاش (استراليا).
٨ـ تيم مايوت (الولايات المتحدة).
٩ـ جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
١٠ـ هنري ليكونت (فرنسا).
١١ـ يانيك نواه (فرنسا).
١٢ـ ميروسلاف ميسير (تشيكوسلوفاكيا).
١٣ـ جييرمو بيريس ـ رولدان (الارجنتين).
١٤ـ توماس مستر (النمسا).
١٥ـ جوناس سفينسون (السويد).
١٦ـ جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
١٧ـ اندريه تشيسنكوف (الاتحاد السوفياتي).
١٨ـ كيفن كارين (الولايات المتحدة).
١٩ـ ارون كريكشتاين (الولايات المتحدة).
٢٠ـ اندريس جاريد (السويد).

جراف لا زالت الاولى

اما ترتيب لاعبات العالم فحافظت فيه الالمانية جراف على مركزها ويبدو لا خوف عليها ان تفقده لفترة طويلة. وتاليا اسماء المحترفات العشرين الاوليات وفقا لما اعلنه الاتحاد الدولي للتنس للسيدات:

١ـ شتيفي جراف (المانيا الغربية).
٢ـ مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة).
٣ـ كريس ايفرت (الولايات المتحدة).
٤ـ جابرييلا ساباتيني (الارجنتين).
٥ـ بام شرايفر (الولايات المتحدة).
٦ـ هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
٧ـ ناتاليا زفيريفا (الاتحاد السوفياتي).
٨ـ مانويلا ماليفا (بلغاريا).
٩ـ زينا جاريسون (الولايات المتحدة).
١٠ـ باربرا بوتر (الولايات المتحدة).
١١ـ كلاوديا كودي كيلش (المانيا الغربية).
١٢ـ لوري ماكنيل (الولايات المتحدة).
١٣ـ هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
١٤ـ ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة).
١٥ـ كاترينا ماليفا (بلغاريا).
١٦ـ ستيفاني ريهي (الولايات المتحدة).
١٧ـ لاريسا سافتشينكو (الاتحاد السوفياتي).

ـ جراف

# تحديد مواعيد مباريات الاردن في تصفيات كاس العالم



● المنتخب الوطني

تحدد وبشكل نهائي مواعيد مباريات المنتخب الوطني لكرة القدم ضمن التصفيات التمهيدية لبطولة كاس العالم للمجموعة التي تضم كل من الاردن والعراق وسلطنة عمان وقطر وعلى النحو التالي:

**الدور الاول**

الجمعة ١/٦ الاردن × قطر في الدوحة
الجمعة ١/١٣ الاردن × سلطنة عمان في عمان
الجمعة ١/٢٠ الاردن × العراق في عمان

**الدوري الثاني**

الجمعة ١/٢٧ الاردن × قطر في عمان
الجمعة ٢/٣ الاردن × العراق يحدد فيما بعد
الجمعة ٣/١٠ الاردن × سلطنة عمان في مسقط

## ١١/١٤ نهائي بطولة كاس الاردن الكروية

قرر اتحاد الكرة اقامة المباراة النهائية لبطولة كاس الاردن بين فريقي الفيصلي والحسين مساء يوم الاثنين ١١/١٤ وذلك احتفالا بعيد ميلاد جلالة الملك.

هذا وسيصار الى تتويج الفريق الفائز وتسليمه كاس الاردن بعد ختام المباراة التي لا بد وان تنتهي بفوز احد الفريقين حتى لو تم اللجوء للركلات الترجيحية بعد نهاية الوقت الاصلي والشوطين الاضافيين.

## العراق يشارك ببطولة عمان الدولية للطاولة

● وصلت للاتحاد الاردني لكرة الطاولة برقية من نظيره العراقي تفيد بموافقة الاتحاد العراقي على المشاركة في بطولة عمان الدولية لكرة الطاولة التي يزمع اتحادنا تنظيمها خلال شهر تشرين الثاني القادم احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وكان الاتحاد السوري قد اعلن موافقته على المشاركة في هذه البطولة. فيما لا يزال اتحادنا ينتظر ردودا من اتحادات قطر وتركيا والمغرب.

## دوري الكرة الطائرة

# العودة يتخطى البقعة والشباب يعوضون الخسارة

ـ شباب البقعة وحائط صد ناجح

تخطت طائرة العودة فريق نادي البقعة يوم امس بفوز للكبار بنتيجة ٣/١ بواقع ١٥/٤، ١٠/١٥، ١٥/١٠، ٧/١٥ وبالمقابل تمكن فريق شباب البقعة من الفوز على فريق شباب العودة ٣/١ بواقع ١٥/١٠، ١١/١٥، ١٥/١٠، ١٥/١٠ وذلك ضمن مباريات الدوري العام لكرة الطائرة لاندية الدرجة الاولى والشباب، والتي اقيمت مجرياتها بعد ظهر امس على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

في مباراة الكبار لم يتخط فريق العودة نادي البقعة بسهولة كما كان متوقعا فقد بذل فريق البقعة جهدا جيدا ونجح في بناء حائط الصد امام هجمات العودة بقيادة عوني الشطرات الذي اسهم بوجود الندية بالتعاون مع خالد نوار وحسن جمعيات وزياد لافي، الذين اعتمد عليهم مدرب البقعة كلاعبين ناشئين في هذا اللقاء، وكان فريق العودة قد اعتمد على الناشئين في الشوط الثاني الذي خسره امام البقعة، وعاد فاعتمد على الكبار خوفا من الخسارة بمشاركة زيد وفليب وسمير والمصري الذين انهوا اللقاء لصالح العودة ليكملوا مسيرتهم الى القمة.

## دوري العاب القوى للاندية

تبدأ اليوم في الساعة التاسعة صباحا فعاليات بطولة العاب القوى لمسابقات الميدان والمضمار في نطاق بطولة الاندية المشاركة في اتحاد العاب القوى، وذلك في مدينة الحسين للشباب على مدار الفترة الصباحية والمسائية في مسابقات الاسبوع الثامن، وستمثل معالم القمة لبطولة هذا الموسم وذلك بلقاء فريق نادي عمان الذي يتصدر قائمة الدوري ويلاحقه منافسه التقليدي نادي الاستقلال الرياضي، فلمن تدين القمة للحصول على لقب البطولة ويتنافس في الحارة رقم ٤/٣ لاعبو نادي الحسين المفرق ونادي الكفرين الرياضي.

## بطولة كرة اليد للدرجة الثانية

تقام اليوم ضمن بطولة اندية الدرجة الثانية بكرة اليد مباراتان الاولى تبدأ في الساعة العاشرة صباحا في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وتضم اندية يرموك عمان والقوقازي ويدير اللقاء الحكام ابو الرب، حصدان، انور، محمد مجدي، وفائق الحموز مراقبا.

في اللقاء الثاني يستضيف فريق يرموك الشونة فريق نادي ماديا على ملعب النادي العربي

## كلمة اليوم

### تكريم الحسين لابنائه الرياضيين حافز للجميع لتحقيق الفوز

جاء تكريم جلالة الملك الحسين لابطال التايكواندو يوم امس وساما على صدور اللاعبين والاداريين، والحركة الرياضية التي يرعاها جلالته ويسهل امامها كل الطرق للوصول الى اعلى المستويات. على مختلف الاصعدة.. وفي مختلف المجالات. وتهنئة جلالته للابطال بفوزهم في سيئول جاءت تتويجا لجهودهم وتقديرا لعطائهم.

وانطلاقا من مقولة جلالته الثابتة والراسخة الانسان اغلى ما نملك كان اهتمام وزارة الشباب بلاعبينا الذين حققوا الفوز للاردن واهدوه الى قائد الوطن راعي المسيرة الرياضية ويثبت عمليا ان الانسان في هذا الوطن قادر على تحقيق النصر والظفر اذا ما اتيحت له الامكانيات المناسبة ووضع ضمن الظروف التي تساعده على الابداع وهذا ما فعلته الوزارة بالتعاون مع اتحاد التايكواندو الذي يرعاه الامير الحسن ويقدم له كل الدعم والعون.

وبرغم مشاغل جلالته الكثيرة فقد امر على تكريم ابنائه المتفوقين ليعطي دافعا قويا لكل الرياضيين في مختلف الالعاب ليتفوقوا وليحققوا الانجازات التي ترفع اسم الاردن عاليا وليحظو بشرف التكريم السامي.

وسيظل شبابنا الرياضي دائما متحفزا لتحقيق الانجازات لوطنه وسيظلون ابدا الجنود الاوفياء لخدمة الوطن.

مصطفى



# الكرة حول العالم

## البطولات الأوروبية المحلية

# انتصارات كبيرة للفرق العريقة... وليفربول يواجه الارسنال بالمحترفين

لندن ـ حقق ليفربول مساء اول امس الاربعاء فوزا سهلا خارج ارضه على وولسول ٣/١ في اياب الدور الثاني من مسابقة كاس انكلترا للاندية المحترفة.

وكان ليفربول قد تقدم ذهابا ١/صفر فقط. غير ان تالق جون بارنز وايان راش والدنماركي يان مولبي الذين سجلوا الاهداف الثلاثة في مباراة الاياب مكن ليفربول من تخطي عقبة منافسه، ويذكر ان كلا من بارنز وراش سجل هدفه الاول في الموسم الحالي اما هدف وولسول فاحرزه كريغ شكسبير.

ومع ليفربول صعد مانشستر يونايتد الى الدور الثالث ايضا بعد فوزه على روذرهام ٥/صفر سجل منها بريان ماكلير «٣» اهداف في حضور ٢٠٥٩٧ متفرجا.

وفاز الارسنال على هال ٣/صفر سجل منها الن سميث هدفين فرفع رصيده من الاهداف هذا الموسم الى (١١) هدفا.

ولم يتمكن نيوكاسل من تعويض الخسارة في مباراة الذهاب صفر/٣ امام شيفيلد يونايتد نادي الدرجة الثالثة، ففاز عليه ٢/صفر فقط مالهما جون هندري والبرازيلي ميرانديننيا.

اما شيفيلد ونزداي نادي الدرجة الاولى فخرج من المسابقة رغم فوزه على بلاكبول لحد اندية الدرجة الثانية ٣/١ اذ ان بلاكبول فاز ذهابا ٢/صفر وتأهل لتسجيله اهداف اكثر على ارض خصمه.

وفاز نوتنغهام على تشستر ٤/صفر سجل منها تومي غاينور «٣» اهداف.

وفي ما يلي النتائج الكاملة:

- الارسنال / هال ٣/صفر (٥/١) في مجموع المباراتين
- استون فيلا/ برمنغهام ٥/صفر (٧/صفر)
- برادفورد / ريدينغ ٢/١ (٣/٣) بعد تمديد الوقت
- برنتفورد / بلاكبيرن ٤/٣ (٥/٦)
- تشلسي / سكانثورب ٢/٢ (٣/٦)
- تشستر / نوتنغهام صفر/٤ (وصفر/١٠)
- كريستال بالاس/ سويندون ٢/صفر (٤/١)
- ليدز / بيتربره ٣/١ (٥/٢)
- مانشستر يونايتد/ روثرهام ٥/صفر (٦/صفر)
- نيوكاسل / شيفيلد يونايتد ٢/صفر (٣/٢)
- بلايموث / مانشستر سيتي ٣/٦ (٣/٧)
- سكاربره/ بورتسماوث ٣/١ (٥/٣)
- شيفيلد ونزداي/ بلاكبول ٣/١ (٣/٣)
- وولسول / ليفربول ١/٣ (١/٤)
- وست هام/ سندرلند ٢/١ (٥/١)
- ويمبلدون / بارنسلي صفر/١ (٢/١)

## ليفربول وجها لوجه مع الارسنال

هذا وتمت يوم امس «الخميس» سحب قرعة الدور الثالث من المسابقة وهو الدور الذي ستقام مبارياته اعتبارا من ٣١ تشرين الاول الحالي. وفي ابرز نتائج القرعة سيلعب ليفربول مع الارسنال وهما اللذان التقيا في نهائي المسابقة عام ١٩٨٧ عندما فاز الارسنال ٢/١ وسجل هدفيه لاعبه الاسكتلندي السابق تشارلي نيكولاس الذي يلعب حاليا مع ابردين الاسكوتلندي وكان الارسنال قد خسر المباراة النهائية لكاس ١٩٨٨ امام لوتون ٢/٣

وفي ما يلي البرنامج:

ـ مانشستر سيتي مع شيفيلد يونايتد، ـ نوتنغهام فورست مع كوفنتري، ـ كوينز بارك رينجرز مع تشارلتون، ـ وست هام مع دربي كاونتي، ـ برستول سيتي مع كريستال بالاس، ـ ويمبلدون مع مانشستر يونايتد، ـ ليستر مع نوريتش، ـ برادفورد مع سكانثورب، ـ استون فيلا مع ميلوول، ـ ابسويتش مع لايتون، ـ سكاربره مع ساوثمبتون، ـ ايفرتون مع اولدهام، ـ ترانمير مع بلاكبول، ـ ليفربول مع ارسنال، ـ توتنهام مع بلاكبيرن، ـ ليدز مع لوتون

## بطولة اسكتلندا

وفي الاسبوع العاشر من بطولة اسكتلندا فاز رينجرز على هيبرنيان ١/صفر سجله الى ماكويست وابتعد في الصدارة بفارق (٣) اهداف عن ابردين الذي تعادل مع سانت ميرين ١/١ اما سلتيك حامل اللقب ففاز على دندي يونايتد الثالث على اللائحة ١/صفر سجله جو ميلر.

وفي المباراتين الرابعة والخامسة فاز هارتس على هاملتون ٤/صفر وتعادل دندي مع مذرويل ١/١

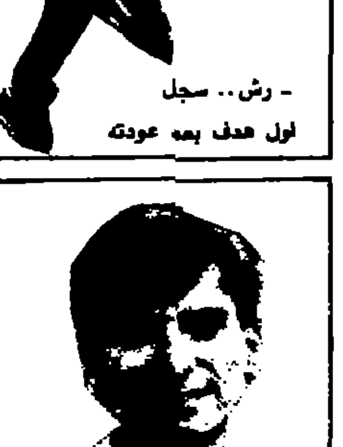
ترتيب فرق الصدارة:
١ ـ رينجرز ١٧، ٢ ـ ابردين ١٤ نقطة ٣ ـ دندي يونايتد «١٣» نقطة.







ـ رش.. سجل اول هدف بعد عودته







ـ ماكلير .. هاتريك ليونايتد

ـ الان سميث .. هداف الموسم

## المانيا الغربية

● وفي مباراة مؤجلة من بطولة المانيا الغربية تعادل بايرن ميونيخ في ارضه مع بوروسيا دورتموند ١/١

ترتيب فرق الصدارة

ـ شتوتغارت (١٣) نقطة ٢، بايرن ميونيخ «١٣» نقطة، ٣ ـ هامبورغ «١٢» نقطة.

## النمسا

● في الاسبوع السادس عشر من بطولة الدوري خسر لوستريا فيينا امام شتورم غراتس ٢/١ فانتزع تيرول الصدارة بعد فوزه على فورفارتس شتير ٣/صفر. وفي المباريات الاخرى فاز فيينا على اوستريا كلاغنفورت ٢/صفر وادميرا فاكر على فوست لينز ٣/١ وسانت بولتن على فينر سبورت كلوب ٢/١ ورابيد على غاك ٤/صفر

ترتيب فرق الصدارة

١ ـ تيرول ٢٣ نقطة، ٢ ـ اوستريا فيينا ٢٢ نقطة، ادميرا فاكر «٢٢» نقطة

## المانيا الشرقية

● في الاسبوع الثامن ابتعد دينامو درسدن بالصدارة بفارق «٣» نقاط عن اقرب منافسيه بعد فوزه على اينرجي كوتبوس ٥/صفر.

وفي المباريات الاخرى فاز كارل ماركس شتات على فيشموت لو «٤/٢» وشيمي هاله على اونيون برلين ٢/١ ولوكوموتيف ليبزيغ على شتال براندنبورغ ١/٣، ودينامو برلين على زفيكاو ٣/صفر وهانزا روستوك على روت فايس ارفورت ١/صفر وكارل تسايس يينا على ماغدبورغ ٢/صفر

ترتيب فرق الصدارة:
١ ـ دينامو درسدن ١٤ نقطة، ٢ ـ كارل تسايس يينا ١١ نقطة، ٣ ـ دينامو برلين ١٠ نقاط.

## المجر

في الاسبوع العاشر فاز ام تي ك على سيوفوك ٣/١ بركلات الترجيح وبقي متقدما على فيدتون بفارق نقطة واحدة.

وفي المباريات الاخرى فاز فرنسفاروش على رابا ابتو ١/٢ ولوجيشت دوجا على زالاغيرزيغ ١/٢ وهونفيد على فاك ٤/٣ بركلات الترجيح والاداش على دونويفاروش ٤/٢ ويكتشابا على فيتشيريم ٣/٢ بركلات الترجيح وبنش على فاناش ١/٢ وفيدبوتون على تاتابانيا ٣/صفر

ترتيب فرق الصدارة:
١ ـ ام تي ك ٢٢ نقطة، ٢ ـ فيديوتون ٢١ نقطة، ٣ ـ فرنسفاروش ٢٠ نقطة.

## الدوري الهولندي

نقطتان بين ايندهوفن وتونتي انشكيده

في افتتاح الاسبوع التاسع من بطولة هولندا لكرة القدم فاز ايندهوفن على زفول ٣/صفر وعزز مركزه في الصدارة بفارق نقطتين امام تونتي انشكيده الذ تعادل خارج ارضه مع رودا كيركراد ١/١.

وفي المباريات الاخرى فاز اياكس على فينلو ١/٢ وفيللم تيلبورغ على اوتريشت ٢/صفر ودن بوش على ماستريشت ٢/صفر وفورتونا سيتارد على فولندام ٢/صفر

وتعادل روزيندال مع سبارتا روتردام ٢/٢ وتقام باقي المباريات الاحد المقبل.

### ترتيب فرق الصدارة

ترتيب فرق الصدارة
١ ـ ايندهوفن ١٥ نقطة من ٩ مباريات
٢ ـ تونتي انشكيده ١٣ من ٩
٣ ـ رودا كيركراد ١٢ من ٩
٤ ـ فيينورد ١٠ من ٧
٥ ـ فرونينغن ١٠ من ٨

## الاسبوع الخامس للدوري المصري اليوم خمس مباريات

# الزمالك يقابل المصري... وديربي الاسكندرية من يحسمه؟

الزمالك

لاحداث اسبوع جديد من عمر الدوري المصري لكرة القدم تنطلق عصر اليوم، حيث تقام خمس مباريات لعل اقواها ذلك اللقاء الذي يجمع بين الزمالك والمصري وفيه يتطلع الزمالك لمواصلة المشوار نحو الاحتفاظ بلقب البطولة من خلال الاستمرار في صدارة الدوري المصري الذي يشاركه فيه حاليا فريق الاهلي وان كان الاخير يتصدر بفارق هدف.

وما من شك ان ديربي الاسكندرية سيكون محط انظار عشاق الكرة المصري ذلك ان التنافس على زعامة المدينة هو بحد ذاته بطولة خاصة وتعود هذه اللقاءات مع عودة الاولمبي الى الاضواء وتشهد جماهيرية كبيرة لا تقل عن مباريات قطبي الكرة اللهم الا ان تلك الجماهيرية تمتاز بتعصب غريب قلما لازمت المباريات - التي تجتمع بين الفريقين دون مشاكل.

المحلة ذلك الفريق الذي لاحرج اعرق الفرق والذي كان السبب في ضياع البطولة من الاهلي يلتقي اليوم مع المقاولون العرب الباحث عن فوز يسد به رمقه بعد طول انتظار.

الاسماعيلي والمنيا ايهما يشكل معبرا للاخر؟ الجواب سيكون بعد انتهاء مباراتهما اليوم.

واخيرا يلتقي المريخ مع السويس.

ولم يعرف بعد اذا كانت مباراة الاهلي ستقام في هذا الاسبوع ام لا. الاهلي كان من المفروض ان يلتقي مع الترسانة ولكن الاتحاد قرر تاجيلها للاسبوع السابع من الدوري ذلك ان الاهلي مرتبط ببطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري وكان من المفروض ان يقابل وفاق سطيف اليوم الجمعة في الجزائر في الدور قبل النهائي، ولكن احداث الجزائر الاخيرة ادت الى قيام الاتحاد الافريقي بتاجيل المباراة حتى ٢٣ الجاري وهو امر قد يدفع اتحاد الكرة الى اقامة مباراة الاهلي والترسانة خلال اليومين القادمين.

## كأس الاتحاد الاوروبي

# صعود كولون الالماني، وروما ويوفنتوس الايطاليين

● في المباريات المتبقية من مرحلة الاياب لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي بكرة القدم فاز ليلة امس الاول كولون الالماني الغربي على انتفيرب البلجيكي بهدفين مقابل هدف ليصعد كولون للدور الثاني نظرا لفوزه في لقاء الذهاب ايضا (٤/٢).

سجل هدفي كولون مهاجماه الدوليان ليتبارسكي وتوملس الوفس وسجل بيكيني هدف انتفيرب وجاءت الاهداف كلها في الشوط الاول، وسيلتقي كولون بذلك مع رينجرز الاسكوتلندي بالدور الثاني.

وفي مدينة نورنبرغ الالمانية استدرج الايطالي مضيفه نورنبرغ وفاز عليه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، بعد ان كان لقاء الذهاب قد انتهى لصالح نورنبرغ الذي فاز في العاصمة الايطالية ١/٢. لكن روما تمكن من تعديل النتيجة في الوقت الاصلي، فسجل له فولر وبليكانو، لكن ايكشتاين سجل هدف نورنبرغ في الدقيقة (٢٠)، وعاد ريناتو البرازيلي ليسجل هدف الصعود لروما في الدقيقة الثالثة من الوقت الاضافي، وبذلك سيلاقي روما في الدور الثاني بارتيزان بلغراد اليوغسلافي.





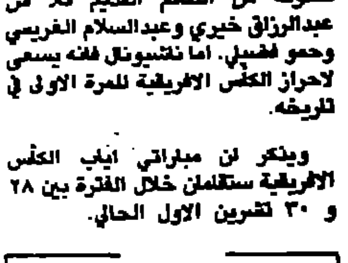
بلروش.. هدفين لليوفي

وفي مدينة تورينو الايطالية انضم يوفنتوس الى ركب الفرق الصاعدة للدور الثاني بفوزه على اوتيلول جالاتي بخمسة اهداف مقابل لا شيء بعد ان كان قد خسر لقاء الذهاب بهدف يتيم.

سجل اهداف اليوفي كل من دي اجوستيني (١٧) والدنماركي لاودروب مايكل (٢٦) والبرتغالي بلروش الذي سجل هدفين (٢٧، ٧١) والطوبيللي (٤٩).

## ناشيونال والجيش المغربي

وفي نصف النهائي الاخر من كاس الاندية الافريقية بطلة الدوري يستضيف ايوانانوو ناشيونال النيجيري فريق الجيش الملكي المغربي. وسبق للفريق المغربي ان فاز باللقب عام ١٩٨٥ وهو لا يزال يضم في صفوفه من الطاقم القديم كلا من عبدالرزاق خيري وعبدالسلام الغريسي وحمو فضيلي. اما ناشيونال فهو يسعى لاحراز الكاس الافريقية للمرة الاولى في تاريخه.



ويذكر ان مباراتي اياب الكاس الافريقية ستقامان خلال الفترة بين ٢٨ و ٣٠ تشرين الاول الحالي.

## تحضيرا لبطولة امم اسيا

## عودة المنتخب القطري من جولة اسيوية

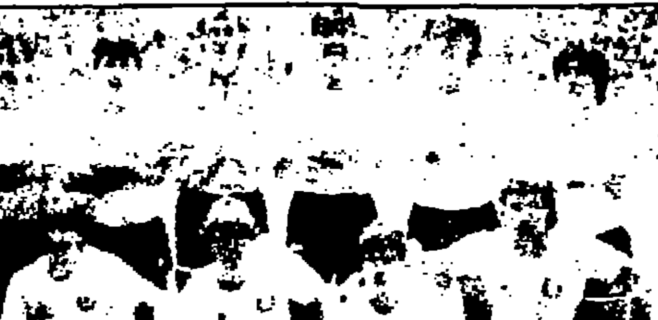
يعود الى الدوحة اليوم (الجمعة) المنتخب القطري الاول لكرة القدم قادما من الصين الشعبية بعد ان اختتم جولته الاسيوية التي شملت كلا من تايلاند واندونيسيا وماليزيا وسنغافورة والصين الشعبية. ولعب المنتخب خلال هذه الجولة عدة مباريات تجريبية حيث فاز على منتخب اندية تايلاند بخمسة اهداف مقابل هدف كما فاز على نادي الكرامة الاندونيسي بهدف مقابل لا شيء وعلى منتخب ماليزيا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

بينما خسر مباراته الرابعة امام نفس الفريق بنفس النتيجة. وفاز على منتخب سنغافورة بهدف مقابل لا شيء.

وينتظر ان يكون المنتخب قد لعب يوم امس الاول مع منتخب كانتون من الصين الشعبية.

وتأتي هذه المباريات الودية التي اجراها المنتخب القطري في اطار استعداده للمشاركة في بطولة نهائيات كأس امم اسيا التاسعة لكرة القدم المقرر اقامتها بالدوحة خلال الفترة من ٢ الى ١٨ كانون الاول القادم.

## اسبانيا تعادلت والارجنتين في لقاء متواضع المستوى



تعادلت اسبانيا والارجنتين ١/١ في لقاء متواضع المستوى اقيم مساء الاربعاء في مدينة اشبيلية في مناسبة العيد الـ ٧٥ لتاسيس الاتحاد الاسباني لكرة القدم.

ورغم ان الارجنتين بطلة العالم، سيطرت على معظم احداث الشوط الاول بقيادة نجمها دييغو مارادونا فان اسبانيا كانت البادئة في التسجيل في الدقيقة ٧ بواسطة اميليو بوتراغينو، ولم تنفع احتجاجات لاعبي الارجنتين على الهدف باعتبار ان مهاجم ريال مدريد كان في وضع تسلل قبل ان يسجل هدفه.

ومع ارتفاع الضغط الارجنتيني داخل منطقة الجزاء الاسبانية تمكن كانيجيا من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٤٣.

وقدم مارادونا في الشوط الاول عرضا ممتازا قبل ان يستبدل في الشوط الثاني وتالق معه كل من كانيجيا وروجيري.

## مورهاوس يتوقف من التدريب

كسر معصم بطل السباحة البريطاني الاولمبيادريان مورهاوس وذلك في حادث سيارة يوم الاحد ولن يتمكن من التدريب خلال الشهرين القادمين.

وكان مورهاوس قد فاز بالميدالية الذهبية في سباحة ١٠٠ متر صدر في دورة سيئول الاولمبية.

وقد كسر معصمه عندما انحشر في عجلة قيادة سيارته حينما فقد السيطرة على السيارة اثناء مسابقة اجريت بين شخصيات شهيرة.

# منتخب البرازيل نجح في الاختبار امام المنتخب البلجيكي

نجح منتخب البرازيل لكرة القدم في الاختبار الذي خاضه خارج ارضه امام نظيره البلجيكي عندما فاز عليه ٢/١ في اللقاء الودي الذي اقيم مساء الاربعاء في مدينة انفرس امام ٨ الاف متفرج.

وقد سيطر البرازيليون على المباراة سيطرة واضحة في مواجهة منافسيهم الذين لم يجدوا بعد ايقاعهم المعتاد رغم ان اسبوعا واحدا فقط يفصلهم عن مباراتهم الاولى في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ امام منتخب سويسرا الاربعاء المقبل على ملعب هيسل في بروكسل.

نجم المباراة كان المهاجم البرازيلي روماريو الذي ضمه ايندهوفن الهولندي الى صفوفه مطلع الاسبوع الحالي، مقابل نحو ٤ ملايين دولار، اذ انه شكل خطرا مستمرا على قلبي الدفاع البلجيكيين دومول وكليسترز طيلة الدقائق الـ ٩٠ لكن هداف منتخبه لم يكونا ثمرة جهوده.

في الدقيقة ٢٣ احتسبت ضربة حرة للبرازيلي جواو باولو وسجل منها جيوفاني هدف الضيوف الاول، وفي الدقيقة ٣٨ ارتكب المدافع البلجيكي جورج غرون خطا ضد جواو باولو ايضا داخل المنطقة المحرمة فسجل جيوفاني هدفا ثانيا من ركلة الجزاء.

وفي الشوط الثاني خرج البلجيكي بلن كوفلنز الذي غاب عن احداث الشوط الاول تماما، ولعب نيليس بدلا منه فاختبر الحارس البرازيلي تافاريل لكن من دون خطورة حقيقية. وقبل النهاية بربع ساعة سجل كليسترز هدف بلجيكا الوحيد من كرة بعيدة.

ورغم الضغط البلجيكي المستمر فان المضيفين لم يتمكنوا من تحقيق التعادل.

وحسب ما وعد مدرب بلجيكا غي تيس مسؤولي ناديي بورنو ونانت الفرنسيين فانه اشرك انزو شيفو وفرانكي فيركوتيرين لمدة ساعة واحدة فقط لان الناديين سيلعبان ضد بعضهما في بطولة الدوري الفرنسي السبت المقبل.

وفي الحادث الوحيد خلال المباراة اصيب حارس بلجيكا ميشال بروديوم بكسر في انفه نتيجة اصطدامه بزميله جورج غرون.

مثل بلجيكا.. بروديوم ميودار، وغرون وليمترز ودومول وفيرسال وشيفو كريستيانز وفان در ابلست وفيت وفيركوتيرين فيرفورت، وسيفيرينز وكوفلنز ونيليس.

ومثل البرازيل: تافاريل واندريه كروز وباتيستا وجورجينيو ولويس كارلوس ونيتو (زي كارلوس) وجيوفاني واليمر وجواو باولو (بتينيو) وروماريو وكاريكا.

# ناسيونال ونيولز الى نهائي كأس الليبر

تأهل فريقا ناسيونال بطل الاوروغواي ونيولز اولد بويز بطل الارجنتين الى الدور النهائي من مسابقة كأس اندية اميركا الجنوبية لكرة القدم ليبرتادوريس، لعام ١٩٨٨.

ففي اياب الدور نصف النهائي تعادل ناسيونال مع اميركا كالي بطل كولومبيا في المباراة التي اقيمت امس الخميس في كالي ١/١. سجل لاميركا كالي دي فيلا في الدقيقة ٦٨ ولناسيونال دي ليما في الدقيقة ٨٢. وسبق لناسيونال ان تقدم ١/ صفر في مباراة الذهاب.

وفي بوينس ايرس فاز نيولز اولد بويز على سان لورنزو الارجنتيني ايضا ٢/١. سجل للفائز رومي وماركي (خطا في مرماه) في الدقيقتين ١٣ و ١٥ وللخاسر ماركي في الدقيقة ٨٧ وسبق لنيولز اولد بويز ان تقدم ١/ صفر في مباراة الذهاب.

## الدوري الروماني

بوخارست ـ أ. ف. ب ـ حقق كل من دينامو بوخارست وستياوا بوخارست يوم اول امس (الاربعاء) فوزه العاشر في بطولة رومانيا لكرة القدم اذ تغلب الاول على اولتول ٦/ صفر وتقدم بفارق الاهداف فقط امام منافسه الذي هزم رابيد ٢/ صفر.

وفيما يلي النتائج الكاملة:

فاز بكاو على بيهور ١/ صفر وستياوا على رابيد ٢/ صفر وارغيش بيتشتي على فاروق كونستانتا ١/ صفر وفلاكارا موريني على فيكتوريا ٣/٢ وبراشوف على سبورتول ستودنتسك ٤/٢ ودينامو بوخارست على اولتول ٦/ صفر.

وتعادل كورفينول مع جامعة كرايوفا صفر/ صفر وترغو موريش مع جامعة كلوج ١/١. وتأجلت مباراة غالاتي مع انتر سيبيو.

وتاليا ترتيب فرق الصدارة:
١ـ دينامو بوخارست ٢٠ نقطة له ٤٤ هدفا وعليه ١٠.
٢ـ ستياوا بوخارست ٢٠ نقطة له ٢٩ وعليه ١٢.
٣ـ فيكتوريا ١٣.
٤ـ فلاكارا موريني ١١
٥ـ انتر سيبيو ١١ من ٩ مباريات.

## ماهية صعوبات التعلم.. كما يراها المتخصصون

قرات مقالا نشرته مؤخرا مجلة «العربي» بعنوان «كيف نتعامل مع الطفل بطيء التعلم؟» وجدت فيه خلطا بين الطلبة المعوقين وذوي صعوبات التعلم والمتاخرين دراسيا. فالكاتب يلجا احيانا الى معيار مستوى الذكاء العام للتمييز بين فئات الدارسين. وتارة يلجا الى التحصيل الدراسي كمعيار للتمييز بين الفئات الثلاث الآنفة الذكر.

وفي هذه المقالة ساحاول ان اقدم خلاصة دراسة ميدانية قام بها كل من الدكتور فاروق الروسان «استاذ التربية الخاصة في الجامعة الاردنية»، وكاتب هذه السطور، ابرزت ماهية صعوبات التعلم، وسانهي هذه المقالة بمحاولة اخرى للتمييز بين ذوي صعوبات التعلم والمتاخرين دراسيا وعلى القارىء الكريم ان يميز بين هاتين الفئتين وفئة المعوقين على اختلاف انواع ودرجات اعاقاتهم.

يعتبر موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الحديثة نسبيا، ففي العقد الاخير من هذا القرن بدا الاهتمام بشكل واضح بنسبة تصل الى حوالي ٣٪ على الاقل من طلبة المدارس الابتدائية.

وفي الوقت الذي كانت فيه مشكلة صعوبات التعلم مستترة كان الاهتمام منصبا على اشكال الاعاقات الاخرى العقلية والحسية والحركية وبدا الاهتمام بصعوبات التعلم عندما وجد المتخصصون ان هناك مجموعة من الاطفال السوية في نموها العقلي والحسي والحركي وتعاني في الوقت ذاته من مشكلات تعليمية وبخاصة في ميادين القراءة والكتابة والحساب والتهجئة.

وقد حاول العلماء التعرف على اسباب ومظاهر صعوبات التعلم، وقد تبلورت تلك المحاولات على شكل تعريفات. لا يتسع المجال لذكرها في هذه العجالة، الا انني اكتفي بذكر البعد الطبي لتعريف «ليرنر» الذي يركز على الاسباب الفسيولوجية الوظيفية والتي تتمثل او تتبدى في الخلل العصبي او تلف بعض خلايا الدماغ. ومن المظاهر التي تدل على هذا الخلل او التلف عدم انتظام او اتساق المهارات الحركية الدقيقة اضافة الى الاضطرابات العصبية المزمنة.

وهناك بعد تربوي قمت بتبنيه في دراسة ميدانية اجريت في هذا المجال، يشير الى عدم نمو القدرات العقلية بطريقة منتظمة. ويصاحب ذلك عجز اكاديمي في مهارات القراءة، والكتابة، والتهجئة، والمهارات العددية، ولا يكون سبب ذلك العجز الاكاديمي عقليا او حسيا.

اما في التاخر الدراسي، فيعتبر التلميذ متاخرا دراسيا اذا رسب سنة او اكثر في الصف. وغالبا ما تشير الابحاث والدراسات الى ان المتاخرين دراسيا هم ضحايا لبعض الظروف الاسرية والمدرسية والاجتماعية التي تحيط بهم. فان الاتجاهات السلبية في التنشئة من جهة، وتخلف المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للاسرة من جهة ثانية، وتخلف منظومة التربية والتعليم من جهة ثالثة، تلعب دورا سلبيا يؤدي الى عدم تمكين الطلب من تحقيق التحصيل الدراسي المناسب.

وحل مشكلة التاخر الدراسي يكمن في تحسين الظروف البيئية التي تحيط بالمتاخرين دراسيا، وبخاصة فيما يتعلق بمنظومة التربية والتعليم، وازالة كافة العوامل التي تشكل حالة التاخر الدراسي.

وفي حالة صعوبات التعلم فالامر مختلف، فنحن بحاجة الى توظيف تقنيات التربية للتغلب على هذه المشكلة الى جانب توظيف اساليب وطرائق تدريس ملائمة، وعلى سبيل المثال يمكن استخدام الحاسوب في تدريس ذوي صعوبات التعلم حيث يوفر فرصا مناسبة للتعليم من خلال برمجيات النمذجة والمحاكاة وحل المشكلة وتسلسل المهارات التعليمية والتمرين والممارسة وغير ذلك.

اما فيما يتعلق بنسبة ذوي صعوبات التعلم محليا، فينبغي ان نشير هنا الى ان النسبة قد ترتفع او تنخفض تبعا للمقياس المستخدم وتبعا لادوات التشخيص والتعريف المعتمد. ولتحديد حجم المشكلة محليا ينبغي ان تبادر الجهات الرسمية المعنية الى اجراء دراسات ميدانية مسحية وباعتقادي ان هذه المهمة سهلة، سيما وان ادوات التشخيص وجمع البيانات والمعلومات متوافرة، ومطورة ومقننة للاستعمال في البيئة الاردنية.

تيسير صبحي

### تكنولوجيا

# الليــزر وتقنيــة الاستشعار عن بعد

ان الحاجة الى تعريف ووصف مواد جديدة غير معروفة من قبل، هي حاجة يواجهها العالم يوميا في مجالات شتى، مثل الصناعة، والطب، ووسائل الدفاع، وعمليات الاستكشاف الجيوفيزيائي وغيرها من المجالات.

وقد لعبت اجهزة الليزر دورا ملموسا وبارزا في تطوير اجهزة مستحدثة للقياس والتحليل المختبري. وعلى الرغم من ان العالم يفاجا كل يوم بفتح جديد في آفاق تقنية الليزر، الا ان امكانيات الاجهزة الحالية فتحت آفاقا جديدة امام المجالات البحثية والانتاجية والعلاجية.

ومن المجالات التي تشهد تطورا سريعا وملموسا في هذا الصدد تقنية الاستشعار عن بعد، فتطور الآلات والاجهزة المستخدمة والتقنيات البصرية الجديدة افسح المجال امام معاينة افضل وادق لمجموعة متسعة من المواد الصلبة وغير الصلبة.

ومن جملة الآلات والاجهزة الليزرية المستخدمة في تقنية الاستشعار عن بعد جهاز الفلورية المستحثة بالليزر.

ولعل من ابرز التطبيقات واهمها لجهاز الفلورية المستحثة بالليزر وصف الانسكابات النفطية وتحديد طبيعتها وخصائص النفط المنسكب ويتم اطلاق حزمة من الليزر باتجاه بقعة موضعية على سطح البقعة النفطية، حيث تقوم البقعة بامتصاص الحزمة الساقطة واعادة اطلاق نسبة صغيرة منها ولكن بطول موجي مختلف. ويقوم جهاز الاستقبال بالتقاط الحزمة المرتدة، حيث يجري تحليلها، لتحديد طبيعة النفط المنسكب وفيما اذا كان نفطا خاما او مكررا، او ما اذا كان يحوي مركبات خفيفة او ثقيلة.

اما بالنسبة لسمك البقعة النفطية، فيمكن استنتاجه في ضوء التغيرات في حزمة الليزر المرتدة والمنبعثة من الماء والتي تخضع لما يسمى بظاهرة رامان «تشتت الضوء اثناء مروره من خلال وسط شفاف» اذ تقوم الطائرة المحلقة بالتقاط اشارات رامان المرتدة، وتبعا للتغيرات في تلك الاشارات يتحدد سمك البقعة.

وقد اثبتت التجارب الميدانية امكانية الكشف عن المعادن الحاوية على ايون اليورانيل باستخدام اساليب الفلورة المستحثة بالليزر ويتواجد ايون اليورانيل المتوفر في الطبيعة مختلطا بمعادن اخرى على ثلاثة اشكال على الاقل ثبت تاثرها بجهاز ليزر الاستشعار عن بعد. ويقوم هذا الايون بدور الكاشف السطحي لرواسب اليورانيوم المدفونة اذ ان له طيفا مميزا من الاشعة الخضراء عند اثارته بالاشعة المرئية باطوال موجية زرقاء او فوق بنفسجية، كما انه يتميز بان متوسط عمره الفلوري طويل نسبيا، وكلا الميزتين السابقتين تفيدان في التمييز بين فلورة اليورانيل واية اشارات اخرى زائفة. هذا، ويعتقد بان تطبيق هذه التقنية على مساحات شاسعة من الاراضي تستلزم اجراء بعض التعديلات على بعض الاجهزة.

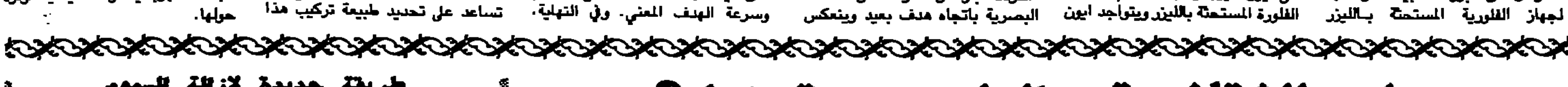
وبرغم استخدام اجهزة عديدة للارسال والاستقبال في تقنية الاستشعار عن بعد، ولكن يبدو ان جهاز الليدار *Lidar* احادي الطرف هو اكثرها فائدة، وجهاز الليدار هو جهاز رادار ليزري ومن هنا جاءت تسميته.

ونظرية هذا الجهاز على درجة عالية من البساطة اذ يقوم جهاز الليزر ثابت التردد بارسال حزمة من الاشعة البصرية باتجاه هدف بعيد وينعكس جزء من هذه الاشعة عند اصطدامه وعلى ضوء التاخير في عودة هذه الاشعة والتغير في ترددها يتحدد بعد الهدف وسرعته.

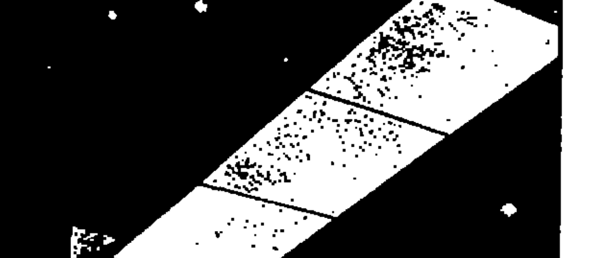
وتساهم اجهزة الليدار احادية الطول الموجي في حل مشكلات عديدة ومتنوعة، فعلى سبيل المثال يستخدم جهاز الليدار المحمول جوا في المسح السريع لاعماق المياه الساحلية. كما يستخدم في الوقت ذاته ليزر نبضي موجه الى سطح الماء للغرض ذاته. ويتم الكشف عن الاشعة المنعكسة عن السطح والمشتتة من قاع البحر بوساطة جهاز استقبال بصري حساس.

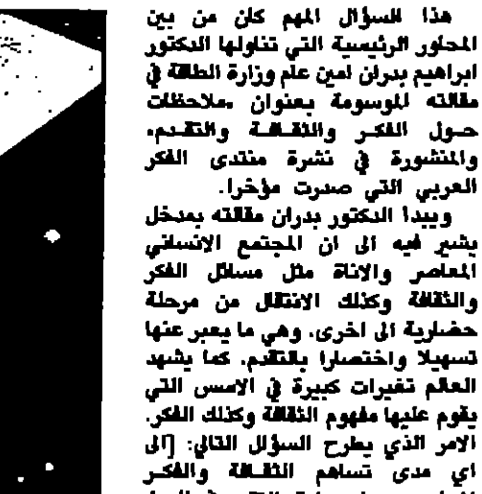
هذا، وقد استخدمت انظمة ليدار مشابهة في مراقبة الجزيئات المنتشرة في الهواء. كما استخدمت في تطبيقات عديدة تباينت بين فاعليات التحكم في تلوث الهواء واجراءات تفادي اصطدام الطائرات.

لقد اصبحت اجهزة الليزر الآن اقل كلفة ولكن اكثر فاعلية، وعليه، من المتوقع ان تشهد اجهزة الليدار تطورا مماثلا، يمكنها من القيام بقياسات ادق في مجال تحديد موقع وحجم وسرعة الهدف المعني. وفي النهاية، نستطيع القول ان استخدام تقنيات الليدار للحصول على معلومات طيفية سيفتح آفاقا جديدة في مجال الاستشعار عن بعد. فطيف الامتصاص البصري لهدف شبه شفاف، حافل بالمعلومات التي قد تساعد على تحديد طبيعة تركيب هذا الهدف. اما بالنسبة للاهداف المعروفة التركيب، فيمكن بوساطة التفاصيل الطيفية الدقيقة قياس درجة الحرارة او الضغط او الكشف عن وجود مجالات كهربائية اومغناطيسية مؤثرة حولها.



# هل للثقافــة العلميــة امل؟





اين نحن من علوم وتقنيات الحاضر والمستقبل!؟

هذا السؤال المهم كان من بين المحاور الرئيسية التي تناولها الدكتور ابراهيم بدران امين عام وزارة الطاقة في مقالته الموسومة بعنوان «ملاحظات حول الفكر والثقافة والتقدم» والمنشورة في نشرة منتدى الفكر العربي التي صدرت مؤخرا.

ويبدا الدكتور بدران مقالته بمدخل يشير فيه الى ان المجتمع الانساني المعاصر والاناة مثل مسائل الفكر والثقافة وكذلك الانتقال من مرحلة حضارية الى اخرى، وهي ما يعبر عنها تسهيلا واختصارا بالتقدم، كما يشهد العالم تغيرات كبيرة في الاسس التي يقوم عليها مفهوم الثقافة وكذلك الفكر. الامر الذي يطرح السؤال التالي: [الى اي مدى تساهم الثقافة والفكر المعاصرين في عملية التقدم في الدول المتقدمة من جهة وفي الدول النامية من جهة اخرى]؟

وهذا السؤال على بداهته يعتبر سؤالا اشكاليا بكل معنى الكلمة، وذلك على ضوء عدد من الاعتبارات:

اولها: ان عملية التقدم على المستوى الانساني العام تقودها وتتصدرها بشكل اساسي مجتمعات النصف الثاني من الكرة الارضية، ولا يعني التقدم في المجتمع الانساني بشكل عام تقدما في المجتمعات الخاصة.

ثانيها: ان النواتج المادية والثقافية والفكرية لعملية التقدم او سيرورته، تتحرك جنوبا لتصل النصف الجنوبي من الكرة الارضية وتنقل اليه عناصر «تقدم» ليست بالضرورة ذات علاقة او انسجام او تواؤم موضوعي او زماني مع الفكر والثقافة المحليين.

ثالثها: ان سرعة وقوع نتائج التقدم وسرعة انتقالها من الشمال الى الجنوب اخذت تتزايد وتتضاعف بحيث اصبحت تقاس بالسنوات المفردة وليس بالعقود او القرون، كما كان الامر في الماضي، بحيث اصبح انسان الغرب تحت تاثير عاصفة متواصلة من الصدمات النفسية والاجتماعية والسلوكية والعقلية، فما بال انسان الدول النامية وهو يتلقى تباعا هذه العاصفة وتلك الصدمات؟

رابعها: انه في البحث في قضايا التقدم لا يكفي ان نشعر بالسعادة والرضى لتقدم العالم او حسن سيرة التاريخية العامة بقدر ما هو مهم جدا وبنفس الدرجة ان نرى التقدم يتحقق في ارض الوطن الذي نعيش فيه وننتمي اليه، اي ان تسير التاريخية الخاصة بالاتجاه الصحيح.

خامسها: ان الهوة بين الثقافة والفكر من جهة وبين العلوم والتكنولوجيا من جهة اخرى في تقلص في الدول الصناعية ان لم تكن معدومة تقريبا في حين انها في تعاظم في مجتمعات الدول النامية.

سادسها: ان الهوة الحضارية بابعادها الفكرية والثقافية والاقتصادية والسياسية، بين مجتمعات الدول المتقدمة هي في تعاظم كما ونوعا بحيث ازدادت تبعية الدول النامية وتعمقت طولا وعرضا وعمقا بالرغم من احرازات «التقدم» التي تمكنت منها خلال السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية.

ومن هنا فان تعقيد هذه المسالة برمتها يجعل من الصعب تناولها بالتفصيل في دراسة مختصرة، الامر الذي يتطلب الاشارة الى بعض النقاط ذات الاهمية الخاصة.

ثم ينتقل الدكتور ابراهيم بدران بعد ذلك الى نظرته المستقبلية ومنها الى الثقافة والعلم التي هي محور اهتمام هذه الصفحة.

يقول الدكتور بدران: «ان العلاقة بين التقدم العلمي وبين الثقافة والفكر هي علاقة جدلية متداخلة الى اقصى درجات التداخل، وبالتالي فان التقدم بمفهومه الاقتصادي والاجتماعي لا يمكن تحقيقه في غياب تصاعد التفاعل بين العلم من جهة وبين الفكر والثقافة من جهة اخرى».

ويضيف قائلا: «وهذا الاستنتاج من شانه ان يضع المفكر والمثقف والاديب وجها لوجه امام العالم والمهندس والطبيب والحرفي والعكس صحيح؛ ولا بد لهذه المواجهة ان تتحول الى تركيبة جديدة تصلح ان تكون اساسا لمادة الثقافة في المستقبل.

ان الانفصال الكبير تماما القائم بين الرؤية العلمية من جهة والرؤية الفكرية والثقافية من جهة اخرى قد اخذ يلعب دوره في تعميق الانفصام في مجتمعات الدول النامية وفي احباط علمائها وحرفييها ومثقفيها ومفكريها على حد سواء. وكان من نتائج هذا الانفصام والانفصال التوجه نحو الفكر والثقافة والعلم والتكنولوجيا القادمة من الدول الصناعية المتقدمة بشتى التفاصيل وبمختلف الاشكال والانواع».

ويقول الدكتور بدران: «والسؤال الذي قد ننتهي اليه في هذه المرحلة هو:

كيف يمكن عمليا ان نحول هذا الانفصال والانفصام الى تلاحم وتداخل وتفاعل بحيث نصل الى تقليص الهوة بين الفكر والثقافة من جهة وبين العلم والتكنولوجيا في مجتمعنا من جهة اخرى؟ وهل يستطيع الاديب والكاتب والمفكر والمسرحي والفنان التشكيلي والموسيقي في البلدان النامية. وفي بلادنا بشكل خاص ان يساهم في خلق علم ثقافي يومي لا يصطدم علم العالم بالمفاهيم التي يمثلها هذا العالم كما يدعي باشلار؟ وما هي الوسائل التي يمكن اتباعها لتحقيق ذلك، وعلى من تقع اعباء هذه المسؤولية؟».

ومن الاسئلة التي تطرح نفسها، ويرى الدكتور بدران ان السؤال العملي في هذا المجال يبرز كالتالي: من يصنع العقل العلمي؟ ومن يخلق الثقافة التي تعزز هذا التوجه العلمي للعقل العربي ومن يمكن ان ينتج مفردات الثقافة التي يمكن ان تحتضن العقل ليتحول من خلال التفاعل الجدلي معها الى عقل علمي يعيش المرحلة المعاصرة بمعارفها وقوانينها يتحفز للمستقبل ويستعد له ويخطط له من خلال نوافذ المستقبل العلمية التي نطل عليها او منها...؟.

هل يمكن للعقلية العلمية على مستوى المجتمع بافراده ومؤسساته ان تتاسس وتتاصل في مناخ ثقافة ما قبل العقلية العلمية؟

ويستمر الدكتور بدران في طرح تساؤلات مهمة على هذا المنوال، ويختتم حديثه بعنوان اخذه بتصرف من براتراند رسل: هل للثقافة العربية مستقبل؟ وهل للثقافة العلمية امل؟

ويجيب عن ذلك بالقول: ان الجواب نعم، وهذه النعم، لا تتحقق الا من خلال مظاهر عمل عديدة، لدينا الفرصة في الوطن العربي لتحقيقها، وربما بنجاح اكثر من اماكن اخرى.

## طريقة جديدة لازالة السموم

«ايدو ـ ٣» هكذا يسمى الجهاز الذي ابتكره العلماء لانتاج مادة خاصة مؤكسدة، ذات خصائص علاجية فريدة، فالجروح والبثور على الجلد تلتئم خلال ٢٤ ساعة اذا ما عولجت بهذه المادة.

وقد تمكن العلماء خلال يوم واحد من اشفاء التهاب اللوزتين الحاد، وكان هذا في حالة عجزت فيها المضادات الحيوية عن ازالة الالتهاب. والمادة الجديدة توقف تنامي الاورام الخبيثة، وتحفز وظيفة الاكسدة.

وقال احد مصممي الجهاز ان في جسم الانسان ثلاثة انظمة لتعطيل فعل المواد الغريبة المسممة، هي: نظام المناعة، ونظاما الافراز والاكسدة عند الكبد. اما المؤكسدات الصناعية للنظامين الاولين فقد تم التوصل اليهما منذ زمن بعيد. اما الآن فقد توصل العلماء الى مؤكسدات تفعل ما يفعله الكبد ذاته في هذا المجال.

وسميت طريقة العلاج الجديدة بطريقة ازالة السموم من الجسم عبر استخدام جهاز «ايدو ـ ٣»، ويتكون هذا الجهاز من خلية كهربائية كيميائية ومن وحدة الكترونية، وبوساطته نحصل خلال عملية التفاعل من محلول ملح الطعام العادي على مستحضر اذا ما ادخل في الدم يؤكسد المواد السامة في الجسم ويجعلها غير ضارة.

***

## مصفاة جيب لتنقية الماء

صمم المخترع التركماني جاركوف جهازا جديدا فريدا من نوعه لتصفية الماء، ومهمته الرئيسية تنقية الماء من المواد الكيماوية الضارة ومن املاح المعادن الثقيلة، ومن تراكيب الكلور العضوية وازالة الروائح غير المستحبة منه، فالماء المسكوب في الجهاز يمر من خلال مجموعة من المرشحات والمصافي المنتقاة خصيصا وينقى تنقية كيميائية.

ويعتقد مخترع الجهاز المذكور ان جهازه هذا لايمكن استخدامه بنجاح في البعثات البعيدة، ومن قبل العاملين في حفر الآبار وفي الحقول الواقعة في المناطق الجافة القليلة الامطار، وبرغم خفة وزنه، الا انه يتمتع بانتاجية عالية اذ ينقي مئة لتر من الماء في الساعة، ولا حاجة الى مصدر للطاقة من اجل تشغيل هذا الجهاز.

## المكتبة العلمية

### ماذا في العلم والطب من جديد؟

صدر مؤخرا الكتاب الحادي والعشرون من سلسلة «كتاب العربي» وهي سلسلة فصلية تصدرها مجلة العربي الكويتية.

ويتناول هذا الكتاب مجموعة من المعالجات الجديدة في مجالي الطب والعلم. وهما مجالان مرتبطان ببعضهما ايما ارتباط وقدم هذا الكتاب الدكتور محمد الرميحي «رئيس تحرير مجلة العربي»، وبدا مقدمته بطرح السؤال التالي: هل يحل لنا العلم مشكلات نعاني منها، ام ان العلم يخلق لنا ـ او قل يكشف لنا ـ مشكلات جديدة؟

ويجيب على هذا السؤال بالقول: «ولم التردد في الجواب: فالعلم يحل لنا ـ في الحقيقة ـ المشكلات الحياتية التي تواجهنا، ولكنه في نفس الوقت يظهر لنا تلك المشكلات على حقيقتها كما لم نكن نعرفها من قبل. لذلك تبدو لنا جديدة ومخيفة في آن معا!!».

هكذا تلعب المعرفة دورا مزدوجا، فتوافر كمية من المعلومات عن «مرض» او «ظاهرة كونية» لاكبر عدد ممكن من الناس يمكن ان تجعل كثيرين منهم وجلين خائفين، ولكن هذه المعلومات ـ في نفس الوقت ـ يمكن ان تساهم في انقاذ حياة ملايين من البشر.

فايجابيات العلم بالشيء ومعرفته لاكبر قطاع من الناس ـ حتى لو اثار بعض الذعر فترة ـ خير من كتمانه وتجاهله، مما يؤدي الى الفتك بالآلاف ممن كان في استطاعتهم ان يتجنبوا ضرره لو عرفوه.

وهذا ينطبق اكثر ما ينطبق على الامراض التي تثير حساسية شديدة لدى الناس او الامراض الاجتماعية ـ كما تعارف الناس على تسميتها ـ مثل: الايدز، والسرطان، والذبحة الصدرية، وامراض اخرى تبدو للانسان العادي انها ليست امراضا البتة، مثل مرض النهم او الموت من التخمة الذي نشرنا عنه في ثنايا هذا الكتاب.

لقد دأب العلم على اكتشاف هذه الامراض وتحديد اسبابها وطرائق علاجها، وهذا العلم هو الذي نرى نتائجه الباهرة امام اعيننا. فلو لم يكتشف «باستور» مثلا الجراثيم، ومن ثم طرق البسترة، لفقد العالم ملايين البشر، ولزادت فيه وفيات الاطفال بدرجة مخيفة، ولكن ذاك الاكتشاف وفر على البشرية آلاما وتضحيات كبرى، والبحث العلمي في شعبه الثلاث: البحوث الاساسية، والبحوث التطبيقية، وبحوث التطوير، تتسابق فيها الامم وتوجهها لحل مشكلاتها الكبرى.

ويشتمل هذا الكتاب على اربعة فصول، تحتوي على مجموعة من الموضوعات، تم اختيارها من بين الموضوعات المنشورة في مجلة «العربي» في الفترة الاخيرة، بهدف تقديم معرفة جديدة بهذه الموضوعات.

### زراعة

# بعد اطفال الانابيب.. اشجار الانابيب

نشطت جامعة كاليفورنيا في بحوثها الرامية الى تطوير اساليب الزراعة والاستنبات. ففي اطار بحوث الهندسة الوراثية «هندسة الجينات» قام دون دورزان بسلسلة عمليات هندسية وراثية اشتملت على عمليات جراحة جينية لجينات نوع محدد من الاشجار بهدف تهجين جيناتها وتحميلها صفات وراثية لم تكن تحملها اصلا، وتحسن من خصائصها وصفاتها وتكسبها خصائص وصفات جيدة وجديدة.

وبالنتيجة، استطاع البرفيسور دون اجراء عمليات الاخصاب التلقائي، والحصول على اصناف جديدة من الشجر، قام باستنباتها داخل انابيب تم تصنيعها على غرار الانابيب التي يجري فيها



تلقيح البويضة البشرية.

وبفضل هندسة الوراثة اصبح بالامكان شراء شتلات قادرة على مقاومة الامراض والحشرات، كما اصبح بالامكان الحصول على شجر تزيد في بنيته نسبة السيليلوز، وفق ما تتطلبه صناعة الورق، او شجر تقل فيه هذه النسبة «نسبة السيليلوز» لصالح الثمار، وشجر قصير القامة يسهل على المزارع مهمة قطف ثماره.

ومن خلال الاطلاع على البحوث والدراسات الجارية في هذا المجال نستطيع القول ان هذه الاساليب والطرائق الحديثة في الاستنبات ستحل محل الاساليب والطرائق التقليدية غير المامونة النتائج. فكثيرا ما يزرع الفلاح ويفشل في الحصول على ثمار ما زرع لسبب او لآخر، وقد يكون من بين تلك الاسباب تغير الخصائص الحيوية للنبتة او البذرة نتيجة زراعتها في التربة، وقد يكون المحصول وفيرا هذه السنة، وقد يتدنى مستوى الانتاج في السنة التالية، بمعنى ان الزراعة التقليدية لا تتيح البتة للمزارع فرصة التحكم بما يزرع.

ولا يستطيع البرفيسور دون الادعاء بانه اول من توصل الى هذا الاسلوب العلمي الجديد، فهناك تجارب اقدم من تجاربه وهناك انجازات لعلماء سبقوه في هذا المجال. ومن الشواهد على ذلك نجد في الدول الاسكندنافية ونيوزيلندا وكندا مشاتل ضخمة متخصصة في بيع انواع محددة من الاشجار، فهناك اشتال الزينة، واشتال شجر السيليلوز.

وقد يقول قائل، اذا كانت تلك الاسواق الاسكندنافية او غيرها تبيع هذه الاشتال فما هو الجديد في بحوث البروفيسور دون؟!

تميزت بحوث البروفيسور دون باستخدامها اساليب وطرائق متميزة في الهندسة الوراثية، حيث قام باجراء سلسلة عمليات جراحة جينية. اما عملية التهجين بحد ذاتها فهي ليست جديدة في عالم الزراعة. فقد عرفها المزارعون في شتى بقاع العالم منذ عدة قرون، الا ان تطبيق عملية التهجين تم بالاساليب والطرائق التقليدية ومن بينها اسلوب التطعيم.

# انبــاء العــلم والاختراع

## الفاصولياء وامراض القلب

يقول علماء البحث العاملون في مجلس ابحاث الغذاء والزراعة البريطاني ان الفاصولياء اليابسة المطبوخة تقلل من احتمالات اصابة الفرد الذي يتناولها بامراض القلب لانها اكثر فائدة من الخضروات الغنية بالالياف.

وتقوم هذه الدراسة على اعتقاد ان ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم يؤدي الى الاصابة بامراض القلب. وعلى هذه الخلفية اجريت التجارب على الحيوان واظهرت ان تناول الفاصولياء، مضافا اليها البندورة المطبوخة، يسهم في تخفيض نسبة الكوليسترول بمعدل الثلث. واعيدت التجارب ذاتها على سبعة عشر طالبا من احدى الجامعات البريطانية، وتبين انه خلال ثلاثة ايام فقط انخفض مستوى الكوليسترول بمعدل ١٢٪.

وقد طلب من هؤلاء الطلاب تناول علبة من الفاصولياء البيضاء المطبوخة يوميا اضافة الى طعامهم اليومي العادي ولمدة ثلاثة اسابيع. وبعد هذه المدة طلب منهم استبدال علبة الفاصولياء بعلبة من المعكرونة. فكانت النتيجة ان معدل الكوليسترول لم ينخفض البتة بتناول المعكرونة.

***

## ارتباط العاطفة بالصحة

يقوم الباحثون في مركز الصحة التكميلية التابع لجامعة اكستر بدراسة الدور المترتب على الاحساسات العاطفية السلبية، مثل: الخوف، الغضب، والحزن، واثرها على صحة الانسان ومعالجة امراضه. وسيتناول الباحثون في دراساتهم التقاليد العلاجية العربية والهندية والصينية، واساليب المداواة المتجانسة او العشبية، والنظريات النفسانية المتعلقة بالاحساسات العاطفية.

وستسعى هذه الدراسة التي ستستغرق ثلاثة اعوام الى معرفة العوامل المشتركة بين هذه التقاليد، وما قد تم اثبات صحته فعلا، وما الذي يمكن ان يتعلمه الطرف الواحد من الاطراف الاخرى.

***

## زيوت للتشحيم من الكولا والشاي

اثبتت التجارب التي اجريت على ستة آلاف سيارة امكانية الاستفادة من مزيج هنغاري ـ بريطاني للتشحيم كبديل لزيت المحركات العادي. وهذه الشحمة من ابتكار استاذ بريطاني بالتعاون مع صيدلاني هنغاري.

وقد استغرقت عملية التطوير هذه حوالي ثمانية اعوام، ودخل في تركيب الشحمة البديلة عدد من المواد المتوافرة بما في ذلك الكوكا كولا والشاي وبول الانسان. اضافة الى المواد الكيماوية الاضافية المستخدمة في المزيج.

***

## كيف تعيش حياة افضل

تقول دراسة علمية قام بها ونشرها طبيب اسكتلندي ان غريبي الاطوار من الناس، هم عقلاء، ويعيشون حياة اطول واكثر سعادة من غيرهم.

وقد استغرقت هذه الدراسة ثلاثة اعوام، اجرى خلالها هذا الطبيب مقابلات مع مجموعات كبيرة من الناس، وهي من الدراسات الريادية في هذا المجال، وربما تكون الاولى من نوعها في العالم حتى الآن. وهي تهدف الى معرفة الطبيعة الابداعية للناس ومعرفة المعتوه من غريب الاطوار وتقديم المعالجة اللازمة.

***

## محاربة الجراد بالاقمار الصناعية

تسلم مركز مكافحة الجراد المغربي نظاما محسوبا (كمبيوتري) يقوم بتحديد مواقع تكاثر الجراد بدقة متناهية، والقضاء على اليرقات في مهدها قبل ان تصبح قادرة على الحاق الضرر بالمحاصيل الزراعية.

ويستمد هذا النظام المحوسب المعلومات من قمر الارصاد الجوية الصناعية الاوروبي. والنظام الذي نحن بصدد الحديث عنه يجمع ما بين التقدم الهائل في مجال الالكترونيات واللوازم المحوسبة التي طورتها جامعة برادفورد.

يستخدم هذا النظام المحوسب حاليا في مكافحة الجراد في كافة اقطار المغرب العربي.

***

## مفتاح كهربائي يعمل بالصوت

للمحافظة على المنازل والمكاتب والمتاجر وغيرها، من السطو والسرقة اثناء الليل، ويهدف مساعدة المعاقين والعجزة والمسنين على طلب الحماية والمساعدة عند الحاجة، طورت مؤسسة اوروبية مفتاحا كهربائيا يشغل المصابيح الكهربائية واجهزة الانذار المرتبطة به بمجرد سماع صوت او استشعار اية حركة تسلل.

ومن فوائد هذا المفتاح انه يضيء المصابيح الكهربائية لصاحب البيت لدى عودته ليلا بمجرد سماع صوت مفتاح باب المنزل عندما يدخل في فتحة القفل. وهذه ميزة كبيرة وبخاصة للاشخاص المعاقين سمعيا حيث يمكن تنبيههم من خلال الاشارات الضوئية عوضا عن الصوت.

***

## تعقيم المياه بالكهرباء

منحت المنظمة العالمية لحقوق الفكر التابعة للامم المتحدة الجهاز السوفياتي الجديد «بتوك» المخصص لتعقيم الماء الميدالية الذهبية، وقد ابتكره علماء معهد الامداد المائي وتنقية الماء في موسكو.

والطريق الاكثر انتشارا في العالم، حتى الآن، هي طريقة تعقيم الماء بوساطة الكلور، الا ان الكلور مادة سامة وتستدعي اجراءات حذر خاصة لدى نقلها وحفظها. واستخدام كلوريد الجص امر مكلف جدا.

واشار احد مبتكري الجهاز المذكور الى ان العلماء يعتمدون حاليا على وسيلة جديدة لتنقية الماء بتحليله بالكهرباء، فمن المعلوم ان ايونات الكلور موجودة في اي ماء كان. هذه الايونات تصبح نشطة بفعل التيار الكهربائي، وفي اثناء عملية التحليل يتشكل غاز الكلور، والطريقة التي نحن بصدد الحديث عنها تبقي على حسنات الطريقة التي يستخدم فيها الكلور السائل وتغني عن الصعوبات الناجمة عن نقل الكلور وحفظه.

وتبلغ انتاجية هذا الجهاز حوالي مئة متر مكعب من الماء في الساعة، وهذا القدر من الانتاجية يعتمد على درجة تلوث الماء من جهة، ومقدار الكلور المتوافر فيه من جهة ثانية.

## هل مضى عصر الامراض العصبية؟!

تمكن فريق من العلماء العاملين في مجال العلوم الحياتية في سان فرانسيسكو من اكتشاف الجينة التي تقوم بمهمة التحكم في فاعلية البوتاسيوم في اجسام الكائنات الحية ومن بينها جسم الانسان.

وكانت هذه النتيجة على هامش نتائج بحوث اخرى كانت تجري لمعرفة اسباب الرجفة لدى الذباب الرجاف، وتمكنت تلك البحوث من عزل جينة التحكم بالبوتاسيوم لدى هذا النوع من الذباب. وهذه النتيجة دفعت العلماء الى البحث عن جينات التحكم بالبوتاسيوم لدى كائنات حية اخرى، وقد وجدوها في الفئران الامر الذي يرجح احتمال وجودها في جسم الانسان.

اما فيما يتعلق بالاهمية العملية لهذا الاكتشاف، فانها تتلخص في امكانية التحكم في عدد من الآفات العصبية التي يعاني منها البشر وقد تساعد في الشفاء التام من تلك الآفات او عمليات التنسيق والتوضيب الجيني.

## الاردن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واشار في كلمته الى ان سلطات الاحتلال حالت بين المنتجين والتجار الفلسطينيين وبين الوصول مباشرة الى الاسواق الخارجية لتصدير منتجات الاراضي المحتلة خاصة الزراعية منها حيث حصرت التصدير بالمصدرين الاسرائيليين مما يرفع كلفة التصدير ويضر بالقدرة على المنافسة في الاسواق الخارجية، هذا في الوقت الذي تسمح فيه للمنتجين في المستوطنات القائمة في الاراضي المحتلة بالتصدير مباشرة كما انها تماطل في السماح للتجار الفلسطينيين بالاستفادة من التسهيلات التي عرضتها دول المجموعة الاوروبية لتصدير منتجاتهم كما ان اسرائيل تسمح بادخال كميات غير محددة من منتجاتها الزراعية المدعومة الى الاراضي المحتلة مما يخلق وضعا تنافسيا غير عادل لصالحها يضر بالمنتجات المماثلة في تلك المناطق في الوقت الذي تعمد فيه الى منع المزارعين من جني محاصيلهم في موسمها، مما يلحق اضرارا بالغة بهم.. ان هذه القيود تأتي اضافة الى الاجراءات التي اعتادت اسرائيل على اتباعها بمصادرتها للاراضي الصالحة للزراعة ومنع الفلسطينيين من استغلال مصادر المياه استغلالا كافيا حيث يجري استغلال اكثر من ٨٥٪ من هذه المصادر للمستعمرات الاسرائيلية ولاماكن اخرى داخل اسرائيل.

واضاف يقول والصناعة فانها تتعرض ايضا الى ضغوط تسبب عدم تقدمها النوعي حيث عمدت اسرائيل الى تحويل هذا القطاع الى قطاع تابع للصناعة الاسرائيلية التي تشغل الايدي العاملة الرخيصة لانتاج السلع البسيطة التي تحتاجها السوق الاسرائيلية مما يعطيها فرصة تفريغ عمالها لانتاج السلع المتقدمة بغية زيادة التقدم الصناعي والتقني الاسرائيلي والحاق الضرر بقطاع الصناعة في الاراضي المحتلة.

وقال انه لا يمكن عزل هذه الاجراءات الاسرائيلية عن مجمل الممارسات ضد الشعب الفلسطيني في كافة المجالات وكما هو معروف فان استمرار حرمان الشعب الفلسطيني من ممارسة سيادته على كافة شؤونه السياسية والاقتصادية يحول دون قيام نظام اقتصادي مستقل ومتكامل في الاراضي المحتلة الا اننا ومن منطلق الحرص على التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني ندعو الى استمرار وزيادة جهود ونشاطات الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة كما ان الاردن يستمر في حث كافة الدول الاعضاء على تقديم المساعدات الاقتصادية للاراضي المحتلة في نفس الوقت الذي يجب ان تستمر فيه الجهود لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ قرارات الامم المتحدة بهذا الخصوص.

واكد في ختام كلمته على استمرار التزام الاردن بتقديم المساعدات الممكنة للاراضي المحتلة وعلى استمراره في بذل الجهود من خلال اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة كما ان الاردن سيتابع تعاونه الوثيق مع الامم المتحدة ووكالاتها وكافة الهيئات الدولية لتقديم التسهيلات لها لتمكينها من القيام بجهودها الانسانية المشكورة.

## عبد ربه

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

اما الوثيقة الثانية فتتناول موقف المنظمة تجاه القضايا السياسية الراهنة بما في ذلك المؤتمر الدولي والاسس التي ترى المنظمة ان يعقد عليها هذا المؤتمر والتي تنطلق من الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

وذكر ان المنظمة تعد الاعلان السياسي الذي سيصدر عن المجلس الوطني والذي يمكن تلخيصه في جملة واحدة هي «الدولة الفلسطينية شرط السلام».

وحول المؤتمر الدولي اكد ان اي مفاوضات يجب ان تجري في اطار مشاركة جميع الاطراف العربية والدولية المعنية.

وتعقيبا على الحوار بين منظمة التحرير وسوريا كشف السيد عبدربه انه تجري بين الحين والاخر لقاءات مع الاخوة في سوريا، مؤكدا ان المنظمة مستعدة للقاء وخاصة «انطلاقا من قرارات قمة الجزائر ومن ضرورة تنسيق الجهود في سبيل عقد المؤتمر الدولي».

## العراق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تعالت هتافات الجماهير التي احتشدت في مكان الاحتفال بحياة الرئيس صدام حسين والاعتزاز بالانتصارات التي احرزها الجيش العراقي.

وبعد ذلك قام ممثل الرئيس صدام حسين السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام بقص الشريط ايذانا بافتتاح مدرسة بلاط الشهداء، وتتكون المدرسة التي شيدت على ارض مساحتها اربعة الاف و ٥٠٠ متر مربع من طابقين يضم الطابق الارضي ستة صفوف ومختبرات وقاعتين للاجتماعات والادارة ومطعما ومكتبة وحديقة وسطية بمساحة ٤٠٠ متر مربع بينما يضم الطابق الثاني ١٨ صفا وقاعة كبيرة.

ويذكر ان دراسات تجري حاليا لانجاز التصاميم الخاصة بنصب شهداء المدرسة والتماثيل التي تجسد تلاميذها الشهداء.

وخصصت الساعة الاولى من الدوام في مدارس العراق كلمات وبيانات تستنكر هذه الجريمة البشعة، بينما وجه تلاميذ مدرسة بلاط الشهداء رسالة الى العالم اعلنوا فيها شجبهم واستنكارهم لهذا العمل الاجرامي.

وكان مجلس قيادة الثورة العراقي قرر في وقت سابق من العام الحالي ضرورة اعتبار يوم سقوط الصاروخ الايراني في ١٣ تشرين الاول من كل عام «يوم الطفل العراقي».

## السلطات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاربعاء التي اصيب خلالها شخصان بجراح طفيفة.

من ناحية ثانية، اعلن رئيس لجنة حقوق الانسان، المعترف بها من الدولة، ميلود ابراهيمي صباح امس في مؤتمر صحافي عقده في الجزائر انه تم الافراج مساء الاربعاء عن اشخاص عدة اعتقلوا في الايام الاخيرة بسبب آرائهم السياسية.

واضاف ابراهيمي ان السلطات الجزائرية التي اعلنت له هذا النبأ اكدت انه سيفرج عن جميع الاشخاص الذين اعتقلوا بسبب آرائهم.

واوضح ان هذا التدبير لن يشمل المتظاهرين الذين ضبطوا بالجرم المشهود وهم يقومون باعمال نهب وتخريب. وطلب ان يتمكن اقارب هؤلاء من الاتصال بهم باقرب وقت.

وصباح امس توجه الجزائريون بصورة طبيعية الى اعمالهم عشية عطلة نهاية الاسبوع (مساء الخميس والجمعة) وعادت حركة المرور الى كثافتها المعتادة على مر الايام. وكذلك عادت الامور الى طبيعتها فيما يتعلق بتموين السكان. وشوهدت سلع معروضة للبيع لم تكن موجودة منذ اسابيع عدة بل اشهر عدة مثل الزبدة والعدس والسميد والبن والطماطم المحفوظة والجبن والارز وغيرها باسعار محددة اي منخفضة. كذلك كانت الخضروات والفواكه متوفرة ولكن باسعار مرتفعة وبلغ سعر كيلو الفطر ١٠٠ دينار (١٠٠ فرنك فرنسي) اول من امس وعلق الجزائريون بقولهم «لعل هذا الوضع يستمر».

## نجيب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال ان ادب السيد محفوظ (يمثل العالم الافريقي ودول عدم الانحياز والعالم الثالث ويعكس ضمير هذه الشعوب المناضلة من اجل غد اكثر كرامة).

وقال ايضا (ان اعتراف المجتمع الادبي العالمي بادبنا انما يعكس حقيقة القدرات الخلاقة لمصر ويساعد على تحقيق الحوار بين الشمال والجنوب).

وصرح الاديب المصري نجيب محفوظ بانه «فوجيء» بهذا النبأ مفاجأة كاملة حيث انه لم يكن لديه اي علم بانه مرشح لنيل هذه الجائزة، معبرا في الوقت نفسه عن سعادته البالغة لفوزه بالجائزة».

وقال في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط «انني سعيد لنفسي وللادب العربي» مشيرا الى انه يتذكر في هذه اللحظات اساتذته من الادباء المصريين الذين كانوا يستحقون نيل هذه الجائزة مثل طه حسين وعباس محمود العقاد وتوفيق الحكيم.

واعرب الاديب المصري عن تمنياته لجميع ادباء العرب الكبار بأن يكون لهم مثل هذا الحظ السعيد.

وقد كتب السيد محفوظ اكثر من (٥٠) قصة اثار بعضها جدالا شديدا في العالم العربي. واخذ الروائي المصري يضحك عندما وصفه بعض اصدقائه الان بنجيب محظوظ.

وقال السيد محفوظ البالغ من العمر ٧٧ عاما «الوضوح امر ذو قيمة. ولكن في بعض الاحيان يكون للغموض قيمته ايضا».

ومنح السيد لارس اولوف بريليوت سفير السويد السيد محفوظ هدية رمزية.

وقال السيد محفوظ انه قد لا يتمكن من السفر الى ستوكهولم ليتسلم جائزته شخصيا.

وقال «ابلغني السفير بانه يمكنني ايفاد احد اقاربي لتسلم الجائزة. واظن اني لن استطيع الذهاب بنفسي بسبب صحتي».





## بولياكوف

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ان يكونوا واقعيين ومرنين بقدر ما يمكن في برنامجهم السياسي».

وسئل السيد بولياكوف عما اذا كان الاتحاد السوفياتي يمارس ضغوطا على الفلسطينيين ليعترفوا باسرائيل فقال فيما يتعلق بنا فنحن نعترف بدولة اسرائيل وقرار الامم المتحدة ٢٤٢ كأساس لتسوية اقليمية للشرق الاوسط. نحن لا نتحدث بلغتين».

وقد قام السيد بولياكوف بزيارة باريس هذا الاسبوع مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه.

وسئل السيد بولياكوف عما اذا كان يعتقد ان اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة سيساعد على احلال السلام في المنطقة فقال ان الامر متروك للفلسطينيين في اتخاذ هذا القرار بعد دراسة متأنية.

وقال: «اننا نريد فقط تذكيرهم بضرورة تقييم الموقف مسبقا تقييما متأنيا وتقدير المخاطر والمكاسب التي سيجلبها مثل هذا القرار».

## استحقاق

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وارسل البطريرك الماروني مار نصر الله صفير مبعوثا الى بيروت الغربية ليبحث مع مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في طرق ايجاد مرشح رئاسي مقبول من جميع الفرقاء.

وازداد الصراع بين حكومتي العماد عون والدكتور الحص المتنافستين حدة امس عندما عينت حكومة الحص العقيد اسعد طقش وهو مسلم شيعي مديرا عاما للامن العام بالوكالة وذلك ردا على تعيين حكومة العماد عون مديرا عاما جديدا للامن العام هو العميد نديم لطيف وهو مسيحي.

وندد الدكتور الحص بخطوة العماد عون باعتبارها باطلة وعقد اجتماعا لمجلس وزرائه اتخذ فيه قرار تعيين العقيد طقش في المنصب المخصص عادة للمسيحيين.

وقال الدكتور الحص في تصريح له «ان ما يدعى بالحكومة العسكرية هي حكومة غير شرعية وبالتالي فانها غير موجودة».

واضاف يقول ان وحدة المؤسسات العامة هي اخر خط دفاع، لوحدة البلاد. وقال ان التلاعب بالمؤسسات الحكومية في هذه المرحلة سيقود البلاد نحو التفكك.

## الانتفاضة المباركة

القواس نصرنا.. وما استخدام الصهاينة للعنف ضدنا وضد اطفالنا، وابنائنا الا اوسمة عز نعلقها على جباه الذين قدموا التضحيات.. وما الجرحى والمعتقلون والشهداء الذين سطروا ويسطرون بأيديهم.. وبدمائهم طريق الحق الا شموع تضاء على دروبنا.

ان كفاح اهلنا في الارض المحتلة ضد الغزاة واستعمالهم للاسلحة البسيطة، والتي هي عبارة عن حجارة من الارض.. لاعادة الارض.. والتي اثبتت للصهاينة، والعالم.. انها اشد فتكا من جميع الاسلحة الحديثة والمتطورة والتي يستخدمها الصهاينة ضدهم ما هي الا لفت نظر العالم الينا واعطائه صورة لما يحدث من ظلم لشعب يرزح تحت نير الاحتلال.. في فترة يطالب فيها العالم باحترام الانسان، حقوق الانسان، وحرية الانسان..

ستعود الارض.. لا بد للظلم ان ينجلي.. وما السنين العجاف التي مرت على اهلنا وعلى الامة العربية الا كبوة شعب استيقظ من غفوته.. ستعود الارض امام صبر وتفاني اهلنا في الضفة وامام غضبهم العارم.. ستعود الارض بعزم اهلنا وبدعم لخوانهم العرب لهم.. ووقوف العالم الحر الى جانبهم.. وبقولهم اننا ماضون مهما واجهنا من صعاب.. وان زوال الاحتلال الصهيوني امر محتوم باذن الله.

## واقع الامة

- ما هو العيب في خلق سياسة عربية خارجية واحدة، للتصدي للتحديات المشتركة؟

ان هذا الواقع المر ذكرني بقصة (الفارس الاحول) والتي تقول:

ان غريبا غزا مزرعة ودارا واحتلها بالخديعة والسلاح وقام بحراثتها وزرعها بالخضار والفواكه وانشأ حولها سورا عاليا لحمايتها من اصحابها.

ثلاثة اخوة هم اصحاب المزرعة، دب الخلاف بينهم على طريقة استعادة الارض وما عليها.

سألهم عابر سبيل عن اسباب الخلاف بينهم، فقال (فالح) وهو احد الاخوين: «هذا الغريب الذي احتل المزرعة، يحوم حولها دائما، وهو يحمل بندقية لمنعنا من استرجاعها. وانا املك بندقية، واخي (صالح) يحمل مثلها واخي (راجح) كذلك، وقد اتفقنا بان اقف في الزاوية الجنوبية واخي في الزاوية الشمالية من المزرعة والثالث في الغربية وبعدها نسدد فوهات بنادقنا باتجاه غريب الدار، ونطلق النار عليه معا».

واسترسل فالح قائلا «لقد ذهب اخي الى الزاوية الشمالية، وقبل وصوله الى هناك تذكرت بانه (احول) وخفت ان يسدد بندقيته الى صدري، معتقدا بانني الغريب.. فاموت، واضيع مع المزرعة.. فركضت خلفه واوقفته عن تحقيق غايته، وعدنا الى البيت لنتشاور في خطة جديدة، ولكننا لم نتفق عليها حتى الان».

قال عابر السبيل: «لقد تأكدت من ذكائك، ونعم ما فعلت، واقترح عليك للخلاص من الغريب، بان تأخذ انت الزاوية الشمالية، ولخوك (صالح) يكمن في الزاوية الجنوبية، ومن ثم تطلقا النار معا للخلاص من هذا الغريب».

فرح (فالح) بهذا الاقتراح وعاد ادراجه للقاء اخيه (صالح) لتنفيذ الخطة الجديدة، وبعد خروج (صالح) متوجها الى الزاوية المطلوبة، هم (فالح) بحمل بندقيته.. وفجأة تذكر بانه لا يعرف باي عين من عيني اخيه صالح، فيها (الحول).

عاد فالح مهرولا نحو عابر السبيل فلم يجده.. سأل عنه الاصدقاء فقالوا له انه شقيق الغريب الذي احتل المزرعة.

سأل فالح الاصدقاء، المساعدة، فقالوا له «انتم ثلاثة والغريب وحده، وعندما نرى فعلكم سنكون في الحال معكم».

فكر فالح قليلا ثم قال «الحمد لله على نجاتي من حول اخي (صالح)».

## رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

**الوطنية المشروعة، وما على قادة الكيان الصهيوني الا الاستجابة لارادة المجتمع الدولي بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني والقبول بعقد مؤتمر دولي للسلام باشراف الامم المتحدة.**

**ومن المؤكد انه في غياب السلام العادل والشامل فان المنطقة ستظل بؤرة توتر قابلة للانفجار في اي لحظة، مهددة ليس امن الشرق الاوسط فحسب بل العالم باسره.**

## الجدل

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

والليبراليين، الذين لا يرون ضررا في ان ترتدي المرأة ازياء على النمط الاوروبي شرط ان تكون رصينة ومحتشمة هناك مساحة متسعة تعبر فيها اتجاهات متعددة عن نفسها.

وتعكس شوارع القاهرة هذه الاتجاهات المتعددة التي تعبر عن نفسها حتى الان دون اي الزام. والنقاب الذي كان اختفى من شوارع العاصمة المصرية في منتصف الاربعينات بعد معركة طويلة خاضها انصار «تحرر المرأة» بزعامة هدى شعراوي عاد الى الظهور مرة اخرى ولكنه ما زال نادرا وان كان قابلا للانتشار.

وفي المقابل فان الحجاب هو الاكثر انتشارا والسيدات اللواتي يرتدينه في وسط القاهرة ينافسن اولئك اللواتي ما زلن يتمسكن بنمط الازياء الاوروبية.

ولكن هناك فارق بين حجاب واخر وهو ما يميز امرأة عن اخرى. فالحجاب يمكن ان يغطي الشعر فقط ويعقد خلف الرأس. ويمكن ان يغطي الاذنين والرقبة او لا يغطيها ويمكن ارتداؤه مع ازياء من النمط الاوروبي. ولكن اذا كانت المرأة متشددة يجب الا يغطي فقط الشعر وانما كذلك الصدر والذراعين ويمتد حتى اسفل الخصر فوق فستان طويل وواسع الى حد ان تكون الملابس كلها بلون محايد غير لافت للانظار قدر الامكان.

ولكن مع محجاب لخر موضة، كما يسمونه في القاهرة تحاول المرأة المصرية ان تنال نصيبها من الاناقة وان تتانق وتحاول كذلك التوفيق بين تعاليم الاسلام واللمسات الجمالية وهي محاولة ليست سهلة دون شك.

والمصرية التي ترتدي محجاب لخر موضة، اختارت لنفسها ذوقا ونمطا مختلفين عن الذوق والنمط الاوروبيين. فهي بالقطع شرقية الاصل والمظهر ايضا. فالحجاب يغطي الشعر ويلتف حول الرقبة ليعقد خلفها وعلى مستوى جبينها حزاما رفيعا انيقا يكلل الرأس ويضفي لمسة جمالية وهذه المرأة ترتدي فستانا بأكمام طويلة ولكنه يضيق عند الخصر ليحدده ويلتف حول الردفين برقة. اما الحذاء فهو ذو كعب عال وغالبا ما تختار تلك المرأة الوانا مبهجة ثم يأتي القرط و «الماكياج» الخافت ليضيف الى كل ذلك لمسة انثوية اخيرة. ويرى البعض ان موجة «محجاب اخر موضة» التي انتشرت مع عودة ظاهرة الزي الاسلامي بشكل ايضا طريقة لتأكيد الهوية الثقافية. وهذه الموجة واكبتها صناعة وتجارة متخصصتان بل ان عروض لازياء خاصة تقام «للمحجبات».

## الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال ان هذا الشباب سيبقى عند حسن ظن جلالتكم بهم وسيبقون الجند الاوفياء المخلصين للعرش الهاشمي المفدى.

واشاد السيد عيسى الريموني نائب رئيس الاتحاد الاردني للتايكواندو بجهود جلالة الملك الحسين في دعم الرياضيين ورعايته المستمرة للشباب الاردني وحرصه على توسيع قاعدة الحركة الرياضية في الاردن.

وحضر المقابلة السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

## الحسن..

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واضاف سمو ولي العهد ان التقرير الذي قدمه يحمل عنوان «انقاذ الجنس البشري» مشيرا الى ان هذا التقرير كان نتاج سنوات من الدراسة والتحليل شارك فيه مجموعة من الباحثين من كافة ارجاء العالم يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية والثقافية.

واضاف سموه ان اللجنة استمدت التشجيع من القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة بالاجماع بناء على الاقتراح الذي تقدم به للمنظمة الدولية بضرورة ايجاد نظام انساني دولي يعمل على التعرف على الخيارات الواقعية المطروحة لمعالجة القضايا الانسانية.

واكد سموه ان الهدف من وراء ذلك هو تنشيط الوعي العام تجاه هذه القضايا خاصة في الدول النامية التي لا تتمتع الا بالنزر اليسير من التقدم المادي والتكنولوجي.

وتناول سمو الامير الحسن في خطابه التحديات التي تواجهها الانسانية وقال ان هذه التحديات تشمل خطر الحروب النووية والصراعات الاقليمية والمجاعات وتدهور الوضع البشري وما يواجهه الملايين من ابناء البشرية نتيجة تشريدهم بفعل الحروب والنكبات وخرق مبادىء حقوق الانسان.

واكد سموه ان الظلم وعدم المساواة التي تعاني منها البشرية هما من العوامل التي تؤدي عادة الى القلاقل السياسية والاقتصادية.

وقال: «ان الرسالة المنوطة باللجنة هي رسالة مفعمة بالامل الذي يمكن تلخيصه بالكلمات التي اختتم بها التقرير وهي انقاذ الجنس البشري».

وجدير بالذكر ان التقرير النهائي الذي اعدته اللجنة تضمن تحليلا لعشرين قضية انسانية كما انه القى الضوء على عشرات القضايا الاخرى المتعلقة بالاوضاع الانسانية كما تضمن التقرير مائة وخمسين توصية محددة المشاكل التي تعاني منها البشرية.

## عودة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

المبدأ على الاقتراح الاردني المتعلق بانشاء مركز اقليمي عربي للمعلومات البيئية في الاردن شريطة ان يقدم الاردن دراسة توضيحية للاقتراح واحالتها الى اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء البيئة العرب القادمة لدراستها من مختلف الجوانب وتعميمها على الدول العربية.

واوضح ان المجلس قد وافق على النظامين الاساسي والداخلي واوصى باعتماد ثلاثة برامج لمكافحة التصحر والتلوث الصناعي والتوعية والتربية البيئية مشيرا الى انه تم توزيع استبيانات على جميع الدول العربية حول مصادر التلوث الصناعي والتصحر بهدف وضع خطط متكاملة لهذه المشروعات تمهيدا لعرضها على المجلس في اجتماعه المقبل لاقراره والموافقة عليه.

كما عاد الى عمان مساء امس الدكتور فواز طوقان وزير التنمية الاجتماعية بعد زيارة للجمهورية التونسية استغرقت عدة ايام ترأس خلالها اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء التنمية الاجتماعية العرب الذي اعد جدول اعمال مؤتمر وزراء التنمية الذي سيعقد في السودان في بداية شهر كانون الاول المقبل.

وقال الدكتور طوقان في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان جدول اعمال المؤتمر يتضمن الانشطة التنموية المختلفة التي تتعلق بالمرأة وحقوقها والتنمية في المجتمعات المحلية.

## شهيد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة نابلس ومخيماتها لليوم السابع على التوالي.

وقالت وكالة «فرانس برس» ان شهادات جمعت من السكان بواسطة الهاتف افادت ان حظر التجول هذا هو اشد ما عرفته نابلس صرامة منذ بدء الانتفاضة. فالقوات الاسرائيلية لم ترفعه لحظة واحدة من اجل السماح للسكان بالتزود بالمؤن. كما انها لم تعط سوى اذونات قليلة جدا بالتنقل للاطباء وقطعت معظم خطوط الهاتف عن غالبية احياء نابلس.

واوضح السكان ان النقص بدأ يظهر في الحليب والخضار والادوية الطبية.

وذكر السكان لوكالة فرانس بريس ان مواجهات ضارية وقعت ليل الاربعاء - الخميس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في مدينة نابلس القديمة، حيث اشعلت النار في اطارات السيارات القديمة على الرغم من فرض حظر التجول.

واستخدم شبان فلسطينيون مكبرات الصوت ووجهوا دعوات الى سكان نابلس باسم «القيادة الموحدة للانتفاضة» الى التضامن مع العائلات التي هدمت قوات الاحتلال منازلها اول امس.

وقالت التقارير ان قوات الاحتلال هدمت واغلقت (٩) منازل في المدينة. وحاصرت المستشفى الانجيلي واقتحمته بحثا عن الجرحى من شبان الانتفاضة.

وقال السيد سعيد كنعان احد الشخصيات البارزة في نابلس امس ان المواد الاساسية الاولى مثل الحليب بدأت تنقص بشدة في المدينة.

وقال كنعان «تدخلت مرات عدة لدى الحاكم العسكري الاسرائيلي للمدينة ليرفع حظر التجول نصف ساعة يوميا على الاقل وذلك لتمكين السكان من شراء حليب الاطفال وكان الرد في كل مرة مراوغا».

وقالت تقارير ان عددا من «الشباب الجرحى اصيبوا بالرصاص البلاستيكي وادخلوا الى مستشفى رفيديا».

ورشق الشبان الملثمون في مخيم الدهيشة سيارتين للعدو وحطموا ثالثة قرب الخضر، وسيارة لاحد عصابات المستعمرين الصهاينة قرب تقوع. والقيت زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية في بيت لحم. وتم تحطيم سيارة للصهاينة في بيت ساحور.

وفي ارطاس خاض الشبان الملثمون معركة ليلية بطولية وحطموا باصا عسكريا.

ونظم المواطنون في يطا والظاهرية مسيرة ليلية حاشدة وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في البلدتين وامتدت الحملة الى بلدة بني نعيم.

وهاجم الشبان الملثمون في الخليل قافلة عسكرية اسرائيلية ضمت اكثر من (٣٠) سيارة وحافلة بالحجارة اثناء مرورها بمنطقة وادي الهرية.

وتواصلت المصادمات في مدينة جنين، وحطمت المجموعات الضاربة باصا عسكريا في منطقة الدوار في المدينة وهاجمت نقطة عسكرية للعدو تتمركز على سطح احد المنازل في حي المراح بالزجاجات الفارغة.

وحطم شبان قباطية «٥» سيارات عسكرية للعدو في الشارع الرئيسي، وشن الاحتلال حملة اعتقالات في بلدتي ميثلون وعرابة. فيما دارت مواجهات عنيفة في بلدتي حوارة ورمانة.

وحولت قوات الاحتلال كلية خضوري الزراعية في طولكرم الى ثكنة عسكرية واحتجزت فيها اكثر من ٨٠ سيارة للمواطنين الفلسطينيين.

وواصل الاحتلال فرض حظر التجول على بلدة بلعا لليوم الرابع عشر على التوالي وعزز تواجده العسكري في هذه البلدة واعتقل المزيد من شبانها.

كما داهم الاحتلال قرية عتيل للمرة الثالثة خلال اقل من «٧٢» ساعة.

وشهدت مدينة قلقيلية امس مطاردات عنيفة واصيب شاب فلسطيني بالرصاص.

وهاجم عشرات الشبان الملثمين في مزون الدوريات الصهيونية بالحجارة وحطموا في مخيم نور شمس زجاج سيارة عسكرية واصابوا في قرية ذنابة اسرائيليين بجراح.

وجاء في تقرير لاحق ان ثلاث زجاجات حارقة القيت في مدينة نابلس الليلة قبل الماضية على حاجز عسكري عند المداخل الغربية للمدينة وادى انفجارها الى احتراق سيارة جيب عسكرية عليها مدفع رشاش ثقيل واحتراق خيمة عسكرية واصابة اربعة جنود بجروح ونقلوا بطائرة مروحية عسكرية الى مستشفى رامبام في حيفا.

والقيت زجاجة حارقة في مدينة نابلس على دورية عسكرية في الجبل الشمالي في المدينة اربعة شبان للتحقيق معهم. كذلك القيت زجاجتان حارقتان على دورية عسكرية راجلة قبل ظهر امس في البلدة القديمة في نابلس وادى انفجارها الى اصابة جنديين.

وذكر راديو العدو ان عبوة ناسفة اكتشفت صباح امس في محطة الباصات داخل مستعمرة الون موريه قرب نابلس وجرى تفجير العبوة الناسفة في المكان مما ادى الى احداث اضرار في مبنى المحطة.

كذلك انفجرت عبوة ناسفة صباح امس في مصنع لايكس للكرتون في المنطقة الصناعية في مستعمرة بيتاح تيكفا «ملبس» شمالي تل ابيب وادى الانفجار الى تهدم اجزاء من مبنى المصنع والى اشتعال النيران فيه وقامت عشر سيارات اطفاء باخماد الحرائق وقدرت الخسائر المادية باكثر من مليون دولار.

واعتقلت قوات الاحتلال عشرة شبان من قرية كفر قاسم يعملون في منطقة المصنع

وحطمت المجموعات الضاربة في سنيريا حافلة صهيونية في الشارع الرئيسي للقرية.

واقتحمت قوات العدو قرى صرطة ودير استيا وبروقين بعد مواجهات ضارية استخدمت خلالها قوات العدو الرصاص وقنابل الغاز واصابت عددا من المواطنين واعتقلت عددا اخر.

كما اعتقلت عددا من شبان جماعين وحارس داهمت قرية مسحة

وحطمت المجموعات الضارية في دير بلوط سيارة عسكرية بالقرب من الشارع الرئيسي للقرية.

وشهدت معظم مدن وقرى ومخيمات القطاع اشتباكات عنيفة وتركزت هذه المواجهات في معظم احياء مدينة غزة ومخيم البريج الذي حطمت به المجموعات الضاربة سيارة جيب عسكرية واصابوا جنديا صهيونيا بجراح في رأسه.

كما دارت مواجهات في مخيم الشاطيء

واستمر حظر التجول مفروضا على حي الشيخ رضوان واغلاق منطقة النصر ويواصل العدو حملة تمشيط اثر القاء القنابل على قوات العدو.

ودارت اشتباكات عنيفة في مدينتي رام الله والبيرة واندلعت تظاهرات صاخبة في المنطقة القريبة من مقر دائرة التربية والتعليم وشارع المعاهد ومخيم قدورة واغلقت قوات العدو هذه المناطق.

وواصلت قوات العدو منع المواطنين من قرى رام الله من قطف الزيتون او الوصول الى اشجار الزيتون وذكر المواطنون ان قوات العدو قامت خلال اليومين الماضيين بالقاء الحجارة بواسطة الطائرات المروحية عليهم واعتدت بالضرب المبرح عليهم وصادرت كميات كبيرة من الزيتون اثناء عودتهم من اراضيهم ساعات المساء.

واقتحمت قوات العدو قرية نعلين وفرضت عليها حصارا مشددا واعتدت بالضرب المبرح على الاهالي ومنعت الخروج والدخول الى القرية واعتقلت عددا من الشبان.

وواصلت قوات العدو فرض حظر التجول المشدد والمتواصل على مخيم الامعري لليوم الخامس والعشرين وتمنع ادخال المواد التموينية والطبية. كما تواصل اغلاق مداخل قريتي دير غسانة وبيت ريما لليوم الحادي عشر على التوالي.

وفي مخيم خان يونس احرق المواطنون امس سيارة تابعة للمخابرات الاسرائيلية الشين بيت وطاردوا اربعة من الضباط الصهاينة بالحجارة.

## الجرحى والمعتقلون

● جباليا
سعيد عبدالحي ابو زيادة - عيار ناري، ومحمود جوده عكاشة - عيار ناري.

● مخيم الشاطيء
خميني حسني مصلح الجراح - عيار ناري، ونور محمد الشريف - بلاستيكي.

● الدهيشة
موسى عبدالرازق صالح - رضوض.

● الخليل
نظام الجعبري - رضوض

● يطا
ابراهيم الجار - عيار ناري، واسماعيل ابراهيم النجار - عيار ناري، ورائد ابراهيم الصريع - عيار ناري.

● دير الغصون
معن محمد علي ذنيب وجعفر عبدالفتاح ذنيب وجعفر محمد علي ناصر، واصيبوا بعيارات نارية.

● الزاوية
عبدالرحمن احمد - مطاطي.

● المعتقلون

● بيت جالا
عارف درويش.

● ارطاس
جمال يوسف سند.

● بتير
جمال ابراهيم ابو حسن

● بيت ساحور
صلاح حفيظ ووليد صالح وهيثم وخالد العسليني.

● مخيم العزة
نضال العزة وحسن ابو شعيرة

● العسكرة
مشلم حسنات

● نعلين
زكي شكري

● البريج
ناهض محمد البوبو

● الظاهرية
مصطفى خليل منسيه ومصباح محمد حسن منسيه وجهاد خليل منسيه وكايد محمد حسن وموسى محمد حسن ورزق خليل.

● بني نعيم
عدنان خضر قواس وجميل راشد زيدان وغالب عمر حمدان ووليد حميدات.

● الخليل
الصحفي غسان فخري الشريف

● بلعا
فرحان مثقال شحرور ومراد محمد مرعي

● صرطة
خليل محمد وعبدالله يوسف

● جماعين
ابراهيم محمد

● حارث
صالح احمد

● ميثلون
معاوية سلمان عاصف ومروان صادق انيس ومنير محمد احمد خضر ورفعت نواف ابو شيخة ونهاد محمد احمد خضر وعماد الشيخ مصطفى وحامد الشيخ مصطفى ومسيح الشايب ومصطفى الشايب.

● عرابة
عبدالحكيم زكي عريدي وعبدالحكيم ناجي عساف ورائد ذيب ناجي عساف ومحمود علي قناوي ومحمد عباس الحاج احمد.

## البنك المركزي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الى اسواق تبادل العملات الاجنبية في خفض قيمة الدولار والعملات الاجنبية التي ارتفعت خلال الايام الاخيرة بصورة مفتعلة.

ومن الجدير بالذكر ان سعر الدولار الاميركي تراوح امس في سوق الصيرفة في عمان بين ٤١٥ - ٤٣٠ فلسا، فيما سجلت العملات العربية والاجنبية الاخرى انخفاضات ملحوظة عن الاسعار التي كانت وصلت اليها قبل يومين.

## قمة صينية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

القمة لان سن السيد دينغ (٨٤ عاما) لا تسمح له بالسفر بعيدا.

ونقل كالفي سورسا وزير الخارجية الفنلندي تصريحات السيد دينغ للصحافيين في قاعة الشعب الكبرى ولكن وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية لم تذع هذه التصريحات.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية في مؤتمر صحافي اسبوعي انها لا تعلم ما ابلغه السيد دينغ للرئيس كويفيستو ولكنها لم تنف عقد قمة في العام القادم.

ونقلت الوكالة الصينية عن السيد دينغ قوله انه لن يمكن اعادة العلاقات بين الصين والاتحاد السوفياتي الى ما كانت عليه في الخمسينات.

ونسب الى الرئيس دينغ قوله ان اعادة العلاقات الصينية السوفياتية الى طبيعتها لن تضر بمصالح اي دول اخرى وينبغي تطويرها على اساس المساواة والمصلحة المشتركة.

وسيكون لاجتماع الرئيس غورباتشوف والسيد دينغ اثار عميقة على اليابان التي تطور علاقاتها التجارية بشكل سريع مع بكين وتتحرك بشكل حذر نحو تحسين علاقاتها مع موسكو.

وقال متحدث باسم الكرملين امس ان الاتحاد السوفياتي مستعد لاجراء محادثات قمة مع الصين وانه كلما عقد الاجتماع في وقت قريب كلما كان ذلك افضل.

وقال السيد غينادي غيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية في مؤتمر صحافي ان المسؤولين السوفيات والصينيين لا يزالون يمهدون لعقد اجتماع قمة سيكون اول اجتماع من نوعه بين البلدين منذ عام ١٩٥٩.

وقال السيد غيراسيموف (أننا مستعدون لمثل ذلك الاجتماع. وسنرحب بمثل ذلك الاجتماع بكل الوسائل).

ولكنه قال ان «الموعد لم يناقش بعد».

وشدد السيد غيراسيموف على ان الكرملين يريد عقد اجتماع مع الزعيم الصيني دينج شياو بنغ باسرع ما يمكن فور الاعداد له.

واضاف قوله ان موسكو اقترحت عقد اجتماع قمة مع بكين في (اي وقت واي مكان).

## وثيقة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الشوارع وتبادل الوفود للاطلاع على منجزات كل مدينة واقامة علاقات في المجالات الشبابية والفنية بين المدينتين كما تتضمن اقامة المعارض وتبادل الوفود الشبابية.

وقال السيد الروابدة في تصريح لمراسل وكالة الانباء الاردنية في تونس انه سيتم كذلك التنسيق بين الطرفين حول الامور التي سيجري بحثها في لقاء مراكش الذي سيعقد في الحادي والعشرين من الشهر الحالي بين رؤساء بلديات المدن الكبيرة في اوروبا والعالم العربي كجزء من عملية الحوار العربي الاوروبي لفتح مجالات التفاهم والتعاون بين مواطني تلك المدن في مجالات الخدمات المحلية والثقافية والاجتماعية علاوة على شرح المواقف السياسية للطرفين في محاولة للوصول الى فهم مشترك لمشاكل الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

من ناحية اخرى زار السيد الروابدة جمعية صيانة المدينة واطلع على مشاريع تهيئة المدينة القديمة والاحياء المحيطة بها وترميم الاثار واعادة احيائها واعمارها بشكل يحافظ على تراثها المعماري العربي الاسلامي.

# أنجح من أجل مصر.. ومن أجلي

## سامية فهمي

### صحافية مصرية اخترقت اجهزة الموساد بعد ان اكتشفت ان خطيبها «جاسوس»

بقلم: صالح مرسي

**ملخص ما نشر**

تأكد نبيل انه يعمل لحساب المخابرات الاسرائيلية فانطلق هائما في شوارع نابولي حتى لا يواجه نفسه وبالمصادفة التقى في احد المطاعم بشاب مصري يدعى شريف بكري وتجاذب الاثنان اطراف الحديث وتواعدا على اللقاء مرة ثانية .. دون ان يعلم نبيل ان شريف بكري ليس الا احد رجال المخابرات المصرية .. وان الامر لم يكن مصادفة بل تم التخطيط له بدقة وليبدو كمصادفة .

ويعثر ابو سليم على عمل لنبيل في كراج سيارات يمتلكه السنيور اسكالكو الذي اتفق معه على ان يعمل لديه سمسارا يجذب المصريين والعرب الراغبين في شراء سيارات مقابل راتب وعمولة .. وقدمه الى حسناء تدعى مارشيللا اغرقته بنظرات من عينيها الخضراوين الساحرتين ، على انها ستعلمه اسرار العمل .. لحظتها لا يعرف نبيل لماذا تذكر شيرلي هايمان .. وبابتسامة فيها « تورية » قالت له مارشيللا انهما سيصبحان « فريق عمل لا بأس به » وفي نهاية اليوم طلبه ابو سليم ليسأله سؤالا مباغتا عن اخر اخبار سامية فهمي !

**الفصل الثامن عشر**

عندما ذكر ابو سليم اسم سامية فهمي بغتة وعلى غير انتظار ، ارتج على نبيل سالم ... كانت سامية هي الشخص الوحيد في العالم الذي لا يريد الان ولا يستطيع ان يواجهه او حتى يفكر فيه ... رغم ما كان قد احتساه من فناجين القهوة المركزة، ورغم الانتعاش الذي اصابه ، الا ان سلطان النوم راح يستولي عليه الان بعنف ... احس انه يفقد توازنه تدريجيا ، لكنه ، وهو ينظر الان الى ابي سليم عبر المكتب ، كان قد ادرك كل شيء بوضوح ... تداعت شيرلي هايمان الى ذهنه في نفس اللحظات التي كانت مارشيللا تقوم معه بنفس الدور ... فهل تلعب مارشيللا معه نفس اللعبة ؟!... احس وكأنه يهذي وراحت الافكار تختلط في ذهنه اختلاطا شديدا ... فما هذا الذي يحدث له ، وما هذا الذي يحيط به ... مصادفات قدر محتوم أم ان غباءه وقلة حيلته وضعفه قادته جميعا الى ما هو فيه الان ... كان لا بد له من الرد على سؤال الرجل فقال :

« ايه اللي فكرك بسامية فهمي دلوقت يا بو سليم ؟! » .

« احنا مش اتفقنا من الاول ؟! ».

« اتفقنا على ايه ؟! » .

« على انك ما تقطعش علاقتك بيها ! » .

« وهو انا كنت في ايه والا في ايه ؟! » .

« انت بطلت تكتب لها من امتى ؟! »

كان هذا هو السؤال الذي لا يريد ان يسمعه او يجيب عنه ، لكن ابو سليم ظل صامتا محدقا فيه فاضطر الى الغمغمة وكأنه يحدث نفسه :

« مكانش ممكن .. مكانش ممكن ! »

« هو ايه اللي مكانش ممكن يا نبيل ؟! » .

كان الرجل يضغط فصاح نبيل في تمرد واضح :

« يعني انت كنت عاوزني اكتب اقول لها اني باحبك في الوقت اللي كنت فيه ....... » .

صمت نبيل متململا فقال ابو سليم :

« مين اللي قال لك نتكلم عن الحب ؟! » .

« انت ما تعرفش علاقتي بسامية شكلها ايه ! » .

« علشان كده انا مش عاوزها تنتهي ! » .

في يأس ادرك ان الرجل لن يكف من الضغط ، في يأس قال :

« وايه اللي مطلوب مني دلوقت ؟! »

« تكتب لها تاني ! » .

قفز من مكانه كمن لدغ ، مال نحو ابي سليم وقد تنبهت كل حواسه :

« اكتب ؟!.. اكتب اقول لها ايه ؟! » ..

« قول لها اللي حصل لك ؟! » .

صرخ كالمجنون :

« ايه ؟! » .

« قول لها انك مريت بظروف صعبة في المانيا ، وانك اضطريت تسافر ايطاليا ، وانك دلوقت استقريت واحوالك انصلحت وبقت معك وظيفة ثابتة ! » .

لوح في وجه ابي سليم باصبعه مزمجرا :

« شوف يا بو سليم .. اللي اوله شرط اخره نور ! » .

رفع ابو سليم حاجبيه وقد بدت على وجهه دهشة عبرت عنها بابتسامة ساخرة .. وصلت الرسالة الى نبيل فورا فهو لم يكن في موقف من يستطيع بان يملي شروطا ، احس في داخله بانهيار مفاجيء فالقى بنفسه فوق المقعد وجاء صوته الان متوسلا :

« بلاش سامية فهمي من فضلك يا بو سليم .. خلينا في اللي احنا فيه وبلاش سامية ! » .

نهض ابو سليم من مكانه دائرا حول المكتب :

« حاتقابل شريف بكري الليلة ؟! ».

ادرك نبيل ان الرجل يطرح الموضوع جانبا لكنه سوف يعود اليه ان اجلا او عاجلا ، فما دخل سامية فيما هو فيه الان .. دهمه اكتئاب اغرقه فاستغرق فيه ، جاءه صوت الرجل يسأل :

« ايه يا نبيل ؟! » .

رفع نبيل اليه عينين ذاهلتين :

« انا بسألك ان كنت حاتقابل شريف الليلة ؟! » .

« المفروض ! » .

هم ابو سليم بالحديث ، لكن نبيل لاحقه وكأنه يعتذر عن عصبيته وحدته :

« والمفروض اني انام لي ولو ساعتين علشان اعرف اشتغل ! » .

ملأت الابتسامة وجه ابي سليم ، اخرج من جيبه رزمة من الدولارات الامريكية عد منها مائة دولار قدمها لنبيل قائلا :

« دي مكافأة التقرير اللي كتبته من شريف بكري رغم انه ما كملش ! » .

جمد نبيل في مكانه وقد هاله صغر المبلغ المقدم له .. جاءه صوت ابي سليم من بعد سحيق :

« نصب تاخدهم والا اخصمهم من الدين ؟! » .

« انا عاوز انام ! » .

قال نبيل سالم عن تلك اللحظات انه كان يشعر وكأن جبلا كان يجثم فوق صدره ، اعاد ابو سليم المبلغ الى جيبه وهو يسعى نحو الباب فتبعه نبيل دون ارادة !

« على العموم كل ما كان الشغل كويس كل ما المكافأة كبرت ، وكل دينك ما تسدد ! » .

فتح له الباب فنفذ منه نبيل ... وعندما اصبح في الطريق وحده ، كانت رغبته في البكاء تفوق كل رغبة اخرى لديه !.

□ □ □

في المساء ، التقى نبيل سالم بشريف بكري حسب الموعد المضروب بينهما .. كان شريف كعهده بالامس مرحا مستبشرا ودودا منطلقا .. سأله نبيل ان كان قد وفق في الحصول على عمل ، فضحك هذا قائلا انه لا يزال على باب الله .. فقال نبيل ضاحكا :

« الحق لاقي شغل وحوش علشان انا اللي حاجيب لك العربية اللي نفسك فيها ! » .

نظر اليه شريف نظرة استفسار ، فقال نبيل :

« اصلي لقيت شغل النهاردة ! ».

ولقد كانت هذه مناسبة مهمة لا بد من الاحتفال بها بين الصديقين اللذين راحا يجوبان شوارع نابولي معا .. قال نبيل لشريف انه كان يسعى في الشوارع على غير هدى عندما وجد نفسه داخل ساحة لبيع السيارات المستعملة .. بذكر شريف ورغبته في شراء سيارة قبل عودته الى مصر ، فقام بجولة بين السيارات وهو يقارن بين الموديلات والاثمان .. تصادف وجود رجل عربي كان يحاول شراء سيارة من رجل ايطالي وكان الحوار بينهما عسيرا .. ذلك ان العربي لم يكن يتحدث من اللغات الاجنبية سوى الانجليزية ، بينما الايطالي لا يعرف سوى لغته .. وهكذا ، ولان نبيل يتقن من الايطالية بضع كلمات ، فقد تدخل بينهما حتى تمت الصفقة ... هم بالمضي عندما دعاه الرجل الايطالي الذي عرف ان اسمه سنيور اسكالكو الى فنجان من القهوة في مكتبه ، كان الرجل سعيدا وهو يشكره على الجهد الذي بذله ، وشفع شكره هذا بان نفحه بضعة الاف من الليرات الايطالية ... قال نبيل لشريف بكري انه دهش متسائلا عن السبب في اعطائه هذا المال ، فقال الرجل انه بذل جهدا لاتمام الصفقة ، وهذا حقه نظير الجهد المبذول .. وهكذا ، فتدعما الحوار الى ان عرض السنيور اسكالكو على نبيل ان يعمل معه في الجراج نظير مرتب لا بأس به ، ونسبة على كل سيارة يبيعها !

هكذا كانت القصة التي لقنها ابو سليم لنبيل منقة مقنعة ، وهكذا قصها نبيل على شريف مضيفا اليها من الهواشي ما جعل شريف يعلن دهشته وسعادته معا .. وما ان انقضت تلك الليلة حتى كان عدد لا بأس به من المصريين قد تعرفوا على نبيل سالم ، وكان الليلة مرحا ، ارتاد فيها نبيل وشريف اماكن عدة .. وكان لا بد للحوار ان يأخذ مجراه والاحاديث ان تتشعب ، فما انقضت ساعتان حتى عرف نبيل من شريف بكري كل ما كان يريد ان يعرف عنه .. بدا له الامر سهلا سهولة شديدة ، بل ... بل ان كل ما حصل عليه نبيل من شريف لم يكن — من وجهة نظره — يمثل اية خطورة ... فما الذي ستجنيه اسرائيل اذا ما عرفت ان شريف موظف في وزارة الصناعة وان والده مدير ادارة في احدى المؤسسات الصحفية وان والدته مفتشة بوزارة العمل ، وان اخوه ضابط في الصاعقة ، واخته استاذة جامعية ؟!.

حصل نبيل سالم بسهولة شديدة على كل المعلومات التي يريد معرفتها عن شريف بكري .. وكان شريف — من ناحية اخرى — وبعد مضي اقل من ساعة قد تيقن من هدف نبيل تماما ، فراح يتطوع في بعض الاحيان بالادلاء ببعض المعلومات التي جعلت لعاب ابو سليم يسيل عندما التقى فيما بعد بنبيل !

**« بعد ذلك بسنوات طويلة ، اعترف لي عادل مكي ان هذه كانت المرة الاولى التي تعرف فيها المخابرات المصرية ان ساحة السيارات تلك كانت واجهة او ستارا اتخذته المخابرات الاسرائيلية كي تمارس من خلاله نشاطها في اصطياد العديد من الشباب ، بل ومن الشخصيات العربية والمصرية بالذات ... وان نشاط ذلك الساتر كان يتزايد يوما بعد يوم حتى اصبح يمثل مركزا خطيرا لشبكة من اكثر شبكات الموساد نشاطا ! »**

**« كما اعترف لي بعد الحاح طال ، وتذمر لم يحاول ان يخفيه ، ان المعلومات التي ادلى بها شريف بكري الى نبيل سالم كانت صحيحة تماما ، وان شريف عندما عاد الى عمله في القاهرة بوزارة الصناعة ، كان قد اصبح — اثناء وبعد شرائه للسيارة — على علاقة مباشرة بالسيد اسكالكو اولا ، ثم بابي سليم ، وهي علاقة لم يعرف عنها نبيل شيئا على الاطلاق ... لكنه رفض ان يخوض في الحديث بعد ذلك بكلمة واحدة !! »**

ولكن ... ومن وسط احداث تلك الليلة التي امتلأت بالحوار والاحداث والحديث عن الوطن والنكسة والعودة والهجرة وما يجب وما لا يجب .. كان ثمة دقائق لها وزنها الخاص ، ليس عند المخابرات الاسرائيلية فقط ، ولكن عند نبيل سالم ، وربما المخابرات المصرية ايضا !

فلقد التقى نبيل وشريف اثناء جولتهما بمجموعة من المصريين كانوا قد احتلوا ركنا في احدى تلك البارات او المقاهي التي تشبه الكهوف وتقدم ارخص انواع المشروبات والاطعمة والتي تتناثر بالمئات فيما حول الميناء الكبير .. كانت مصادفة تلك التي القت بهما في طريق هذه المجموعة التي كان من بينها صحفي شاب وطبيب حديث التخرج وطالب في كلية الهندسة ثم فتاة في حوالي الخامسة والعشرين ، شديدة النحافة مسترجلة الطبع والتصرف ، مستقيمة استقامة صارمة ، ولقد عرف نبيل اثناء الحوار الذي احتدم حول النكسة واسبابها ، انها تعمل مندوبة اعلانات باحدى المؤسسات الصحفية ، وكانت هي نفس المؤسسة التي تعمل فيها سامية فهمي .. وما ان ذكرت الفتاة — التي كان اسمها زينب درويش — مكان عملها حتى وجد نبيل نفسه يسأل :

« على كده انتي تعرفي سامية فهمي ! »

قالت زينب في دهشة :

« سامية .. دي حبيبتي !»

ابتسم نبيل ولزم الصمت فاردفت زينب :

« انت تعرفها يا فتى ؟! »

« يعني ! »

« هو ايه اللي يعني .. ده مش جواب !»

« انتي عاوزه ايه بالضبط ؟!»

« انت تعرف سامية فهمي منين؟!»

« قريبتي ! »

« مش ممكن ! »

« اسمعني ؟! »

« علشان سامية فهمي بالذات مش ممكن يكون لها قرايب صعاليك زيك!»

كانت قفشة ضحك لها الجميع في مرح ، غير ان نبيل لم يضحك ، بل بدا وقد اربد وجهه .

« انت زعلت يا استاذ نبيل ؟!»

« ايه اللي خلاكي تقولي كده يا استاذة زينب ؟! »

بدت على زينب الحيرة وهي تردد البصر فيمن حولها قائلة :

« ما اعرفش .. بينها لي انني كنت باهزر !»

كان هذا اعتذارا كافيا ، لكن زينب اردفت :

« ثم اني باعتقد — من غير ما تزعل — ان كلنا كده صعاليك ! »

« بس انا مش صعلوك ! »

صاح الصحفي :

و « وهي الصعلكة وحشة ؟! »

« انا انسان محترم ولي وظيفة محترمة وباكسب فلوس بعرق جبيني!»

قال نبيل هذا بحدة فساد الصمت والوجوم ورفرف الحرج فوق رؤوس الجميع .. وكان نبيل يتساءل عن سر غضبة هذا الذي انفجر دون مبرر كاف راح يسأل نفسه الى هذا الحد يخشى ان تعرف سامية عنه ما يشين؟!

.. خرج من سهومه على صوت زينب درويش وهي تستعد للانصراف قائلة :

« على كل الاحوال انا اسفة ان خرجت عن حدودي ! »

زاد ادبها من عمق جرحه فهتف في مرارة :

« انا اللي اسف ! »

توقفت محملقة فيه فقال :

« انا يمكن اكون عصبي شوية لاني استلمت شغل جديد النهاردة ! »

وهكذا ، عاد الحديث الى مجراه وقد صفت النفوس !



□ □ □

« غلط .. غلط ! »

« هو ايه اللي غلط يا بوسليم ؟!»

« عصبيتك دي كانت غلط ، وكلامك غلط ، واعتذارك غلط ! »

« اهو ده اللي حصل ! »

«مفيش حاجة اسمها اللي حصل يا استاذ ! »

« ابو سليم ؟! »

« ثم ايه اللي خلاك تقول ان سامية قريبتك مش خطيبتك ؟! »

«مااعرفش ! »

« مش فيه احتمال ان زينب درويش دي تقول لها على اللي حصل ! »

« وافرض ! »

« انت قلت لي ان سامية بتعتبر انكم مخطوبين ! »

« ايوه ! »

« عاوز تجرح شعورها وتحرجها قدام زمايلها ؟! »

« ما خطرش ببالي ده ! »

« كان لازم يخطر ببالك . وكان لازم تنتبه ! »

صرخ نبيل محتجا :

« وكان لازم انام واخذ راحة علشان مخي يعرف يفكر ! »

« وايه اللي منعك ! »

« انت ! »

«ازاي ؟! »

« تقدر تقول لي انا حاقدر على كل ده ازاي ؟! »

« مش فاهم ! »

« انا علشان اجيب الاخبار اللي انت عاوزها سهرت لحد الساعة ستة الصبح ، وكان لازم اروح الجراج الساعة تسعة ! »

« ودي فيها ايه ؟! »

« الخواجة اسكالكو لازم يراعي المسألة دي شوية ! »

صمت ابو سليم قليلا ، ثم مال نحو نبيل في جدية بدت في نظراته ونبرة صوته :

« الخواجة اسكالكو مالوش دعوة بحاجة غير شغله ، ولا يعرفش عننا حاجة غير اننا بنشتغل معاه في تجارة العربيات ! »

ادرك نبيل انه من المستحيل ان يفك الحصار الذي ضرب من حوله عاد مرة اخرى الى الاستسلام .. بعد لحظة صمت سأل ابو سليم :

« وايه اللي اتقال على سامية فهمي تاني ؟! »

« ولا حاجة .. كل اللي قالوه انها بتكتب بصراحة ولا يهمها شي حد ! »

« غريبة ! »

«ايه اللي غريب في ده .. سامية كده طول عمرها ! »

« حتى ولو كانت صريحة وطول عمرها كده .. ازاي بيسيبوها ، ازاي بينشروا لها ! »

كان السؤال واضحا ، لكن نبيل لم يكن يملك اجابة .. عاد ابو سليم يقول :

« فـي نظام زي نظام عبدالناصر ، اللي بيكتب بالشكل ده بيبقى مسنود !»

« قصدك ايه ؟! »

« قصدي انك تكتب لها يمكن تنفعك فـي يوم من الايام ! »

كانت الجملة موحية بقدر كاف ، وكانت — في نفس الوقت — تدق على ذلك الوتر الذي يدفع نبيل الى الحركة الذاتية دفاعا عن النفس .. فلقد هتف :

« وبعد ما اكتب لها ؟! »

« حاترد عليك ، وترجع اللي فات ! »

« تفتكر المسألة تستاهل ؟! »

« انت وشطارتك ! »

وهكذا .. وقبل ان يكتب نبيل سالم تقريره عن تلك الليلة ، جلس الى الورق والقلم ، وراح يكتب خطابه الاول لسامية فهمي من ايطاليا !

□ □ □

قالت لي سامية فهمي وهي ترتجف انفعالا مع استعادتها لذكريات تلك الايام ... انها كانت في ذلك الوقت اسعد فتاة في العالم ... كانت خطابات نبيل قد انقطعت منذ شهور طالت ، واضطرت هي الاخرى الى التوقف عن الكتابة لكن القلق كان ينهشها خوفا على نبيل ... قالت انها لم تشك لحظة واحدة في اخلاصه لها ، لكن الفكرة التي سيطرت عليها في تلك الايام هي فكرة مرضه الى الحد الذي دفعها الى التفكير في السفر الى المانيا للبحث عنه والاطمئنان عليه ... كانت مصر في تلك الايام تبدو كخلية نحل لا تكف ولا تهدأ ليلا او نهارا ، افاق الناس من صدمة النكسة فاندفعوا يعملون جهد طاقتهم ... اصبحت مصر مثل آلة هائلة تتحرك جميع اجزائها في اتجاه واحد ... هو التحرير !!

امتص العمل التنظيمي جزءا كبيرا من وقتها خاصة بعد ان التحقت بالمعهد العالي للدراسات الاشتراكية .. في تلك الايام جاءت مظاهرات الطلبة تعبيرا عن قلق الشباب البالغ حول مصير امتهم . وكانت هي من المدافعين عنهم رغم ما كلفها هذا من جهد ومناقشات واتهامات خاصة في اجتماعات التنظيم الطليعي او محاضرات المعهد الاشتراكي حتى احست ذات يوم انها تحارب في جبهة وحدها ، بوسط هذا الاتون الملتهب وصلتها رسالة نبيل الاولى كجائزة اهدتها لها السماء .. قرأت خطابه القصير عشر مرات قبل ان تمسك بالقلم وتكتب له :

« نبيل ...

« جوابك وصلني ، فرحت بيه جدا ، مشغولة لشوشتي وقلقانة عليك ... مبروك الشغل الجديد ، ومبروك عليك ايطاليا وبناتها الحلوين ... اشتغل يا نبيل ، اشتغل جامد وانجح ، لازم تنجح ... انجح علشان مصر وعلشاني ... سامية »

كتبت الخطاب بسرعة لانها كانت على موعد مع ندوة سوف تعقد في امانة الدعوة والفكر بالاتحاد الاشتراكي لمناقشة موضوع مظاهرات الطلبة .

□ □ □

كانت سامية فهمي قد قررت عقب مغادرتها لعادل مكي في ذلك الصباح دون حديث ، ان تواجه نفسها مهما كانت العقبات او العواقب ، احست انها انهكت هذا الرجل بقدر يكفي لان تقف على قدميها خاصة عندما طلبته في التليفون بعد مغادرتها اياه طالبة موعدا في نفس اليوم لكنه اجل الموعد الى ما بعد الغد .

قالت لي سامية ان هذا الامر صدمها للوهلة الاولى صدمة روعتها .

وقال لي عادل مكي ونحن نناقش هذا الموضوع: انه شيء طبيعي للغاية فلقد لاحظ ان كل الذين يقدمون على تلك الخطوة التي اقدمت عليها سامية فهمي ، يشعر في اعماقه — وربما بلا وعي — انه يقدم لبلاده خدمة جليلة على كل الناس ان يقدروا لها احتراما ... وهذا حقيقي بالتأكيد ، لكن المبالغة النفسية في مثل هذه الامور قد تفسدها ... وهو ، هو كان يعلم يقينا ان سامية تمر بمحنة حقيقية ، وان المحنة قد ضغطت عليها الى الحد الذي اصبحت فيه في حاجة الى الراحة واعمال العقل ، والتفكير بروية ودون انفعال ... ولو احساسه بما كانت سامية تعانيه من ضغوط ، لكان قد اجل الموعد اسبوعا كاملا !

قال : ان التحرك في مثل هذا الحقل يستلزم قدرا كبيرا من صفاء الذهن ... وان ذهن سامية بالقطع لم يكن صافيا في تلك الايام الاولى ... ولقد كان هو في حاجة اليها والى صفاء ذهنها ، كما كانت هي في حاجة الى وقت حتى تستطيع استيعاب الحقائق التي كانت مقدمة على مواجهتها ... ثم ، وعلى الوجه الاخر ، كانت خطابات نبيل سالم التي جاءته بها سامية ، تحتاج منه الى بعض الوقت كي يكمل من خلالها صورة العملية بقدر ما يستطيع من وضوح حتى في ادق التفاصيل واصغرها ... ولم يكن الامر — فوق كل هذا — امر قراءة او تحليل واستنتاج فقط ، بل كانت هناك علوم اخرى لا بد وان تقول كلمتها في الامر بعد تحليل الخط ونوع الورق والحبر وما الى ذلك !

ومضى هذا ، فما ان مر ذلك اليوم وجاء الصباح التالي حيث موعد سامية معه ، حتى كان على استعداد لسماع القصة منها ، والسير بالامر كله نحو نهاية كانت تبدو ضرورية الى اقصى حد !!

□ □ □

نظرت السيدة اقبال حسين نحو ابنتها وقالت باسمة :

« نمتي كويس الليلة ؟! »

« نمت يا ماما .. نمت فعلا بس مش كويس قوي ! »

« ليه ؟! »

« بيتهيأ لي اني حانام الليلة نوم عميق جدا ! »

كان صوت سامية الان ، ونبرتها واسلوبها ... توحي جميعا ان ثمة شيئا جديدا يلون فكر هذه الفتاة التي عاشت الاسابيع الماضية في اتون ملتهب من جحيم لا يرى !

« عندك ميعاد تنظيمي برضه ؟!»

« ايوه ! »

« نفس الميعاد ؟! »

رفعت سامية راسها نحو امها وكانت حضرة الناظرة تبتسم ... داخلها الحيرة نحو امها فتساءلت فيما بينها وبين نفسها ان كانت امها تعلم انها تذهب الى المخابرات مثلما كانت تعلم انها انضمت الى التنظيم الطليعي ؟.. واجهت ابتسامة امها بابتسامة واثقة ، مدت يدها كي تمسك بيد امها في حنان ، قالت هامسة :

« ماما .. ما تخافيش علي ! »

« ما اقدرش !! »

« واذا وعدتك اني مش حاتصرف الا التصرف الصحيح ... تبطلي قلق ؟! »

هربت السيدة اقبال من نظرات ابنتها ، غمغمت :

« على العموم انت النهارده احسن كتير ! »

وكان هذا بالضبط ما كانت تفكر فيه سامية منذ ان استيقظت في الصباح .. كان الحزن موجودا والالم قائما ومرارة الهزيمة كامنة في حلقها ، لكنها كانت تشعر انها الان اقدر على مواجهة الامر بعد ان عايشته طوال تلك الاسابيع !!

وبالنسبة اليها ، فقد كان الامس ماضيا ، امتزجت الحياة والقلق ، ارادت مواجهة كل شيء في اقصى مدى يمكن ان يصل اليه وفي اقسى صوره ايضا .. استقلت الاوتوبيس الى حلوان ، وهناك انزوت على شاطيء النيل في ذلك الركن الذي كان اسمه « ركن فاروق » ثم اصبح مشاعا للشعب يرتاده ويحتسي فيه القهوة والشاي .. هنا كانت تلتقي بنبيل احيانا .. راحت تحملق في النيل وفي راسها دوي عراك صارخ ، بقيت الساعات تفلا هي تواجه الامر باعترافي ان نبيل قد خان بالفعل ... فهل يستحق حبها اذا ما فعل ؟!... قالت ، وهي تنهض سائرة على الشاطيء :

« فليذهب الى الجحيم !! »

ادركت وهي تجلس امام امها الان على مائدة الافطار ان عادل مكي كان على حق عندما اجل اللقاء يوما ، قررت اذا ما ذهبت اليه والتقت به ان تقص عليه كل شيء بوضوح ، ما حدث فعلا وما خامرها من شكوك وما لفت نظرها من تصرفات .. هذا هو السبيل الوحيد للخلاص مما هي فيه!

«تحبي توصلك بالعربية يا سامية؟!»

« لا يا ماما ... انا عاوزه اروح لوحدي ! »

كانتا الان وكأنهما تتكاشفان وتتفاهمان على كل شيء مما اعاد الحياة بينهما صافية .. قبل ان تغادر امها البيت قبلتها في جبهتها هامسة :

« ربنا يحرسك يا بنتي ! » .

تلقت سامية من دعاء امها الذي لم تكن قد تعودت او عودتها عليه مثله ، غادرت البيت بعد دقائق واستقلت سيارة اجرة ... وفي الموعد المحدد بالضبط ، كانت تجلس الى عادل مكي!

« اولا انا عاوزة اعتذر من كل اللي حصل مني من ساعة ما جيت لك ! »

« مفيش ما يدعو للاعتذار على الاطلاق ! »

كان صوته جادا ونبرته مستقيمة مما اكد انه يعني ما قال تماما .

« ودلوقت ... حضرتك عاوزني ابدا من الاول خالص ؟! »

« ابداي من اي حتة تحبي انك تبداي منها ! »

ولقد اختارت سامية فهمي ان تبدأ قصتها منذ وصول اول خطاب ارسله نبيل من نابولي !

« لاني حاسة بشكل ما ، وما اعرفش ليه ، ان الجواب ده بالذات كان بداية مرحلة جديدة خالص ، مش في حياة نبيل بس ... لكن كمان في علاقتي بيه ! »

ابتسم عادل مكي وكانت ابتسامته نابعة من قلبه ... بدت له سامية فهمي وكأن الالام قد طهرتها تجاهها الاحساس من خلال وجدان يقظ ... كما كان يعلم الان علم اليقين ، ان هذه هي سامية فهمي التي انتظرها ، وارادها ... فهل تكمل معه المشوار!!!

عن الزميلة «الانباء الكويتية».

## احكام بالسجن وافراجات

حكمت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس على الفتى زياد البخاري «١٥ عاما» بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر وغرامة مالية مقدارها ثلاثة الاف شيكل بتهمة رشق الحجارة.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على المواطن اسماعيل محمد ثابت (٣٨ عاما) من مخيم النصيرات بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل بتهمة التخطيط للقيام بعمليات عسكرية ومحاولة لحيازة اسلحة والتخطيط لتهريب اشخاص على الحدود.

ومن المقرر ان تنظر المحكمة العسكرية في محاكمة ثلاثة شبان من بلدة دورا وهم: منجد عبد الحميد القزاز (١٨ عاما) وجمال محمود الرجوب (١٨ عاما) وتيسير محمود العوص (١٩ عاما).

من ناحية ثانية افرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب عادل محمد (٢٠ عاما) من بيت لحم بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر في انصار ٣.

وافرجت عن الشاب صالح الرابي (٣٠ عاما) من قرية دير غسانة قضاء رام الله بعد اعتقال دام شهرا ونصف في معتقل الظاهرية.

وعن الشاب فايز عبد الرازق فايز من قرية دير عمار بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر في معتقل النقب.

وافرجت عن المواطن محمود عبد القادر ولويل (٢٥ عاما) من قلقيلية بعد اعتقال دام ٣٠ يوما في معتقل الفارعة.

وافرجت عن المواطنين اسماعيل عبد الرحيم المطور (٥٤ عاما) ومحمد حسين جبارين (٣٤ عاما) بعد قضاء مدة محكوميتهما البالغة ستة اشهر في معتقل انصار ٣ في النقب وهما من قرية سعير قضاء الخليل.

وافرجت عن الشاب عبد الكريم عويضة مسك (٣٥ عاما) من مدينة الخليل بعد اعتقال اداري دام ثلاثة اشهر في معتقل النقب انصار ٣.

وافرجت عن الشاب طه العواودة «٢٥ عاما» من دورا الخليل بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة عشر سنوات وذلك بتهم امنية.

وافرجت عن ثلاثة مواطنين من مدينة بيت ساحور وهم: جميل صالح قمصية (٣٠ عاما) ولطفي فرح ابو حشيش «٣٣ عاما» وناصر منية ابو عيطة (٢٩ عاما) وذلك بعد اعتقال اداري دام اربعة اشهر في معتقل النقب «انصار ٣».

وافرجت عن مواطنين من قرية بتير بعد اعتقال دام ستة اشهر في النقب وهما: احمد محمد البطمة (٢٠ عاما) وحيدر حسن معمر (١٩ عاما).

وافرجت عن نضال محمد حمامرة «١٨ عاما» من حوسان بعد اعتقال استمر اربعة شهور في مجدو.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب فهيم عبدالله عبد الغني من سكان دورا القرع بعد اعتقال اداري دام ثلاثة اشهر في معتقل النقب انصار ٣.

## اعتقالات ادارية

حولت السلطات الاسرائيلية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور لربعة مواطنين من بلدة قباطية قضاء جنين.

والشبان هم: وليد ابو الرب ٣٢ عاما، عبد الشنار ٢٤ عاما، غسان محمود عبد كميل ٢٠ عاما، اسامة عمر كميل ١٨ عاما. وجميعهم من قباطية وتم تحويلهم الى معتقل النقب انصار ٣.

كما تم تحويل الشاب مصلح حسين كميل ٢٨ عاما من قباطية الى الاعتقال الاداري لمدة ثلاثة شهور.

وحولت السلطات الى الاعتقال الاداري ايضا الشابين عيسى مرعب ٢٢ عاما واسعد المصري ٢٦ عاما وهما من مدينة حلحول قضاء الخليل.

## اشتباكات عنيفة في البيرة وبيتونيا واحراق قبعات جنود الاحتلال..

اعترفت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان مظاهرات متفرقة جرت في مدينة البيرة يوم أمس «الخميس» اشتبك المتظاهرون مع القوات الاسرائيلية ورشقوا الجنود الحجارة والزجاجات الفارغة. كان هناك عشرات الاطفال الصبية فوق اسطح المنازل البنايات في وسط المدينة يرشقون حجارة والزجاجات على الجنود واسطة المقاليع.

وأضافت الاذاعة العسكرية ان طاردات عنيفة جرت في شوارع مدينة البيرة امس بين الجنود الاسرائيليين وعشرات الشبان الملثمين الذين كانوا يرشقون الجنود بالحجارة. وخلال المطاردات تمكن الشبان الفلسطينيون من الاستيلاء على ثلاث قبعات عسكرية كانت قد وقعت عن رؤوس الجنود واقدم الشبان على احراق هذه القبعات العسكرية متحدين بذلك اصحابها الجنود.

وفي قرية بيتونيا هاجم المواطنون امس الدوريات العسكرية في الشارع الرئيسي في القرية ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة واصيب جندي بجراح مختلفة. واطلق الجنود النار والقنابل المسيلة للدموع مما ادى الى اصابة ١٥ مواطنا بالاختناق جراء استنشاق الغازات.

### القائد العسكري لقطاع غزة:

# القوات الاسرائيلية اصبحت عاجزة في القطاع


• قوات الاحتلال .. في شوارع رام الله.

اعترف العميد تسفي فولج القائد العسكري الاسرائيلي لقطاع غزة «بان القوات الاسرائيلية العاملة في قطاع غزة تواجه صعوبات قاسية في مواجهة احداث الانتفاضة في انحاء القطاع حيث تتصاعد المظاهرات والاضطرابات في هذه المنطقة وتزداد مقاومة الاهالي للقوات الاسرائيلية عنفا وشراسة».

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي التي اوردت الخبر ان العميد فولج، قال: لقد اتبعت السلطات العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة اجراءات وخطوات قاسية ومتشددة بهدف قمع الانتفاضة وصدرت الاوامر للجنود بعدم التردد في اطلاق النار واستخدام القوة ضد المحرضين ومثيري الشغب والى جانب ذلك قمنا باعتقالات واسعة جدا بين اوساط الاهالي، حيث تم اعتقال المئات من الشبان.. لكن كل هذا لم يساعد في تخفيف حدة الاحداث الجارية واظن ان السكان في هذه المنطقة «قطاع غزة» عازمون على المضي بالانتفاضة في السنة القادمة ايضا.

وأضاف العميد تسفي فولج يقول «لدينا معلومات تفيد بان لدى الاهالي في قطاع غزة اسلحة ومعدات عسكرية ربما يلجأون الى استخدامها اذا ما صدرت اليهم اوامر وتعليمات بذلك من الخارج ونحن نلحظ ارتفاعا مستمرا في عمليات القاء القنابل اليدوية ووضع العبوات الناسفة في انحاء القطاع. والمعلومات التي تتوفر لدينا تفيد بان كميات هائلة من الاسلحة الخفيفة والمتوسطة قد ادخلت الى قطاع غزة بطريق البحر ونقوم بعمليات تمشيط وتفتيش واسعة بحثا عن هذه الاسلحة والمعدات وحتى الان لم نتمكن من الوصول اليها.

## محاكمة تأديبية لضابطين قاما بالتنكيل بمعتقلين من رفح

ذكرت صحيفة على همشمار الاسرائيلية ان ضابطين اسرائيليين من قوات الاحتياط كانا متورطين في قضية القاء مواطنين عرب في مدينة رفح على شجيرات صبر سيقدمان لمحاكمة تاديبية.

وقد اتخذ قرارا بهذا الصدد المدعي العام العسكري من القيادة الجنوبية بعد استكمال التحقيق الذي قامت به الشرطة العسكرية في هذه القضية.

وكان التحقيق بهذه القضية قد بدأ في اعقاب ما نشرته صحيفة على همشمار عن شهادات تقدم بها جنود من سلاح الهندسة، اكدوا فيها بانه تم القاء معتقلين من مدينة رفح على شجيرات صبر ذات اشواك حادة وذلك بعد ضربهم بعنف.

وعين الجنرال اسحق موردخاي قائد المنطقة الجنوبية في حينه ضابط تحقيق برتبة مقدم للتحقيق مع المتورطين في هذه القضية وقامت الشرطة العسكرية في الوقت نفسه باجراء تحقيق فيها.

وقال الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي يوم امس للصحيفة موجه المدعي العام العسكري بعد استكمال التحقيق تعليمات بتقديم ضابطين من قوات الاحتياط لمحاكمة عسكرية وتوجيه تهمة استخدام قوة غير معقولة ضد المعتقلين».

## شاحل: العلاقات العربية - اليهودية تقف على مفترق طرق خطير

قال وزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحل اننا في اسرائيل وبعد مرور اربعين عاما من السير معا نجد ان العلاقات اليهودية - العربية تقف على مفترق طرق خطير، وعلينا يهودا وعربا ان نختار بين امرين لا ثالث لهما اما طريق التطرف والحرب والهلاك او طريق الاعتدال والتفاهم والسلام.

واضاف شاحل انه على ثقة بان طريق التفاهم هي احسن الخيارات ويجب علينا ان لا نسمح لاي تطرف مهما تكن جهته ان يزعزع «الثقة والاحترام» المتبادلين بين الشعبين واننا عازمون على المضي في هذا الطريق السليم الذي يؤدي الى المزيد من الترابط.

واكد شاحل والذي قام يوم امس بزيارة القرى البدوية في النقب انه يؤمن بامكانية احلال السلام عن طريق مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية وبينهم الفلسطينيون.

واضاف ان السلام لن يتحقق بدون حل وسط وان الذي يدعي ان الحق كل الحق في جانبه انما يريد استمرار الخلافات والفتنة.

## تبادل الاعمال التخريبية بين الليكود والمعراخ

تبادل حزبا الليكود والمعراخ الاتهامات حول عمليات تخريبية متبادلة بينهما.

وقد قدم المعراخ شكوى الى الشرطة مساء الاثنين الماضي قالوا فيها «ان شبيبة الليكود اشعلوا النار في «عريشة السلام» التي اقامها شبيبة المعراخ في كفار سابا.

كذلك اتهم المعراخ اعضاء الليكود بسكب الزفتة على فرع الحزب في جفعتايم والصاق الملصقات الدعائية لليكود.

وكان رئيس مقر الشبيبة في المعراخ الجنرال احتياط اوري اور قد بعث برقية الى رئيس الانتخابات لليكود موشي ارنس، كتب فيها فوجئت بالمعلومات التي قدمها الليكود الى الصحافة التي جاء فيها ان شبيبة المعراخ القوا الاوساخ في فروع الليكود. وهذا استفزاز يتسع ولا اساس من الصحة له، وانا اطلب منك ان تعتذر على الملأ على هذه الاتهامات الكاذبة. واني لا استبعد ان يكون شبيبتكم هم الذين فعلوا ذلك عمدا، لكي يعتقدوا اننا قمنا بهذا.

وقال اور ايضا ان اشخاصا من الليكود ادخلوا بصورة غير قانونية الفاظا معادية الى داخل التسجيل الهاتفي لشبيبة المعراخ ضمن حملة «الى اين اختفى شامير»، وتم تقديم شكوى الى الشرطة حول ذلك.

### تهديد اعضاء القائمة التقدمية

ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان اعضاء في القائمة التقدمية للسلام تلقوا مكالمات هاتفية تهديدية في مكاتب الحركة في تل ابيب.

وعلم انه ومنذ ان قررت لجنة الانتخابات المركزية الاسرائيلية عدم شطب القائمة التقدمية ومنعها من خوض الانتخابات القادمة للكنيست بدأ مجهولون بالاتصال الهاتفي ويوميا بصورة متكررة بمكاتب هذه الحركة واسماع تهديدات بتصفية اعضائها.

ومن بين هذه التهديدات ورد: «اريك شارون.. بطل الدولة سيصفي الانتفاضة ويصفيكم بعد ذلك».

ويوم امس ابلغت مكاتب الحركة في تل ابيب بان قنبلة وضعت هناك وبعد ساعة من البحث اتضح ان ذلك لم يكن سوى مجرد تهديد.

## في استطلاع للراي..

### العرب يميلون للتصويت لصالح الاحزاب العربية

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان العرب في فلسطين المحتلة يميلون للتصويت لصالح الاحزاب العربية.

ويتضح من استطلاع للراي في الوسط العربي اجراه معهد «تلسكر» ان الاحزاب العربية: راكاح والتقدمية والحزب الديمقراطي العربي ستحصل على ٨ - ٩ مقاعد في الكنيست بحيث يحصل راكاح على خمسة مقاعد والقائمة التقدمية على مقعدين والحزب الديمقراطي على مقعدين.

وحسب الاستطلاع ايضا فان حزب العمل سيحصل على مقعدين وحركة حقوق المواطن «راتس» على مقعد واحد والليكود مقعد واحد بينما سيحصل كل من شينوي ومبام على نصف مقعد.

وقد شمل الاستطلاع ٥٧٩ شخصا تزيد اعمارهم على ١٨ عاما تم الاتصال بهم هاتفيا وشمل جميع المناطق العربية بما في ذلك الدروز والبدو.

## موداعي يقاطع البرامج الانتخابية لليكود

ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان الوزير الاسرائيلي اسحق موداعي الغى يوم امس مشاركته في جميع البرامج التي خطط له الظهور بها في اطار الحملة الانتخابية لليكود وذلك احتجاجا على عدم الموافقة على ظهوره في البرامج التلفزيونية الدعائية التي يبثها الليكود.

واضافت الصحيفة ان انتقادات عديدة وجهت للهيئة المشرفة على الدعاية الانتخابية لليكود والتي يراسها موشيه ارنس.

وقد تركزت هذه الانتقادات على قيام الهيئة المذكورة بابراز العناصر الشابة المقربة من رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير وفي الوقت نفسه تجاهل مقربي ارئيل شارون واسحق موداعي ودافيد ليفي.

ولم توجه لغاية الان اي دعوة لموداعي للظهور في برامج الدعاية التلفزيونية على الرغم من انه كان من ابرز الشخصيات التي صاغت السياسة الاقتصادية لحزب الليكود.

وكان من المقرر ان يقوم اسحق موداعي يوم امس بجولة انتخابية في رحوبوت وريشون لتسيون ونس تسيونا لكنه الغى هذه الجولة على الرغم من الاعلان عنها كما الغى جولة اخرى في نهاية الاسبوع الحالي.

## اخبار من فلسطين المحتلة

### نفق ٣٢ رأس غنم لتناولها طعاما مسموما قرب مستوطنة نبي يعقوب

نفق ٣٢ رأس من الغنم تعود ملكيتها للمواطن داوود لحمد ابراهيم عبد الكريم في قرية تقوع وذلك نتيجة للتسمم.

وجاء التسمم بعد تناول الاغنام الطعام من اراضي بالقرب من مستوطنة النبي يعقوب اثناء عودتها الى قرية تقوع.

### الجرافات الاسرائيلية تقتلع ٦٠ شجرة حمضيات لمواطن من غزة

قامت الجرافات الاسرائيلية باقتلاع حوالي ستين شجرة حمضيات مثمرة مزروعة في بيارة المواطن فؤاد الجعفراوي على طريق غزة/ خانيونس بحجة انها القيت من تلك المنطقة قنبلة حارقة على سيارة عسكرية.

### رشق سيارة اسرائيلية وتحطيم زجاجها في قرية صور باهر

ذكر راديو اسرائيل ان سيارة اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة في قرية صور باهر بعد توقفها حيث كان يقودها احد سكان القرية.

واسفر الحادث عن تحطم جميع زجاج السيارة ولم يصب احد باذى.

### النظر بقضية جندي اسرائيلي تهرب من تفريق مظاهرات في خانيونس

من المقرر ان تنظر المحكمة العسكرية الاسرائيلية قريبا في قضية جندي اسرائيلي اتهم بالتهرب من تنفيذ التعليمات العسكرية والقيام بنشاطات تخص تفريق المظاهرات في منطقة خانيونس وذلك عن طريق تقديم تقارير طبية مزيفة.

وجاء في لائحة الاتهام بحق هذا الجندي «ميخائيل موت» زيف نماذج لضابط مدينة العفولة تؤكد انه مريض

واتهم هذا الجندي بالقيام بثلاث عمليات تزييف وبين بنود الاتهام «التهرب من الخدمة العسكرية والتهرب من اعمال تفريق المتظاهرين الفلسطينيين.

### المطالبة باعادة فتح الجامعات والمدارس

ارسل رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في الخليل المربي هاشم الناظر رسالة مستعجلة الى اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي طالب فيها باصدار امر لاعادة فتح الجامعات والمدارس في الضفة الغربية.

واكد ان استمرار اغلاق الجامعات والمدارس يقود الى كارثة حقيقية على المستوى العلمي والتربوي.

### تمديد توقيف مواطن من ام الفحم

اصدرت محكمة الصلح في الخضيرة امرا بتوقيف المواطن محمود جبارين «٢٥ عاما» من ام الفحم لمدة ١٥ يوما لتمكين الشرطة الاسرائيلية من التحقيق معه بحجة المساعدة على قتل المدعو احمد مصطفى زعرور من قرية عانين يوم الخميس الماضي في مقهى في ام الفحم.

وقال راديو اسرائيل ان لدى الشرطة الاسرائيلية مواطنا اخر من ام الفحم سيقدم الى المحكمة لتمديد فترة اعتقاله.

### محاكمة شاب من سعير

جرت محاكمة الشاب ادريس جرادات - ٢٣ عاما - من سعير في المحكمة العسكرية في رام الله بتهمة لحراق حافلة اسرائيلية.

### اقتلاع اشجار مثمرة لمواطن من حوسان

قامت الجرافات الاسرائيلية باقتلاع العديد من الاشجار المثمرة في قرية حوسان قضاء بيت لحم بحجة تعرض سيارات تابعة للمستوطنين للرشق بالحجارة من هذه المنطقة.

وتعود ملكية هذه الاشجار للمواطن عقبة موسى شوشة.

### حواجز عسكرية على مداخل نابلس

اقامت السلطات العسكرية حواجز في شوارع ومناطق السجن القديم وشارع عمان ومفرق زواته ومفرق قوصين وجبل الطور.

ذلك لتفتيش وتدقيق هويات المواطنين وسياراتهم.

وقد اتخذت هذه الخطوة نتيجة التوتر الذي ساد المدينة.

## سرائيليون ايضا من حـايا الاعتداءات سرائيلية المستمرة على لبنان

ذكرت مجلة الوجدان العربي في عددها الرابع الصادر مؤخرا في لندن ان الطريق الى الجنوب اللبناني ليست معبدة بالورود كما تصور وسائل الاعلام الصهيونية ان قتلى حوادث الطرق في اسرائيل مصطنعون واستندت المجلة لتاكيد على ذلك على بعض الانباء التي تتسرب من وسائل الاعلام الاسرائيلية لتكشف النقاب عن القتلى والجرحى الاسرائيليين من جراء رد المقاومة الفلسطينية على الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الاماكن التي تتواجد فيها هذه المقاومة في لبنان وقد نشرت الوجدان العربي صورة الرائد امي تمبور من قوات المظليين الاسرائيلية بعد ان جرح في اخر عملية اسرائيلية خارج منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان.

# في ذمة الله

### نعي فاضل

آل البطحة عامة وآل حلاوة والفرس وابو مر والشامي وسماره وانسباؤهم من بتير والضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**الحاج محمد صالح حلاوة (ابوصالح)**

الذي وافته المنية في بتير عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده الحاج اسماعيل حلاوة الكائن في الهاشمي الشمالي حي ابوجسار الغربي/ بقالة حلاوة اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

ايمانا بقضاء الله وقدره، ينعى آل الحج محمد بالضفتين والخارج الكويت والامارات والعراق والسعودية فقيدهم المرحوم:

**الشيخ احمد محمد نمر العبد**

من قرية جوريش

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في ابوظبي وشيع جثمانه في ابوظبي امس الموافق ١٣/١٠/١٩٨٨.

انا لله وانا اليه راجعون

### نعي فاضل

ينعى آل مزيد في عنبتا والخارج فقيدهم المرحوم:

**حسن عبد الرحمن قرعي «ابو محمود»**

الذي وافته المنية يوم امس الخميس في عنبتا عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في عنبتا تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقه محسن عبد الرحمن العنبتاوي ابو تحسين الكائن با لزرقاء طريق الاوتوستراد قرب جامع البقيع.

### نعي فاضل

ينعى آل موسى واهالي سيلة الظهر بعظيم الايمان بقضاء الله وقدره فقيدهم المرحوم

**محمد يعقوب محمود موسى «ابو راقي»**

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في سيلة الظهر بالضفة الغربية عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان اهالي سيلة الظهر في الزرقاء وللنساء في منزل مصطفى كامل، حي الحسين/ قرب مسجد الفرقان.

### نعي فاضلة

ينعى آل الكردي والربالات وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى وفاة الحاجة.

**بدرية حسين الربالات**

ارملة المرحوم موسى الكردي.

والدة امين ومحمد ومحمود الكردي.

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس ١٣/١٠/١٩٨٨ اثر مرض عضال عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيوارى جثمانها الى المقبرة الاسلامية في سحاب بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد المؤمنين في جبل المريخ.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم موسى الكردي قرب جامع المؤمنين في جبل المريخ

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

### نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى الحاج اسحاق القواسمي واولاده بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

**محي الدين محمد عبد الجبار القواسمي**

شقيق حسين ومحمود وانور وسيتم تشييع جثمان الفقيد بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الحاج صالح ابو قورة الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي في ديوان آل القواسمي خلف فندق الريجنسي للرجال وللنساء في منزل صلاح اسحاق القواسمي الكائن في طلعت البلاستيك قرب تكسي الجامعة ولمدة ثلاثة أيام.

### نعي فاضل

تنعى عشيرة آل البطاط في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم الحاج

**اسماعيل احمد قبيطة البطاط «ابو محمد»**

الذي وافته المنية صباح يوم الاربعاء في الظاهرية عن عمر يناهز ٧٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل البطاط في عوجان حي الظاهرية وللنساء في منزل ولده ابوباسم.

### نعي فاضلة

تنعى قبيلة السواركة بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

**صالحة سلامة هديب**

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٤٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

رحم الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان قبيلة السواركة في مخيم البقعة خلف حسبة الخضار.

### نعي وجيه فاضل

ينعى اهالي عراق المنشية عامة وآل صلاح خاصة في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**الحاج جمعة ناجي صلاح ابويوسف**

والذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الخميس الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد/ بلدية طارق ضاحية الامير هاشم

انا لله وانا اليه راجعون

## وفيات الأرض المحتلة

| | |
|---|---|
| بيت جالا/ وردة بشارة ثلجه - ام جورج | ٨٠ عاما |
| نابلس/ الحاج اسماعيل محمد تيم | ٩٠ عاما |
| رام الله/ توفيق جبران المنير - ابو جابي | ٨٥ عاما |
| طلوزة - الفارعة/ الحاج احمد محمود صلاحات - ابو حامد | ٨٥ عاما |
| رام الله - الامعري/ صفاء رياح الشافعي - ام اسماعيل | ٦٣ عاما |
| البيرة/ سليمان ديب علي حسن - ابو محمد | ١١٠ اعوام |
| الفوار - الخليل/ يحيى محمد بشير عوض - ابو بشار | ٣٣ عاما |
| القدس - الطور/ الحاجة وردعان محمود مصطفى ابو الهوى - ام عدنان | ٨١ عاما |
| نابلس - سالم/ نواف عبدالرحمن العيسه - ابو جابر | ٦٢ عاما |
| بيت لحم - التعامرة/ خليل محمد الخطيب | ٥٥ عاما |
| الطيبة - رام الله/ الحاج محمد حسن ناصر - ابو شكري | ٨٠ عاما |
| سلفيت/ سعيد احمد نوفل | ٨٢ عاما |
| جنين - المغير/ عائشة حسن عبدالرحمن صوالحة - ام محمد | ٦٥ عاما |

رحمهم الله جميعا

انا لله وانا اليه راجعون

# مع الحياة والناس

## بلغراد.. الجزائر الى اين؟

بقلم: د. ذياب مخادمة

بقيت الجزائر ويوغوسلافيا تمثلان نموذجين محببين لشعوب العالم الثالث، لخصوصية تجربتهما في الادارة والتسيير الذاتي، مما وضعهما في مكانة مرموقة لدى ابناء الدول النامية وحركات التحرر التواقه للاستقلال والتقدم. فهما نموذجان مقبولان لقيام الدولة الاشتراكية المحافظة على استقلالها عن منظومة الدول الشرقية من جهة، والحياد في الساحة الدولية من جهة اخرى، خاصة في عهد الاستقطاب الدولي. لقد اهل هذا الوضع كلا البلدين للعب دور فعال في السياسة الدولية وخاصة على صعيد دول العالم الثالث.

فيوغوسلافيا بقيادة زعيمها الراحل جوزيف بروز تيتو، كانت من الدول السباقة في قيادة دول العالم الثالث نحو سياسة الحياد، وظهر ذلك واضحا من خلال دورها الرئيسي في بناء وقيادة حركة عدم الانحياز، وما زالت الامال كذلك معقودة على بلغراد العاصمة القديمة الجديدة لهذه الحركة، في ان تعيد اليها نشاطها وحيويتها، كما بذلت يوغوسلافيا جهودا مميزة لاضفاء جو من التضامن والوئام بين العديد من دول العالم الثالث، اهلها الى ذلك مكانتها العالية في نفوس ابناء وقيادة تلك الدول.

والجزائر الشقيقة تميزت هي الاخرى في حركة عدم الانحياز، ولعبت دورا فعالا في العديد من المنظمات الدولية، خاصة في منظمة الوحدة الافريقية، والمؤتمر الاسلامي، واظهرت كذلك براعة في احتواء العديد من الازمات والمشاكل التي ظهرت في بعض الدول وفي ايجاد مخارج مقبولة لها مما اهلها لتكون وسيطا دوليا موثوقا.

كما ان سياسة التسيير الذاتي، قد مكنت كلا البلدين اللذين خرجا من دمار حروب التحرير في ان يتجاوزا وضعا اقتصاديا منهارا من الصعب النهوض به لولا حكمة هذا النهج وملاءمته.

لذا فان ما جرى مؤخرا او ما زال يجري في كلا البلدين من تحركات شعبية وما رافقها من اشكالات، والذي مثل اسوأ عاصفة سياسية يمر بها البلدان، لم يكن نكسة لقيادتيهما السياسية فحسب، بل نكسة للامال التي عقدت على هذين البلدين، مما يجعلنا ان نتساءل، لماذا اخذ الجمود والترهل يصيب مختلف نواحي الحياة هناك، لدرجة ان يصل الوضع الى حالة من الفوضى والاضطرابات الشعبية؟ ثم ماذا جرى للديمقراطيات الشعبية؟ اهو خلل فيها ام في تطبيقها ام في الجمود الذي انتابها؟

اسئلة عديدة تطرحها الاحداث التي المت بالبلدين وبغيرهما من الدول المماثلة. وهي تبحث عن اجوبة مقبولة وسريعة بل وفعالة.

وحده الزعيم السوفياتي غورباتشوف حاول الاجابة على هذه التساؤلات حينما ادرك مبكرا ما ستؤول اليه الاوضاع في بلاده، اذا ما استسلم للحتمية التاريخية، واركن فقط الى قدرية انتصار الديمقراطية الشعبية. فشفافية رؤيته في استشراف المستقبل، دفعته لان يقود عملية تغيير هائلة فور صعوده الى الكرملين في اذار ١٩٨٥، حيث بدا بعملية اعادة البناء او ما عرف «البيروسترويكا»، مما جنب بلاده حالة من الاضطراب يصعب التكهن بمستقبلها فيما لو بدات. والعملية من الضخامة لدرجة ان قال احد المختصين الغربيين في الشؤون السوفياتية «ان عملية التجديد واعادة هيكلية المجتمع الاشتراكي التي يقودها غورباتشوف في بلاده تكاد في عمقها وشموليتها تضاهي ثورة اكتوبر الروسية التي حملت البلاشفة الى السلطة».

لقد آن الاوان ليوغوسلافيا والجزائر وللعديد من دول العالم الثالث والحركات السياسية بشكل عام ان تقف بجراة امام تجاربها لتعيد النظر في بنيتها السياسية والاقتصادية وتتجاوز الترهل والجمود الذي اصاب جسمها، قبل ان تصلها عاصفة التغيير من حيث لا تدري فهي في حاجة الى التجديد والتغيير، فلم يعد يكفي مجرد الرتوش وعمليات التجميل، فالحتمية التاريخية اذا لم تجد من يحرك التاريخ بحماس نحوها لن تاتي وحدها.

## نجيب محفوظ.. والتتويج اللائق لسنوات العطاء

بقلم: د. نبيل الشريف

ان قرار لجنة التحكيم لجائزة نوبل للآداب بمنح هذه الجائزة لهذا العام للكاتب العربي الكبير نجيب محفوظ يعد اعترافا جليا بالقيمة الابداعية للادب العربي، ويعد وساما يزين الوجه الحضاري لهذا الادب، رغم ان هذا الاعتراف جاء متاخرا جدا، ورغم ان اللجنة تجاهلت في السابق الكثير من الطاقات الابداعية التي حفل بها تاريخ امتنا المعاصر.

ولا شك ان هذه الجائزة التي حصل عليها الكاتب العربي الكبير نجيب محفوظ تؤكد مرة اخرى ان طريق النجاح والتميز محفوف بالعطاء والاخلاص، وان السنوات الخصبة العديدة التي امضاها نجيب محفوظ معتكفا في صومعة الانتاج الادبي لم تضع هباء بل اتت اكلها اعترافا وتقديرا لم ينله الا القلائل من الكتاب العالميين.

واذا كان اديبنا الكبير قد اختير من بين (١٥٠) كاتبا على الساحة العالمية، فذلك مرده في الدرجة الاولى لاخلاص نجيب محفوظ لبيئته ولفنه، وتركيزه في معظم اعماله على الصدق في تناول المواضيع والاخلاص في تصوير الواقع المصري العربي، مع عدم اهمال البعد الانساني الذي يمد جسور التواصل مع حضارات الامم الاخرى.

ان التقدير الذي ناله نجيب محفوظ، وناله ايضا الادب العربي، سيشكل حافزا لجميع المبدعين العرب لزيادة العطاء وتكثيف الاخلاص لادبهم. واذا كان منح نجيب محفوظ يعني ان لجنة التحكيم قد بدات في نهاية المطاف تولي ادبنا العربي اهتمامها، ورفعته من قائمة الحظر والتعتيم التي درجت عليها لسنوات طويلة، فاننا لن نستغرب اذا ما فاز ادباء عرب آخرون في المستقبل القريب بتكريم مماثل.. نهنىء انفسنا ونهنىء استاذنا الكبير نجيب محفوظ بهذا التقدير الذي هو اهل له، بكل ما تحمل الكلمة من معان.

# الكونغرس

وليد

## كلمة

### خطوة تستحق الدعم والمساندة

الخطوة التي اتخذتها مؤسسة نور الحسين لتخصيص جائزة لادب الاطفال تضيف الى سجل المؤسسة الحافلة بالانجازات القيمة والخدمات الجليلة التي تقدمها للمجتمع انجازا حضاريا له قيمته وابعاده التربوية الايجابية.

فهذه الجائزة التي تحمل اسم جلالة الملكة نور تشكل الاساس المتين لتطوير ادب الاطفال في بلدنا والارتقاء به الى المستوى القادر على بناء وصقل شخصية الطفل الاردني المؤمن ببلده والمنتمي لوطنه وامته.

كما ان من شان هذه الخطوة اكتشاف وتشجيع المواهب لاغناء مكتبة الاطفال بالانتاج الادبي الرفيع والذي يتناسب مع مختلف اعمار وميول واتجاهات اطفال بلدنا مما يوفر لهم الغذاء الروحي وتنمية قدراتهم على تذوق الادب وكذلك تنمية مداركهم وتوسيع افاق المعرفة لديهم في اطار التوجيه الوطني السليم.

ومما يزيد من اهمية خطوة مؤسسة نور الحسين هذه انها لا تقتصر على تشجيع الكتاب المعنيين بادب الاطفال لتاليف الكتب او كتابة القصص او نظم الاشعار والادب العلمي والنصوص المسرحية التي تتناسب مع قدرة الاطفال على استيعابها وتذوقها، وانما باستعدادها لنشر وتوزيع الانتاج الفائز مما يخفف الاعباء المالية عن كواهل الكتاب ليتفرغوا للتاليف والكتابة في المجالات المتعددة المشمولة باللائحة الخاصة بجائزة الملكة نور لادب الاطفال.

وان مؤسسة نور الحسين قد فتحت المجال امام الكتاب والمؤلفين ليكشفوا عن مواهبهم ويقدموا انتاجهم المتخصص بادب الاطفال. وبذا اصبحت المسؤولية الان ملقاة على كاهل كتابنا وشعرائنا لاظهار مواهبهم والمساهمة الفعالة في اثراء مكتبة الاطفال بالكتب المناسبة لكل الاعمار واشاعة التذوق الادبي وتعزيز احساس اطفالنا بالانتماء لوطنهم وامتهم ليشبوا وهم اكثر قدرة واستعدادا لخدمة بلادهم ومجتمعهم.

وهكذا تكون مؤسسة نور الحسين قد خطت خطوة واسعة في مجال توسيع مجالات العمل التطوعي الذي تقوم به لخدمة المجتمع ليشمل النواحي الثقافية والفنية وبصورة خاصة لدى الاطفال الذين هم شباب المستقبل وعدة الوطن وجنوده في كافة ميادين الحياة.

المحرر

## واقع الامة.. والصديق الغائب

بقلم: عارف مجري العتيبي

هذه الامة الماجدة لا شك ان كل واحد منا يفتخر بالانتساب اليها.. ويحزن لما آلت اليه نتيجة فرقتها وغياب تضامنها فكم من صديق ادار لنا ظهره بعد ان عرف تباين نوايانا، وقصر نظرنا.

لنعترف كارهين او طائعين بالواقع الذي فرضناه على حالنا وبالتخاذل الذي اغرى بنا عدونا واضعف امل الاصدقاء فينا.

ما من شك بان الاستعمار والهيمنة الغربية بتعاون مع الصهيونية والكيان الاسرائيلي قد رسموا لنا سياسة دقيقة وبعيدة المدى لتفتيت وحدتنا وطمس تاريخنا وجعل آمالنا تئن من الفرقة والضعف والتشتت. ولكن هذا لا يعني السكوت والرضى على تنفيذ مثل هذه المخططات الرهيبة ضدنا. لان السكوت والرضى معناهما الزوال والموت.

لقد وصلنا الى حالة من التفسخ مكن العدو منا.. وجعل الاصدقاء يعرضون عنا.

وحدة الكلمة اصبحت معجزة والراي الواحد اصبح من رابع المستحيلات حتى امام العالم في خطبنا كل يغني على ليلاه.

نحن في عالم هو غابة يعيش فيها خليط من الاصدقاء والمحايدين والاعداء الذين يتنادون بصفاقة للقضاء علينا ضمن عصابات خليقتها الغدر وريها عب الدماء من اجساد الضحايا.

ما معنى تردد الاصدقاء في نجدتنا؟ وما معنى الحياد للبعض رغم معرفة شرعية حقوقنا؟

الم يحن الوقت لانقاذ انفسنا من مهاوي الردى والتخاذل؟

الم يحن الوقت لان توقظ مخططات الصهيونية انتباهنا؟

- لم هذا التخلي عن الواجب القومي والتبوتق في قالب الاقليمية المصلحية؟

- ما هي الاسباب التي فتحت المجال امام العدو (لخطف) الاصدقاء منا، وابعاد الراي العالمي عن دعم قضايانا العادلة؟

البقية ص ١٧

## وقفية

### تعمير الفاو واجب قومي

حمادة فراعنه

شكل الانتصار العراقي الواضح في الحرب التي فرضت عليه احد اهم العوامل الاستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط اضافة الى عاملي الانتفاضة الفلسطينية وتطوير الامكانات الدفاعية لعدد من الجيوش العربية، عبر تطوير قدراتها الذاتية وامتلاك الاسلحة الصاروخية التي تركت اثارها اولا باتجاه حسم المعركة داخل ايران لمصلحة المطالبة بوقف الحرب وثانيا باتجاه العدو الاسرائيلي حيث جعلت خطوطه الخلفية ومواقع تحصيناته مكشوفة امام اي هجوم محتمل.

العوامل الايجابية الثلاثة، عززت حالة النهوض القومي، واعطت الامل في تحقيق تطلعات الانسان العربي ووضعته على اعتاب مرحلة نوعية جديدة واختصار عوامل الزمن لانجاز التقدم والاستقرار حيث كانت حرب الخليج احد العناوين البارزة للهجمة العدوانية متعددة الاطراف والجنسيات، وهدفت لابقاء القدرات والامكانات العربية في حالة نزيف دائم. وعلى هذه الارضية غذت كل القوى المعادية امكانية استمرار الحرب طوال فترة السنوات الثمانية الماضية.

الصمود والانتصار على العدوان كلف الشعب العراقي تضحيات كبيرة من ابنائه وبناته، ودمارا شاملا لعدد من مدنه وقراه، حيث بات من الضروري اعادة بنائها وتعميرها، وهذا يتطلب عزمة فلاحين، على المستوى القومي، تعبيرا عن المشاركة المادية والوجدانية في بناء المستقبل على ارض العرب، لتبقى هذه المواقع العمرانية رمزا للشموخ والاعتزاز للاجيال القادمة، وردا على مظاهر الدمار التي خلفتها الحرب، وتاكيدا على حق ابنائها في العيش والحياة، حتى تستطيع الامة مواصلة رسالتها الانسانية وتتحطم على تماسكها كل الهجمات التي تستهدف وجودها واقتلاع دورها المساهم في الحضارة البشرية.

افتتاح حملة تعمير مدينة الفاو العراقية دعوة قومية صادقة ورسالة انسانية تبتغي الاستجابة لها لتقديم التبرعات في الجهد والمال والعمل صونا لكل ما هو خير ومشرق في نفوس ابناء امتنا العربية.

## بحث سبل تطوير التبادل التجاري بين الاردن وسوريا

دمشق - بترا - اجتمع السيد نايف الحديد سفير المملكة الاردنية الهاشمية في دمشق هنا مساء امس مع الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري.

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ومتابعة تنفيذ قرارات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة.

كما تم بحث التبادل التجاري بين البلدين وسبل تطويره لما فيه مصلحة وخير البلدين.

## مصر تنقب عن الذهب لتقييم مخزونها الاستراتيجي

القاهره - بترا - تعمل مصر على تقييم المخزون الاستراتيجي من الذهب لديها.

وقد قدرت كمية الصخور الحاملة للذهب بحوالي مليون طن وتبلغ نسبة تركيز الذهب في هذه الصخور معدلا يبلغ ١٠ غرامات في الطن وتقدر كمية احتياطي الذهب بحوالي عشرة اطنان.

وقال وزير البترول والثروة المعدنية ان التنقيب سيتم في منطقة الصحراء الشرقية ومن المتوقع ان يبدأ الانتاج في نهاية العام القادم.

## «نابلس».. تسمو فوق الجراح!

بقلم: طلعت شناعة

يخطىء «شامير» و «بيريز» وكل افراد العصابة الصهيونية، ان ظنوا ان زيادة القمع والتفنن في اساليب القتل والدمار، يمكن ان تنال من جسم الانتفاضة الرائعة والعارمة، والتي تكبر مثل السنابل ومثل الامنيات يوما من بعد يوم، لتغدو منارة العرب ونخلتهم الباسقة. فيوم الخميس الماضي ارسلت قوات الاحتلال جيشا جرارا زاد على الثلاثة الاف جندي بدباباتهم ومصفحاتهم وما وسعهم من آليات ومدرعات وعاثوا في «نابلس» فسادا. قتلوا من قتلوا، وجرحوا من جرحوا ودمروا المدينة تدميرا. ومع ذلك ظلت عاصمة «جبل النار» شامخة، تحولت شوارعها الى شرايين من لهب تمتص كل انواع الارهاب الصهيوني الذي لم يعرفه العالم من قبل ومن بعد، تخرج لسانها للغزاة، وكانها تقول لهم: وماذا ايضا؟

من «مسجد صلاح الدين» الى اسطح المنازل في شارع «راس العين»، و «حارة الياسمينة»، الى مستشفى الاتحاد، الى المقبرة.. الى كل شبر في «نابلس»، مفخرة العرب ومقبرة الغزاة، ظل الشباب يقاوم، وقدم سبعة شهداء في مساء واحد.

ثلاثة الاف جندي بدباباتهم ومصفحاتهم، ومن فوقهم «١٢» طائرة مروحية لم تغير في الامر شيئا.

قوات تكفي لاحتلال، ما هو اكبر من مدينة ومع ذلك استمر العجز الصهيوني امام باس الشباب، الذين وصفتهم وكالات الانباء الاجنبية بالعمالقة، حين كانوا يستهزئون بجنود الاحتلال ويقولون لهم: تقدموا.. تقدموا!.

ما هذا، ومن اين هذه القوة؟

يا نابلس.. يا مقبرة الصهاينة!.

لك كل الاشواق التي نشتهيها، لك كل الحب الذي نحمله خلفا من بعد سلف، لهذه الارض التي انبتت رجالا كرجالك. فارضعتهم لبن الانتماء طيبا.. خالصا كصلاة الفجر.

ولشهدائك يا «نابلس» وعدا ان نظل نستمد من بطولتهم زيتا نضيء قناديل بيوتنا، وشوارعنا وحاراتنا.

يا «نابلس».. البطلة

يا قاهرة الصهاينة!!.

## التقرير الاخباري

### حجر ضخم زنته «٨» أطنان يعطي فكرة شيقة عن حياة الازتك

مدينة مكسيكو - رويتر: عثر الاثريون يرممون مبنى يرجع الى القرن السادس عشر في قلب عاصمة المكسيك على حجر يزن ثمانية اطنان يكشف عن المواهب الفنية لشعب الازتك القديم وطقوسه الدينية الدموية.

وكان الحجر المستدير المجوف الذي وجد في مقر الاسقفية الاسبانية القديمة دعامة اساسية في طقوس الضحايا البشرية.

وقال الاثري فليرمو بيريز كاسترو «تضمنت طقوس الازتك تقديم مقاتل كضحية. وكانوا يخرجون قلبه ثم يتركونه يبرد وبعد ذلك يضعونه في قلب الحجر».

ويقول الاثريون ان الحجر المجوف وعمره (٥٠٠) عام في حالة جيدة تثير الدهشة. وبالرغم من انه يثير الرعب فان الحجر يعطي فكرة شيقة عن حياة الازتك الدينية والثقافية والسياسية.

وقال بيريز كاسترو رئيس قسم الاثار في المعهد الوطني للاجناس والتاريخ لرويتر: «يمثل الحجر الايمان بالالهة وضرورة تقديم ضحايا لغذائها».

ونقش على الحجر وقطره ٢,٢٤ متر اشكال تمثل اشعة الشمس وريش النسر.

وفي تجويف في وسط الحجر نقش وجه اله الهواء والنار الذي تقول عنه اساطير الازتك انه يتسلم قلب الضحية بعد تقديمه للشمس الاله الاكبر للازتك.

وتاريخيا كانت الصخرة موضوعة عند قاعدة هرم حيث كان الكاهن يقدم الضحية ويرفع قلبها النابض الى الشمس.

وقال بيريز كاسترو «كان تقديم الضحية هنا من اجل عودة الشمس يوما بعد يوم».

ونقش على احد جوانب الحجر رسومات تمثل انتصارات الازتك وفتوحاتهم واخضاعهم القبائل الاخرى في وسط وشرق المكسيك

وقال اثري اخر بالمعهد هو بدرو فرانشسكو سانشيز ان الازتك الذين كانوا يعتبرون مدينتهم تنوشيتلان مركز الكون خرجوا في فتوحات لاخضاع قبائل اخرى دينيا واقتصاديا وسياسيا.

ولذلك فان النقوش التي تمثل غزوات الازتك ترمز ايضا الى انتصار الهتهم على الهة القبائل الاخرى.

وقد اكتشف الاثريون حجر التقدمة اثناء قيامهم بحفريات لمعرفة اسباب حدوث تشققات كبيرة في جدران الاسقفية التي توجد بها الان مكاتب وزارة المالية.

ومعروف ان الاسبان الذين هزموا الازتك عام ١٥٢١ هدموا معابد تنوشيتلان وبنوا فوقها مدينة مكسيكو.

وقد شيدت الاسقفية على موقع معبد الازتك الرئيسي الذي تم التنقيب عن جزء كبير منه.

وقال بيريز كاسترو «كنا نعرف اننا قد نكتشف شيئا لامتلاء المكان بالاثار».

وعندما بدا الاثريون الحفر في حزيران الماضي اكتشفوا ان التشققات في جدران الاسقفية سببها هبوط المبنى في تربة هشة فوق بقايا مبان اسبانية وازتكية.

وفي اول تموز بعد ان وصل الحفر الى عمق ثلاثة امتار اصطدمت مجسات الاثريين بالحجر وبعد اسابيع من العمل الشاق ازيلت الاتربة من حوله ويستعد المسؤولون في المعهد الان لاخراجه ووضعه في احد متاحف المكسيك.

ويامل الاثريون في التنقيب اسفل بعض المباني المتداعية القديمة في مدينة مكسيكو.

وقال بيريز كاسترو «سيلزم التنقيب يوما ما لان التشققات تنتشر في هذه المباني. وتوجد اشياء مثيرة مدفونة هناك».

## طائرة تجارية تطير على مسافة قريبة من طائرة ريغان

واشنطن - رويتر - قالت ادارة الطيران الاتحادية ان طائرة تجارية حلقت على مقربة شديدة من طائرة كان يستقلها الرئيس الامريكي رونالد ريغان بحيث لم تكن المسافة بينهما تزيد عن ميلين في انتهاك لقواعد الامن الجوي.

وقد هبطت طائرة الرئيس ريغان التي كانت تقله من فيلادلفيا الى نيوارك بولاية نيوجيرزي بسلام في نيوارك. ولم يعرب مسؤولو البيت الابيض على الفور عن اي قلق ازاء الحادث.

وقالت السيدة تيريزا جريكو المتحدثة باسم ادارة الطيران ان

الادارة ستحقق في الحادث الذي وقع فوق ترنتون بولاية نيوجيرزي.

## مؤسسة سويدية تجارية تهدي أرباحها للفائزين بجائزة نوبل

ستوكهولم - يدير مشيج رامل الارستقراطي السويدي الاشيب ما يصفه بانه شركة استثمارية خاصة متوسطة الحجم تقع في مبنى رخامي فخم في قلب ستوكهولم.

وتعزى خصوصية الشركة الى انها تتنازل عن ارباحها السنوية للفائزين بجائزة نوبل للسلام والادب والطب والفيزياء والكيمياء.

وقال رامل «٦١» سنة، الدبلوماسي والمدير التنفيذي لمؤسسة نوبل منذ ١٩٧٢ «نحن مضاربون من الحجم المتوسط في بورصة ستوكهولم حيث نتعامل في محافظ مالية صغيرة. ومهمتها ادارة تركة الفريد نوبل وحماية قاعدتها الاقتصادية وتوفير الاموال لمنح الجوائز».

وبالرغم من انهيار البورصات العالمية العام الماضي فقد حققت الشركة نتائج طيبة في الاونة الاخيرة.

وقال رامل «سنحقق نتائج هامة من ناحية الارباح هذا العام ولن نستغرب ارتفاع الارباح بمقدار المثلين».

وقد اعلن الفائز بجائزة نوبل للسلام يوم ٢٩ ايلول الماضي وهي قوات الامم المتحدة لحفظ السلام.

وفاز امس بجائزة الادب الكاتب المصري نجيب محفوظ وستعلن اسماء بقية الفائزين الاسبوع القادم.

وتبلغ قيمة جائزة نوبل الواحدة هذا العام ٢,٥ مليون كراون سويدي (٣٩٣,٠٠٠) دولار. ولكن رامل قال يمكن للمرشحين توقع الفوز بمبالغ اكبر العام القادم نتيجة لنجاح استثمارات المؤسسة.

وقال رامل «بالتاكيد يعني هذا زيادة كبيرة في قيمة الجوائز».

وقد اوصى المليونير السويدي ومخترع الديناميت الفريد نوبل الذي توفي عام ١٨٦٠ بتركته لجوائز نوبل الخمس. وانشئت جائزة سادسة في الاقتصاد يمولها بنك السويد في وقت لاحق.

وعند وفاة نوبل كانت ثروته تقدر بمبلغ ٣٦ مليون كراون وتصل الان الى ١,٣٧٥ مليار كراون / ٢١٦ مليون دولار، بفضل تعاملات رامل وزملائه الناجحة وخصوصا في ميدان العقارات.

وقد تدنت قيمة صندوق نوبل في العشرينات والثلاثينات وبالتالي هبطت قيمة الجوائز. ولكن الارباح بدات في الارتفاع عندما استغل الصندوق اموالا في المزارع والغابات في اوائل الستينات.

وبعد عشر سنوات خطط رامل لما وصفه بانه اذكى تحرك لنا. ببيع المزارع والغابات وشراء مبان للمكاتب في قلب ستوكهولم قبيل ارتفاع اسعار العقارات.

ووصلت هذه الاستراتيجية الى ذروتها العام الماضي عندما عومت مؤسسة نوبل ثم باعت جزءا من شركات العقارات التي تمتلكها في بورصة ستوكهولم في نفس الاسبوع الذي انهارت فيه اسواق الاوراق المالية العالمية في تشرين الاول من العام الماضي.

وبالرغم من ان جوائز نوبل ليست اكثر جوائز العالم الاكاديمية قيمة الا ان رامل يؤكد على ضرورة توفير الاموال اللازمة لمنح الجوائز والحفاظ على مكانتها.

وقال انه محظوظ في هذا المجال حيث نجح في تدعيم استثمارات المؤسسة في نهاية السبعينات قبيل سلسلة من اجراءات تخفيض قيمة الكرون السويدي.

وبعد ذلك عاد رامل الى الاستثمارات في الاسهم السويدية في بداية الثمانينات في الوقت الذي بدات فيه بورصة ستوكهولم في صعود ملحوظ مستمر حتى الان.

وتوجد ٨٠ في المئة من اصول مؤسسة نوبل في السويد حاليا و ٢٠ في المئة موزعة في انحاء العالم.

وتتخذ المؤسسة كل القرارات الخاصة بالاستثمارات في السويد. وفي الولايات المتحدة يتولى هذا العمل صندوق برانديواين ومقره ديلاوير وتمتلك المؤسسة ٢٠ في المئة من اسهمه.

رويتر

## المحطة الاخيرة

### نجيب محفوظ.. وجائزة نوبل!

بقلم: مؤنس الرزاز

مبروك.. نقولها لكل كاتب عربي بمناسبة حصول الروائي العربي الكبير نجيب محفوظ على جائزة نوبل للاداب.. ولا شك في ان نجيب محفوظ يستحق هذا التكريم.. فهو المؤسس الحقيقي للرواية العربية. وهو الذي فرق فيما كتبه من رواياته بين «الحدوتة» والرواية.

اذكر ان د. حليم بركات كان يدرس ثلاثية نجيب محفوظ في جامعة جورج تاون، كوثيقة اجتماعية لقراءة واقع القاهرة في الزمن الذي تدور فيه احداث الرواية. فالوقائع في روايات نجيب محفوظ لا توجد لذاتها، وانما لاضاءة الخلفية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمرحلة التي يكتب عنها.

كذلك راى محفوظ ان الرواية تحمل اسئلة عصرها. ولهذا يجد القارىء في رواياته ان الصراع بين الاشخاص هو صراع يحمل ابعادا فكرية وفلسفية.

وهنا لا بد ان نشير الى ان محفوظ قد درس الفلسفة، فاستفاد من هذه الدراسة، ووظفها في اعماله الروائية. فالكاتب ليس مجرد مصور يصور مشاهد فوتوغرافية من الحياة. وانما هو صاحب موقف ورؤيا.. قد تختلف او تتفق معها!

ومع ذلك فان سيرة جائزة نوبل وكيفية منحها ستثير بعض الاصوات. منها اصوات تطالب نجيب محفوظ برفض الجائزة اسوة بسارتر وغيره، من باب الاحتجاج. ومنها من سيتهم اللجنة بانها اختارت نجيب محفوظ من بين جميع الادباء العرب نتيجة لمواقفه الايجابية من كامب ديفيد، ونتيجة لابتعاده عن اتخاذ مواقف معلنة او حادة ضد المظاهر السلبية التي تزدحم بها حياتنا العربية السياسية.

لا نعرف، بعد، ان كان نجيب محفوظ سيقبل او يرفض الجائزة.. لكن الحدث من حيث المبدأ كبير كبير. فقد نجحت اوساط صهيونية طوال ٨٦ عاما في حجب هذه الجائزة عن كبار الادباء العرب.. وعن بعض كتاب العالم الثالث الذين ينادون بالتحرر!

كنا نتمنى لو كان نجيب محفوظ صاحب مواقف سياسية تدعونا الى الاعتزاز. ولكن لابد ان نعترف بان نجيب محفوظ بالمقاييس الابداعية البحتة يستحق الجائزة. ونحن نستبعد رفض هذا الروائي العربي للجائزة نتيجة لموقف سياسي. ذلك ان نجيب محفوظ، كما قلنا، يتجنب اتخاذ مواقف سياسية واضحة ومباشرة.

هذا هو نجيب محفوظ قد تقبله قبولا كاملا، او ترفضه رفضا كاملا.. لكنه يبقى مؤسس الرواية العربية المعاصرة.

## الانتفاضة المباركة والامل الكبير

يتردد في خاطري قول قرأته قبل مدة طويلة لرئيس لبناني سابق هو الرئيس (بشارة الخوري) حين سئل كيف ستحل قضية فلسطين؟ واين؟ اجاب تحل قضية فلسطين هناك على ارض فلسطين: وعلى جبال فلسطين..

ومنذ ان ولدت الانتفاضة، والتي سطع نورها شمسا في غزة، ثم امتدت الى بقية الارض المحتلة، وهذا القول يتردد في خاطري املا مشرقا وها هي الانتفاضة تقتطف ثمار ثورتها حرية.. وحق شعب في الفكاك من العبودية.

ان هذا الامل الذي يكبر في قلوب اهلنا في فلسطين والذي به يستعجلون الغد لعودة الارض.. ويصرخون باعلى اصواتهم ليسمعهم العالم قائلين: «اننا نطالب بتحرير اراضينا من عبودية الصهاينة المرتزقين.. نقدم اطفالنا قربانا، نشق الصخر بايدينا.. لن نيأس ولن نستسلم حتى تشرق شمس الحرية.. لنفرح منها

نوال عبيني

البقية ص ١٧

# آسيا تحارب انتشار الايدز بوقف شراء الدم

مانيلا - رويتر - تحاول دول اسيوية منع انتشار مرض الايدز (نقص المناعة المكتسبة) عن طريق فحص عينات الدم المتبرع به ومنع بنوك الدم من شراء ما يسمونه «الذهب الاحمر» وان يكون ذلك سهلا.

وقال اخصائيون انه اذا تم شراء الدم يكون احتمال تلوثه بفيروس المرض اكبر منه في حالة التبرع ولكن قليلا من الدول النامية يمكنها ان تحصل عن طريق التبرع على كميات تفي باحتياجاتها.

وقال الدكتور اونج يونج رئيس لجنة سنغافورة لمكافحة الايدز في اجتماع لمنظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة لبحث الوسائل المأمونة للحصول على الدم «ان الدم يعتبر موردا نادرا.. جميع الدول تواجه مشكلات في الحصول على الكميات الكافية».

وقالت دولة مشتركة في هذا الاجتماع الذي عقد في الفترة من ٢٦ الى ٣٠ ايلول الماضي في مانيلا انها استعملت دما ملوثا رغم علمها بهذا وذلك لنقص الامدادات.

وقدمت جزر فانواتو في المحيط الهادي لمنظمة الصحة العالمية تقريرا جاء فيه ان ١٤,٨ في المئة من الدم الذي تم الحصول عليه ما بين ١٩٨٤ و ١٩٨٧ واثبتت التحاليل تلوثه بمرض الالتهاب الكبدي نقل لمرضى ميلانيزيين. وجاء في التقرير ايضا انه لم يتم نقل هذا الدم لمرضى من اصل اوروبي.

وقال مسؤول في الصليب الاحمر في هذا الاجتماع ان ٩٥٪ من الدم الذي تم الحصول عليه في الصين عام ١٩٨٧ كان عن طريق الشراء. وقال اخصائيون في هذا المؤتمر ان القيم الموروثة تمنع كثيرا من الصينيين من التبرع بالدم وقالوا ايضا ان المتبرعين يتقاضون مبلغا يساوي مرتب عدة اسابيع.

وقال المسؤولون في منظمة الصحة العالمية ان الصين بدأت عام ١٩٨٤ في تشجيع التبرع بالدم والتزمت بالتوقف عن شرائه تدريجيا.

وفي الفلبين يشكل باعة الدم ٧٠ في المئة من الكميات المتوافرة وتدفع العيادات والمستشفيات الخاصة ١٧٥ بيزو (٨ دولارات) للباينت (وحدة قياس تساوي ١/٨ جالون).

وقالت مصادر طبية انه في الهند ينتقل «محترفون» من مركز الى اخر للحصول على المال مقابل التبرع بالدم.

وقال المسؤولون في المنظمة ان كثيرا من المتبرعين في [illegible] يحصلون على نقود.

وفي الدول المتقدمة توجد المراكز التجارية للدم الى جانب مراكز التبرع.

ولكن الاخصائيين يقولون ان نظام شراء الدم يعتبر مشكلة خاصة في الدول الفقيرة التي تنقصها وسائل الفحص.

وجاء في تقرير لمنظمة الصحة العالمية العام الماضي ان بعض المتبرعين فقراء الى حد كبير مما يجعلهم ينتقلون من مركز تبرع الى آخر من اجل تحسين معيشتهم».

وقال المسؤولون في المنظمة في هذا الاجتماع ان مزيدا من الاموال والمعدات وبرامج التجميع الوطنية مطلوبة لضمان ان تكون امدادات الدماء مأمونة.

والمعروف ان الايدز ينتقل عن طريق تبادل السوائل الموجودة في الجسم.

وقالت منظمة الصحة العالمية ان حالات الاصابة بالايدز في اسيا والاوقيانوسيا تشكل اقل من واحد في المئة من اجمالي الحالات التي تبلغ ١١١,٨٥٤ اصابة معروفة. ولكن الاصابة في ٢٤ دولة في المنطقة تضاعفت في العام الماضي من ٥٥٨ الى ٩٩٤ وتوجد ٩٦ في المئة من هذه الحالات في استراليا واليابان ونيوزيلندا.

وقال الدكتور سيما هريلان المستشار الاقليمي بمنظمة الصحة العالمية ان هذا الارتفاع في حالات الاصابة يشير الى ان الايدز انتقل الى المنطقة من الخارج. وقال ان مستوى العاملين في المجال الطبي في هذه المنطقة بالنسبة لتشخيص المرض في تحسن.

وفي الوقت الذي تقوم فيه استراليا وهونج كونج واليابان وسنغافورة بتحليل جميع عينات الدم للتأكد من خلوه من الايدز تقول دول اخرى انها لا تملك مثل هذه الوسائل.

وفي اليابان اكثر من ٩٠ في المئة من حاملي فيروس الايدز وعددهم ١٠٣٨ شخصا مصابون بمرض الهيموفيليا (صعوبة تجلط الدم). وقد انتقل اليهم الفيروس منذ سنوات عن طريق منتجات الدم المستوردة.

وقال اخصائيون ان مجموعة الادوات الطبية اللازمة لفحص عينة دم واحدة تتكلف ما بين دولارين واربعة دولارات في حين ان ميزانية العناية الطبية في بعض البلاد تقدر باربعة دولارات للشخص الواحد في السنة.

وقال الدكتور روبرت ديل رئيس خدمات نقل الدم بالصليب الاحمر في اديليد باستراليا «ان الوسائل التكنولوجية موجودة.. ولكن المشكلة تكمن في كيفية التمويل وترتيب الاولويات».

رويتر

# اسباب اتساع الفجوة بين الاقطار الصناعية والنامية

بقلم: كريستوفر هوهني

حققت وتيرة النمو في الاقطار الصناعية معدلات اعلى من المتوقع منذ صيف العام الماضي، غير ان ما يزعج في الامر ان هذا النمو المطرد لم يؤثر ايجابيا على اقطار العالم الثالث.

لقد اصبح هذا التناقض واضحا لدرجة ان صندوق النقد الدولي في تقريره الاخير عن الاقتصاد العالمي يلفت الانتباه الى ان الرخاء الاقتصادي في الاقطار الصناعية لم تستفد منه الدول النامية اطلاقا، حتى ان وزراء المالية في (٢٤) دولة نامية يتحدثون الان علنا عن الفجوة الواسعة في معدلات النمو.

بدأ التسارع في وتيرة نمو الاقطار الصناعية عندما انخفضت اسعار النفط عام ١٩٨٦ واضطرت الاقطار التي تضررت من انخفاض اسعار النفط الى تقليص حجم انفاقها بعكس الاقطار الصناعية التي زادت في حجم انفاقها، وهو ما ادى الى ابطاء النشاط الاقتصادي العالمي، بيد ان حجم الانفاق زاد عن الحد منذ منتصف العام الماضي، وكان من شأن انهيار السوق المالي في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ان ارغم الحكومات على تخفيض معدل الفائدة.

في الماضي كان ثمة قاعدة وهي ان كل واحد بالمئة من نمو وزيادة الانتاج في الاقطار الصناعية سيؤدي حتما الى نمو في الاقطار النامية بنسبة (١,٥) بالمئة، غير ان الاحصاءات والبيانات الرسمية تظهر الان بان النمو يتسارع منذ عامين في الاقطار الصناعية بينما ابطأت وتيرة النمو في الاقطار النامية التي تحتاج الى رؤوس الاموال.

ولا شك انه من الخطأ تصنيف الاقطار النامية المختلفة في مجموعة واحدة ابتداء بتايوان وحتى جمهورية مالي اذ ان هناك خلافات وفروقات حادة بين اربع مجموعات من الاقطار في العالم الثالث.

اول واهم مجموعة هي ما يمكن ان تسميها الدول القارية، اي الاقطار الكبيرة المعتمدة على نفسها نسبيا مثل الهند والصين، فالاصلاحات الاقتصادية في الصين كانت ناجحة وزاد الدخل القومي فيها بنسبة (١٦) بالمئة في الاونة الاخيرة وهي نسبة اعلى من نسبة التضخم فيها، كما ان الهند تسير بثبات على طريق التنمية خاصة بعد خطة التنمية الخمسية التالية التي تهدف الى تحقيق معدل نمو سنوي يتراوح بين ستة الى سبعة بالمئة، وزيادة الدخل الفردي بنسبة ثلاثة الى ثلاثة ونصف بالمئة، وهي نسبة يقول خبراء البنك الدولي بان بالامكان تحقيقها.

اما المجموعة الثانية من الاقطار النامية التي تحقق معدلات نمو جيدة فهي الاقطار الاسيوية التي تحولت الى الاقتصاد الصناعي حديثا ويطلق عليها اسم (النمور) مثل كوريا الجنوبية وتايوان وهونغ كونغ وسنغافورة وتايلاند التي بدات تحقق معدلات نمو ممتازة في الاونة الاخيرة. فهذه الاقطار نجحت في اقامة قطاع صناعي لديه القدرة على التنافس في السوق العالمي وتزيد معدلات ناتجها القومي عن المستوى العادي في الاقطار النامية بل ان معدل الزيادة في ناتجها القومي اخذ يتسارع في الاونة الاخيرة.

لقد استفادت هذه الاقطار المصنعة حديثا من زيادة صادراتها الى الاقطار النامية، فاذا اخذنا آخر ستة اشهر وقارناها بنفس الفترة من العام الماضي لوجدنا ان الصادرات الصناعية من الاقطار الاولى الى الاقطار النامية الاخرى قد زادت بنسبة (١٨) بالمئة.

وباستثناء هذه الاقطار المصنعة حديثا فان بقية الاقطار النامية تبدو مريضة، ذلك ان المجموعتين الباقيتين من الاقطار النامية حسب تقرير صندوق النقد الدولي هما الاقطار الافريقية ذات الدخل المتدني (مثل زامبيا وتانزانيا) والاقطار ذات الدخل المتوسط والمديونية العالية مثل الارجنتين والبرازيل، ففي الاقطار الافريقية الفقيرة لم يحدث نمو يذكر، اما في الاقطار المدينة فقد ابطأت وتيرة النمو.

ففي حالة الاقطار الافريقية (والى درجة اقل في اقطار امريكا اللاتينية) ومهما ظهر على السطح من نمو في الدخل القومي فلا بد ان ينظر له من خلال النمو الموازي في عدد السكان، ويقدر احد خبراء البنك الدولي ان الدخل الفردي في الاقطار الافريقية الى الجنوب من الصحراء الكبرى قد انخفض مرة اخرى في العام الماضي، واظهرت جداول وبيانات الدخل القومي بشكل عام ان تلك الاقطار لم تستفد اطلاقا من تسارع معدلات النمو في الاقطار الصناعية.

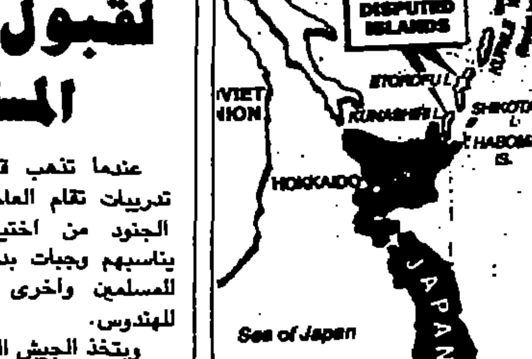
ويعود السبب في ذلك الى توقف ميكانيكية ارتفاع اسعار المواد الخام، ففي الماضي كان نمو الانتاج الصناعي في الدول المتقدمة وفي ذروة الدورة الانتاجية يؤدي حتما الى زيادة الطلب على المواد الخام وبالتالي رفع اسعارها، وكانت الدول النامية تستفيد من ارتفاع اسعار المواد الخام من جهة وزيادة صادراتها منها من جهة اخرى وهو ما كان يتيح لهم التوسع في الانفاق.

اما الان فانهم يجابهون مشكلتين: الاولى ان ناتج الدخل القومي في الاقطار الصناعية اصبح ابطأ من الدورات الانتاجية السابقة، والثانية: ان معظم هذا النمو يستثمر في الخدمات وليس في الانتاج الصناعي الذي يؤدي عادة الى زيادة الطلب على المواد الخام.

ولذلك انخفضت اسعار المواد الخام (او انها توقفت عند حدها على الاقل) في الاقطار النامية، بعكس ما كان عليه الامر في الدورات الانتاجية للدول الصناعية في الماضي ويعتقد خبراء صندوق النقد الدولي ان اسعار المواد الخام (باستثناء النفط) سترتفع هذا العام بنسبة (١٦) بالمئة عن العام الماضي، وعلى نحو خاص اسعار المعادن وليس المواد الخام الزراعية او الغذائية ومع ذلك فان اسعار المواد الخام هذه الايام وبشكل عام ما زالت ادنى من مستوياتها عام ١٩٨٠.

ان تجميد او تخفيض اسعار المواد الاولية لها اثار بنيوية معينة، ثم ان التحسينات التي طرأت على التقنية والتحول الى اجهزة الحاسوب على نطاق واسع ادى الى انخفاض حجم الطلب على المواد الخام ولو بشكل مؤقت.

وقد ظهرت بدائل تكنولوجية جديدة لبعض المواد الخام وتوفير كبير في كمية المواد الخام المطلوبة في هذا الفرع او ذاك من الصناعات، وعلى سبيل المثال فان الحاسوب المستعمل في الطباعة لا يتطلب من النحاس لتوصيلاته الكهربائية سوى جزء من اربعين جزءا من النحاس المطلوب لتوصيلات ماكنات الطباعة الكهربائية الاكبر حجما من الحاسوب بكثير.




نجحت الاصلاحات الاقتصادية في الصين، لكن الاساليب القديمة لا تختفي بسرعة

ومن العناصر الاخرى التي اسفرت عنها هذه الدورة الاقتصادية واثرت على كافة الاقطار النامية هي الارتفاع الحقيقي في معدل الفائدة، ذلك ان معدل الفائدة هو وسيلة للتعبير عن الافضلية بين ان تحصل على النقود الان او ان تحتفظ بها الى وقت لاحق، فكلما ارتفعت معدلات الفائدة كلما ارتفعت قيمة النقود التي تتلقاها او تقبضها الان وكلما زاد الاغراء في بيع المواد الخام مثل النحاس والبوكسيت والنفط بالسرعة الممكنة وعدم تأجيل البيع الى وقت لاحق.

اما في الاقطار المدينة، فهناك عامل آخر في توضيح سبب اتساع الفجوة بينها وبين الاقطار الصناعية وهو ارتفاع صافي التحويلات (السالبة) من مواردهم الى الدائنين من اقساط واصول، فلقد بلغت هذه التحويلات زهاء ثلاثين مليار دولار سنويا منذ ازمة الديون عام ١٩٨٢ حتى ان البنوك رفضت اعطاء اية قروض جديدة، وتشير بيانات البنك الدولي الى ان خدمة الديون قد فاقت حجم الانفاق في الاقطار النامية خلال العام الماضي بمبلغ (٤٣) مليار دولار.

ومن الناحية النظرية فان الاقساط والاصول لا يمكن توفيرها الا بتحويل الانتاج من الاستهلاك المحلي الى التصدير بالاضافة الى زيادة وتيرة النمو، اما في الواقع فان الدول النامية تلجأ الى طريق آخر وهو تحديد الصادرات والواردات ووضع سياسات اقتصادية غير مجدية في معظم الاحيان.

ولا شك ان حل مشكلة بطء وتيرة النمو في العالم الثالث يتوقف على حل مشكلة الديون، وان المؤسسات الوحيدة التي تستطيع تقديم القروض على نطاق يكبح او يوقف التحويلات السالبة هي البنوك الخاصة، وان الاشخاص الذين يستطيعون تقديم الحوافز والضمانات على القروض هم وزراء المالية في الاقطار المدينة.

اما الحل الثاني فيكمن في استمرار المعونات والمساعدات وقد جاء في تقرير البنك الدولي الذي قدم الى لجنة التنمية بان معونات الاقطار الصناعية الى الاقطار النامية قد انخفضت هذا العام بنسبة (٤,٥) بالمئة عن العام الماضي مع ان هناك ما يكفي من الاسباب الملحة لزيادتها بدل تخفيضها اذ يوجد في العالم زهاء (٩٥٠) مليون نسمة يعيشون في فقر مدقع بالاضافة الى حزام الفقر في افريقيا.

وهناك حل ثالث وهو بذل مساع اكثر لتشجيع العالم الثالث على التصدير، وما يحدث الان هو العكس بسبب سياسات التعرفة الجمركية، ويعتقد الخبراء في البنك الدولي بان الغاء القيود الجمركية والتجارية على صادرات الاقطار النامية للدول الصناعية، سيزيد من صادرات العالم الثالث بنسبة عشرة بالمئة ويزيد الدخل القومي بنسبة ثلاثة بالمئة على الاقل، كما ان من شأن ذلك تخفيض ضغوطات التضخم في الاقطار النامية وزيادة الدخل الحقيقي، وبدون ذلك فمن الصعب انقاذ العالم الثالث من مصيدة النمو البطيء والتخلف.

الغارديان

## الأفق العربي والدولي

# الاعلام العربي وحقيقة شامير الارهابية

ان تركيز اسحق شامير في حملته الانتخابية على استعمال مزيد من اعمال العنف ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة ليس من اجل كسب اصوات المتطرفين الصهاينة فقط وانما هو تأكيد لطبيعته الميالة الى القتل والارهاب.

وهذا ما اكده مؤرخ اسرائيلي يعمل في الجامعة العبرية بكشفه الستار عن ان شامير قد امر بقتل ١٢ عضوا في عصابة شتيرن الارهابية التي كان يشترك في قيادتها ابان الانتداب البريطاني، وهي العصابة المسؤولة عن اغتيال الوسيط الدولي الكونت برنادوت وجلد الجنود البريطانيين واعدامهم.

وهذه المعلومات ذات اهمية كبرى خاصة وانها صادرة عن مؤرخ اسرائيلي سيضمنها كتابا سيصدره قريبا وبالتالي فانها يمكن ان تكون مادة اعلامية لتشويه صورة شامير في داخل اسرائيل وامام الرأي العام واظهار كل حقيقته كارهابي متعطش لسفك الدماء حتى ولو كانت دماء رفاقه في السلاح.

وهنا يأتي دور الاعلام العربي لاستغلال هذه المعلومات ونشرها على اوسع نطاق في الدول الاوروبية وفي الولايات المتحدة لتغذية الاتجاهات المتنامية التي تستنكر الجرائم والاجراءات الوحشية التي ترتكبها اسرائيل في المناطق العربية المحتلة.

فاستغلال هذه المعلومة الموثوقة تشكل احد الوسائل الفعالة لدعم الانتفاضة وزيادة التعاطف الدولي معها.

مراقب

# محكمة فلبينية ترفض مسعى ماركوس للعودة

مانيلا - رفضت محكمة في الفلبين يوم الاثنين الماضي التماسا من الحاكم المخلوع فرديناند ماركوس للعودة الى بلاده والاجابة عن تهم الفساد قائلة ان القرار يعود للرئيسة كورازون اكينو.

واصدر السيد روميو ايسكاريل قاضي المحكمة الخاصة بنظر قضايا الاثراء غير المشروع الحكم قبل شهر من بدء المحكمة لجلسات استماع تسبق نظر الدعوى بأن ماركوس تلقى الملايين من الدولارات كعمولات من شركات يابانية خلال حكمه الذي استمر ٢٠ عاما.

وكانت الرئيسة اكينو قد حظرت عودة ماركوس من منفاه في هاواي قائلة انه يشكل تهديدا للامن القومي.

وقال القاضي ايسكاريل ان عودة السيد ماركوس هي قضية سياسية تتجاوز صلاحية محكمته ولا يمكن الا للرئيسة اكينو ان تحلها.

واقترح ان بامكان السيد ماركوس ان يستأنف الحظر برفع قضيته الى المحكمة العليا.

وكان السيد ماركوس (٧١ عاما) والذي يعيش في هاواي منذ الاطاحة به في ثورة شعبية عام ١٩٨٦ قد طلب الى السيد اسكاريل ان يأمر الحكومة باصدار وثائق سفر حتى يتمكن من الدفاع عن نفسه شخصيا في جلسات الاستماع، التي ستبدأ في السابع من تشرين الثاني القادم.

وقال السيد بالتازار اكينو وزير الطرق العامة السابق الذي سيشهد في الجلسات في القرار انه جمع عمولات من شركات يابانية لصالح السيد ماركوس واودعها في حسابات مصرفية للرئيس السابق في هونج كونج.

وقال تقرير حكومي ان السيد ماركوس وبعض المساعدين تلقوا بين عامي ١٩٦٦ و ١٩٨١ حوالي ٤٧,٧ مليون دولار على الاقل كعمولات من شركات يابانية حصلت على عقود حكومية.

ويحث السيد ماركوس الرئيسة اكينو على رفع الحظر عليه قائلا انه يريد ان يحضر جنازة امه التي ماتت قبل خمسة اشهر ولم تدفن حتى الان.

وقال السيد فرانك تشافيز مساعد النائب العام انه يأمل بتوجيه تهم الاثراء غير المشروع خلال الاسبوعين القادمين الى مجموعة اولى من ١٢ «رفيقا حميما» لماركوس زعم انهم اثروا خلال عهد السيد ماركوس.

ماركوس

وقال السيد تشافيز ان الاشخاص الاثني عشر سيشملون نوابا في البرلمان الحالي. ورفض التعريف عنهم.

وتتوافق حملة الرئيسة اكينو المشددة ضد الفساد مع انباء صحفية بان منشقين من الجيش يدعمهم سياسيون موالون للسيد ماركوس ينوون القيام بمحاولة انقلاب جديدة في تشرين الثاني القادم.

ونفى ناطق باسم الجيش علمه بالانباء.

وكانت الرئيسة اكينو قد نجت من خمس محاولات انقلابية كانت اخطرها في ٢٨ آب عام ١٩٨٧ عندما هاجم جنود متمردون القصر الرئاسي واستولوا على معسكرات ومحطات تليفزيون. وقد قتل ٥٣ شخصا على الاقل في معارك الشوارع. (رويتر)

# الجيش الهولندي يستعد لقبول مزيد من المجندين المسلمين والهندوس

عندما تذهب قوات هولندية الى تدريبات تقام العام القادم سيتمكن الجنود من اختيار الطعام الذي يناسبهم وجبات بدون لحم الخنزير للمسلمين واخرى مجهزة بالكاري للهندوس.

ويتخذ الجيش الهولندي هذا النهج في محاولة للتكيف مع اعداد متزايدة من المجندين المسلمين والهندوس الذين ينضمون الى صفوفه من الاقليات العرقية في هولندا.

ويقدر العسكريون ان المسلمين والهندوس سيشكلون ما بين خمسة وثمانية في المئة من حجم الجيش الهولندي العامل عام ١٩٩٥ بالمقارنة مع حوالي نصف في المئة الان. وبلغة الارقام ينتظر ان يرتفع عدد المجندين المسلمين والهندوس من ٢٠٠ مجند في هذا العام الى (٥,٠٠٠) في اقل من عشر سنوات.

وفي الشهر الماضي اعلن نائب وزير الدفاع يان فان هويلنجن برنامجا يضمن تمتع الاقليات بفرص على قدم المساواة مع الأغلبية. ويقوم العسكريون بحملة لتعليم الضباط الامور الخاصة بالاقليات.

وقال اللفتنانت كولونيل يان فان دير بيك مدير الخدمات العسكرية الاجتماعية لرويتر: «نريد هؤلاء الناس ان ينضموا الى الجيش. انهم جزء من مجتمعنا. والخدمة في الجيش جزء من نشاطهم في المجتمع الهولندي».

وفي وقت سابق هذا العام ادخل العسكريون وجبات نباتية ارضاء للهندوس الذين لا يأكلون لحم البقر وللمسلمين الذين لا يتناولون لحم الخنزير وقد يأكلون لحوما اخرى اذا كانت مذبوحة طبقا للشريعة الاسلامية.

وقال فان دير بيك: «ادخلت المقننات النباتية لان النباتيين طلبوها. وما كنا ندخلها اذا لم تكن ضرورية للاقليات الدينية».

وقال ان مقننات بالكاري للهندوس من سورينام (المستعمرة الهولندية السابقة) واخرى للمسلمين الذين جاءوا من المغرب وتركيا واندونيسيا (مستعمرة سابقة اخرى) ستكون الخطوة التالية في نظام الوجبات في الجيش.

ويوجد الان ٣٦٠,٠٠٠ مسلم و ٧٥,٠٠٠ هندوسي في هولندا من مجموع ١٤,٤ مليون نسمة.

ويحصل المجندون المسلمون والهندوس الان على (١٣,٩٠) جيلدر اي سبعة دولارات في اليوم لشراء طعامهم اذا لم يتمكنوا من الحصول عليه في الثكنات.

ويجري تدريب الضباط ايضا على كيفية التعامل مع المجندين ذوي الخلفيات الدينية والثقافية المختلفة.

وقال السارجنت هارولد روك الخبير الاجتماعي في الجيش الذي هاجر الى هولندا من سورينام: «يجب ان يعرف القادة ان هناك اختلافا لان تلك هي الحقيقة. واذا تحتم تقريع جندي (من الاقليات) فيجب ان يتم هذا على انفراد».

وكما سمحت التعليمات في الجيش باعطاء اليهود يوم السبت كاجازة اسبوعية يحصل المسلمون الان على يوم الجمعة.

ولكن هناك حدودا داخل الجيش فقد جرت محاكمة جندي مسلم امام محكمة عسكرية لانه تغيب دون اذن لمدة شهر هذا العام بمناسبة شهر رمضان. وحكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ.

واستأنف الجندي الحكم على اساس ان الجيش رفض عرضه بالعمل شهرا اضافيا مقابل شهر رمضان. ولكن المحكمة رفضت الاستئناف وايدت الحكم وفرضت عليه غرامة قيمتها ٥٠٠ جيلدر (٢٥٠ دولارا).

ويشكو كل من اتحاد المجندين الذي يرعى حقوق الجنود الهولنديين وبعض المجندين المسلمين والهندوس ان الجيش يمكنه تقديم المزيد اليهم.

ولاحظ الاتحاد مثلا انه في الوقت الذي يوجد فيه وعاظ يمثلون البروتستانت والكاثوليك واليهود الارثوذكس واليهود المتحررين لا يوجد وعاظ للمسلمين او الهندوس.

وقال بيتر بلولوس احد ممثلي الاتحاد: «خلال ست سنوات طالبنا مرارا بممثلين دينيين للهندوس والمسلمين. وقالت لجنتان حكوميتان انها فكرة صائبة وحتى الان نحن في الانتظار».

(رويتر)

# ذوبان الثلوج في علاقات موسكو وطوكيو

بقلم: تاكاشي اوكا

يبدو ان ثمة خطوات حذرة لاذابة الجليد في العلاقات اليابانية السوفياتية، ومن الواضح ان السوفيات يريدون مساعدة من اليابانيين لتطوير اقتصادهم بينما ينتظر اليابانيون حركة من موسكو لتسوية مسألة الجزر اليابانية الاربع التي يحتلها السوفيات منذ الحرب العالمية الثانية.

وقد رحبت مصادر وزارة الخارجية اليابانية بالتغييرات التي اجراها غورباتشوف مؤخرا في المناصب الرفيعة لان من شأن تلك التغييرات تعزيز سياسة الاصلاح الاقتصادي التي ينتهجها.

ويلاحظ محللو السياسة السوفياتية في اليابان الاهتمام المتزايد الذي يبديه السيد غورباتشوف بالشؤون الاسيوية، وهو ما كشف عنه خطابه اواسط ايلول الماضي في كراسنويارسك، وخطابه الاخر الذي القاه في فلاديفوستك قبل زهاء سنتين. ويرى المحللون ان موسكو تسعى بنشاط لاصلاح علاقاتها مع بكين واقامة علاقات غير رسمية مع كوريا الجنوبية وهذا ما يوحي باحتمال حدوث تغير على موقف موسكو من اليابان.

فطوال الثلاثين سنة الماضية كانت العقبة الكأداء في تحسن العلاقات بين موسكو وطوكيو هي مطالبة اليابان باسترداد الجزر الاربع التي تقع الى الشمال الشرقي من جزيرة هوكيدو.

الجدير بالذكر ان طوكيو وموسكو لم توقعا رسميا اتفاقية سلام بينهما بعد الحرب العالمية الثانية رغم تطبيع العلاقات بينهما، وكان السوفيات قد تعهدوا باعادة جزيرتين من الجزر الاربع حال توقيع اتفاقية السلام، لكنهم عادوا وغيروا لهجتهم اواسط السبعينات، وقالوا ان الحدود التي تم ترسيمها بعد الحرب وهزيمة اليابان هي حدود نهائية ولا يحق لليابان المطالبة بالجزر الاربع.

وعلى الصعيد الرسمي، لم يتغير موقف موسكو، لكن يبدو ان غورباتشوف شديد الاعجاب بدينامية الاقتصاد الياباني رغم اهتمامه بزيادة الموازنة العسكرية اليابانية، وقلقه من هذه الزيادة، ويقال ان الاقتصاديين السوفيات القريبين من غورباتشوف يظهرون اهتماما عميقا في كيف ان اليابان ببنيتها الرأسمالية تستطيع توجيه مسار اقتصادها بالتعاون مع اصحاب القطاع الخاص وفي منتهى السهولة. ويتساءل الاقتصاديون في موسكو ما اذا كان بالامكان استيراد هذا النوع من الدينامية والتعاون والبناء الى الاتحاد السوفياتي وتطبيقه.

ولذلك فان موسكو تفكر جديا الان بحل مشكلة الجزر الاربع المتنازع عليها وهي تدرس عدة حلول مقترحة للتوصل الى تسوية مع اليابان.

ويقترح الاقتصاديون السوفيات ان تصبح ملكية الجزر مشتركة بين موسكو وطوكيو. وفي الاونة الاخيرة اقترح اقتصادي سوفياتي تأجير الجزر الاربع الى اليابان بل وتأجيرها جزءا كبيرا من جزيرة سخالين.

لكن وزارة الخارجية اليابانية رفضت مقترحات التأجير فيما يتعلق بالجزر الاربع، ويقول المسؤولون اليابانيون انهم لن يقبلوا بأي انتقاص من سيادتهم الكاملة على الجزر.

ويعتقد الدبلوماسيون اليابانيون ان مجرد عودة موسكو للتحدث عن الجزر وبحث مشكلتها بلهجة معتدلة يؤكد رغبة غورباتشوف في حل مشكلة الجزر وتوثيق العلاقات مع اليابان.

وقد استجاب اليابانيون لهذه المبادرة بان خططوا لقيام عدد من المسؤولين اليابانيين بزيارة موسكو هذا الخريف، وسيكون من ضمن اعضاء الوفود الزائرة رئيس الوزراء الياباني السابق ياسوهيرو ناكاسوني.

كما ان السوفيات سيوفدون وزير خارجيتهم ادوارد شيفاردنادزة في زيارة رسمية الى اليابان قبل نهاية هذا العام ربما تمهيدا لزيارة غورباتشوف الى اليابان في العام القادم.

على صعيد آخر، زاد حجم التجارة اليابانية السوفياتية هذا العام الى زهاء خمسة مليارات دولار وتتساوى الصادرات والواردات بينهما، ويساوي هذا المبلغ نصف حجم تجارة اليابان مع الصين.

ومع ذلك فان الشركات اليابانية لا تظهر الان ذلك الاهتمام الذي اظهرته بعد ازمة النفط عام (١٩٧٣ - ١٩٧٤) في استغلال الفحم والنحاس والغابات والغاز الطبيعي والنفط في سيبيريا فهم يدركون بانه ينبغي عليهم تقديم قروض ضخمة الى موسكو حتى تسمح لهم باستغلال تلك الموارد، ولا شك ان النزاع على الجزر الاربع هو عذر قوي في عدم التورط او التعامل مع موسكو في الشؤون الاقتصادية على نطاق واسع.

ان حل النزاع على الجزر الاربع بحد ذاتها لن تغير الموقف لكن الاثر النفسي لحل هذه المشكلة هو العامل المهم، ذلك انه حتى رجال الاعمال في اليابان يضعون باعتبارهم المشاعر الوطنية.

ولا يتوقع اليابانيون ان يتم حل مشكلة الجزر مع موسكو عاجلا وبسهولة. فحتى لو اعترفت موسكو الان بوجود نزاع اقليمي فان مواقف السوفيات واليابانيين فيما يتعلق بالجزر غير متفقة ولا حتى قريبة من الاتفاق حتى الان.

ومع ذلك، يلاحظ اليابانيون من بيانات وتصريحات غورباتشوف الواضحة، رغبته الاكيدة في تحسين العلاقات الثنائية بينهما، وتقول مصادر وزارة الخارجية اليابانية: ان طوكيو الان تنتظر من السوفيات خطوات ثابتة (وغير مترددة) في هذا الاتجاه.

كريستيان ساينس مونيتور

موقع الجزر الاربع

# صائد كنوز ايطالي يثير ضجة

## مشروع لانتشال سفينة في مضيق «ملقا» تحمل ذهبا وجواهر قيمتها (٩) مليارات دولار

يقول تاجر الالماس الايطالي برونو دي فينشنتيس انه متأكد ان اكبر كنز بحري يرقد في مضيق ملقا الذي تسيطر عليه اندونيسيا وماليزيا.

ففي عام ١٥١١ غرقت في المضيق سفينة برتغالية تحمل ذهبا وجواهر وتحفا - تشمل كراسي مطعمة بالذهب وتماثيل - قيمتها تسعة مليارات دولار على الاقل.

### السفينة «زهرة البحر»

وقد غرقت السفينة فلور دي لا مار (زهرة البحر) بشحنتها التي نهبها جنود برتغاليون من قصر السلطنة في ملقا بعد اصطدامها بحاجز مرجاني خارج اقليم سومطرة الاندونيسي.

ويقول فينشنتيس وهو يمسك بشرائح شفافة لصور التقطها قمر صناعي تحدد موقع السفينة انه يعتزم انتشال فلور دي لا مار الشهر القادم، ولكن الجدل يحتدم حول العملية.

وقالت صحف محلية ان حظرا فرضته اندونيسيا عام ١٩٨٦ على البحث عن كنوز في البحر قد يوقف العملية.

### ٣٠ مليون دولار كلفة المشروع

وقال فينشنتيس الذي يتوقع ان تصل تكاليف المشروع الى ٣٠ مليون دولار «اتوقع الحصول على تصريح من جاكرتا خلال اسابيع».

وقال ان ماليزيا تجري محادثات مع اندونيسيا لاستثناء المشروع من الحظر.

وقال «الحظر موجه ضد القراصنة فقط ولكن مشروعنا سيقوم به فريق انتشال يضم محترفين».

وقال فينشنتيس انه تم توقيع اتفاق مع ماليزيا لاقتسام الكنز.

وينص الاتفاق على اعادة التحف والسفينة الى ملقا - وهي مدينة سياحية تشتهر بمستوطنات هولندية قديمة وكنائس برتغالية - التي ستكون مقرا لمتحف بحري.

وقال فينشنتيس ان «الجواهر والاحجار الكريمة السائبة ستباع بالمزاد ويتم اقتسام العائدات طبقا للقوانين الدولية».

ويقول ان فلور دي لا مار كانت تقود ثلاث سفن اخرى محملة بكنوز نهبها من قصر السلطان جنود برتغاليون قائدهم الفونسو البوكيرك.

وقال فينشنتيس «قام مؤرخنا البحري الدكتور بول اندل من جامعة بيرث بابحاث استمرت عشر سنوات في ثلاثين مجموعة من السجلات في دول مختلفة».

واضاف يقول «لدينا ٤٠ مرجعا برتغاليا وهنديا ومن الملايو تصف حصار ملقا عام ١١٥١».

وانتقد شخص في خطاب نشرته احدى الصحف مشروع اقامة متحف بحري في ملقا.

وقال «انظر للاذلال الذي عانته ملقا على يد البرتغاليين فانني لا افهم لماذا تمجد حكومة الولاية رجلا مثل البوليرك - وهو بكل النوايا الطيبة لا يعدو كونه قرصانا - باقامة متحف بحري».

وقال فينشنتيس ان حطام فلور دي لا مار بما يحمله من كنوز دليل واضح على امجاد سلطنة ملقا الغابرة.

«رويتر»

الدستور
الجمعة ١٤/١٠/١٩٨٨م
الصفحة الاخيرة

## وثيقة تعاون بين عمان وتونس توقع في مطلع العام المقبل

تونس ـ بترا ـ اتفق وفد امانة عمان الكبرى برئاسة السيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان الكبرى ووفد مدينة تونس برئاسة السيد احمد بلخوجة شيخ مدينة تونس على ان يتم تبادل صيغة وثيقة التعاون بين المدينتين خلال الاشهر القليلة القادمة وان يتم توقيعها في عمان خلال زيارة شيخ مدينة تونس للاردن في مطلع العام المقبل.

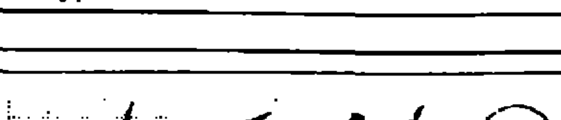
وتتضمن اتفاقية التعاون بنودا حول فتح مجالات التعاون في ميادين الخدمات المحلية وصحة البيئة والحفاظ على النظافة العامة والتشجير وتجميل المدن وصيانة

البقية ص ١٧

## رفع درجة التمثيل الدبلوماسي بين البحرين وايران

البحرين ـ رويتر ـ اتفقت البحرين وايران مبدئيا على رفع درجة التمثيل الدبلوماسي بينهما بعد تحسن شهدته العلاقات العربية ـ الايرانية منذ وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية في ٢٠ اب.

وقال حسين كماليان المسؤول الصحافي في البعثة الايرانية في البحرين امس ان من المتوقع وصول الدبلوماسي حسين نارفيان الى البحرين في وقت لاحق من الشهر الحالي لتولي منصب القائم بالاعمال الايراني الذي شغله طوال العام الماضي مسؤول اداري



## ٣ أخبار

### مجلس الوزراء يقر تنسيبات لجنة تشجيع الاستثمار..

عمان ـ بترا: قرر مجلس الوزراء الموافقة على تنسيبات لجنة تشجيع الاستثمار المتضمنة اقامة مشروعات جديدة وتوسيع بعض المشروعات القائمة.

وتضمن القرار منح هذه المشروعات الاعفاءات المنصوص عليها في قانون تشجيع الاستثمار المعمول به منذ العام ١٩٨١.

### «الصحة العالمية» تختار الاردن كميدان للدراسة حول رفع مستوى الادارة الصحية

عمان ـ الدستور ـ ضمن التعاون بين وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية وانطلاقا من رفع مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين اختارت منظمة الصحة العالمية المملكة الاردنية الهاشمية احدى دولتين في المنطقة لتنفيذ مشروع دراسة ميدانية تهدف الى ايجاد السبل الكفيلة برفع مستوى الادارة الصحية وذلك على ثلاثة مراحل احداها تتضمن تحليل الوضع في منطقة او اكثر.

وسيتم ذلك بمساعدة مستشار من منظمة الصحة العالمية. اما المرحلة الثانية فستتركز على مواد التعليم وخاصة منها الذي ينمي المعرفة والمهارة والخبرة لمديري الصحة في المناطق. وذلك بناء على معطيات المرحلة الاولى.

واما المرحلة الثالثة فتتكون من ورشة عمل لمدة اسبوعين بهدف تدريب كل مديري الصحة بالمناطق بالمملكة بالدعم بعدد من المستشارين ومواد التعليم المكتسبة من المرحلة الثانوية.

### حملة تبرعات في كفرنجة لمساعدة الشعب السوداني الشقيق

عجلون ـ الدستور: بدات لجنة جمع التبرعات لمساعدة الشعب السوداني الشقيق في ناحية كفرنجة اعمالها امس وتستمر اسبوعا.

ودعا السيد مدير الناحية المواطنين الى تقديم المساعدات النقدية والعينية لصالح منكوبي السودان.

## تفاقم الصراع بين حكومتي الحص وعون

# استحقاق سياسي صعب جديد جهود غربية ولبنانية لايجاد مخرج للأزمة

بيروت ـ وكالات الانباء ـ يقترب لبنان الذي لم يتمكن من انتخاب رئيس للجمهورية من استحقاق صعب جديد مع موعد انتخاب رئيس مجلس النواب، في الوقت الذي واصل مبعوثون غربيون وساسة لبنانيون مساعيهم امس لانهاء ازمة سياسية ومنع تقسيم رسمي للبلاد.

ووفقا للدستور فان النواب مدعوون الى انتخاب رئيس للسلطة التشريعية يوم الثلاثاء المقبل.

ويصطدم انتخاب رئيس مجلس النواب الحالي حسين الحسيني او تعيين خلف له بالخلافات في وجهات النظر بين التشكيلات اللبنانية والتي تبدو انها غير قابلة للتسوية.

واعتبر الحسيني في مقابلة اجريت معه هذا الاسبوع ان «وحدة مجلس النواب باتت تمثل وحدة البلد» ورأى ان «القوات اللبنانية» تهدد الرمز الاخير لوحدة لبنان مؤكدا ان هذه الميليشيات «تريد تقسيم لبنان».

وقد تمنع النواب من التوجه الى مقر البرلمان في ١٨ تشرين الاول الجاري.

اما نائب رئيس «القوات اللبنانية» كريم بقرادوني فاعلن مؤخرا ان الميليشيا المسيحية تطالب «كما في الانتخابات الرئاسية بمرشح وفاق لرئاسة البرلمان» وحذر انه «اذا ما رفض الطرف الاخر الوفاق فلن تجري انتخابات».

● وعلى الصعيد السياسي عبر السفير الاميركي جون مكارثي الذي يعمل لايجاد مخرج للمأزق الخط الاخضر من بيروت الشرقية الى الغربية وسط اجراءات امنية مشددة حيث عقد محادثات مع عدد من الزعماء المسلمين.

البقية ص ١٧

## الأمير فيصل والأميرة عالية يزوران معرض عمان للسيارات



● الامير فيصل والاميرة عالية يستمعان لشرح عن «السيارة العجيبة» خلال جولتهما في المعرض. (عدسة: كومودور)

عمان ـ «الدستور» ـ قام سمو الامير فيصل بن الحسين والاميرة عالية الفيصل بزيارة بعد ظهر امس الى معرض عمان الدولي الاول للسيارات.

وكان في استقبالهما لدى وصولهما موقع المعرض مدير المعرض وعدد من اصحاب شركات السيارات وجمع غفير من زوار المعرض.

وتفقد سموهما المعرض واستمعا الى شرح مستفيض من المشرفين عن مزايا السيارات المعروضة.

واثنى سموهما على جهود القائمين على المعرض.

## ازدياد العجز التجاري الاميركي واستمرار تدهور الدولار امام الين

طوكيو ـ واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلن وزير المال الياباني كيشي ميازاوا امس ان السلطات اليابانية قد تتدخل على مستوى السوق الدولية للحد من الارتفاع السريع جدا للين الياباني امام الدولار الاميركي في بورصة طوكيو.

وتم تداول الدولار الاميركي عند افتتاح سوق القطع صباح امس بـ ١٢٧,٩٠ ين اي اقل من ١,٧٥ ين عن اقفال امس الاول وخسر الدولار من قيمته خلال اليومين الماضيين اكثر من ٣ ينات.

واعتبرت السلطات اليابانية ان انخفاض الدولار الضروري لمتابعة تخفيض العجز التجاري الاميركي ليس سيئا بالنسبة الى الاقتصاد الياباني ولكن ينبغي حصره في حدود معقولة.

ويبدو ان الارتفاع الذي حصل خلال الصيف الماضي بالنسبة للدولار الذي بدا وكانه قد حقن بمنشطات بفعل ارتفاع اسعار الفائدة في الولايات المتحدة قد انتهى.

من ناحية ثانية اعلنت وزارة التجارة الاميركية امس ان العجز التجاري الاميركي زاد الى ١٢,١٨ مليار دولار في شهر آب الماضي بعد ان كان ٩,٤٧ دولار في تموز الماضي.

## عودة وزيري التنمية والشؤون البلدية والقروية

عمان ـ بترا ـ عاد الى عمان مساء امس السيد يوسف حمدان الجبر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة بعد ان شارك في اجتماعات مجلس وزراء البيئة العرب الذي اختتم اعماله في تونس مؤخرا.

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان مجلس وزراء البيئة العرب وافقوا من حيث

البقية ص ١٧

## برقيات خفيفة

### كفن تورينو.. مزور؟!

قال كردينال تورينو انانستاسيو باليستريرو امس الخميس ان الاختبارات العلمية اظهرت ان الكفن الذي يوجد في تورينو ويعتقد كثير من المسيحيين انه الكفن الذي دفن به السيد المسيح مزور ويرجع تاريخه الى العصور الوسطى.

وقال الكردينال بالاستريرو في مؤتمر صحفي ان اختبارات تحديد التاريخ التي اجرتها معامل في انجلترا والولايات المتحدة وسويسرا والسويد اكدت بنسبة ٩٥ في المئة ان القماش يرجع تاريخه الى الفترة بين عامي ١٢٦٠ وعام ١٣٩٠.

### «وسام السكير»!

● حاز ساعي البريد في منطقة نوفشاتو في فرنسا وسام السكير الاكثر تشبثا اذ قبض عليه للمرة الثالثة خلال شهرين ونصف بمعدل قياسي للكحول في الدم.

وكانت الشرطة قبضت على ساعي البريد في نهاية الاسبوع الماضي اذ كانت سيارته تسير في خط ملتو على الطريق. ولم يفاجأ رجال الشرطة عندما عثروا للمرة الثالثة على سائق السيارة ثملا بعد ان حرروا محضرين في شأنه بسبب نسبة كحول في الدم كانت ادت باي شخص عادي الى الغيبوبة الكاملة.

وقررت السلطات هذه المرة اتخاذ تدابير فورية لتطبيق اجازة قيادة السيارة التي يحملها ساعي البريد.

### سطو.. لكنه مضحك

● فر احد هواة عمليات السطو المسلح كان يمارس هوايته في سوبرماركت في منطقة ويندسور (ولاية فيرجينيا) بعد ان قهقه موظف الصندوق عند قراءة الرسالة (انها سطو).

واعجب موظف الصندوق بتركيب الجملة التقريبي فلم يتمالك نفسه من الضحك. واضطرب السارق عندها وفر هاربا اخذا معه فقط علبة سيجار ثمنها ٦٩ سنتا.

واعرب شريف ويندسور عن ارتياحه لرد فعل موظف الصندوق لكنه اشار الى انه لا ينصح الجميع بالتصرف على هذا النحو.

### مؤتمر لمربي الارانب

● يجتمع ٣٥٠ خبيرا من ٣٠ دولة في العاصمة المجرية لعقد رابع مؤتمر عالمي لمربي الارانب. وقالت وكالة الانباء المجرية ان الباحثين والمربين الدوليين للارانب سيعرضون خبرتهم في مجالات معالجة الارانب وتغذيتها وخصائص الوراثة بها وتسويقها.

### منع صيد «ام قرفه»

● اعلنت وزيرة الموارد الطبيعية والسياحة في زيمبابوي فيكتوريا تشيتيبو انه لن يسمح بصيد حيوان ام قرفه وهو حيوان آكل للنمل جسمه مغطى بقشور ومهدد بالانقراض في البلاد. وقالت لصحيفة هيرالد امس الاول انه سيجري تنفيذ القوانين التي تحمي هذا الحيوان وان المخالفين سيدفعون غرامة لا تقل عن ٢,٠٠٠/ ١,٠٠٠ دولار اميركي او يسجنون لمدة عامين، وستضاعف العقوبات عند المخالفة للمرة الثانية. ويصيد الناس في زيمبابوي حيوان ام قرفه لتقديمه الى الزعماء كطعام شهي.



## لقمان: الاتفاق على مستوى الانتاج وسعر للقياس أكثر أهمية من الاسعار الرسمية لـ «أوبك»

ابوظبي ـ رويتر ـ قال السيد ريلوانو لقمان رئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) في تصريحات نشرت امس ان الاسعار الرسمية للمنظمة اقل اهمية من الاتفاق على المستوى الصحيح للانتاج وسعر للقياس.

وقال لصحيفة «البيان» ان السعر الرسمي لاوبيك لم تعد له نفس الاهمية التي كانت له، ولذلك لم يعد من الممكن اتهام اي دولة عضو بانتهاك اتفاق الاسعار.

واضاف السيد لقمان وهو وزير النفط النيجيري قوله ان المهم هو مستوى الانتاج الصحيح لاوبيك ككل، غير انه اضاف قائلا انه يجب ان يكون هناك سعر للقياس متفق عليه للمساعدة في تحديد مستوى الانتاج.

واستطرد السيد لقمان قائلا ان مشكلة اوبيك هي ان العرض اكبر من الطلب وان هذا ادى الى انخفاض الاسعار الى مستوى يقل كثيرا عن المستوى الذي حددته اوبيك ويبلغ (١٨) دولارا للبرميل.

ومن المقرر ان يجتمع وزراء بترول الدول العربية الخليجية الست ـ وهي المملكة العربية السعودية والكويت وسلطنة عمان وقطر والامارات والبحرين في الرياض يوم الاحد لمناقشة سبل وقف هبوط الاسعار.

وتأتي هذه المحادثات قبل اربعة ايام من عقد اجتماع مشترك في مدريد للجنتي الاسعار والتخطيط التابعتين لاوبيك.

وقالت مصادر في صناعة النفط في الامارات انها تتوقع ان يخفض اجتماع مدريد السعر الرسمي لخام القياس بما بين دولارين وثلاثة دولارات.

وقال السيد لقمان لصحيفة «البيان» انه يتوقع ان تستقر الاسعار عند مستوى معين ليس له علاقة تذكر بالاسعار الرسمية التي حددتها اوبيك.

## اجتماعات الاكاديمية العربية للنقل البحري تبدا غدا.. في العقبة

عمان ـ بترا ـ وصلت الى عمان امس وفود الدول العربية المشاركة في اجتماعات مجلس ادارة الاكاديمية العربية للنقل البحري والتي ستبدا اعمالها في مدينة العقبة غدا.

فقد وصلت وفود السعودية والكويت والسودان والعراق وسوريا ولبنان والامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية وسلطنة عمان وليبيا وفلسطين.

وكان في استقبال الوفود السيد عبدالفايز مدير عام مؤسسة الموانىء وعدد من المسؤولين في المؤسسة والاكاديمية العربية للنقل البحري.

## الزعيم الصيني تسلم رسالة من الملك فهد

بكين ـ ق ن أ ـ تسلم زهاو زيانغ السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

وذكر راديو الرياض ان الزعيم الصيني تسلم الرسالة خلال استقباله امس الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز السفير السعودي لدى الولايات المتحدة الذي يزور بكين حاليا مبعوثا من العاهل السعودي.

## الأسد يستقبل مسؤولا سوفياتيا

دمشق ـ بترا ـ استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق بعد ظهر امس يفغين بريماكوف عضو مجلس السوفيات الاعلى مدير معهد الاقتصاد والعلاقات الدولية العالمي الذي يزور سوريا حاليا بحضور السفير السوفياتي بدمشق.

ودار الحديث خلال المقابلة حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط في ضوء المستجدات والتطورات الاخيرة في لبنان ووقف الحرب العراقية ـ الايرانية كما تناول الحديث العلاقات الثنائية

## اجتماع المجلس الوطني في ٣١ الجاري

# عبد ربه: أية مفاوضات يجب أن تجري بمشاركة جميع الأطراف العربية والدولية

ابوظبي ـ وكالات الانباء ـ قال السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة الاعلام بالمنظمة ان اجتماعات اللجنة التنفيذية والقيادات الفلسطينية مؤخرا قطعت شوطا بعيدا في التحضير لعقد دورة المجلس القادمة التي تحدد يوم ٣١ تشرين الاول الحالي موعدا لعقدها.

وقال في حديث لصحيفة «الاتحاد» ان المجلس سيبحث في دورته القادمة وثيقتين تتعلق الاولى باعلان الاستقلال وتتضمن الثانية بيانا سياسيا حول موقف منظمة التحرير تجاه القضايا السياسية الراهنة.

واشار الى ان الوثيقة الاولى التي تتعلق باعلان الاستقلال ستؤكد بشكل قاطع حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ارضه المحتلة وسيادة الشعب على هذه الارض ممثلا في منظمة التحرير وان هذا الحق هو امر غير قابل للنزاع ولا للمساومة على الاطلاق.

واضاف ان الوثيقة تستند على قرارات الشرعية الدولية بما في ذلك القرار رقم ١٨١ الذي اكد على حق اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

البقية ص ١٧

## ناصحا الفلسطينيين بالواقعية والمرونة

### بولياكوف: حان الوقت كي تعترف منظمة التحرير بـ «اسرائيل»

باريس ـ رويتر: دعا السيد فلاديمير بولياكوف المسؤول عن شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية الفلسطينيين الى التحلي بالواقعية والمرونة مشيرا الى ان الاتحاد السوفياتي يعتقد ان الوقت حان كي تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بـ «اسرائيل».

وقال السيد بولياكوف في مقابلة نشرتها صحيفة لو كوتيديان، امس الخميس: «اننا نشجع الفلسطينيين

البقية ص ١٧

## بكين تنفي أنباء اسرائيلية عن اعتزامها اقامة علاقات دبلوماسية مع تل أبيب

بكين ـ رويتر ـ قالت الصين امس انها لا تعتزم اقامة علاقات دبلوماسية مع (اسرائيل) ونفت ان الطرفين يعملان معا لاقامة مشروعات تجارية واكاديمية.

ونفت ايضا متحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ان اسحق ميندبي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية موجود في بكين للاجتماع مع مسؤولين صينيين.

وقالت ردا على سؤال عن احتمال اقامة علاقات رسمية بين الصين واسرائيل (لا يوجد شيء من هذا القبيل).

وكانت مصادر في تل ابيب قالت يوم الاربعاء ان (اسرائيل) والصين اللتين لا توجد بينهما علاقات دبلوماسية اقامتا شركتين حكوميتين لتنفيذ مشروعات مشتركة وانه سيتم افتتاح مركز اكاديمي اسرائيلي في بكين للعمل كمكتب اتصال.

ونفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية تلك التقارير.

## في مقتطفات من «قناع الخيانة»

# جاسوس السوفيات البريطاني بلانت عرف أدق الأسرار البريطانية

لندن ـ رويتر ـ ذكر كتاب جديد ان الفارس البريطاني انتوني بلانت الذي كان يعمل جاسوسا لحساب الاتحاد السوفياتي تجنب كشف حقيقته لمدة (١٦) عاما لانه كان مطلعا على اسرار محرجة خاصة بكبار المسؤولين البريطانيين.

وجاء في مقتطفات من كتاب (قناع الخيانة) نشرتها صحيفة «التايمز» اللندنية امس ان بلانت قام بتجميع هذه المعلومات السرية اثناء مهمة سرية في المانيا عام ١٩٤٥ لحساب الملك جورج السادس.

وقد اوفد لاسترجاع مجموعة هائلة من الرسائل الملكية التي كان من الممكن ان تسبب حرجا كبيرا اذا ما وقعت في ايدي من يمكن ان يسيء استغلالها.

وقال المؤرخ والكاتب البريطاني جون كوستللو الذي حصل على معلومات عن جهاز مناهضة التجسس البريطاني «ام. اي ٥» عن طريق ملفات اميركية رفع الحظر عنها في هذا الكتاب ان تلك الاسرار تتعلق على ما يبدو بتعاطف دوق ودوقة وندسور المزعوم مع النازي.

وكتب كوستللو ان بلانت الذي عمل في جهاز «ام اي ٥» قضى عامين في المانيا واوروبا لاسترجاع مستندات العائلة المالكة البريطانية من قلاع اقاربها في المانيا.

### هيرتزوغ يزور باريس.. الاثنين

عمان ـ ق ن أ ـ اعلن في فلسطين المحتلة امس ان حاييم هيرتزوغ رئيس الكيان الاسرائيلي سيزور العاصمة الفرنسية يوم الاثنين القادم.

وذكر راديو العدو ان هيرتزوغ سيجري خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس فرانسوا ميتران وعدد من المسؤولين الفرنسيين كما يلتقي بالطائفة اليهودية في فرنسا.

## اليونان تدرس الاعتراف بـ «اسرائيل» بعد زيارة بابولياس المقبلة لتل ابيب

اثينا ـ ا.ف.ب: تتابع اليونان باهتمام خاص تطورات قضية الشرق الاوسط وهي قد تعيد النظر في موقفها المتعلق بالاعتراف القانوني بـ «اسرائيل».

واعلن الناطق الرسمي اليوناني سوتيريس كوستوبولوس امس ان قرارا يونانيا في هذا المعنى «سيكون مرتبطا خصوصا بالمصلحة الوطنية اليونانية».

وقال ان القرار يتوقف ايضا على «الوضع في المنطقة كما يتحدد من خلال نية القيادة الفلسطينية الاعتراف بحق اسرائيل في العيش ضمن حدود امنة وباحتمالات انعقاد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط».

وكان كوستوبولوس يرد على زعيم المعارضة اليونانية كونستانتين ميتسوتاكيس (محافظ) الذي اعلن يوم الاربعاء في تل ابيب تأييده الاعتراف القانوني باسرائيل.

واشار كوستوبولوس الى ان اليونان «تدرس جديا احتمال الاعتراف» باسرائيل بعد الزيارة الرسمية التي يقوم بها وزير الخارجية اليوناني كارولوس بابولياس الى فلسطين المحتلة مطلع كانون الاول المقبل.

واعتبر كوستوبولوس ان «الاحداث المأساوية المستمرة بشدة في الاراضي المحتلة لم تسمح للحكومة اليونانية في التقدم في هذا الاتجاه».

ويذكر ان بابولياس اعلن في ٢ كانون الاول ١٩٨٧ اثناء وجوده في فلسطين المحتلة ان مسألة الاعتراف القانوني باسرائيل «ستحل بطريقة او في اخرى قبل تموز ١٩٨٨» وهو تاريخ تولي اليونان رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وفي اذار الماضي ابدى رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو «الاسف العميق» لعدم القدرة على السير قدما نحو هذا الاعتراف «بعد الطريقة التي تصرفت فيها اسرائيل نحو الفلسطينيين».

ولا تقيم اليونان مع (سرائيل) سوى علاقات امر واقع. وفي اثينا ممثلية دبلوماسية اسرائيلية منذ ١٩٨١ كذلك بعثة دبلوماسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

## القاهرة

## الجدل يحتدم مرة أخرى حول استخدام الحجاب

القاهرة ـ ا.ف.ب. ـ الجدل المستمر حول ارتداء المرأة للحجاب احتدم مرة اخرى هذا الشهر في مصر بمناسبة بدء العام الدراسي الجامعي.

ويشعر الاسلاميون بالزهو لانتصار حققوه العام الماضي عندما ابلحت محكمة مجلس الدولة ارتداء النقاب الذي يخفي الجسم كله بما في ذلك الوجه باستثناء العينين، في الجامعات. وصحيفة «النور» الاسلامية الاسبوعية اشادت هذا الاسبوع باحترام السلطات الجامعية لحكم المحكمة.

وواقع الامر ان هذه السلطات لم تضع اي عقبة امام دخول الطالبات المنقبات الى الجامعة غير ان الطالبات (حسب صحيفة «النور») توافقن على رفع النقاب امام سيدات مثلهن او رجال امن (كبار السن) للتحقق من هويتهن.

واوضحت الصحيفة كذلك انه في بعض الكليات وافقت السلطات الجامعية على فصل الطالبات المنقبات عن زملائهن الطلبة ذلك انهن يرفضن الاختلاط بين الجنسين.

ولكن مسألة ارتداء الحجاب في الجامعات ليست الا جانبا واحدا من جدل واسع حول زي المرأة المسلمة بصفة عامة. وبين المتشددين الداعين لارتداء النقاب

البقية ص ١٧

## الحوار البرلماني العربي ـ الاوروبي يبدأ اجتماعاته غدا بالرباط

الرباط ـ بترا: يبدأ في مدينة الرباط بالمغرب غدا (السبت) الاجتماع السنوي للحوار البرلماني العربي ـ الاوروبي.

ويناقش هذا الاجتماع على مدى ثلاثة ايام دور البرلمانيين العرب والاوروبيين في دعم الجهود الرامية الى احلال السلام بالشرق الاوسط وخاصة فيما يتعلق بالتصدي للممارسات القمعية الاسرائيلية للانتفاضة الشعبية والعمل على انسحاب «اسرائيل» من الاراضي المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان.

كما يناقش المجتمعون الجهود الرامية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط والجهود الرامية للاسراع بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بشأن الحرب العراقية ـ الايرانية والوضع في لبنان ومساهمة البرلمانيين العرب والاوروبيين في اقامة الحوار لتعزيز التعاون.

الدستور
تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
رئيس لجنة الادارة: كامل الشريف
رئيس التحرير المسؤول: عبد السلام الطراونه
المدير العام: صالح الزعبي
مدير الادارة: توفيق كيوان
مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦٨٦١٢١ (١٠ خطوط)
الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا او ما يعادلها بعملات البلدان الاخرى تضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج مكتب المدينة هاتف ٩٢٣٣٠٩
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور ـ شارع الملك حسين قرب سينما زهران ـ هاتف ٦٣٨٣٢٨